

السوق العربية المشتركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السوق العربية المشتركة

(المجلد الثالث)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
-----	الاهرام المسائي	جهود مبارك والأسد لإقامة سوق مشتركة	د.يوسف والى : مشروعات للتعاون الثنائي بين الدول العربية لدعم مشروع السوق المشتركة	٤١٠	٩٧-٠٦-٢٨
-----	الاخبار	محمد الهوارى	صباح الخير	٤١١	٩٧-٠٦-٢٩
-----	الاخبار	سعيد سنبل	أسواق المال والخطوة الأولى نحو السوق العربية المشتركة	٤١٢	٩٧-٠٦-٢٩
-----	الاهرام المسائي	كيف التنسيق بين مشاريع التعاون العربى !	رغيد الصلاح	٤١٢	٩٧-٠٦-٢٩
-----	الحياة	الشرع : السوق العربية المشتركة نحتاج الى اعداد وتشريعات جديدة	الكفاح العربى	٤١٤	٩٧-٠٦-٢٩
-----	الاخبار	المسيرة التكاملية الاقتصادية العربية ... لماذا توقفت ؟	صليب بطرس	٤١٦	٩٧-٠٦-٢٠
-----	العالم اليوم	إسرائيل وأمريكا ... وسيناريو القضاء على السوق العربية المشتركة	-----	٤١٧	٩٧-٠٦-٢٠
-----	الاهرام الاقتصادى	نحو سوق عربية مشتركة ندوة قومية لكبار المفكرين العرب ننظمها شبكة صوت العرب	صباح الخير	٤١٩	٩٧-٠٦-٢٠
-----	الاخبار	مصر تطرح ورقة عمل بشأن السوق العربية المشتركة فى اجتماعات اللاذقية لدول إعلان دمشق	سعيد سنبل	٤٢٠	٩٧-٠٦-٢٠
-----	الاهرام المسائي	البنك الدولى يروج للتطبيق والشرق أوسطية على حساب السوق العربية المشتركة	صبحى بحيرى	٤٢٣	٩٧-٠٦-٢٠
-----	الاحرار	السوق المشتركة	-----	٤٢٤	٩٧-٠٧-٠١
-----	-----	-----	-----	٤٢٥	٩٧-٠٧-٠١

المجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
		حدايم :خطوات عملية للسوق العربية المشتركة	رقم الصفحة التاريخ
٩٧٠٠٧٠٠١	٤٢٧	الكفاح العربي	
		من الحياة : التحديات الاقتصادية العربية	
٩٧٠٠٧٠٠١	٤٢٨	الحياة	
		روشنة لإحياء السوق العربية المشتركة	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٢٠	الاهرام	حسام زايد
		البدء بدول إعلان دمشق	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٢١	الاهرام	
		حرية انتقال العمالة ورؤوس الأموال	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٢٢	الاهرام	
		إحياء فكرة السوق العربية المشتركة أمر ضروري في الظروف الراهنة	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٢٣	آخر ساعة	هادية الشربيني
		حتى نتجاوز السوق العربية المشتركة منطقة أحلام البقطة !	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٢٧	العالم اليوم	مجدي عبدي
		من الحياة : صعوبات التعاون الاقتصادي	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٤٠	الحياة	عرفان نظام الدين
		أهم توصيات المؤتمر	
٩٧٠٠٢٠٠٢	٤٤٢	آخر ساعة	
		عبد المجيد بوجه كلمة لندوة السوق العربية المشتركة	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٤٢	الاهرام	
		السوق العربية ...هل ترى النور ؟	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٤٤	الوفد	جمال شوقي
		السوق العربية المشتركة ضرورة تنمية	
٩٧٠٠٧٠٠٢	٤٤٧	الكفاح العربي	
		السوق العربية المشتركة وخطوات التنفيذ	
٩٧٠٠٧٠٠٤	٤٤٨	المساء	احمد حرك
		السوق العربية المشتركة الأهداف والنتائج	
٩٧٠٠٧٠٠٥	٤٤٩	الاهرام	عادل دندراوي
		مصر تتقدم بورقة حول دور التعاونيات في السوق العربية المشتركة	
٩٧٠٠٧٠٠٥	٤٥٠	الاهرام	عبد الوهاب حامد
		مجلس الشعب يؤكد امكانية نجاح السوق المشتركة في تحقيق التكامل العربي	
٩٧٠٠٧٠٠٥	٤٥١	الاخبار	صالح شلبي

المجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
عاطف صقر	الأهرام العربي	٤٥٢ ٩٧-٠٧-٠٥
مريم رؤيبن	الكتاب	٤٥٥ ٩٧-٠٧-٠٦
الأردن يؤيد مبادرة مصر لإقامة السوق العربية	الاخبار	٤٥٧ ٩٧-٠٧-٠٧
فاتي عبد الرزاق	الاخبار	٤٥٩ ٩٧-٠٧-٠٧
حامد محمد حامد	الاهرام المسائي	٤٦٢ ٩٧-٠٧-٠٧
حسين كروم	الاسبوع	٤٦٢ ٩٧-٠٧-٠٧
جالد حسن	الاهرام الاقتصادي	٤٦٤ ٩٧-٠٧-٠٧
السوق المشتركة قائمة والصادرات البنية ففرت بنسبة ١٢٥٩ % !	العربي	٤٧٠ ٩٧-٠٧-٠٧
المؤتمر السابع للمستثمرين العرب في لبنان يناقش آثار المتغيرات الاقتصادية	الاهرام الاقتصادي	٤٧٢ ٩٧-٠٧-٠٧
عمرو محمد	العالم اليوم	٤٧٢ ٩٧-٠٧-٠٨
السوق العربية المشتركة ... الواقع والأفاق	الاهرام	٤٧٤ ٩٧-٠٧-٠٨
عربي اصيل	المساء	٤٧٥ ٩٧-٠٧-٠٨
السوق العربية المشتركة هل تخرج من دائرة المستحيل ؟	الاهرام	٤٧٦ ٩٧-٠٧-٠٩
إذاعة صوت العرب تنظم ندوة حول "السوق العربية المشتركة"	الاهرام	٤٨٠ ٩٧-٠٧-٠٩
مصر وتونس تؤكدان أهمية قيام السوق العربية المشتركة	الاهرام	٤٨١ ٩٧-٠٧-١١
نحو تأسيس منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	الحياة	٤٨٢ ٩٧-٠٧-١١

المجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التلخيص	المصدر	
٩٧-٠٧-١٢	٤٨٤	السوق العربية المشتركة العمالة المصرية في الكويت أسرى الكويت في العراق	عبد الفلاح الدبيب
٩٧-٠٧-١٢	٤٨٨	في ندوة صوت العرب : نحو سوق عربية مشتركة	محمد مسعد
٩٧-٠٧-١٢	٤٩١	الاستراتيجية الإعلامية العربية الموحدة ... والأحلام المؤجلة	محمدي مهيا
٩٧-٠٧-١٤	٤٩٢	السوق العربية المشتركة وحلم التكامل المنشود	جمال عالي
٩٧-٠٧-١٥	٤٩٥	من الحياة : حتى لا تغفل السوق المشتركة	عروان نظام الدين
٩٧-٠٧-١٦	٤٩٦	لجان التعاون الثنائية هل هي بذل عن السوق العربية المشتركة ؟	إسماعيل عجاج
٩٧-٠٧-١٨	٤٩٨	أول بوابة للسوق العربية المشتركة نولد بين مصر وليبيا	حسن الفمحاوي
٩٧-٠٧-١٨	٥٠١	المشروع السوري حول السوق المشتركة بولد قبل نهاية العام	-----
٩٧-٠٧-٢١	٥٠٢	نأبىد دعوة مبارك لإنشاء السوق المشتركة والمطالبة بتحقيق الوحدة والحفاظ على الأمن القومي	عبد الواحد عبد القادر
٩٧-٠٧-٢١	٥٠٢	وزير الاقتصاد الليباني : مصر وسوريا وليبيا ودول الخليج بوابة السوق العربية المشتركة	ابراهيم خليل
٩٧-٠٧-٢٢	٥٠٥	مصر تسعى للتصاميم وتعزيز التعاون العربي المناطق الحرة بداية لإقامة السوق المشتركة	-----
٩٧-٠٧-٢٢	٥٠٦	المطالبة بتكثيف الجهود للإسراع بإقامة السوق العربية	الاهرام
٩٧-٠٧-٢٢	٥٠٧	حيوة الانتحادات والنفابات المهنية تدعو للإسراع في تنفيذ دعوة مبارك لإنشاء السوق العربية	عبد الواحد عبد القادر
٩٧-٠٧-٢٢	٥٠٨	تجاهل التفاصيل وأهدار المراحل ظاهرة عربية	رفعت لغوشة
٩٧-٠٧-٢٤	٥١٠	موقع السوق في الوحدة العربية	عبد القادر ياسين
٩٧-٠٧-٢٥	٥١٢	العكر والمعرفة والإنسانيات على طريق التعاون الاقتصادي العربي	الاهرام

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جلعنا العربي لمصلحة شعوبنا رؤية ... للسلام!	الاهرام	٥١٧	٩٧٠٠٧-٢٥
السوق العربية المشتركة تبدأ بالمنظمات التعاونية	الاهرام المسائي	٥١٨	٩٧٠٠٧-٢٥
خدعونا فقالوا : إن المنطقة الحرة عابرة المارد محمد محمود الامام	العربي	٥١٩	٩٧٠٠٧-٢٨
السوق العربية المشتركة صيرة لا اختيارا محمود الفصاح	الاهرام الاقتصادي	٥٢٠	٩٧٠٠٧-٢٨
نابذ دعوة مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة نادر احمد	الجمهورية	٥٢٤	٩٧٠٠٧-٢٨
السوق العربية المشتركة والحصار نهلة حميد	الاهرام	٥٢٥	٩٧٠٠٧-٣٠
حول العلاقات الاقتصادية العربية الأمريكية	الاهرام	٥٣١	٩٧٠٠٧-٣١
المبطقة الحرة ... من هنا يبدأ	الأهرام العربي	٥٣٧	٩٧٠٠٨-٠٢
السوق العربية المشتركة ... وواقع المستقبل	الاهرام	٥٣٨	٩٧٠٠٨-٠٢
مطلوب تنفيذ مشروع المنطقة الحرة للتجارة العربية	الاهرام المسائي	٥٣٩	٩٧٠٠٨-٠٢
دعوة للتكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية	الاهرام	٥٤٠	٩٧٠٠٨-٠٦
إقامة أول معرض بدمشق في أكتوبر القادم في مجال الصناعات الكهربائية	الاهرام	٥٤١	٩٧٠٠٨-٠٦
ماذا أعدنا لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ؟ سميد حافظ	الاهرام	٥٤٢	٩٧٠٠٨-٠٧
الجزيرة : السوق العربية المشتركة تحتاج إلى نوافذ الإدارة والتنفيذ بكنتم بمعاونة القطاع الخاص	الاهرام	٥٤٣	٩٧٠٠٨-٠٩
إنشاء كيانات تجارية عربية قوية يحقق مستقبلا أفضل محمد محمد بن	المساء	٥٤٥	٩٧٠٠٨-١٠
١٠ مليارات دولار حجم العجوة الغذائية في الدولة العربية العالم اليوم		٥٤٦	٩٧٠٠٨-١٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)		
الغزواني			
أسواق عربية مشتركة بعد أربعين سنة ؟؟	المجلة	٥٤٧	٩٧-٠٨-١٠
وفاة : اسرنبل نطالب بالانضمام للسوق العربية المشتركة !	العربي	٥٥٠	٩٧-٠٨-١١
الوصايا العشر لإقامة سوق عربية مشتركة ... نولد لتعيش !!	العالم اليوم	٥٥١	٩٧-٠٨-١٢
ماحدة حسن			
تشجيع الاستثمارات العربية وزيادة التبادل التجاري	الاهرام	٥٥٤	٩٧-٠٨-١٤
محمد مبروك			
إرادة عربية لسوق مشتركة	الاهرام	٥٥٥	٩٧-٠٨-١٤
عبد الرحمن عقل			
مبارك اعطى اشارة البدء لتحرير التجارة وقيام التكتل العربي	الاخبار	٥٥٦	٩٧-٠٨-١٤
بدرالدين ادهم			
اتشاء اتحاد جمركي موحد ركيزة السوق العربية المشتركة	العالم اليوم	٥٥٧	٩٧-٠٨-١٤
ماحد علي			
العمل على خلق جبهة عربية - اسلامية	الحوادث	٥٥٨	٩٧-٠٨-١٥
لا انوقع قيام السوق العربية المشتركة في المستقبل المنظور	الحوادث	٥٦٠	٩٧-٠٨-١٥
اسامة عجاج			
عمال مصر وسوريا يؤكدون دعمهم لإقامة السوق العربية المشتركة	الاهرام المسائي	٥٦٢	٩٧-٠٨-١٦
السوق العربية المشتركة ... لانزال حبرا على ورق !	الاهرام المسائي	٥٦٤	٩٧-٠٨-١٦
علي محمود			
كيف يمكن احياء السوق العربية المشتركة ؟ (٢٠١)	الاهرام العربي	٥٦٥	٩٧-٠٨-١٦
محمد عز الدين			
مسألة حياة أو موت !	اكتوبر	٥٧٢	٩٧-٠٨-١٧
رحب البنا			
المغرب وتونس وليبيا وافقت على السوق العربية	الحياة	٥٧٥	٩٧-٠٨-١٨
محمد علام			
مصر : محادثات مع ٤ دول عربية لاتشاء مناطق حرة تعهد للسوق المشتركة	الحياة	٥٧٦	٩٧-٠٨-١٨
٧٦٢ مليار دولار : حجم صادرات واستثمارات	الاخبار	٥٧٧	٩٧-٠٨-١٩
مديحة عرب			

مجلد رقم ٢	السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
السوق المشتركة ... البديل الصحيح أمام العرب محمود عبد الشكور	الاهرام	٥٧٩ ٩٧٠٠٨-٢٤
هجرة العمالة في مرحلتها الجديدة ... السوق العربية (٢) امينة شفيق	الاهرام	٥٨٤ ٩٧٠٠٨-٢٤
السوق المشتركة ... فعلها الأفرقة ... والعرب محلك سر! مجاهد مليجي	العالم اليوم	٥٨٦ ٩٧٠٠٨-٢٦
التكتل الاقتصادي هل يأتي فعلا ؟ -----	العالم اليوم	٥٨٩ ٩٧٠٠٨-٢٨
السوق العربية المشتركة وتفعيل آليات التعاون العربي سامي منولي	الاهرام	٥٩٠ ٩٧٠٠٨-٢٩
التكامل الاقتصادي العربي يرتفع لمواجهة العولمة والشرق اوسطية واسرائيل -----	الحوادث	٥٩١ ٩٧٠٠٨-٢٩
المناطق الحرة ضمان لاحتاج السوق العربية المشتركة -----	السياسي المصري	٥٩٤ ٩٧٠٠٩-٠٧
تسابق عربي - خليجي لتفعيل السوق العربية المشتركة الهرب الطيب الطاهر	الاهرام	٥٩٥ ٩٧٠٠٩-١٠
إقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حتمية للوطن العربي -----	الاهرام	٥٩٦ ٩٧٠٠٩-١٥
اجراءات للإسراع بإقامة منطقة التجارة العربية الكبرى بصر رعلوك	الاهرام	٥٩٧ ٩٧٠٠٩-١٥
هل تنضم اسرائيل للسوق العربية المشتركة ؟ الدعوة مرفوضة ولاتتوافق مع مفومات السوق طلعت المعري	الوفد	٥٩٨ ٩٧٠٠٩-١٥
إقرار ١٥ بدأ في جدول أعمال المجلس الوزاري غدا بصر رعلوك	الاهرام	٦٠١ ٩٧٠٠٩-١٦
خريطة جديدة : للإستثمار بالوطن العربي وتنشيط التبادل التجاري أحمد عصمت	الاهرام	٦٠٢ ٩٧٠٠٩-١٧
الانماقيات الثابتة هل تدعم الفكر أم تعيقها ؟ -----	الاهرام	٦٠٤ ٩٧٠٠٩-١٧
في ختام أعمال مجلس وزراء الاقتصاد العرب : إصدار القوانين الإدارية لإقامة المنطقة الحرة العربية و محمد عبد الغني	الاهرام المسائي	٦٠٥ ٩٧٠٠٩-١٨
السوق العربية المشتركة ... وحلم التكامل المنشود -----	ريزالبوسف	٦٠٧ ٩٧٠٠٩-١٨

المجلد رقم ٢ السوق العربية المشتركة (المجلد الثالث)			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخلافاة الساساة والسوق العربية المشتركة	الحواذن	٦٠٨	٩٧-٠٩-١٩
الكبان الصهبونى ... والسوق العربية المشتركة	العربى	٦٠٩	٩٧-٠٩-٢٢



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسئول بالجامعة

جهود مبارك والأردن لإقامة موج مشتركة تتكامل مع ماضي الجامعة العربية

أكد السفير محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة العربية أن الجهود التي يقوم بها الرئيسان حسني مبارك والسوري حافظ الأسد لإقامة نواة لسوق عربية مشتركة تتواءم وتتكامل مع خطة الجامعة العربية لإقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية ووصف الخطوات الرامية للإسراع بإقامة السوق المشتركة بين بعض الدول العربية ذات المصنوعات والنظم الاقتصادية للتشابهة والتجارة مثل مصر وسوريا وليبيا والمغرب بأنها تحركات تدل على وعي جديد لدى الدول العربية جميعها لضرورة التكامل واقتناعهم العربي من الناحية الاقتصادية الأمر الذي يشكل أساساً قوياً للتكامل السياسي لاحقاً.

وأوضح السفير محمد زكريا اسماعيل أن طول الفترة التي تم تحديدها لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبير وهي عشر سنوات أمر يفرضه الواقع المتصل في اختلاف معدلات النمو والنظم الاقتصادية بين الدول العربية بشكل عام لكن هذا لا يمنع من إنشاء سوق مشتركة أو منطقة حرة خلال فترة زمنية أقل بين هذه الدول بما يسمح بأن تلحق بها بقية الدول العربية كما هو مطروح الآن بالنسبة لدول إعلان دمشق.

ويحل الدور الأوروبي المطروح لدعم عملية السلام في الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة أن الجامعة العربية تسلم بالتشجيع مع عدد من القادة العرب على تطوير وتفصيل الدور الأوروبي ليكون له تأثير حقيقي على حكومة إسرائيل بما يرضها على إعادة النظر في سياساتها للتمتع.



المصدر: الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٤



محمد
الخـبـير

من جديد.. عام المحدث في العالم العربي، يتوارد على شروء العامة سوق عربية مشتركة.. وأثار الحديث حماس الكثيرين.. وبالذات المحللون بالوحدة العربية؛ وتحمست بعض الأعلام وراحت تلح والطالب بالانضمام إلى الجامعة هذه السوق.

والسوق العربية المشتركة.. حلم قديم؛ ظهر في منتصف الخمسينات.. وثبت في فكرته على ما افتر مجلس الوحدة الاقتصادية التابع للجامعة العربية.. وكانت الفكرة تقوم على أساس إزالة الحواجز والأسوار الجمركية القائمة بين الدول العربية وبعضها.. لأنه كلما عثر حجم كبيرة.. بدلاً من مجموعة الأسواق الصغيرة البعيدة.. التي يسهل السوق.. زادت قوتها وقابليتها.. بعكس الأسواق الصغيرة التي يسهل تحطيم اقتصادها.

وفي الوقت الذي هدأت فيه الجامعة العربية سمعها لإقامة السوق العربية المشتركة.. ظهرت في أوروبا دعوة إلى إقامة سوق أوروبية مشتركة بين كل من فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، وبلجيكا، وهولندا ووكسمبورج.

ووقتها.. شكك المراقبون والمعلقون في إمكانية قيام سوق أوروبية مشتركة.. بينما توقعوا قيام السوق العربية المشتركة.. وكانت الأسباب والدوافع التي جعلتهم يتوقعون نجاح السوق العربية، وتشمل السوق الأوروبية كثيرة ومتعددة.

أولها.. أن العرب يتحدثون لغة واحدة.. وبالتالي يسهل التفاهم والتخاطب بينهم.. وهذا أمر يساعد على قيام السوق المشتركة.. بينما الدول الأوروبية ليست.. تتحدث كل واحدة منها لغة تختلف عن لغة البلاد الأخرى.. وبالتالي يصعب التفاهم بينها صحياً، مما يعوق قيام السوق المشتركة.

وتعطل الدول العربية كتلة جغرافية متضاربة.. وتشترك البلاد العربية مع بعضها لبعض في الحدود.. مما يجعل انتقال الأفراد والبضائع والسفن سهلاً وميسراً.. وهذا بدوره أمر يساعد على نجاح السوق المشتركة.. بينما تعطل الدول الأوروبية ليست.. كتلة جغرافية متردة.. مما يجعل انتقال السلع والبضائع بينها يواجه مشاق وصعوبات.

وأهم من كل ذلك.. تخفيض نفوس الشعوب العربية بالتأخي، وتتمتع الوحدة.. بينما تعاني قلوب الأوروبيين من العداوة والفرار.. بسبب الحرب العظمى التي كانت دائرة بين ألمانيا وإيطاليا من ناحية.. وبقية الدول الأوروبية من ناحية أخرى.. وتشمل السوق الأوروبية.

الأوروبيون نجاح السوق العربية.. وتشمل السوق الأوروبية.. قبل الحرب لم يكن.. وبعد أربعين سنة.. تخطفت الدول والولايات المتحدة.. بل أصبحت سوقاً حقيقة وولماً.. ولم تعد مجرد سوق مشتركة.. بل أصبحت سوقاً موحدة.. ولم تعد تقتصر عضويتها على ست دول.. بل على 12 دولة.

وبعد عامين.. وعلى وجه التحديد في عام ١٩٩٩.. يصبح لها عملة موحدة.. هي عملة اليورو.. كيف حدث ذلك وهل تغيرت الظروف العربية.. عما كانت عليه من أربعين سنة بحيث أصبحت مهيئة الآن لقيام سوق عربية مشتركة.. وربما موحدة؟ هذا حديث آخر.

محمد
الخـبـير



المصدر : الأهرام المصري

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

□ حجم نشاطها بلغ ٣٣ مليار دولار عام ١٩٩٦ :

أسواق المال والخطوة الأولى نحو السوق العربية المشتركة

القرار الذي اتخذه مجلس وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي انتهى أعماله في العاصمة السورية أمّيراء والخاص بسرعة إنشاء الإجراءات الكلية نظام السوق العربية المشتركة - يعكس بصورة واضحة الأهمية القصوى لهذه السوق. حتى تتشكل الدول العربية من أراء الدول المناسبات إنكشافاتها المالية والبشرية في عصر التكتلات الاقتصادية وقد شهدت عدة دول عربية - وهي معظمها مصر - إلى أهمية هذه التغيرات بعيدة المدى، وعملت على تقوية علاقاتها مع التكتلات الاقتصادية الكبرى من ناحية، والحصل على وجود تكتل اقتصادي عربي في مواجهة التكتلات العالمية والإقليمية من ناحية أخرى. حفاظاً على مصالح الدول العربية. وقد ولغت الدول العربية على قيام منطقة التجارة الحرة العربية خلال عشر سنوات اعتباراً من ١٩٩٨. بحيث يتم تحرير كل السلع العربية المتبادلة وفقاً لمدى التحرير التدريجي حسب متسارعة حتى عام ٢٠٠٧.

عدم التنازل من أهمية هذه التطلعات الثانية، فإن الإنصاف الشخصي الاعتراف بأن أهم التطلعات التسويق بين أسواق المال العربية كانت اتفاقية التعاون الموقعة بين بورصات مصر والكويت وإيران عام ١٩٩٧ التي أشرف على وضع أسسها وتوقيعها اتحاد البورصات ومؤسسات أسواق المال العربية.

وأكد التقرير أن الوساطة المعامل في أسواق المال العربية طبعاً دور كبير للمساهمة بإيجابية في نجاح أسواق المال العربية حتى تكون الفواة الحقيقية للقيام بالسوق العربية المشتركة بالمصدرة الأكبر والأفضل. ذلك من خلال العمل على توفير المعلومات الكاملة والبيانات المهمة عن الشركات المدرجة في الأسواق المالية العربية. وتبادل المعلومات حول ما يصدر من تشريعات جديدة. وسهولة تعليمات جديدة والعمل على تعديل الأنظمة والتشريعات بما يسمح بإدراج الشركات المساهمة العامة العربية في مختلف أسواق المال العربية. والمشاركة في تأسيس شركات هدفها تقديم استشارات مالية عن أوضاع الأسواق المالية وتناقص الاستثمار معها وتقديم وتصفية الشركات المساهمة العامة في الأسواق المالية العربية خدمة المستثمر العربي. والحصل على مزيد من المصالحات المالية للمستحقة في أسواق المال العربية

محمود الشنويلي

إلى القطاع الخاص عبر ما يسمى «عملية التخصيص» وتم تطوير عدد من الأسواق المالية العربية على نحو يشجع عمليات التنمية الاقتصادية ويساعد في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية للدول وجذب المستثمرين العرب والأجانب إلا أن هناك عديد من مزالق تعترض طريق التطوير منها مشكلة انتقال الأموال وحرس الأموال بين عدد من الدول العربية وعدم سماح بعض الدول لقبول رعاياها بحرية التعامل في السوق المالية وأشار إلى أنه نظراً لمتروح مصالح كسبية من رأس المال المصري للاستثمار في الأسواق المالية الأجنبية، فقد بدأت بعض أسواق المال العربية بحفزات لجذب رأس المال المصري والأجنبي. كسما بدأت بالتنسيق فيما بينها على شكل شتى كالانطلاق للبروم بين السوق المالية في منطقة عمان والمصرين والاتفاقية للبروم بين سوق عمان المالية وسوق البحرين المالي. ورغم

وراء كل الهدف من هذه التكتلات هو العمل على قيام السوق العربية المشتركة التي وافقت الدول العربية على إنشائها في عام ١٩٩٦. فإن التطورات التي تشهدها أسواق المال العربية خاصة البورصات بعد اتحاد معظم الدول العربية لإقامة بورصات لتداول الأوراق المالية بها. يجعل هذه الأسواق ملاملاً رئيساً ضروريا ومهما لضمان قيام سوق عربية مشتركة كاملة. خاصة أن إجمالي حجم النشاط داخل هذه السوق يزيد على ٣٣ مليار دولار وفقاً لإحصائيات عام ١٩٩٦.

وفي تقرير اقتصادي أعد الدكتور محمد هاني الطويلي الشهير في أسواق المال العربية. أشار إلى أنه منذ مطلع التسعينيات ازدادت أهمية أسواق المال في العالم العربي. بعد أن بدأت الدول العربية في وضع برامج للإصلاح الاقتصادي التي تعتمد أساساً على تحويل المؤسسات الاقتصادية التي تملكها الحكومات



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩

كيف التنسيق بين مشاريع التعاون العربي؟

رغد الصلح

في التحديات الدولية والإقليمية التي تواجه الدول العربية. غير أن دمشق تولفت عن الدعوة إلى عقد المؤتمر منذ فترة وهذا التبدل في الموقف السوري كان على الألف، نتيجة الشعور بأن هناك صعوبات عربية ودولية جديّة تعوق انعقاد القمة المرجوة. هذا لا يعني بالضرورة تعجيل القمة إلى الأبد، ولكنه يعني صعوبة انعقادها خلال الأشهر المقبلة.

الدعوة الثانية تمتنعها القاهرة ودمشق ومعهما لبنان، وكانت آخر فصولها ما جاء على لسان الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحافي، إذ قال إن السوق العربية المشتركة هي طريق الأمة العربية الوحيد للتنمية الاقتصادية. كان من بين هذه الفصول أيضاً الدعوة السورية إلى إقامة السوق أو توسيعها، والجهود التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في العواصم العربية حاملاً معه المقترح نفسه. يضاف إلى ذلك المبادرة المشتركة المصرية - اللبنانية لاستصدار قرار من مؤتمر العرب لعقد العرب بمقني أيام السوق مع إنشاء البات الحكومية لتنفيذ هذا القرار.

في سياق القدر من أجل تنفيذ مشروع السوق طرح السؤال الآتي: ماذا يكون مشروع السوق إذا لم تجمع عليه القيادات العربية؟ هل يحال إلى الخلاصة كما أصبحت فكرة عقد مؤتمر عربي قريب، أو يلجأ الذين اقروا إلى الخسفي في تأجيله حتى تظهر متطلباته فيضم إليه الآخرين؟

أجاب الرئيس المصري عن هذا السؤال من الناحية النظرية، فألا إن قيام السوق مهم حتى ولو بعدد محدود من الدول العربية. رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري زاد على تلك أسئلة في

حديث إعلامي أن الرئيس مبارك والأسد اتفقا على عرض مشروع السوق على دول إعلان دمشق في اجتماع وزراء خارجيتها الشهر الجاري، فيما تمتعت قطعت السوق بشماسية أعضاء، وألا فإن مصر وسورية مستبدان بها على أمل أن يصمم بينهما الآخرين. من الأرجح في هذه الحال أن تتسع دائرة الزعماء في التوصل مع نواة السوق لكي تشمل لبنان الذي أعلن رؤسائه الثلاثة تأييدهم للمشروع، وكذلك العراق الذي يامل بتطوير علاقاته مع مصر وسورية. تبدو القاهرة ودمشق غائبتا تسيطر، ولو بحت، على هذا الطريق، إذ أن اللجنة العليا للقاهرة بين البلدين التي عكست موقفيها التأسيسية في القاهرة في شهر أيار (مايو) الماضي برئاسة ياسيني ووزراء البلدين وألغت على اتفاقيات عديدة في شأن إقامة منطقة تجارة حرة مصرية - سورية وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين وإقامة مشاريع مشتركة يميناً. كذلك تم الاتفاق تأكيداً على أهمية المفاوضات التي تعقد اللجنة بحثها في دورتها القادمة المقبلة التي تتبرين الثاني (نوفمبر) نظيره أن تعقد اجتماعاتها

توجد حالياً لالة دعوات تستهدف تطوير العلاقات العربية المبنية الأولى في الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي، الثانية هي الدعوة إلى إقامة أو تفعيل السوق العربية المشتركة والثالثة هي إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

الدعوة إلى القمة تمتنعها أطراف عدة رسمية وأهلية، كانت آخرها القيادة اللبنانية التي ترى أنه لا بد للقيادات العربية من تدريس الأوضاع كراهية ومن استشراف أفاق المستقبل من أجل الخروج باستراتيجية ناجحة تأور خلى العرب تجاه القرن الواحد والعشرين. تأكيداً على أهمية هذه الدعوة أرسلت القيادة اللبنانية وفوداً إلى الدول العربية لترشح وجهه نظرها، والتبرحت أن تعقد القمة في ١٨ تموز (يوليو) لتقبل. وصارت هذه الفود إلى طرابلس الغرب مفتحة بأن جميع الحكومات العربية تؤيد هذه الدعوة، وإلى القمة العربية الشاملة يمكن أن تبصر الفود في الموعد المقرر.

الدعوة اللبنانية تستحق الدعم لأسباب عديدة قد يكون من أهمها أن المطروح ليس مجرد عقد مؤتمر قمة عربي أو لا بل هو مستقبل اللغة العربية في حد ذاتها. فالمهمة بما أن تكون مؤسسة أو لا تكون، إذا كانت القمة مؤسسة فإنه من الضروري أن تجتمع بصورة سنوية ونورية، وأن تبرز نشاطها وأعمالها وفقاً لهذا الترتيب كما جاء في إعلان تأسيس القمة العربية عام ١٩٦٤.

وإذا كانت هناك مية في تطبيق مبدأ دورية المؤتمرات وسنويتها، فإنه قد طس على قمة القاهرة الأخيرة ما يزيد عن السنة، فلا بد إذن من عقد قمة جديدة في الرب وقت ويصرف النظر عما إذا كانت هناك أسباب مادية، ومعلنة، ومخفية، وإلهام، لشلالي القادة العرب ولتداولهم في شؤون البيت العربي. باعتبار فإن القمة قد لا تجتمع بصورة دورية بل لتأريكات استثنائية تدفق عليها العسكون لمطابق السياسة العربية. عندها لا تكون القمة مؤسسة ويقتضى هائل القرار الجماعي العربي، ويكتفى

إمكان التعاون والتنسيق بين الدول العربية. على رغم الفوائد المبنية من عقد مؤتمر قمة عربية فريدة والتفاهم الكبير التي تحققتا الدول العربية إذا ترسخ طابعها المؤسسي للقمة فإنه من الأرجح ألا تحقق الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي قريب انطلاقاً من العوسنة من المؤتمرات على صعوبة عقد مثل هذا المؤتمر في وقت قريب موقف القيادة السورية من هذه المسألة، إذ أنها هي الأخرى كانت تدعو إلى عقد مؤتمر للحداد العرب في دمشق وفي موعد لا يتجاوز شهر حزيران (يونيو) الحالي لنظر



المصدر : العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

برئاسة الرئيس حسين مبارك والأمين بورك البيلانز بالخليج، أن بعض رؤود العمل الهولندية خصوصاً الأميركية والإسرائيلية قد تكون سلبية تجاه إقامة وتفعيل العمل الاقتصادي عربي حقيقي، ولكن لمناقش والمفارقة خيرة في التعامل مع مثل هذه المواقف وفي التغلب عليها. كم أن للتطلع في تحقق نتائج التنمية الجيدة للعلاقة بين دول إعلان دمشق، أو مصر وسورية وبعض الاقطار العربية الأخرى تفوق الضباب التي قد تضرع من لها من جراء الانزعاج المصري - الإسرائيلي من هذا المشروع.

الدعوة للاندماج حول إقامة منطقة التجارة الحرة العربية تحولت وأو نظرية، إلى أكثر من مشروع عندما تبينتها القمة العربية الأخيرة، وعندما انطلقت مهمة تنفيذها بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمجلس الدول العربية، ووفقاً لهذا القرار، استطاع المجلس بمرس لمشروع وثيقة معاملة كما انجز في دورته الخامسة والأخيرة التي اعطت في القاهرة مطلع هذا العام برنامجاً زمنياً لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية. ومن المفروض أن يبدأ تنفيذ هذا البرنامج مطلع العام المقبل وفي كل الدول

العربية بلغة واحدة

في مجال السوق العربية المشتركة قد لا يجمعون اللغة منطقة التجارة الحرة العربية أبداً كلياً، فالأولى تعني التنسيق والتعاون في السياسات التجارية والاقتصادية الداخلية والخارجية فضلاً عن إطلاق حرية انتقال الأيدي العاملة ورؤوس الأموال والتجارة بين دول السوق. أما الثانية فتعني تركز على تحرير التجارة البينية فقط تأسيساً على ذلك قد يتجه صدام السوق إلى حضي الحكومات العربية على قبول دعوتهم بصورة حصرية. ونجاح دعاء السوق هذا ليس مضموناً بغير أنه عندما كانت دعوات التنسيق والتضامن في أوجها عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥، لم تدخل السوق العربية المشتركة إلا سبعة دول فقط بالقبول جيد أن الدول العربية وافقت وأو على التوقيع في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية.

انطلاقاً من هذه المعطيات فإنه يستحسن بمن يسعى إلى تطوير العلاقات البينية العربية أن يعمل على مستويين: الأول هو تجميع من يرغب من الدول العربية في سوق عربية مشتركة وهذا قد يفتقر في البداية على بلعين عربيين مثل مصر وسورية، كما لشركاء، والثاني هو السعي مع سائر الحكومات العربية إلى تنفيذ مقررات القمة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعدد اللغة منطقة التجارة الحرة العربية خلال عقد من الزمن ولعل الشعب اللبناني التي تقرر تشكيلها في مؤتمرات العرب لخطة لخدمة السوق العربية المشتركة تحمل كلمة الصهر على وضع البرنامج التنفيذي لاتخاذ منطقة التجارة الحرة موضع التطبيق. وما ينبغي أخذه بعين الاعتبار هنا مع كل تلام لحركة الدول العربية في إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية المشتركة وفي مطلق الأحوال يبقى التحدي على هذه اللغة العربية النورية والسوية ضرورياً، إذ أن للسلطات العربية هي الأكبر حصة على إزالة الصعوبات التي تعترض مشاريع العمل العربي المشترك وعلى تحويلها إلى واقع واسع.

• كاتب وباحث لبناني

**الشرع: السوق العربية المشتركة
تحتاج الى اعداد وتشريعات جديدة**

أعلن وزير الخارجية المصري فاروق الشاذلي أمس القول في مصر وسوريا، وزعتا خلال انعقاد مؤتمر دول اعلان دمشق في اللاذقية مشروعيين إقليمية سوق عربية مشتركة وبين الدول العربية الثماني، لإعلان ابنت حيلماً واعتماداً بالشرق وعمن.

وأشعل الشرع إلى أنه سيتم إرسال وفدين مصريين ومصريين إلى الرياض (كما دعا مقر مجلس التعاون الخليجي) من أجل الاطلاع على ماتم التوصل اليه في هذا الصدد لدى دول مجلس التعاون بسبب تجزئة الدول الست الخليجية في اقامة منطقة تجارة حرة في ما بينها.

والتي تشير إلى تصرفه في جعله يابوس قبل وصول ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في ١٤ فبراير ٢٠١٥ من أجل ضمان أمنه. كما أن هذا التصرف قد تم في ظل وجود ماضٍ مشرق في أعين المستشرقين الذين كانوا يرون في محمد بن سلمان ولي العهد الجديد الذي يمكنه من تحقيق رؤية محمد بن سلمان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أن هذا التصرف قد تم في ظل وجود ماضٍ مشرق في أعين المستشرقين الذين كانوا يرون في محمد بن سلمان ولي العهد الجديد الذي يمكنه من تحقيق رؤية محمد بن سلمان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و عن مفاوضات السلام كل الفتره:
 المفاوضات في طريق مسدود ويتنازع على اتعا في طريق مسدود
 من خلال مفاوضات على الفتره لا يظن ان شيء من اجل السلام، وإنما ضل
 كل ما من شأنه ان يصلي الفتحية بقية في يد السلام، بل ان الفتحية الساعات
 في الفتحية الفترية، والعصم، كقولنا عسكري مع تركيها، والجزء الاكبر
 المتكسبتين السلام، بل يضم المفاوضات في الفتحية الفترية ليس اقل، الا
 الذي يؤكد نوايا الحكومة المصرية ان الفتحية السلام.

وحول زيارة ولي العهد السعودي الى سوريا نقل السفير: «في الوقت المناسب وللتكامل مع الاجراءات الرئيسية لحفظ الامن في دمشق سيتم الى حد كبير في تعزيز العلاقة المتنامية الحميدة بين البلدين، وفي مسودة التفضل العربي، ونحن في اجتماع الاقضية لاول اعلان مشترك، شرعنا في زيارة سمو السفير سلطنت ايضا في صدور قرار تحية وواضحة... الحمد لله...»

[illegible]



المسيرة التكاملية الاقتصادية العربية .. لماذا توقفت ؟

جاز قصير؟

وهنا بعض الأسباب الرئيسية
(١) وقوف القوى والفرعات السياسية حجر عثرة في سبيل تنسيق التكامل الاقتصادي في طريقه

الصحيح لأسباب عديدة ليس هذا مجال بحثها فهي معروفة والأمثلة كثيرة عند تأريخ هذا الوبل فمن التاريخ الحديث الاتحاد السوري اللبناني الذي انتهى على القراءات السياسية في كل من البلدين على نحو ما جاء في مثال الاندماج الماسي أما أمثلة التاريخ المعاصر فهي معروفة للجميع فلا يوجد بلد عربي واحد ليس فيه وبين غيره أكثر من خلاف جوهري كساسة أو ظاهر ولا أقول أن هذه نشوء ما نراه الاندماج عند كل من في وسع الاطراف العربية في تنفيذه وليس من عداوة الماسي ما كان بين فرنسا والمالينا مثلا ولا بيني أن ديول قرر انضمام فرنسا من جلسات الجماعة سنة ١٩٦٥ احتجاجا على ابدال مبدأ "الاطلقة" في معاهدة الجماعة بدلا من "الأجاء" وتجاهل الانصاف هذا الصلاف الجوهري فيما سمي "تسوية لوكسمبورج" وهذا مثل واحد

●●●

(٢) عيبة الشعوب العربية نفسها عيبة تامة عن الحركات التكاملية والسياسية ويرجع ذلك إلى رؤية القوى السياسية نفسها من ناحية وإلى اختلاف نظم الحكم وبخاصة منذ الوائل الدستوريين ضما بدأت حركات التمرد احتجاجا بذان الوطن العربي من ناحية أخرى وإعمال وسائل الاغلام وبخاصة الصحافة الدعوة إلى الفتنة التي تمرد على الشعوب من جراء نجاح هذه الحركات منذ ثلثة

(٣) عدم إيمان بعض الفاعلين على العمل التكاملية بالفكرة نفسها مما عرضها ورفضها لتيارات تكلمية جائرة تشربها عن مساراتها الحقيقية ولا تجد الفكرة من يثق ببولها لإدراج من جوهريا

(٤) مع ضعف الإيمان بتحول ضعف العزيمة والتي معها الصراع على السلطة لمندل أن طلت على الصلح تعاضات سطى الوحدة الاقتصادية حتى بدأت في الظهور الرغبة في الاستئثار بالسلطة وقيام صراع حاد على مقدرات هذا المجلس من جانب بعض الجبهة السياسية العربية حدث هذا في الفصل الثاني من السبعينيات ووصلت الأمور إلى الرتبة إلى استبعاد هذا المجلس كلية من المساحة مع له الهيئة التشريعية المستقرة والمؤلفة للقيام بهذا العمل من كافة القوائم ودار نقاش حول تأهيل المجلس لا من ناحية درجة كفاءته بل من زاوية مدى تناوله مع الجماعة العربية ووطنها الاخيرى تشكلت لجنة في أكتوبر ١٩٧٧ اشتركت في توصية عربية نعتي صراحة أن ينبغي العرب من الفكرة التكاملية ليعمل معها - التتالي وتخطيط البوراء - فقد أوصت اللجنة بإنشاء منظمة جديدة يطلق عليها المجلس الاقتصادي الاجتماعي - يتكون من توكيد التعاون ودمج السياسة العامة للتعاون (واكثر توكيد التعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي وتخطيط البرامج اللازمة لذلك - فكانت رؤية العمل العربي التكاملية للجنة للتعاون التعاون - وصيغة مسددة بين التكامل وبع التتالي

وتعترض المجلس بعد ذلك لاجتماعات خرسية لم يكشف القاب بعد من سره الحظي وانتهت باعتذار الأمين العام للمجلس في تلك الوقت الفرحم الدكتور

عسرفت بقلان الوطن المصري الفكر التكاملية الاقتصادية في وقت مبكر حظ أن كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية فقد كان من المصور أن تتلاق عوامل الاتساح والسطع والخصومات بين يروع هذه الامبراطورية في حرية تكاد تكون تامة دين حواجز جمركية - سلطة أو اذرية وحجاب ملك كانت هذه الامبراطورية وبأساليبها الجغرافية الترابية تتعامل مع العالم الخارجي في إطار سياسة جمركية واحدة في ذلك رأت هذه الامبراطورية وتتفكت أو اسعرا بعد

فرضتها في الحرب العالمية الأولى وديول نهاية الحرب العالمية الثانية وعلى وجه التحديد في ٢٧ مارس ١٩٤٥ - مع قيام جامعة الدول العربية - هذه الاطراف تعرف طريقها إلى ممارسة الفكر التكاملية الاقتصادي - ثم جاءت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي - ١٢ أبريل ١٩٥٠ - تؤكد هذه الحقيقة صما تحتل أن - تتصالح الدول المتنافسة على النهوض باقتصاديات لاهلا واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية وروضة عام تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنمية وإبرام ما تقتضيه الحال من اتصالات خاصة لتحقيق هذه الأهداف - وفي ظل هذه المعاهدة وقعت اتفاقية الفرقة الاقتصادية والعربية في ٧ يونيو ١٩٥٧ التي نشأت السوق العربية المشتركة

●●●

وعلى الضالفة الشاملة البصر للتوسعة اجتماع رؤساء ست من دول اوريا الغربية في فرنسا والمالينا واليطاليا وبيجيكا ورواندا وأوكسمبورج بالعاصمة الاطالكية روما في ٢٥ مارس ١٩٥٧ وقصرو المعاهدة التي انشئت بمقتضاها ميمما بين ولائم الجماعة العربية الاقتصادية التي اشتهرت في مرحلة لاحقة بالسوق الأوروبية المشتركة - وطعت هذه الجماعة محل جماعة القسم والصلب الأوروبية التي قامت بين هذه الدول منذ أبريل ١٩٥٧ بفضل مشاركة جان موريه الذي كان إلهامه بالفكرة ذاتها عبقرا - وانتهت الأربعين سنة الاجيرة بتسحق هذه السوق إلى - الاقتصاد الأوروبية - ومن الآن خمس عشرة دولة يباع مجموع عدد سكانها ٢٧٢ مليون صمة ووقوف بكثير إجمالي الناتج المحلي الخاص بها الناتج المحلي للولايات المتحدة وهذا ثلثة ائتلاف طوية المدوية

●●●

أن هذه اللامعة بين المسورة التكاملية العربية وبين مشيقتها الأوروبية تظهر مع الأسى والألم مشاركة ضمنية بين صونجين تروانت شاشتها ولكن تفاوتت ماركيزات الدول الاقتصادية في كل صوما ثلثة بعضها البعض كما اختلفت نظرة شعوب كل منها لاستقبال وصيغ التعاون

فبينما رأت دول الأوروبية الدولية لاستقبال الواسع وأفضل يقول ارتفاعا في مستويات معيشة الشعوب - أخذت الدول العربية ووجهة نظر بها الشعوب فخلطت الأولى لتترب من الوحدة القومية التي تعتبر إلهام وأفق مرشدة للتكامل والحياء بمبادرة الوحدة السياسية - أما

ثانية فقد تجذبت - بعد أن ظلت فترة طويلة تمارس حركة - هناك سر -

●●●

وشة سؤال يلحق وما أسباب هذه التفسكة القلطية بعد أن كنا سابقين (بشندد إلهام) في حومة الوغى إن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم الدكتور:

صليب بطرس

عبدالمال الصكيان - شخصية غير معروف عنها PFR-
من جانب الدولة المصرية SON NOU GNATI
مصر فهاجرها في أكتوبر ١٩٧٧، وأصبح بعض الأسلوب
مع جلفه علم يو القبول بدأ من نقل مطرو من مصر إلى
الأرض وكما ذلك أسبل صندوق لمرارات مسؤلم دول
الرمض لدى علا ن في بشاره، في أثر توقيع مشاهدات
كلمه، بعهده في مارس ١٩٧٩، وأركز على هذه الجريمة
حتى لا يخطأ أصحاب المصالح والأوراق وينوه
الحقيقة

والخبر - وليس هذا أقل النشاط لجمعية بل اعطتها -
لايه من أن يتذكر العرب جميعها انه لا يتحول الوطن
العربي قلب الشرق الأوسط من مشرقاته إلا العرب
انفسهم وليست أية قوى خارجية ولا يمكن أن يتحقق
هذا إلا مع استقلالية القرار العربي كما عرفت عنه
لواءريك رئيسة تحرير ميميل ابست حوريل، وجاء في
مقال نشره جريدة الامصار للكتابة الملمعة منها
عبدالفتاح - ولا تقتصر الاستقلالية على التخلص من
المنعوط الخارجية بل يجب ان يصاحبه أيضا التخلص
من المصالح الخاصة

الخصية تتلق بمصير شعوب بأسرها وتتأهل ان
تبحث في عمق وتبذل في هذه الأيام التي أصبحت
فيها فكرة السوق العربية المشتركة ملمسة ما
جاء في الجبال القهاتى لوزراء خارجية دول اعلان
دمشق ومع الايمان بعكزة الحاضر نقال الصعاب
ويتم هذا تكون الصلابة للتأليه لشر
ولكن كيف وهذه قضية اخرى مرمية، بمشها الى
مأساة اخرى



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار مع النفس

يقدم:

د. سامي هاشم

إسرائيل وأمريكا .. وسيناريو القضاء على السوق العربية المشتركة

طبقاً لما نراه الآن على الساحة السياسية في منطقتنا العربية، فإنه يمكننا أن نقول إن الولايات المتحدة ومعها إسرائيل قد نجحتا في ابتلائنا في عدد من الدوائر المقلقة المنفصلة عن بعضها البعض، وصعدنا دور في مفاوضات لاتصرف لها أول من آخر.

ليس معنى كلامي أن تياس وتصاب بالاحباط، ولكنني أدعو العرب جميعاً إلى اليقظة والفتية إلى مايجوز من حولنا من مؤامرات.

البدائية كانت اتهام إسرائيل لعرب باتها تآف وراء التحنت الفلسطيني، وبفهم لعرب التآف مع إسرائيل والأمم بهذا الشكل يظهر وكأن الفلسطينيين هم الذين يحتلون أراضي إسرائيل ويقومون عليها المستوطنات!

وجاءت الخطوة التالية وللصوبة بدقة وهي أن يتولى أعضاء من الكونجرس في قيادة معزوفة مثل الاسطوانات المشروخة تعاد وتكرر بلاسأل بأن مصر صارت تمارس انواراً ممالكسة للسياسة الأمريكية في المنطقة ولذلك أصدرت لجنة فرعية تابعة للجنة العضادات قراراً يوصي بإلغاء الحقبة الأمريكية التي تدعمها الولايات المتحدة وبدأت منذ توقيع مصر لمعاهدة كامب ديفيد واستمرت في تنهيتها إلى يومنا هذا والخطة الأكبر هنا يكمن في أن الأخوة في الولايات المتحدة لايعرفون مطلقاً معدن الشعب المصري الذي تصود أن يسمد أمام كل الضماص التي صاغتته طوال تاريخه، ولما رأت الإدارة الأمريكية رد فعل الشعب المصري الرافض لأسلوب رئيس لجنة الاعتصاات صرح المسئولون هناك عن عدم رضاهم عما جاء على لسان مسئول الكونجرس، وأعلنت صالدين أولبرايت أن الدور المصري في المنطقة يعتبر من أنشط الأمور تجاه موضوع السلام وأنها لن تزور المنطقة الآن لأن الدور الأمريكي غير نشيط، إذن فكيف نفسر الأسباب التي كانت وراء هذه الزوينة؟

لما العائرة الشاذية التي خطفت لها إسرائيل ومعها الولايات المتحدة بقصد إريك أي خطة عربية شاملة هو تنريد لأخبار عن خطة للجيش الإسرائيلي لإعادة امتثال أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وتتضمن الخطة اجتياح الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقال مسئولى السلطة الفلسطينية وغرض حصول الاقتصادى على الفلسطينيين وتستطرد المصادر

التي قامت بتسريب تلك الاخبار أن قوات الاحتلال الإسرائيلية تستعد لتنفيذ مخططها في حالة تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد سياسات الاستيطان.

وتقول إسرائيل وكأنها تعلم تفاصيل الأمور جميعاً إن نظام الرئيس عرفات سوف ينهار بالتكديف في حالة انتفاضة الأراضي المحتلة وإنك طلبت وسائل الاعلام الإسرائيلية بسرعة تنفيذ سيناريو إصاعة الاحتلال، وفي غضون ذلك أبرزت وسائل الاعلام الإسرائيلية أيضاً التقرير الذي بحث به سفير إسرائيل في الولايات المتحدة اليانوس بين اليسار والذي وضع عليه ختم سرى جاء وكتب فيه نقلاً عن صالدين أولبرايت قولها: إنه على الرغم من أن عرفات قد أقدم على عدة أشياء حقها إلا أنه ليس هناك بديل عنه لأن البديل قد يكون أكثر تشدداً.

والسؤال الآن هو كيف يمكن نشر تقرير مفروض أنه سرى جدا للسفير ينقل فيه حواراً جرى بينه وبين وزيرة خارجية أكبر دولة في العالم إلا أن كان الهدف منه ابتلائنا في دواية الدوائر والطلقات المرفوعة والصل على تشتيت جهودنا وصرف انظارنا عما يجرى على الساحة الفلسطينية واعتقد أن الهدف الرئيسى من وراء كل ذلك هو أن يصرف العرب النظر عن الاقتراح الرابع الذى دعا إليه الرئيس مبارك بإقامة سوق عربية مشتركة الذى يعتبر الاسس الوحيد للاعتماد على النفس وخطة مهمة لوحدة عربية فاعلة ونشطة وهو عكس ما يريدونه لنا الآخرون تماماً!



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

نحو سوق عربية مشتركة: ندوة قومية لكبار المفكرين العرب تنظمها شبكة صوت العرب

تحت رعاية السيد صفوت الشريف وزير الإعلام تنظم شبكة صوت العرب ندوة قومية بعنوان "نحو سوق عربية مشتركة"، يوم الثلاثاء ٨ يوليو يشارك فيها كبار المفكرين والمهنيين بقضايا الأمة العربية. يشارك في الندوة الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية والإستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام، والدكتور أسامة الجاز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، ود. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والإستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور والإستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي ود. حسن إبراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية والسفير عبد الرحمن السحبياني أمين عام مساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية والدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ود. أحمد يوسف استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.



عصام رفعت

يدير الحوار في جلسة العمل الأولى د. علي الدين هلال وتشتمل محاور النقاش على: التجربة التي مرت بها المحاولات التي بذلت لإقامة سوق عربية مشتركة والعقبات وامكانيات تنفيذها وامكانيات الاتفاق على أرضية مشتركة من واقع التجربة بسبلاتها وإيجابياتها ويدير الحوار في جلسة العمل الثانية الإستاذ عصام رفعت وتشتمل محاور النقاش العوامل والأسباب الموضوعية التي تحتم قيام سوق عربية مشتركة وتحرك مصر مع شقيقاتها العربيات ورؤية علمية لعناصر التكامل بين الدول العربية على المستوى الاقتصادي ورؤية سياسية للواقع العربي الراهن ومدى توفر الإرادة السياسية العربية الموحدة التي تكفي حول الاقتناع بوجوب وأهمية قيام سوق عربية مشتركة ثم الآثار الاقتصادية والسياسية المتوقعة لقيام السوق العربية المشتركة.

يفتح د. إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار يوم الخميس القادم مؤتمر الاستثمار والتجارة مع مصر الذي يقام في لندن تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء وينظمه اتحاد الصناعات البريطانية.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

يتحدث في المؤتمر ايمير تيرنر مدير عام اتحاد الصناعات البريطانية ويشارك فيه رئيس غرف التجارة البريطانية وعدد من كبار رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين والمصريين ، بالإضافة إلى السفير البريطاني بفيدي بالزوك ورونيس لبنك البريطاني العربي.

يشرح د فوزي الناء المؤتمر مستقبل الاستثمار في مصر والمشروعات القومية العملاقة في جنوب الوادي وسيناء والمزايا التي يتضمنها قانون ضمانات وجواز الاستثمار الجديد.

بريطانيا ثاني أكبر دولة بعد أمريكا من حيث حجم استثماراتها في مصر والتي تشارك في ١٤٨ مشروعا تكلفتها الاستثمارية ٥ مليارات و٤٠٦ ملايين جنيه.



المصدر: الأهرام الممباني

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تطرح ورقة عمل بشأن السوق العربية المشتركة في اجتماعات اللاذقية لدول إعلان دمشق

تشجيع التجارة البينية بين الدول التي
سقطت إلى السوق العربية المشتركة
كمحلة أولى وليس شرطاً أن تنضم
كل الدول، ويمكن أن تشمل هذه
السوق بين عدد من الدول المشاركة
والك عمرو موسى أن جدول أعمال
اجتماعات دول إعلان دمشق سيكون
مفتوحاً لمناقشة جميع القضايا سواء
الخاصة بالعلاقات بين دول الإعلان
والعلاقات العربية ومسار أعمال
دمشق والعمل الجماعي بين دول
الإعلان، كما أن هناك موضوعات
أخرى يهتم بها العالم العربي وتنطبق
بالمنطقة وستكون محلًا للنقاش خلال
أعمال الدورة القادمة باللاذقية

الأعمال السابقة التي تمت في إطار
الجامعة العربية وقرار المجلس
الاقتصادي الاجتماعي التابع للجامعة
العربية الذي صدر خلال اجتماعه
بهيئة العام الماضي بشأن إقامة
السوق العربية المشتركة
وأوضح موسى أن قرار المجلس
الاقتصادي الاجتماعي يهدف إلى

مسرح عمرو موسى وزير
الخارجية بأن هناك دراسات
تجرى حالياً بشأن موضوع
السوق العربية المشتركة، ويتم
حالياً في أكثر من عاصمة
عربية.

وقال وزير الخارجية أن مصر قد
أعدت دراسة في هذا الشأن، ووافق
عليها رئيس الوزراء وبالتالي سيتم
مناقشتها في الاجتماع القادم لوزراء
خارجية دول إعلان دمشق بعد غد
باللاذقية في سوريا.

وأعلن عمرو موسى أن الأوراق
للمصرية الخاصة بإنشاء السوق
لعربية المشتركة كلها تستند إلى



المصدر: الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

البنك الدولي يروج للتطبيع والشرق الأوسط على حساب السوق العربية المشتركة

كتب صبيح بغيريك:

طالب تقرير البنك الدولي الحكومات المصرية بدفع عجلة التطبيع مع إسرائيل، بزعم تحقيق رفاهية اقتصادية لجميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي هذا الإطار رفض التقرير الجهود المبذولة لإحياء التعاون العربي لإزالة السوق العربية المشتركة.

وقال التقرير الذي جاء تحت عنوان «من أجل مستقبل أفضل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»: إن تحويل هذه الرؤية إلى واقع عملي هو في متناول واضعي السياسة الحاليين، حيث إن خصائص الاقتصاد العالمي تؤكد أنه لا يوجد بلد مكتوب عليه أن يظل فقراً بسبب ضعف موارده الطبيعية أو موقعه النعزل أو تركيزه على منتجات معينة.

وزعم التقرير أن السلام مع إسرائيل في المنطقة من شأنه أن يقلل المخاطر السياسية ويسمح المجال أمام جهود أكثر تصميمًا على الإصلاح الاقتصادي على المدى الطويل، وقال: إن جماعات المصالح المستتبعة من النظام القديم تظللة تظللاً عميقاً داخل النظم الاقتصادية، وهي التي سعت خلال السنوات الماضية إلى تأجيل الإصلاحات، وأن هناك أربعة عوامل لا بد من تحفيظها حتى يمكن وضع المنطقة على طريق الازدهار أولاً: كسر الرابطة الصعبة بين المؤسسات المفككة للدولة وتشجيع الصادرات غير البترولية، وزيادة كفاءة القطاع الخاص، وتخفيض أعداد الفقراء من خلال إسراع عجلة النمو.

وأشار التقرير إلى أن حجم الصادرات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (التي يبلغ سكانها ٢٦٠ مليون نسمة) أقل من حجم صادرات فنلندا التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين فقط. وقال: إن رأس المال الهارب من المنطقة إلى الخارج يقدر بـ ٣٥٠ مليار دولار بعد أن فشلت بيئة الاستثمار في المنطقة في اجتذاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

وقدر التقرير حجم الاستثمار الأجنبي في منطقة الشرق الأوسط بـ ٢٪ فقط فيما حصلت دول شرق وجنوب آسيا على ٥٨٪ ودول أفريقيا وجنوب الصحراء على ٢٪ ودول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى على ١٠٪ من جملة الاستثمار الأجنبي المباشر، كما حصلت دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على ٢٦٪ من جملة الاستثمارات الأجنبية.

وأوضح التقرير أن رأس المال البشري اللازم لتحقيق القدرة على المنافسة الدولية يتطلب تحرير أسواق العمل وتخصيص المزيد من رؤوس الأموال وتوجيهها للإنفاق على التعليم في مراحله المختلفة، حيث يجب أن تبلغ نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي ١٠٠٪ بالنسبة للمرحلة الابتدائية، و ٧٠٪ للتأهوية، و ٢٥٪ لمرحلة التعليم العالي... وهو ما يحتاج إلى ١٧,٥ مليار في مصر وإيران والأردن والمغرب بحلول عام ٢٠١٠ وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف المنفق على التعليم الآن تقريباً، حيث لا يمكن تحقيق هذه الزيارات في الإنفاق على التعليم إلا إذا نمت اقتصاديات المنطقة نمواً كبيراً.



السوق المشتركة

المعلق: وهذه القابلة هل تصح بداية الاندماج؟ أم ان
الاجبي من تلك ان تصح من انفسنا ونصحب من اندماجنا
نصحب بعد في امر حاجة الي سوق مشتركة؟
والمراد الثاني: سلبيات خارجية ان تحدث نتيجة لعلالة
السوق بفتحها وهي
١. الدول داخل السوق سوف تعامل بمعضلة معاملة مغايرة
تماما لمعضلة الدول خارج السوق، وهذه الفقرة في المعاملة
ليس لها مبرر نظري، الاقتصاد يخضع للمعضلة لا لاعتبارات
الاجبي

الحجج والبراهين

١. السوق المشتركة سوف تفضل: اكثر من للمعادن، على
التوزيع السليم من والي دول العالم
٢. الدول داخل السوق سوف تعاني حملا خارج السوق
، ويشترط ذلك من التجربة الالمانية
السوق الأوروبية المشتركة خضعت الرسوم الجمركية تخفيضاً
كبيراً على السلع المتبادلة بين دولها، ونتج عن ذلك ارتفاع
الرسوم على السلع القادمة من الدول الأخرى، مما نتج عنه
كساد السلع الأمريكية في السوق الأوروبية بعد وواج وهدت
امريكا أوروبا بالحرب التجارية ما لم تخفف الجمارك على
السلع الأمريكية وكانت تحدث لتوجيهها لولا أنها توملوا على
حل وسط

في رأيي ان الخيار الوحيد الذي سوف يتحقق في السوق
الأوروبية المشتركة هو توحيد العملة، وهو امر لا يزال بلا
رؤية من بعض دول السوق، ولله في ذلك حكمة، سيكون توحيد
العملة في المقام الأول، وتوحيد العملة في المقام الثاني
ولما نحن فيه ان يكون هذا المقام هو الوحيد الذي يتعامل به
البحر من البحر ان لا يكون الا المقام المتعدد هو معلة واحدة على
الشهر وينبغي، لاستقرار الاقتصاد العام، ان يتحقق هذا المقام
باسرع ما يمكن حال القرن القادم

ان العمل الاقتصادي المطلوب من الحكومات، ينبغي ان يكون
تكتلاً واحداً للدول الأخرى، بل يكون تعاوناً فاعلاً لكل دول
الانضمام، وبغير، لهذا ينبغي ان يتفق دول العملة على القيام
بالتنسيقات الجمركية تمهيداً لقيامها، قام، وايضا تنسيق
الاجراءات الجمركية في ارض حد معي، اما الاتفاقيات
الاقتصادية فتقوم بها الشركات المشتركة، اعني ان الشركات
التي تصدر السلعة تتفاوض مع الشركات التي تصورها،
لكنها في شروط تخدم مصلحة الطرفين ولا تضر باحدهما
يتضح لنا من هذا ان السوق الأوروبية المشتركة والسوق
الغربية المشتركة تمثلان كلاهما خطوة في ارض لا في الامم،
وهذا يطرح سؤال هام: اذا رفضنا الأسواق المشتركة لماذا هو
الغرض؟

والقول: الجليل هو اننا نحن نعمل على العالم، وبدا من
تخصيص الجمارك اصدع اقتصاد من الدول تخفيضها لكل دول
العالم، وبذلك يفيد الكل من تخفيض من كل، ومن هذه المزايا
وهذه الاستفادة برزني اقتصادنا، هذا هو بالتجديد ما حدث لكل
من أمريكا وألمانيا

١. ومن ان بقية الاقتصاديات منتما قبل الحرب العالمية
القيصرية، والامكان ايضا وصلت السوق في ذات القصة
الاقتصادية والدولتان خلفتا هذا الانحياز الرابع بدون الانعكاس
في اية تكتلات من نوع وانا قبل ان أمريكا حلفت ما حلفت
بسم دولتها الجمجمة القسرية، كان العلمان حلفت لشي
نفسه بدون اية لرواات طبيعية، الدولتان خلفتا فحسب

ابدا بتعريف مصطلح السوق المشتركة، فالقول: السوق
للمتحدة هي تجمع او تكتل او اندماج او وحدة او توحيد
الاسواق التجارية لعدد من الدول لكي تصبح سوقا واحدة في
مواجهة اسواق بقية دول العالم، وهو مصطلح محفوظ
ومحبوب، ويبدو ان البشر جميعا ابتداء من الرجل العادي
وانتهاء بمفظة الاقتصاد والسياسة بمجرد سماعهم الكلمة
يصطفون لها ويطلقون ويخوضونها بقصد الفرح والفرح، اصلا
تأجيل للمصطلح الاستاذ مكرم محمد احمد بالناصر ١٩٧/٢١،
يقول: خطوات نحو السوق العربية المشتركة - يقرب الرئيس
حسني مبارك من حلم الامة العربية الموحدة منذ نصف قرن - في
الرئيس مبارك الاقرب من هذا الحلم المستحيل، لتحويله الى
واقع

والاستاذ ابراهيم السيد النجار بصفحة الجوار للفرق
بجريدة الامم ١٩٧/٢١، يقول السوق العربية المشتركة هي
علم الامة العربية وسياستها وتطبيقات، في الماضي وفي الحاضر
هذا يعني ان هذه السوق يترشح هذا العلم والسياسة
والسياسة، ولا بد ان لا يصحح في اي هذه السياسة ضد
العلم، انما هو ما اعلم انه الحق، وانما هو، من املي،
مخبرين فلما بالهم، هذا ويلوح لي ان هناك فلما نوعين من
العلم

العلم الاول: هو يد بناءه اي بدون التمدد حاول او مبالغ
والعلم الثاني: هو مع البناء اي مع تقديم الحلول والمعالجات
والعلم الثالث: هو من الامرين، فرق بين من يخالف ليعرف والفرق
بخلاف الامم من بين مختلف، فرق بين المعارضة للمعارضة
والمعارضة للاصلاح، فرق بين الهدم والهدم للبناء، ولو
انكم لتستمع لراية هذه الكلمة، لتأخذ لكم بسهولة ان كتابها من
العلم الثاني لا الاول

ومن الطبيعي ان التعاون بين الدول هو امر مطلوب ومرغوب،
ولكن المشكلة تكمن في كيف يكون ولماذا يكون، فلما همما
السؤال الاول: كيف يكون، في هذه المسألة لتوجيه، الاجابة
عليها:

وايضا بالبالارية في بعض سلبيات الاسواق المشتركة وهي على
نوعين:
النوع الاول: سلبيات داخلية هي التي تحدث في داخل
السوق وهي:

١. ان تعاضد ادارة السوق الحق في استصدار القرارات
الاقتصادية الخاصة بالسوق، بمعطيات الحق في ارض كتابها
مر، الاول ان يكون لها سلطة اقتنصا المستثمر في الاقتصاد -
والثاني، ان تصدر سلطة اقتصادية بكتلورية، وتدخل عند
لوائح الحكومات المشتركة في السوق

٢. السوق المشتركة سوف ترض على دولها سياسة الكيفيات
الذاتية ويتركز انما من دول العالم

٣. هذه فكرة سوف تحدث عليها ان تتحول الى سوق مغلقة،
تقوم على التوجيه الحكومي والسياسة الاقتصادية والاختار
مستجيبا لانتاج وتوزيع السلع، والنتيجة لذلك هي ارباط السلع
ومنعها وارتفاع أسعارها وتقلص البطالة وتضي مستحبات

٤. استوفيتني سوف يقول: حتى لصالحين فاضلت المستثمرين من
امريكا بلا من عيب - كشف لغير صاهر من السلطة الوطنية
الاسرائيلية عن عيبه القليل التجاري بين مصر والاسرائيل
خلال عام ١٩٦٦ م في حين بدأت الصادرات الأمريكية والأوروبية
لغزة واربعا بدرجة مغلقة، - الحقيقة ١٩٦٧/٢١، وانني اعزو
محرزنا هذا في رداءة سلعة وارتفاع أسعارها، قول تقديم سوق
مشتركة بيننا وبين الآخرين لكي نرغمهم على شراء منتجاتنا



المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

بالاعتماد الكامل على العالم وبالتجارة الحرة والسوق الحر والعرض والطلب والمناخ الحرة ، وبالتخفيضات الجمركية ، وبصعوبة دخول وخروج الأفراد والأموال ، فما الذي يمنع من أن نخلق جوهرها بدون الحاجة إلى أية تكتلات اقتصادية ؟

لما كونا أمريكا نظم اليوم تكتلات اقتصادية مختلفة مع مجموعات كبرى من دول العالم كمجموعة «الجات» ، لأن أمريكا تصنع لكه خبره جمع الاتباع حولها باعتبارها الدولة الاعظم في العالم .

لم يبق سوى كلمة صغيرة عن صناعتنا المحلية ، التي ينبغي عليها - في هذه الظروف - أن تخصص في الصناعات القادرة على المنافسة عالميا ، كالمصناعات الزراعية ، وصناعة النسيج والملابس ، وصناعة الجلود والأحذية ، وغيرها كثير ، وراعي أن تقوم صناعتنا للصاعات حلا ، أما بعد سنن طويلة من التراجع والاستغناء عن الشركات الأجنبية والتقدم التكنولوجي وصناعة المعادن ، فما الذي يمنع من أن نقوم عمدا بتجديد الصناعات وشبكات صناعات الصناعات ، التي يمكنها أن تلحق منافسة كل من اليابان وسويسرا .

أمين محمود العقاد



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/١

خدمات خطوات عملية للسوق العربية المشتركة

أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أن هناك خطوات عملية يجري اتخاذها لوضع مشروع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بعد أن تم في الرابع من أيلول/سبتمبر ونقل وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاقتصادي بشارة سرهيج عن خدام أن رئاسة لخطوات المخططات الاقتصادية - السورية في مواجهة المخططات العالمية. كما أعرب خدام عن ارتياحه لتكاتف الاقتصاديين العرب في الشواحي التي تسمى ثلث أرباب إلى قسما على المنطقة. لا سيما للوفد من المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في الدوحة في الخريف المقبل والذي يشكل خروجا على ملامح القمة العربية ومكافحة لمنع التطرف الصهيوني الذي يعبر كل يوم عن استهدافه بالهجوم والكراسة العربية. وأوضح أن الظروف التي جرى فيها الاتفاق على عقد مؤتمر الدوحة تختلف كثيراً عن ظروف اليوم، وقال إن التمر في مسيرة السلام واضح والاستيطان الصهيوني مستمر ومخطط تصعيد القدس يجري تطبيقه وسط دعم أمريكي واضح عبرت عنه قرارات مجلس النواب الأمريكي الأخيرة والتطرف في مركز القرار العربي انبلي بكتيب بوليف جديد. ودعا حكومة قطر إلى إلقاء هذا المؤتمر أو تأجيله لأنها غير مؤهلة بتنفيذ تعهد في حين يتفضل الآخرون من أبسط التفرعات سواء على مستوى مؤتمر مغربي أو على مستوى الممارات المشتركة منه.



المصدر: الحبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١



التحديات الاقتصادية العربية

حسناً فعلت سورية بفتح ملفات التكامل الاقتصادي والسوق العربية المشتركة في هذه المرحلة بالذات، وبدأ على كل ما يثار من مشاريع مشبوهة حول «الشرق الأوسط الجديد» والتطبيع مع إسرائيل، لأن الدروس علمتنا أن العرب سيواجهون تحديات وإخطار لا أول لها ولا آخر إذا لم يسارعوا إلى توحيد صفوفهم وتحقيق التكامل والتكافل بدءاً بالاقتصاد الذي هو عصب الحياة وأساس النظام العالمي الجديد.

فهناك جرح نازف يصرخ فينا على شكل سؤال ملح وهو: ماذا أضاع العرب جهودهم وهدرُوا طاقاتهم وثرواتهم وطبعوا علاقاتهم مع دول العالم جميعاً ونسوا أنهم اخوان يجب أن يتقاسموا رغيف العيش ويتعاونوا في السراء والضراء؟ ولماذا ضيع العرب الفرصة تلو الأخرى وأضاعوا أكثر من نصف قرن في الخلافات من دون أن يحققوا أي إنجاز على صعيد التكامل الاقتصادي أو إقامة سوق عربية مشتركة بينما غيرنا، والأوروبيون بالذات، يقيمون وحدة اقتصادية وسياسية بعد تجربة السوق الأوروبية المشتركة على رغم ما بينهم من خلافات واختلافات وما خلفته الحروب من جروح وضحايا بلغت عشرينات الملايين؟ ولماذا يطالبنا العالم بالتطبيع مع إسرائيل ويهرول بعضها لتنفيذ الأوامر فيما تنهرب من مواجهة حقيقية قيام سوق عربية مشتركة وتحقيق تطبيع اقتصادي عربي - عربي أن نعدو قيام تطبيع سياسي؟

وكم أريق من الحبر في إعداد اتفاقات وبيانات وإعلانات عن قيام المجلس الاقتصادي ومجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة، ثم وضعت على الرف ليفورها غبار التخائل والتهاون والحزازات والأثنيات والمصالح والمزايا الشخصية.

ولكن من المسؤول عن هذا التهاون وما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه العمل العربي المشترك؟ لا أحد يملك الجواب أو يجزئ على الجهر به، ولكنني اطعمت أخيراً على حلقة نقاشية نظمها مركز الدراسات العربية في لندن حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتحديات التي تواجهها كشفت الكثير من الحقائق في مجال تحليل قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بإعلان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، لمواجهة تحديات إقليمية ضخمة. وكما قال رئيس المركز عبد الجيد فريد فإننا نعيش زمناً جديداً تقوى فيه حركة المنافسة ولا مكان فيه للحركة القطرية لاسم هذه التكتلات الجديدة التي تزحف بإمكانات ضخمة تحتاج إلى قدرات عالية



المصدر: الحرة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

في عملية المواجهة من أجل التعاون على اسس متكافئة.
وأخشى ما نخشاه ان تفشل هذه الصرخة الجميعة وتلاقي
مصير ما سبقها من تجارب لتصبح ملفاً من ملفات قسم
الأرشيف في جامعة الدول العربية
ولكن ما هي الصعوبات وعوامل القلق التي تتجمع للوصول
الى هذه النظرية التناقضية؟ هذا ما سأعرضه غداً.



● خلصة

من أين زيدون؟
سائق بلحظ للبصر
وإرضى بتساؤلك المختصر
أصوتك من لحظات الظنون
وأعليك من خطرات الفكر

عرفان نظام الدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روشتة لأحياء السوق العربية المشتركة

قضية العرب الأولى:

تواصل صلحة الصادرات عربية مناقشة أهم قضية اقتصادية مطروحة على الساحة العربية الآن وهي السوق العربية المشتركة . ويرجع التمسك بهذه الخطة رويشة لتعمل هذه السوق ليستثمر من يرى بإشياء دورات تجارية تطل إشارات التحسينات التجارية الأنظمة الاقتصادية وتوجيه

التشريعات الاستثمارية والجرسية والاستراتيجية والبدء بإنشاء منطقة تجارية عربية حرة تكون ثوابها دول إعلان دمشق والتي تضم بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا

عاطف عبدالله . حسام زايد
حنان حلوى . محمد عبدالرشيد

التشريعات الاقتصادية التي تعال عليها الصناديق العربية مؤقدين أن النظام بين الصناديق العربية والتنافس في الاستثمار وإيادى المستثمرين بإنشاء شركة عربية لتسويق السلع والمنتجات العربية لإيجاد التجارة العربية . لإنهاء قضية العرب الأولى



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

■ البدء بدول إعلان دمشق

أكد د. عمر عبد الله كامل رجل الأعمال السعوي أن مصلحة الأجيال القادمة تتطلب إسراع الخطى نحو تنفيذ السوق العربية المشتركة. وحينما نطلب بهذه السوق نحن لم نأت بجديد. فبعد أكثر من ثلاثين عاماً وبالتحديد منذ عام ١٩٦٤م حين وقعت أغلب الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية اتفاقية إنشاء السوق العربية المشتركة، وحلم إنشاء هذه السوق مازال يردد كل فنان عربي. فنحن على أبواب مرحلة جديدة تشهد قيام العديد من التكتلات الاقتصادية سواء في أوروبا، أو في أمريكا، أو في آسيا، وهذه التكتلات تجمع بين قوميات مختلفة وثقافات مختلفة بل وأديان مختلفة.

وأضاف : فأولئك لم يعد في صالحنا وكلما تأخرنا عن قيام هذه السوق تسحمت الفجوة وأصبح من العسير مواجهة هذه التكتلات. خاصة أننا نملك عدداً من المؤسسات الاقتصادية التي يمكن أن تسهم بفاعلية في إنشائها، هذا فضلاً عن أن العمل الاقتصادي العربي المشترك يوازي الأساس القانوني والأطر التنظيمي لإقامة السوق العربية المشتركة دون الحاجة إلى اتفاقيات جديدة. أي باختصار إن ما نملكه من معلومات تلك السوق يفلق تلك التكتلات. هذا بالإضافة إلى تنوع مورادنا الاقتصادية سواء من حيث المواد الخام أو الأيدي العاملة أو القدرة المالية من العلوم والتكنولوجيا.

أما بالنسبة لحدث تعارض من عمده بين فكرة السوق العربية المشتركة وبين الاتفاقيات المتعاقبة بين دول مجلس التعاون الخليجي السياسية أو الاقتصادية وبين بغبة دول إعلان دمشق فيري د. عمر أنه لا يوجد أي تعارض في بين الاتفاقيات ودول مجلس التعاون الخليجي السياسية أو الاقتصادية وبين بغبة دول إعلان دمشق. بل إن كلها سوف تصب في حلفة أكبر، فمن المعلوم للاقتصاديين أنه كلما اتسع السوق كلما كان ذلك المشل للوصول إلى الاتصاليات الحجم الكبير. فلو أضفنا تعداد السكان في كل من مصر وسوريا والمغرب حوالي ٨٥ مليون نسمة إلى تعداد سكان دول مجلس التعاون الخليجي سوف يصبح الإجمالي ١٠٠ مليون نسمة وهي سوق لا يسل بها كثافة لسوق عربية مشتركة ولا يوجد أية حساسية معاصرة بالنسبة لهذه التكتلات. إذ أن زمن تصدير الإيديولوجيات السياسية كانت أم اجتماعية قد ولى وأشهى. والفتح للجميع الآن بحرية السوق. ومن ثم فإن بناء هذه العلاقة على المصالح الحقيقية وتجاوز الخلافات العاطفية أصبح هو الاتجاه العقلاني الذي يفعله النهج الاقتصادي في أي زمن.

وليسما يتعلق بأنه هل هناك ثلاث رؤى ومواقع اقتصادية مختلفة داخل الإعلان، فأنا لا أظن ولا أعقد أن دول الخليج ومصر وسوريا تشكل رؤى اقتصادية مختلفة فجميعها بحاجة إلى التنمية العلمية المتقدمة على الأسس الاقتصادية التي تأخذ في الاعتبار المصلحة المشتركة لجميع مواطني هذه الدول أما التهديد الذي تواجهه من سوق شرق أوسطية أو ما تبني من دول هذه الفترة المتطرفة في المؤتمر الاقتصادي الرابع على في دولة قطر، فاعتقد أن هذا المؤتمر قد عقد الأرضية التي نزلها للاستمرار، فما دام بنى على توقعات عالية السلام. الخدمة جالاً التي لم تتحقق إلى الآن، فلا أظن أن مثل هذه المؤتمرات قد ينتج عنها حدوث أي تقارب أو توافق اقتصادي أو يتفق عنها فكرة تسحب بين الفلسطينيين والحكومة الحالية في إسرائيل تصير على وجود مصالحها الطرف العربية أو فقط وهي مصالح قصيرة المدى وتكون مصالح الطرف العربي القومي تتعاضد عن مصلحة إسرائيل طويلة المدى. أما التهمير الفلسطيني القومي والاسلامي العربي لسوق شرق أوسطية ما لا يتناول اقتصادي مع إسرائيل ما لم يتحقق الحد الأدنى من مطلب العرب في عملية السلام. وينبغي أن نأخذ بحقيقة واحدة وهي أن السلام يصنعه الشعوب، وليس الحكومات والقوانين. يصنعه الشعوب وليس الحكومات. والفيل على ذلك تعذر تحقيق بين الفلسطينيين للصراع والإسرائيلي بالرغم من مرور حوالي عشرين عاماً على اتفاقيات السلام بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية في بالرغم من مرور هذه الفترة الطويلة إلا أن إجراءات تحقيق لم تخرج بينهما أية ثمرة وذلك نتيجة لعدم إلتزام الشعب المصري بالتحقيق في كل الشبائ الشامل للتسوية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٤

■ حرية انتقال العمالة ورءوس الأموال

وتساؤل: د. علي السلمي رئيس الجمعية العربية للإدارة قللاً: هل توافر مقومات السوق العربية المشتركة أم لا؟ وأضاف: لكي تنشأ سوقاً لابد من توافر مجموعة من المقومات أهمها وجود الإرادة السياسية لإنشاء هذه السوق.

وبكر أنه منذ صدور قرار إنشاء السوق قبل ثلاثة عقود لم تصدر أي



د. عادل بشاي



د. علي السلمي

قرارات سياسية مازمة من حكومات الدول العربية باستثناء ما ورد بمقررات وزراء الخارجية العرب الأخيرة ودعا إلى تدارب النظم الاقتصادية مسئلة الضرائب والجمارك والتشريعات التي تحكم النشاط الاستثماري مشيراً

إلى أنه ليس بالضرورة أن تتوحد الآن بحيث يتم في النهاية تخفيض حجم المعلومات التي تواجه التعامل التجاري بين بلدان السوق المشتركة وقال: د. السلمي أن النظام الاقتصادي العربي يقوم في الغالب على اتفاقيات ثنائية بالإضافة إلى تكتلات القديمة مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد لغربي، لكن على مستوى البلدان العربية كل هناك ما يسمى بالهياكل وبمقررات المفوضيات من مورات الجهات ولدت الانتباه إلى أن السوق العربية المشتركة ليست مجرد تعامل سلمي فقط، ولا تقتصر على التجارة البينية فقط ولكنها تشمل أيضاً حركة تعامل أموال وعمالة.

ونود بالانتشارة المسيلة عليه أمام المستثمرين ورجال الأعمال معتبراً أنها تحد من استثمارهم ومخاطبة أعمالهم في الأسواق العربية. وضرب مثلاً أنه لو أن هناك معرضاً أو مشروعاً في أي دولة عربية منعت من التاشيرات أو أي شيء دولة عربية ما فهل يستطيعون مخاطبة أعمالهم في ظل هذه التشريعات؟

وأجاب: د. السلمي بالقائه نظام التحويل للوجود في بعض الدول العربية ومنع المزيد من ضمانات للتصدير وتقليل المصعوبات التي يتعرض لها المستثمرون.

ودعا إلى توحيد النصوص التشريعية التي تنطبق في المعاملة بين المواطنين والأجانب باعتبارها سواسية أمام القانون فلا يوجد موانع درجة أولى وموانع درجة ثانية، وإنما يجب أن يكون مواطناً عربياً في كل

الدول العربية. وأكد مشيراً: دون توافر هذه المقومات سيظل تكعب على أطراف القضية.

وسمى: طلب السوق العربية المشتركة مستجيلاً. ومن حافله دعا: عادل بشاي استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة

الأمريكية بالمقارنة إلى دراسة الأسباب والعراقيل التي تحد من تفعيل السوق العربية المشتركة مثل تباين الاقتصادات العربية.

وقال في سياق فكرة التعاون الإقليمي يشكك الفضيحة بالهوية الوطنية مقابل الهوية العربية صانياً مثلاً بالتجربة الأوروبية حيث توفحت ١٢ دولة

في اتحاد واحد وأصبح لديها هوية واحدة. وأشار إلى أن هناك مزايا ضخمة من وجود تكتل اقتصادي عربي أهمها

مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية فضلاً عن التمتع بالمزايا الاقتصادية التي منحها منظمة التجارة العالمية للتجمعات الاقتصادية الإقليمية.

ومود: شأى دال التكتل الاقتصادي العربي في آخر الأمر تكتل بين دول نامية وتوجد صناعات كثيرة لأنه لابد من توافر قواعد صناعية وزراعية

مشتركة وبنية أساسية ومناطق حرة كيداعية على الطريق الطويل للتكامل خلال المرحلة القادمة.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٧/٩

الدكتور مصطفى الفقي في حوار مع آخر ساعة :

إحياء فكرة السوق العربية المشتركة أمر ضروري في الظروف الراهنة

● العرب مطالبون بتقديم نموذج

ثقافي للعالم بأفضل صوره

حديث : هادية الشرييني

ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين مازالت هناك العديد من التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية ماثلة أمام شعوب وحكومات الدول العربية.. وهذا بالطبع يعني أهمية توافر الإرادة العربية الموحدة التي تمكن منطلقنا العربية من مواجهة هذه التحديات للعبور إلى بوابة القرن القادم على أقدام راسخة وثابتة لمواجهة كافة التطورات والمتغيرات الدولية المتلاحقة بما يحقق آمال وطموحات شعوبنا العربية. ومن هنا المنطلق كان لمصر دورها الرائد في العمل على مواجهة هذه التحديات الماثلة أمام الأمة العربية.

مواجهة كافة التحديات الماثلة أمامها. ودخل التحديات الماثلة أمام الدول العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية أو ثقافية دار الحوار مع الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر لدى النمسا.

ملاك يخلق السوق العربية المشتركة ؟

سأ لا شك فيه أن ندعم التعاون الاقتصادي العربي في الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية هو أمر ضروري ولزام وهو ما تسعى مصر إلى التأكيد عليه بصفة مستمرة من خلال ندوات الرئيس محمد حسني مبارك المستمرة وسعيه الدائم لدعم العلاقات الثنائية بين مصر والدول العربية على كافة المستويات ودعم التعاون الاقتصادي الثلاثي كمنطقة مابعد على طريق تحقيق السوق العربية المبتكرة ولاسيما وأن الدول العربية قد تبنت هذه الفكرة في الوقت الذي بدأ فيه الأوروبيون

ومن هنا المنطلق كانت دعوة الرئيس محمد حسني مبارك المستمرة بأهمية إيجاد تجمع اقتصادي عربي يعمد بالنفع والفائدة على كل الدول العربية ولاسيما ونحن نحيا في عصر التوجه نحو التكتلات الاقتصادية العالمية والدولية.

وفي هذا السياق تأتي أيضا الجهود الدبلوماسية المصرية المكثفة بقيادة الرئيس مبارك لإنقاذ عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح. ويأتي أيضا الرفض المصري القوي لأي محاولة لتقسيم أي من الدول العربية. وفي هذا السياق أيضا كان نداء الرئيس محمد حسني مبارك المتكرر ومباركته التي أطلقها من أجل إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بكافة أنواعها. وذلك في سبيل هدف إلى دعم استقرار منطقة الشرق الأوسط ودعم القوى العربية وتمكينها من



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

٢- من بين المصوقات أيضا يتأتى التشابه بين الاقتصاديات العربية مما يجعل التكامل فيما بينها أكثر صعوبة وأقل يسرا لأن الاقتصاديات العربية في معظمها اقتصاديات تقوم على مصادر استيراجية أو الزراعة أو الصناعة غير المتطورة. ومع ذلك وكما يعتقد الدكتور مصطفى الفقي فإن علينا ألا في مثل هذه الظروف الرائعة بالذات أن نصل على إحياء فكرة السوق العربية المشتركة.

وأضاف الدكتور الفقي : ومما لا شك فيه أن التجانس المشتركة بين الدول العربية على المستوى التثاقلي تدعم مثل هذا الاتجاه وتقلل خطرة حامة وصعوبة على المسار المطرب لوضع الاقتصاديات العربية في مسارها الطبيعي.

جهود عملية السلام

من ناحية أخرى لما سنلتعرض له عملية السلام في الشرق الأوسط من جسد في الوقت الحالي والاسيا ومنذ قدوم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى الحكم في تل أبيب ولتركيته على دعم سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتهويد القدس خرابا بعرض الحائط كل مآثم الانشقاق عليه في مؤتمر مدريد للسلام واتفاقيات السلام. كل هذه الأمور تهدد عملية السلام وتضعها في مأزق وتتردد المضارف من أن عدم إمكانية إعادة مسيرة السلام إلى مسارها الطبيعي قد يؤدي إلى اندلاع أعمال العنف وتهديد استقرار منطقة الشرق الأوسط برمتها .. ومن هذا المنطلق تكتي الجهود دبلوماسية المكثفة لمصر برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك من أجل الخروج بعملية السلام من مأزقها الحالي. ولكن كيف يمكن الخروج بعملية السلام من علق الزجاجة حتى يمكن دعم الاستقرار السياسي لمنطقة الشرق الأوسط ؟

وهنا تكال الدكتور مصطفى الفقي : بالقد تعرضت عملية السلام بالشرق الأوسط منذ الربع الثاني من عام ١٩٩٦ لعملية تقويض زاد

التفكير في الاتجاه لقيام سوق مشتركة بينهم. وعادت فكرة قيام السوق العربية المشتركة لتطرح نفسها من جديد وكسالت من أهم المواضيع المطروحة للتفاه خلال مؤتمر وزراء خارجية إعلان دمشق في الالافية أخيرا والذي رأس وفد مصر خلاله عمرو موسى وزير الخارجية..

وحول أهمية السعي لإيجاد تكتل اقتصادي عربي سوى كواحد من أهم التحديات المنطقة أيام المنطقة العربية.. قال الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر لدى النمسا في حوار مع آخر ساعة : يجب أن نعتزف باننا بدنا ميكر في تبني هذه الفكرة ربما في نفس الوقت الذي بدأ فيه الأوروبيون بشكل جدي الاتجاه نحو التكتل الاقتصادي.. ولتكتل لم نمض في الاتجاه الصحيح وبمستل المستلزمات السياسية أن تسلس دورها وتآثيرها على التجميع الاقتصادي العربي..

وأضاف الدكتور الفقي : وقد بدأت فكرة قيام سوق عربية مشتركة تظهر بشكل ملح وذلك بعد ظهور فكرة التوجه نحو قيام نظام شرق أوسطي وكما رأينا في كل من المؤتمرات الاقتصادية لأمم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في كل من العام البيضاة وصان كان هناك تبن لفكرة الشرق أوسطية إلا أن مؤتمر القاهرة الاقتصادي في العام الماضي وضع الأمد في تصليها الصحيح بحيث لم يجعل من

المؤتمر مساهمة لادادة طرف واحد على حساب الأطراف الأخرى وتم التركيز من خلال المؤتمر على أهمية تطبيق التعاون الاقتصادي العربي بشكل يسمح أن يكون ذلك مقدمة للحدث عن أوضاع اقتصادية أخرى في المنطقة لأنه حتى يمكن تحقيق شرق أوسط مستقر وفوري لابد وأن تكون البداية من الحديث من دعم الأوضاع الاقتصادية بين الدول العربية.

مواقف جديدة .. ولكن

وأوضح الدكتور مصطفى الفقي في حوار مع آخر ساعة بأن هناك معوقات عديدة أمام قيام تجمع اقتصادي عربي في مقدمتها :

١- طبيعة الأوضاع العربية الراهنة وحالة التمزق القومي التي عرفت المنطقة منذ صيف عام ١٩٩٠ وحتى الآن.

٢- كما أن تفاوت مستويات الثروة بين الدول العربية يجعل الأمر أكثر تعقيدا فهناك من يرون أنهم ليسوا بحاجة إلى التكتل الاقتصادي العربي ولآخرين يرون بأن مثل هذا الاتجاه يعني تمكين لشرقاء الغرب من أغنيائهم وتبرز هنا على وجه التحديد قضية الثروة العربية.



المصدر: أفراسعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

ويمتدح الدكتور الفلي بأن إسرائيل تسعى لتطبيق الدول العربية من الداخل ومن الخارج عن طريق التضييق أي نشاط التناسل لحدوده الوطن العربي الكبير مع دول الجوار ومحاولة إيجاد واقعية دائمة بين العرب وجيرانهم مثل إيران وأثيوبيا وتركيا ودول الجوار الأخرى. ومن هنا فإن الدكتور مصطفى الفلي يعتقد في أهمية صيغة الرؤية الشاملة والكاملة للأمن القومي العربي وإعادة ترتيبها مؤكداً على أن هناك مصلحة شورية عليا تلحق علي النزاعات والخلافات الثنائية بين الدول العربية وأشار الدكتور مصطفى الفلي في حوارته إلى أن مصر هي الدولة ذات الصلة الثقافية الرائدة ونحن أصحاب القدم المحضرات وأمتزجت كل الثقافات على أرضها.. وهناك من يجادلون الدور المصري ويسألون خلق تفاصيل بينه وبين الأديان العربية الأخرى.. واتنى أعتقد في أن العرب الأغلبية اللبنانية قد أثرت سلباً على الثقافة المصرية وأن ازدياد القاهرة يؤدي إلى ازدياد بهروت وفساد وتونس والابوجيد تناقض بين دور ثقافي مصري ذلك وأدوار عربية أخرى مكملة. فالثقافة العربية عموماً هي سباج له تأثير سياسي قوي على تقديم العالم العربي وتعميد انطباع القدير ضيق. وهي ليست كتاباً بقراً أو حقياً يسمع ولكنها أسلوب حياة ومجموعة من القيم ونمط للتقاليد تغير في القصور عن نفسها وتكشف في الاسم ناشئاً. واتنى ممن يؤمنون بأن مفسمة التكامل العربي تبدأ من المنصر التتالي ثم الانحصاري ويتم تنويره الفطاء السياسي وليس بالعكس كما تصورنا خلال العقود الخمس الماضية. ونحن مطالبون بأن نقدم للعالم النموذج الثقافي العربي بفضل حضوره بدلاً من أن يتأوله الآخرون بطرق مختلفة لتأييدنا.

تسليم مصر

وفي نهاية الحوار مع الدكتور مصطفى الفلي صابر مصر لدى النساء ومنوب مصر العالم في وكالة الطاقة الدولية في ليبيا تساهل من مدى إمكانية تبني الوكالة لفكرة إعلان منطقة الشرق الأوسط كمسألة خالية من أسلحة الدمار الشامل وهي المبادرة التي شنها الرئيس محمد حسني مبارك منذ عام ٩١ ولاسيما وأن السفير الجديد لوكالة الطاقة الدولية هو الميولوسي المصري القدير الدكتور محمد البرامسي.

عليها وصول بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء منتخب لإسرائيل.. فلقد جاء وأديت تصور معين يتجسد كل شيء وإعلان بداية مختلفة لما تم الاستمرار عليه في مؤتمر مدريد والاتفاقيات أوصل وهو أمر لم يزعج العرب وحدهم بل أزعج العالم كله.. وذلك في الوقت الذي تزايد فيه الدعم الأمريكي سياسياً للدولة الإسرائيلية.. وأضاف الدكتور الفلي: «اتنى ممن يعتقدون بأنه بعد اغتيال إسحاق رابين اعتقد البعض في إسرائيل أن هناك مشاطر حقيقية تهدد الكيان الإسرائيلي وتسلطه الأمر الذي دعا الاستراتيجيات الإسرائيلية التقليدية للعودة مرة أخرى وإعادة النظر وارتجاع عملية السلام والاكتفاء باستهلاله الواقعي بمحاولة لكسب المزيد من الأراض سواء فيما يتعلق بالعلاقات العربية الإسرائيلية من جانب وتوحيد الجبهة الإسرائيلية من جانب آخر».

وهنا يقول الدكتور الفلي: «ولكن علينا نحن العرب أن نواجه الموقف بالبحر مستمر وهجوم يموله مسكف والسياسة المصرية برحت في ذلك لحد كبير لمصر لم تترك بارقة ضوء للعملية السلمية إلا وحاولت التركيز عليها حتى يمكن الخروج بها من المأزق الحالي.. وأن هذا الجهد المصري هو محل تقدير من غالبية الدول العربية والإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والرأي العام الإسرائيلي.. وعلى كفاءة الأحوال لسان بطل الجهد المستقلة لإعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح هو أمر واجب لا بد وأن يتكاتف له الجميع».

رؤية خاصة وكلمة للأمن العربي

من أهم التحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط في وقت آخر أيضاً إثارة النزعات القومية والانفصالية من جانب القوى الخارجية وذلك كما يحدث في شمال العراق وجنوب السودان وإثارة مشكلة الهوية في منطقة المغرب العربي وذلك سعياً نحو تهيئة الأمن القومي العربي وجلب المزيد من التوتر في العالم العربي.. ويمتدح الدكتور مصطفى الفلي أن إثارة بعض النزعات الانفصالية والتوجهات القومية المسمومة في العالم العربي في شمال العراق أو جنوب السودان أو في المغرب العربي هي في حقيقتها مؤشرات لعمالة الضعف العام في البناء العربي ولاسيما وأن هناك محاولات لتطبيق العالم العربي في حدوده الخارجية في نشاط تناسل محددة مثل الحدود السودانية والتركيب أو من خلال نشاط الاندماج القويجي الأيرانية من جانب أو من جنوب البحر الأحمر حيث يؤثر ذلك على وحدة السودان وذلك بالإضافة إلى مشكلة التفكيك المعروفة بالعربية الكاملة لمنطقة شمال إفريقيا.



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

وهذا قال الدكتور مصطفى الفقي : دللتني
أتصور أن العالم اليوم مهبطاً لتبشير هذه الأفكار
وهذه التنازلات ومما لا شك فيه أن مبادنة
الرئيس مبارك في أبريل ١٩٩٦ بجعل منطقة
الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار
الشامل لاتزال تجد أصداءها حتى اليوم في
كافة أروقة المنظمات الدولية المعنية بنزع
السلاح ومن الوكالة الدولية للطفلة.
وأضاف الدكتور الفقي : «واعتقد أن هناك
محاولات لإحياء دعوة الرئيس مبارك لإعلان
منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة
الدمار الشامل والمغربية الأولى في هذا النطاق
هي إسرائيل وسياساتها النووية التي ترفض
الانصياع للمجتمع الدولي ولم تنضم لمعاهدة
حظر الانتشار النووي وتحارب العديد من
مخاطر عربية نووية أو مخاطر إيرانية نووية
وهذا يعني أنها ليست صانعة النية في قبول
الأعلان في السنوات القليلة القادمة وترى بين
ذلك وبين عملية السلام التي حاولت تجميدها
في الفترة السابقة.. ولكنني أرى أن نجاح
مصر في إعلان الشرق الأوسط خالية من الأسلحة
النووية وتوقيع هذه الاتفاقية في القاهرة في
١١ أبريل ١٩٩٦ هي مبادنة يمكن البناء عليها
بالتحقيق بالنسبة للشرق الأوسط وبالإلحاح
سوف نحقق نجاحاً في هذا الشأن».



المصدر : العالم اليوم

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٧/ ٤

« العالم اليوم » تتجول داخل الملف المفتوح

حتى تتجاوز السوق العربية المشتركة منطقة أحلام اليقظة!

ابراهيم فوزى :
صندوق لمساعدة
الدول الضعيفة
اقتصادياً للانضمام
للسوق

تحقيق - مجدى كويل :
ملف هذه القضية مطروح منذ عدة سنوات، وبالتحديد منذ صدور قرار انشاء السوق العربية المشتركة والتي لم تتجاوز منذ ذلك الحين وحتى لحظة كتابة هذه السطور منطقة أحلام اليقظة. والجديد في القضية للخبرة في الوقت الراهن بقوة هو وجود لراية سياسية عربية قوية لإنشاء هذه السوق بعد المتغيرات التي طرأت على الساحتين الإقليمية والدولية، والتي تتطلب من الدول العربية ان تتكفل لكي تتعامل من موقع القوة مع التكتلات الأخرى في العالم. وقد التفت -العالم اليوم- بعدد من كبار المسئولين المصريين والعرب للتعرف على رؤيتهم حتى تصبح السوق العربية المشتركة واقعاً حياً يحس به كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج.

نوال التطاوى :
مطلوب خطوات
عملية محسوبة
لإنشاء السوق في
وقت مناسب

مقومات السوق

في البداية، ترى الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتمارين الدولى ان هناك حكومات تمديد التكتل الاقتصادى العربى. من زاوية اتساع نطاق الانشطة المشتركة بين القطاعات الخاصة في الدول العربية، ووجود تفاعل منذ سنوات طويلة بين المؤسسات العربية، علاوة على وجود اتفاقيات ثلاثية تجمع ما بين الكثير من الدول في مجالات التجارة والاستثمار والازدواج المبرريين. وأضافت ان هناك قاعدة تتسع سريعاً لتشكل الصالح الاقتصادى وترابط الاهداف بين الدول العربية خاصة بعد ان أعلن للجاسم الاقتصادى والاجتماعى عن بدء اقتفاء منطقة تجارة حرة عربية ابتداء من عام 1998 مبنية على اتفاقية ترسيم وتنمية للتبادل التجارى التي كانت موقعة بين الدول العربية منذ سنوات طويلة. وأكدت د. نوال انه لكي تحقق السوق العربية المشتركة، لابد ان تبذل



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٣

الجهود وإن تتخذ الخطوات العملية والمصوبة لإنشاء السوق العربية المشتركة في الوقت المناسب والتي تشمل الجميع ومن جليته نكر الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان فكرة السوق العربية المشتركة أصبحت من الأفكار التي يجب ان تحظى بكل اعتماد تنفيذي وليس الاهتمام النظري فقط. لأنه من الناحية النظرية الفكرة موجودة منذ الخمسينيات. وأن الأول ان التحرك التنفيذي. وأوضح أن العالم كله يتجه لأن يمار تفكيكه بحيث أن يكون هناك جدوى إلا للكيانات الضعيفة. وأن العالم العربي مؤهل لأن يكون واحداً من هذه الكيانات الضعيفة وأشار الدكتور ابراهيم فوزي إلى أنه لا بد أن تتولى الصلاحيات بين الدول العربية بحيث تتصارع للفتحات العربية في مساحة اوسع وسوق اوسع. وبذلك يستطيع المنتج أن ينتج منتجاته بأسعار تنافسية تمكنه من التصدير. وأشار إلى أن المطلوب لذلك عند الدخول في مشروع السوق العربية المشتركة أن تتحلل الدول العربية بنظرة مستقبلية مؤداها أنه في المستقبل سيستفيد الجميع، عوضاً أنه سيكون من الضعيف على بعض الدول أن تخسر على الذي القصير نسبياً لكي تحقق مكاسب أكبر على المدى الطويل. ولذلك يجب أن تدخل الدول العربية في حوار لخلق آلية لتعويض الآثار السلبية المباشرة لانتفاخ من هنا التحول كما حدث في السوق الأوروبية. من منطق شليبيدي وليس من منطق تنظيري. وأن من شأن المخرج من مرحلة الضعفاء إلى مرحلة الممارسات أن تنتج إيجابيات كبيرة. ولكنها تتحول على بعض السلاحيات. وأن القضية هنا أن يفتتح الجميع بأن المزايا ستعم عليهم. وأن تتحمل الدول الأكبر الدول الأصغر حتى يصل الجميع لنهاية الطريق.

صندوق لواجهة الآثار السلبية

ويطرح الدكتور ابراهيم فوزي إنشاء صندوق يخصص جزء من موارده لمواجهة الآثار السلبية التي قد تصوب للدول الأصطف من التحرك بالسرعة المطلوبة نحو هدف السوق العربية المشتركة. وأكد الدكتور ابراهيم فوزي أنه لا يجب للسوق العربية المشتركة أن تتبع

فكرتها من القيادات. بل على العكس فإن هذه تحسب للقيادات التي تفكرتها التفكير بعيد المدى الذي يقود الشعوب إلى مستويات معيشية أفضل. وأشار إلى أن الشعور العربي سوف تحصل هذه المسؤولية على ماقتها حينما تستوعب فكرة السوق العربية المشتركة وتقومها بدعمها بالقدرة الكافي. ويشعر كل مواطن أن السوق العربية المشتركة خلقت لكي تفيده هو شخصياً. وأن هذا لن يتأتى إلا من خلال خلق وهي كفاف بأهمية السوق المشتركة.

وحول البنية التحتية للسوق العربية المشتركة. يقول الدكتور ابراهيم فوزي أن لفضية البنية التحتية من المسائل التنفيذية. وأنه عند الدخول في المرحلة التنفيذية للسوق العربية المشتركة. سيكتشف ضعف البنية التحتية وبالتالي سيتم توجيه الجهود لتقويتها لكي لا يمكن تأجيل فكرة السوق المشتركة بسبب ضعف البنية التحتية. فلابد أن يتحدد الهدف وترسم الخطة التنفيذية وبعد ذلك تستكمل الخطوات للوصول إلى الهدف ويرى الدكتور ابراهيم فوزي أنه من المنص إنشاء منظمات جديدة مسبق توجيه المشاكل التي ستظهر ومن ثم لا بد أن يكون لدى الدول العربية القدرة على إنشاء المنظمات القادرة على معالجة الآثار الجانبية للسوق المشتركة. وأضاف أن القطاع الخاص سيكون المستفيد الأكبر من السوق العربية المشتركة. لكنها تحفز على جلب المزيد من رؤوس الأموال العربية للاستثمار المباشر.

وأشار إلى أنه من المنص على الدول العربية أن تزيل العوائق التي تؤثر على مسيرة الاستثمار داخلها. وأن كل دولة عليها أن تضمن منافستها الاستثماري وأن تتخذ من الإجراءات ما تجد أنه ضروري لزيادة الاستثمارات للبلد.

وأكد الدكتور فوزي على ضرورة قيام عدد من الدول بأخذ المبادرة بقيادة السوق وأن ينتمى إليها من يريد أن ينضم إلى هذا



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

التجمع وليس شرملاً أن ينضم الجميع

البنية الأساسية . أساسية!!

ومن ناهيته يؤكد الصغير ليعمل الشالدي صغير الكويت بالقاهرة على ضرورة توافر البنية الأساسية لاقامة السوق العربية المشتركة. موضحاً أن البنية الأساسية المطلوبة لتنظيم الربط سواء بالانصالات أو المواصلات أو سهولة التنقل

وأضاف أن من بين عناصر البنية الأساسية المطلوب توافرها إزالة الحواجز سواء أكانت حواجز جسدية أو عوائق تدور انقلاز رؤوس الأموال بين الدول العربية.

ويشير إلى أن من بين عناصر البنية الأساسية أيضاً إيجاد المؤسسات القادرة على استيعاب الأموال المنقولة بين الدول العربية لأن مثل هذه المؤسسات غير موجودة في كثير من الدول العربية

ويؤكد الشالدي أيضاً على ضرورة إزالة الشعارات وعدم القفز إلى النتائج، واقتراح تصفية بعض المؤسسات والمنظمات العربية لأنها أصبحت غير مجدية. وأن تجرى عملية تقييم ومراجعة للكثير من هذه المجالس. وأن يكون التركيز الأكبر على الأجهزة المنتجة

ومن الاطراف ذات شأن مشاري الحميشي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أنه من الأفضل أن تبدأ السوق العربية المشتركة من أسفل، ولا يتم التعامل معها على أساس أنها قرار صادر من أعلى

فالافتتاح الشعبي هو الأساس للسوق العربية المشتركة . ويرى المدير العام للصندوق الكويتي أنه عند الشروع في إقامة مثل هذا السوق. يجب عدم البدء بالأمال الكبيرة وإنما يجب البدء بخطوات قليلة وصغيرة.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ١٩٩٧

من الحياة

صعوبات التطوير الاقتصادي

وتبقى الكلمة هي السعوية في كل المجالات، ويبقى المورد اسلس التقدم والتطور ودافع الوصول الى الأهداف المرجوة. ومن هنا فإن من واجبتنا تشجيع التغيرات وللإقامات وجلسات الحوار والمناقشة بين أبناء الأمة الواحدة ومع الآخر للاستفادة من خبراته وفهم نواياه ومخططاته وأهميته هذه التغيرات، وبينها التغير الذي أشرت إليها بالأمس على شكل حلقة دراسية نظمها مركز الدراسات العربية في لندن حول السوق الحرة العربية الكبرى، إنما تضع النقاط على الحروف وتدل على مواطن البطة ثم تحدد وسائل العلاج. وقد خلصت هذه الندوة الى تحديد الصعوبات وعوامل القلق وبينها

١- لن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية من نحو ٢٠ دولة ستكون عملية مليئة بالصعوبات، ولهذا لا بد من إيجاد السبل لتقليل حجم المشاكل أو البدء بعدد صغير متجانس من الدول كما جرى في تجارب دولية سابقة.

٢- عدم وجود البنى الأساسية الإقليمية (طرق بحرية وبرية وجوية واتصالات وغيرها) يؤدي الى إعاقة نمو التجارة المتبادلة. ولذلك لا بد من مخصص لتحرير القطاعات الأساسية الإقليمية والاستثمارات المتعلقة بها.

٣- التساؤل عما إذا كانت هناك درجة كافية من التكاملية بين الاقتصادات العربية.

٤- انخفاض مستوى الثقة بين الدول العربية يعتبر حاجلاً سياسياً يف في وجه هذه المشاريع. ويعد هذا الشأن على المشاريع الإقليمية الكبرى مثل خطوط أنابيب النفط والغاز التي تمر عبر حدود أكثر من دولة

٥- تشير ملاحظة للنصوص التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الى ان الاتفاق الذي تستند اليه منطقة التجارة الحرة العربية للفترة (١٩٨١) قد لا يتوافق مع الشروط المطلوبة في منظمة التجارة العالمية لترتيبات الاندماج الاقتصادي.

٦- فالاتفاق يقتصر في الأساس على تجارة السلع وإن كان يشير اشارات غامضة الى الخدمات.

٧- والاتفاق لا يتضمن أي تفاصيل تتعلق بمؤسسات التجارة العالمية الجديدة مثل تحرير أسواق الاستثمار وحقوق الملكية الفكرية وصلة دعم الصناعات وصناعات العمل والمستويات الفنية للاندماج.

٨- كذلك يتضمن الاتفاق بعض البنود الصعبة الواضحة (الفقرة ج من المادة الثانية من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية) الأمر الذي لا يتفق مع أحكام منظمة التجارة العالمية.

٩- ليست هناك جداول فاصلة سلمية وزمنية بشأن السلع المستثناة، والنقص على إنهاء هذه الأخطار خلال فترة زمنية محددة.

١٠- قواعد المنشأ غير واضحة ولا تزال تمثل مصعباً رئيسياً للزاعات التجارية حتى بين الدول العربية التي قطعت شوطاً مقدماً في إقامة منطقة لتجارة الحرة فيما بينها

١١- نظام تسوية المنازعات التجارية، وهيئة التحكيم في المنازعات، و١٢- وصفاً للإزام في الأحكام الصادرة عن هذه الهيئة، كلها

رأى لها غمضة أو غائبة تماماً.



المصدر : الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٧/ ١٩٩٧

يضاف الى ذلك معاناة القسطنطينية بعض الدول العربية من مشاكل
المصار والمطويات الاقتصادية بينما يعاني الاقتصاد الفلسطيني عملياً
من حصار اقتصادي اسرائيلي ما يشكل عقبة تواجه اقامة منطقة
للتجارة الحرة العربية اضافة الى تبعات الاتفاقات التجارية الثنائية التي
عقدتها دول عربية عدة للمشاركة مع الاتحاد الاوروبي. كما ان هناك
عقبة رئيسية تحول دون انقطاع الدول العربية بالازاي التفصيلية ثنائية
المشاركة لان ذلك يتعارض مع احكام منظمة التجارة العالمية. وهناك
تخوف من توقف تدفق الاستثمارات الاجنبية مع سقوط اسوار الحماية
الجمركية اذا لم يتم توسيع السوق المحلية من خلال اقامة ترتيبات
اقليمية على المستوى العربي.

ولكن على رغم كل هذه الصعوبات فان علينا ان نخطو الخطوة
الاولى وننطلق بقدوم عقبات عربية ترجع كافة للتكامل والتكامل وتباشر
خطوات عملية لانشاء السوق العربية المشتركة ولو بعد عشر سنين.



● خاتمة ●

من ابي فراس الحمداني:
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالى اقسامك الهمم تعالي
ابشمتك مشهور وتبكي باليلة
ويستك محزون وينيب سال
لقد كنت اولى منك بالدمع مظلة
ولكن دمعي في الحوادث غالا

عرفان نظام الدين



المصدر : **أخرساعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٣

لهم توصيات المؤتمر

دعت التوصيات إلى إقامة سوق مالية عربية مشتركة خاصة مع نشوء الاتفاق الثلاثي بين بورصات مصر ولبنان والكويت وهذا يفتح الباب لمواصلة المساعي الرامية إلى إنشاء هذه السوق تتحرك من خلالها أدوات الاستثمار غير المباشر بحرية كاملة بين الدول الأعضاء، والتي تشكل نواة حقيقية لانضمام أعضاء جدد إلى هذه السوق المشتركة مع ما يتطلبه ذلك من إعادة تنظيم البورصات العربية القائمة في بعض العواصم العربية.. وإنشاء بورصات عربية حديثة وإيجاد الربط فيما بينها من جهة وبين الأسواق المالية من جهة أخرى. وتبادل الشهورات الفنية والتكنولوجية وحسولا إلى تحقيق الهدف الرئيسي وقيام سوق مالية عربية مشتركة تساهم في دفع سبل التنمية الاقتصادية العربية وتبرز من دور تلك الأسواق في تدعيم انتقال رؤوس الأموال بينها بشكل يساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي!!



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

يوجه الدكتور عصمت عبد الحيد الأمين العام للجامعة الدول العربية كلمة إلى
 ندوة سوق عربية مشتركة، التي تنظمها الرئاسة حوت العرب يوم الثلاثاء،
 للقيام بمناسية عيد ميلادها الرابع والأربعين
 تناقش الندوة المحاولات التي بذلت لاقامة سوق عربية مشتركة والمبادرات التي
 تترسخها والحوامل والاسباب الموضوعية التي تمنع قيام سوق عربية مشتركة،
 والدور المصري في هذا المجال وكذلك رؤية علمية لعناصر التكامل بين الدول
 العربية على المستوي الاقتصادي، والآثار الاقتصادية والسياسية للوقعة لقيام
 سوق عربية مشتركة، يشارك في الندوة، التي تقام تحت رعاية السيد صديقت
 الشريف وزير الاعلام - الدكتور - لسماعة البراز مستشار الرئيس للشؤون
 السياسية، ومليد شهاب رئيس جامعة القاهرة ومهد الرحمن السعيداني الأمين
 العام لمساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية وحسين ابراهيم الأمين العام
 لاجلاس الوحدة الاقتصادية وحسين موزين سفير سوريا بالقاهرة، وعلى الذين
 خلال عيد كاية الاقتصاد والطرم السياسية

**عبد المجيد يوجه
 كلمة لندوة
 السوق العربية
 المشتركة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ - ١٩٩٧/١١



د. عصمت عبد الجيد

- والمغرب يودعون في بنوك أوروبا ٨٠٠ مليون دولار ويستلمون حوالي ٢٠٠ مليون دولار في أمريكا وأسيا وبالي قارات العالم يومئذ لم تستعد قيمة استثماراتهم في باقي الدول العربية ١٥ مليار دولار حتى العام الماضي. - وحجم الاستثمارات المالية والتفاهة لنول العلم وصل في ٢٢٥ مليار دولار العام الماضي. - العرب منه أكثر قليلا من ١٪ أي أن الاستثمارات الأجنبية التي وصلت للمنطقة العربية لا تزيد على ٣ مليارات دولار فقط. - وفي لندن وحدها يوجد ٣٠ بنكاً عربياً بينما البنوك العربية للشرق أقل من هذا الرقم. ويقول أيضاً أن هناك ٢٥ بنكاً أمريكياً وكندياً في لندن. - وفيها لا يحدث تقرير لمتنوع قادة الدول فإن حجم الاستثمارات العربية وحجم الخدمة العربية انخفضت، فكانت تمثل ٥٪ من خدمة العام سنة ١٩٨٥ وصيحت ٣٪ في عام ١٩٩٥. - وحتى لمصلحة المالية بلغ نصيب العرب منها ٢٪ فقط من إيرادات تحصل عليها باقي دول العلم وحجمها ٤٢٥ مليار دولار.

هائلة.. جمال من الخدمات والعلم.. وأيضاً من الفنون تحت الأثر.. وأيضاً خمسة قلعة للزراعة واليدى عجلة بخمسة رؤوس أمول هائلة موجودة في السويد. - وأول العربية استخدمت ٢٥٠ مليار دولار من البنوك المالية والعول كعمري خلال التسعينيات والتمويلات وأيضاً قد اشترت في التسعينيات لاجراء اصلاحات القومية تشمل زيارات في الاسعار لتت ازدياد عدد الفقراء، وخلفت التقلبات العامة ما أدى لتوقف تنفيذ عدد كبير من المشاريع القومية وترتب على ذلك ازدياد البطالة..

تقلبات

والدول العربية لتتعاظم بشكل فري مع التقلبات الاقتصادية العالمية بينما لتتعاظم الدول الأوروبية بشكل جماعي فلتحصل بذلك على شروط أفضل في الاتفاقيات الدولية. - والعرب عليهم.. مثل كل دول العالم.. الاندماج في الاقتصاد العالمي وإهم العربية أن يتم ذلك بشكل فري أو بتدبير جماعي..

حوادث

- وأقول العربية تضع حاليها حواجز ضخمة أمام المشاريع العربية والأجنبية على حد سواء.. هناك رسوم جمركية عالية وهناك حصص محددة لانتاجها في دول.. وخاصة العربية.. في صافرها.. وهناك أيضاً شروط ومعلومات صعبة.

- وخلاصة هذه الأرقام أن العرب لا يستطيعون أو لا يريدون في لتعاظم تجارياً مع بعضهم البعض كما أن رجال الأعمال العرب لا يشعرون فعل ولا لاشروعات في الدول العربية. - أما النتيجة الطبيعية لذلك فهي وجود فقر من ٣٠ مليون عربي يعانون من الفقر ومثلهم يعانون لا يوجدون عملاً كما أن ٣٥٪ تقريباً من أطفال العرب لا يجدون فرصة للتعليم و ٢٠٪ لا يحصلون على مياه نظيفة أو صرف صحي وخدمات صحية. - وفي بعض دول الخليج توجد لديها بالكلية ليس بها صرف صحي وعدم التمتع بشقوق امتيازات المصنوع كما أن بها بطالة متزايدة ومسؤولية. - وكل عربي عليه يوم لدول الأجنبية ومؤسسات التمويل الدولية سفرها لثب دولار.. وهناك فجوة عظيمة بل وإيضاً فجوة ورفاهية حيث يستلزم العرب مائة دولار ٩ مليارات دولار ورفاهية ٨٥٠. - و ٣٠٪ من الدول العرب تذهب للتعليم والأمن وتقول التكاليف لاصفرة عن الخدمة العربية أن ٤٣٪ من ميزانية اليمن و ٥٤٪ من ميزانية سوريا و ٣١٪ في قطر و ٢٩٪ من ميزانية الكويت و ٢٧٪ من ميزانية ليبيا و ٢٥٪ من ميزانية المغرب و ١٨٪ من ميزانية مصر و ١٠٪ من ميزانية تونس و ٢١ دولة مثل ١٤ مليون عمال غير وقيم بها ٢٤٠ مليون نسمة وتضم ثروات طبيعية



المصدر : السبوع

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

وبعد سنوات تقريبا وعند تطبيق لوائحيات طحايات ومنظمة الحجارة فعاليتها سوف تخفى هذه الحواجز وتصبح الاسواق العربية مثل كل دول العالم مفتوحة للجميع والأجود والأحسن والأكثر

تكنولوجيا
- أن أسواق العرب شر من الجن
الآن لها ما أن يتحولوا السوق
استهلاك رائج منتجات عالم
يتخللها أنظمة مشروعات ضخمة
مشتركة تنتج شيئا فأكبر على
المناسبة والصمود أمام قيسات
الاجنية!!

مطامع لحل الفاني هو الاحسن
حتى يعيش العرب. ولكن كيف
ومتي!!

مشروعات
- للمشروعات الضخمة للشركة
تحتاج لرؤوس أموال ضخمة وإلى
قوانين وتشريعات تسهل عملها في
عمل وقوانين. ومعنى ذلك لتسهيل
الاموال وإرباح للمشروعات بحرية بين
الدول العربية وأيضا لتسهيل التغير
والعمل والقانون بدون مشاكل وأنها
لتسهيل التيسر والالات بدون
حواجز!!

وهذا كله يتطلب ضبط وتنسيق
السياسات الاقتصادية والإحصائية في
الدول العربية حتى تسمح بذلك فلا
يصح أن يكون هناك قانون في دولة
ساحل برية إزاء منه الدولة عن باقي
المتشربين العرب وهذا التمييز
معداة الصالحات وجواز فؤاد في
النهاية لتخفيض أسعار منتجات
شركات إنداء البلد ورفع أسعار
منتجات شركات التي يمتلكها العرب

ومن ثم خسران للشركات العربية!!
كما لا يجب أن يكون هناك قانون
يفرق بين عربي وآخر في استلك
العقارات والأراضي التي تقام عليها
للصالح أو تشييد التي يعيش فيها
العالم.

لما هنا وما يتحول العرب إلى

محلات لبيع منتجات عالم!!

منطقة الحرة ببساطة تسمح
بتسويق رؤوس الأموال والعمل
والصناعات دون قيود ودون القام
بالمعين أسارية في كل دولة وقلي
لتخلف مع التيسر للطاقات
للأمة السوق للشركة... وبما عليه
تسمح بكافة المشروعات الكبرى
وتسمح لها بميزان ضرورية
وجمركية وغيرها
ولكن هل يمكن أن يكتب النجاح
لهذه المشروعات الجديدة!!

الحقيقة تقول أنه من ٣٠ سنة
والحديث لا يتغير عن هذه السوق...
والأمر يحدث وليست استبان بها أرباب
لعم العرب والمالي أي أن جاءت
مباركة من مصر لتصلها خطوات
طولية ضاقت في العالم بغير من وجهة
نظرة في تلك الأوضاع العالمية
الجديدة والقائمة.

وحتى يمكن أن تتجلى السوق
للشركة علينا أن نأخذ أربعين:
- الأول لتجميع أسماها برتسمان
مصر منذ تسهيل ويقضن تفاصيل
عن التخطيط الأوروبي والمالي لإرساء
الشرق الأوسط!!
- والثاني لتطبيق عمل عربي قام منذ
٢٠ سنة جولات ميجانية في الدول
عربية واستمع للخبراء ورجال المال
واصلو نظروا ليضمن ٢١ سببا وراء
عدم كفاءة السوق العربية!!

تقرير
- التقرير الأول كلمة مكرم ستوبان
هاولت من جمعية برتسمان
وهي جمعية للأمة تضم مجموعة
شركات تعمل في مجال المعلومات
وحجم عملها السنوي ٢٢ مليار
مراك في ميفيل ميزانية مصر عن
عام ١٩٩٥ د.

وهذه الجمعية ليست مبدئية
الوحدة الأوروبية ووضعت
أسس الحيات تعاليم مع دول العالم
وشاركت في الأثر الأقتصادية
التي حضرتها إسرائيل في عام
الهنداء وعمان والقاهرة وقول
تقرير برتسمان في إحدى فقراته
يرجع اختلاف فقرات التجارة
بين الشرق وأحد فقرات الدنيا في
إيميجو لنكون... في سلطنة
القول على الدول والسياسات والاربن
وهي إسرائيل والسياسات والاربن
ومصر... وفي وقت لاحق امتان
وسوريا... لوجيا أن ذلك سكتها
يعيشون في مصر وأن نخل الفرد في

إسرائيل اعني بمشترين مراه من نخل
الشرق المصري وأن لتجارة العربية
بين دول المنطقة لا تزيد على ٧٪ من
تصلها لتجارة حرة وأن ميفيل
للتجارت الوطنية في الدول العربية
من الشرق الأوسط مستهلكة في
المصير من الطامع مما بعد من
رجحية التجارة بينها

لما التقرير الثاني قدم صدر عام
١٩٩٧ وأعلنت بكافة كفاءة
العربية حدة ٢١ سببا وراء عدم كفاءة
السوق للشركة... وبما كفاءة
لجست... ومشروعات وعمولات دول
السوق لتجميع كفاءتها دولة
عربية في الجامعة العربية خلال
مايو الماضي... ولتضمن الأسس
تقريراً في أرم عدم كفاءة السوق
بأسفها لتغييرات طارئة للغاية في
قوانين الاستثمار بالدول العربية!!
- ومن بين هذه المعلومات خاص
وتختلف خدمات الشرق والاتصالات
والواقي والطاوات ومسافر التماس
حيث تخفى معظم الدول العربية من
ذلك

- وقال التقرير إن هناك سياسات
تتبعها مؤخر الدول العربية لمواكبة
التطور منها ضبط معدل التضخم
والنسبات والتشجيع المستويات
وتحرير الأسعار ووضع خطة
الأسعار الصرف ووضع
بتنفيذ الإصلاحات في حدة استعمار
رؤوس الأموال العربية في الدول
العربية والتوسيع لغير في الدول
عربية لتسهيل الاستثمار
عربية وموازاة الاستثمار
وحد التغير من تطوير خاص
للمعلومات عدم كفاءة الاتصالات وقال
لها أخطر معولها رجال الأعمال
عرب!!



المصدر : الكفاح العربي

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧/٧/١٩٩٧

مباركة ديميريل سيزور القاهرة قريباً

السوق العربية المشتركة ضرورة تنمية

تمت صحيفة مكالوماء إلى الرئيس المصري حسني مبارك أن تنظيره الترحيبي سليمان ديميريل قد يزور القاهرة في أيلول (سبتمبر) المقبل، بعد أن تأجل الموعد سابقاً.

وقال أنه وبثه رسالة إلى ديميريل إثر الاتصال من تنظيم مكاتبات بحرية مشتركة بين إسرائيل وتونسيا وتدخل الأخيرة في شمال العراق.

وعلى صعيد آخر، رأى الرئيس المصري أن السوق العربية المشتركة هي الحل المناسب للمشكلات التنموية الراهنة في الوطن العربي على مدى السنوات القادمة.

وتنقلت عنه إذاعة صوت العرب أمس الأول في حديث مع رؤساء تحرير الصحف المصرية أن هذه السوق ستضم في البداية عدداً من الدول العربية ثم ينضم إليها لاحقاً من غير عرب.

(أ. ب. د. - مجلة)



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٧/٧/٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان العربي والخطوات التالية

اليوم الخامس لمرور إعلان دمشق .. والحق يقال جاء شاملا لكل القضايا التي تشغل بالنا جميعا بالمنطقة ومؤكد على أن السلام العادل والشامل يستوجب استعادة الحقوق العربية وفق قرارات الأمم المتحدة واسمها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٤٢٥ ، والتي تفضي بانسحاب إسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة .

كما رفض البيان بقوة المحاولات الإسرائيلية للتوصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان أو التراجع عن الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام .. وطالب وزراء خارجية إعلان دمشق راعيي السلام وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بضممان التقيد التام بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل إليها خلال محادثات السلام باعتبار أن ذلك هو الطريق الوحيد لحياء عملية السلام وإعطائها إلى مسارها الصحيح .

كما أعرب وزراء خارجية إعلان دمشق عن أسفهم البالغ لمواقف الكونجرس الأمريكي للمعادية للعرب والمسلمين .. ولدى هذا الاطار لم ينسوا التأكيد على الفهم البالغ إزاء التضامن العسكري والأمني بين تركيا وإسرائيل والذي يشكل تهديدا لأمن الدول العربية وللاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ويتناقض مع ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي والروابط الثقافية بين تركيا والدول العربية .

وفي هذا الصدد تدعو تركيا إلى إعادة النظر في تعاونها مع إسرائيل والعودة إلى علاقات تتواءم وحسن الجوار مع الدول العربية بدلا من تعاونها مع دولة مثل إسرائيل التي تعزل مسيرة السلام وتساعد على إشغال غيل الأذهان بالمنطقة . ومن النقاط المهمة التي ركز عليها البيان الخامس لوزراء خارجية إعلان دمشق قضية احتلال إيران للجزر الثلاث جنب الكلدان وطب

السفري وفوموس . تتبعية لدولة الإمارات العربية وجدد البيان تأكيد على سيادة دولة الإمارات على الجزر الثلاث وإن امن دولة الإمارات جزء لا يتجزأ من امن دول الخليج العربية والامن القومي العربي .

أقول إن البيان كان شاملا لمعظم القضايا التي تشغل بالنا في هذه الفترة العرجة التي تتطلب تكاتف كل الجهود العربية من أجل إثبات أن العرب قوة وتكفل لاستنهاضهم وعلى الكونجرس الأمريكي أن يبعد حساباته في القول بمقابلين في تناوله لقضايا المنطقة .. وإن دلال إسرائيل لا يمكن أن يكون بحال من الاحوال على حساب العرب .

لذلك فأنني اعتبر أن أهم نقطة أو ثمة لمؤتمر وزراء خارجية دول إعلان دمشق هي وضع التواة الأساسية أو التامة الأولى في إنشاء اسواق عربية المشتركة

خلاصة القول إن البيان الخامس لاغير عليه لكن الذي نريده هو الخطوات الجادة والتفصيلية لتصبح القرارات وإضا موموسا .. فالوقت الحاسي لايجتمل أي تراخ أو تمهيل فالحق بسابق الزمن وأن لم تكن جادين ومخلصين في انقواها فلن تلحق بركب التفككات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم .. ولماكان اليوم للضعيف التصديا فالقوة الاقتصادية هي التي تزيد القوة السياسية والاجتماعية ومن لايمك قوته لايمك حريته .

أحمد مراد



المصدر : الأهرام -

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٥

السوق العربية المشتركة .. الأهداف والتحديات

البعض الشاوية لانتج مكر ولا تلك قراراً والشاين المنحة عقولها كسول وفرارها بطي . والحد من استعادة الإرادة والشد عن منظمة جديدة وعلاج فعال حتى لاستعجل الأمر السستصعية والعدلية هو «الإنسان العربي» أو كما يقولون الصناعة الطفيلة المعتدلة للأولوية والاعتماد الذي بدوره في سدا صرح التنمية الشاملة والقوة الخلية لقامة السوق العربية المملولة . ذلك الهدف الذي من شأنه أن يقدم المصالح قلبا للامة العربية مكرها وفي القاهرة . من القدير أن يجتنب في أقرب فرصة ممكنة فريق من الخبراء العرب لاعاد الخطوات التنفيلية لاقامة السوق العربية المشتركة . وأمل من أهم القرارات التي اتخذها وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثنائي في اجتماعهم مؤخرا بالانجليزية بسوريا هو إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول الاعلان كدواة لهذه السوق لوائحها مستجدات الاقتصادية عاتية تستوجب اكساب الامة العربية القوة الاقتصادية والإرادة السياسية الهائلة

وأهم دعومات الكيان الجديد هو التنسيق الذي بدأ بين دول الاعلان دمشق ودول مجلس التعاون الخليجي الأمر الذي لايفهم فقط للمصالح الاقتصادية للكيان العربي والتكامل الجيد وإنما يقدم أيضاً التصديق السياسي في المنطقة . برمتها باعتبارها رأيا للصدع لقدام سواء . فلهذا الكيان العربي أو علاقة الجوار ببعض دول المنطقة على موجهة إستراتيجية إسرائيل الاقتصادية في الشرق الأوسط والمعتمدة على اكتساب التجميع ومن ثم الاستيعاب الاقتصادي داخل السوق العربية . والكيان الاقتصادي لها الأمر الذي يجعل من إسرائيل القوة الاكفا والأقوى وصاحبة اليد الطولى جدا في المنطقة ويتلخص شديد بقوة جديدة للدهوم السلام وإيهام العرب بتوليد نظام إقليمي جديد مستمدة في ذلك على دعومات أمريكية واستقطابات أوروبية

ولذا كانت الجهود التي يقوم بها الرئيساس مبارك والسوري حافظ الأسد للإسراع بإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى مغلها عشر سنوات فهو أمر يتقلب تصالوا ممالا واستعمالية سورية من جانب قادة الدول العربية الأخرى الأمر الذي يؤكد في حمله الضرورة الملحة لتكامل اقتصادي ذي أسس معينة بين الدول الفقيرة والغنية بكن نواة والسماح قويا لتكامل سياسي لاحق يتأى عن كل الحالات ويفرضها في إطار الأسرة العربية والبيت الواحد

ولعل أهم مايمكن أن تنتهه أيضا إقامة السوق العربية المشتركة من نتائج هو اكساب قوة وفعالية للسوق الإسلامية المشتركة التي تشكل مصر بها عضوا عربيا وأفريقيا مؤثرا وهو مايمثل دول العالم الإسلامي قوة نافذة على الصعود في عالم تسوده التهميمات والتكتلات الاقتصادية والسياسية والمكسرية وهو مايمكن أن يحقق المبادئ الستة التي وقع عليها المشاركون في قمة الدول الثلثين باستنبول مؤخرا وهي السلام والحرار والتنمية والعدالة والمساواة والديمقراطية

عادل دغراوى



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٥ / ٧ / ١٩٩٧

في اجتماعات الاتحاد التعاوني العربي بالكويت: مصر تقدم بورة حول دور التعاونيات في السوق العربية المشتركة

كتب - عبدالوهاب حامد :

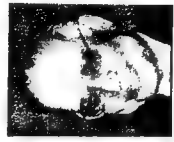
تقدم مصر بورة عمل حول ريويتها في عدد من القضايا الاقتصادية الإقليمية والعالمية والعربية من أهمها دعوة الرئيس حسني مبارك إقامة السوق العربية المشتركة ودور التنظيمات التعاونية العربية في هذا المجال وذلك خلال اجتماع الأمانة العامة للاتحاد التعاوني العربي الذي يعقد بالكويت يومي ٨ و ٩ من يوليو الحالي على هامش الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد التعاوني الاستثنائي بالكويت

صرح بذلك الدكتور خالد بونسي مدير عام الاتحاد التعاوني العربي وقال إن اجتماع الأمانة العامة المناقشة هذه القضايا جاء، بمبادرة من السيد برف ناصر الفين الأمين العام المساعد للاتحاد وتقديراً منه للدور الذي تقوم به مصر في قضايا العربية سياسياً واقتصادياً

وعمل مصر في هذه الاجتماعات وفد من قيادات الحركة التعاونية التعليمية والتنشيطية والأعلامية وهم الدكتور أحمد عبدالطيف ورئيس الاتحاد العام للتعاونيات ورئيس الاتحاد التعاوني العربي، وكمال أبو الفخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية التجارية، وفخري شوشة رئيس الجمعية الطبية للتعاونيين المصريين، وهدى مصر عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي، ومحمد حسن السبائي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي والأستاذ محمد رشاد رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير التعاون، وخالد بونسي مدير عام الاتحاد التعاوني العربي

ومن المقرر أن تبدأ اليوم السبت، احتفالات اليوبيل الفضي للاتحاد التعاوني الاستثنائي بولاية الكويت، وتضمن الاحتفال تنظيم ندوة تعاونية يشارك فيها نخبة من الاساتذة وخبراء التعاون العربي، وستقدم مصر باقتراحات محددة حول دور التنظيمات التعاونية في المشاركة في النظام المالي الاقتصادي الجديد وأساليب التكامل الاقتصادي بين الاتحادات التعاونية

بشرط الفصل بين الخلافات السياسية والتعاون الاقتصادي مجلس الذهب يوزع المكافآت لرجال الأعمال العرب



عبد المنعم عبد الجيد

كتب صلاح شلبي: كلف مجلس الذهب أن يقرر حوالي مائة مليون دولار تقسم بين الأعضاء العرب والذين يمثلون حوالي ثلث الأعضاء العرب. هذا القرار جاء في إطار خطة المجلس الذهبية لعام ١٩٩٧، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. المجلس الذهب، الذي تأسس في عام ١٩٩٠، يضم ممثلين من ١٥ دولة عربية. في اجتماعه الأخير، الذي عقد في القاهرة، أقر المجلس خطة عمل جديدة تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. الخطة الجديدة، التي تمت الموافقة عليها بأغلبية ساحقة، تشمل عدة مجالات، منها: تعزيز الاستثمارات المتبادلة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين بيئة الأعمال. كما تهدف الخطة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية الجديدة، مثل التكنولوجيا والمعلومات. المجلس الذهب، الذي يعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية العربية، يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. في هذا الصدد، فإن قرار المجلس بتوزيع المكافآت على رجال الأعمال العرب يمثل خطوة مهمة في تعزيز هذا التعاون. المكافآت، التي تبلغ قيمتها حوالي مائة مليون دولار، ستوزع على الأعضاء العرب الذين قدّموا مساهمات بارزة في تعزيز التعاون الاقتصادي. هذا القرار، الذي جاء في إطار خطة المجلس الذهبية لعام ١٩٩٧، يهدف إلى تعزيز الاستثمارات المتبادلة وتطوير البنية التحتية وتحسين بيئة الأعمال. كما تهدف الخطة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية الجديدة، مثل التكنولوجيا والمعلومات. المجلس الذهب، الذي يعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية العربية، يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. في هذا الصدد، فإن قرار المجلس بتوزيع المكافآت على رجال الأعمال العرب يمثل خطوة مهمة في تعزيز هذا التعاون.

لحركة التجارة وإنشاء اتحاد تجاري بين الدول العربية. وفيما يتعلق بالقرارات، فقد وافق الأعضاء العرب على خطة عمل جديدة تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. الخطة الجديدة، التي تمت الموافقة عليها بأغلبية ساحقة، تشمل عدة مجالات، منها: تعزيز الاستثمارات المتبادلة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين بيئة الأعمال. كما تهدف الخطة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية الجديدة، مثل التكنولوجيا والمعلومات. المجلس الذهب، الذي يعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية العربية، يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. في هذا الصدد، فإن قرار المجلس بتوزيع المكافآت على رجال الأعمال العرب يمثل خطوة مهمة في تعزيز هذا التعاون. المكافآت، التي تبلغ قيمتها حوالي مائة مليون دولار، ستوزع على الأعضاء العرب الذين قدّموا مساهمات بارزة في تعزيز التعاون الاقتصادي. هذا القرار، الذي جاء في إطار خطة المجلس الذهبية لعام ١٩٩٧، يهدف إلى تعزيز الاستثمارات المتبادلة وتطوير البنية التحتية وتحسين بيئة الأعمال. كما تهدف الخطة إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية الجديدة، مثل التكنولوجيا والمعلومات. المجلس الذهب، الذي يعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية العربية، يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. في هذا الصدد، فإن قرار المجلس بتوزيع المكافآت على رجال الأعمال العرب يمثل خطوة مهمة في تعزيز هذا التعاون.



المصدر : الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٥

في الطريق إلى حلم أسواق المشتركة مجموعة «إعلان دمشق» تدخل مرحلة التفاصيل



أج) مرحلة جديدة بدأتها مجموعة دول إعلان دمشق في مسيرتها المشتركة.

باجتماعها في اللائقية الأسبوع الماضي والذي انتهى بقرارات تنقل

دول الإعلان خطوات إلى الأمام، باتفاقها على البدء باتخاذ عدة إجراءات

تنفيذية على مستوى الخبراء لبحث تفاصيل فكرة إنشاء سوق عربية مشتركة

دمشق - عاطف صقر



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٧/ ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادي الحر في تلبية أية خطوات التعاون يتم الاتفاق عليها لتيسير التبادل التجاري أو تيسير انتقال رؤوس الأموال، وتطوير الخدمات المصرفية، وإقامة أسواق مالية متطورة وغيرها، اعتماداً على ما قامت به الدول الخليجية الست فيما بينها، واختصاراً فإن البيان الخامس للاجتماع جاء ليؤكد رغبة خليجية في دراسة مسألة السوق بترؤ

قبل البت النهائي فيها وقد عبر عن هذا المعنى ما قاله لـ «الأهرام العربي» سفير خليجي بمشقم من أنهم «حاضرون لكل ما يطلب منهم بما في ذلك زيادة العمالة السورية والمصرية لديهم، وفي أن تطور مصر وسوريا اقتصادهما الاقتصادي بالفرز نفسه، وحتى الآن ليس هناك في سوريا سعر موحد لليرة مقابل العملات الأخرى، وما زالت هناك معوقات روتينية أمام الاستثمارات الخليجية وهو الأمر الذي انعكس في المشروع السوري الذي طالب بمراجعة التكاليف في مستويات الدخل بين الدول الأعضاء، وجواز منح أي من الدول تأجيلاً مؤقتاً من تطبيق بعض الأحكام في محاسبات

وعلى عكس المتوقع فقد تم في الاجتماع اتحوا مشكلة اختلاف وجهات النظر حول قيمة الدوحة حيث اعتبرت دول الإعلان أن الوقت مازال مبكراً لإصدار حكم نهائي حول القيمة وعلى الصعيد الاقتصادي كان قد سبق انظار الاجتماع إشارات صحفية اشاعت جواً من التنازل تجاه أمكان، الإعلان عن نواة لسوق عربية مشتركة تضم مصر وسوريا وعدة دول - أخرى من دول الإعلان وفق وثيقة مشتركة أعدتها مصر وسوريا معاً

المعلومات التي خرجت بعد الاجتماع أكدت أن هناك ورقة مصرية تقترح منطقة للتجارة الحرة العربية منفصلة عن مشروع سعودي لإقامة سوق عربية مشتركة بين الدول العربية خلال سنوات وبشكل متدرج، وأنشأت المطومات نفسها إلى استعداد سعودي للنقاش بقلب مقترح حول أية مقترحات إلى جانب اتجاه خليجي عام لتشجيع التعاون الاقتصادي بين دول الإعلان، وهو اتجاه يعكس ثقة دول مجلس التعاون الخليجي في قدرة نفسها الاقتصادية التي تعتمد على النظام

دول الخليج عرضت على مصر وسوريا دراسة تجربتها

الضرورة

وفي ضوء الورقة المصرية والمشروع السوري والتجربة الخليجية كان تأكيد الوزراء ضرورة اجتماع خبراء من مصر وسوريا مع خبراء من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض للاطلاع على القرارات والأنظمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون خلال مدة أقصاها سبتمبر القادم ثم يجتمع فريق عمل من الخبراء في أقرب فرصة ممكنة في القاهرة لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية لإقامة السوق المشتركة ليرفع تقريره الأول إلى وزراء خارجية دول الإعلان ووقع أحد الفريقين من الاجتماع فإنه من الواضح أن الاتفاق على لجنة الخبراء وتحديد موعد مسعد لإنهاء عملها يعكس جدية في التعامل مع فكرة السوق العربية المشتركة، وأنه بدلاً من التنازل المطلق الذي سبق الاجتماع يسود الآن جو واقعي يتخذ في الاعتبار رؤى وواقع الأطراف الثمانية، وإلى جانب الواقعية تجاه فكرة السوق، ظهرت حلول وسط مشرق المواقف المتماينة



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٥

تجاه تمسك قطر بالدعوة لاتخاذ قمة الدوحة الاقتصادية في نوفمبر المقبل، فسوريا رأت أن دعوة قطر لإسرائيل معناها، كما للح وزير الخارجية السوري، عدم التزام قطر بتوصيات القمة العربية ووزراء الخارجية العرب، والداعية إلى إيقاف للمفاوضات المتعددة الأطراف مع إسرائيل، إلى أن

تقهر الأخيرة سياستها، وتعيد عملية السلام إلى مسارها الصحيح، حيث يعد مؤتمر قطر تعبيراً عن استمرار المشاورات (الاقتصادية) للتعديد الأطراف، بينما ترى قطر أن لديها التزاماً تجاه العالم بالدعوة للمؤتمر

ويذكره قال وزير الدولة العمالي للشئون الخارجية يوسف بن علوي لمراسل «الأهرام العربي» أنه لا علاقة بين اجتماعات اللائحة ومؤتمر الدوحة، في حين رأت مصر والإمارات أنه لم يكن الوقت لاتخاذ قرار تجاه المؤتمر وانعكس ذلك كله في اكتشاف البيان الخامس بمجرد إشارة إلى هذا الموضوع، مع الاتفاق على استمرار المشاورات بين الوزراء، وتقوم الموقف خلال اجتماعاتهم في سبتمبر القادم أي قبل شهرين تقريباً من موعد مؤتمر الدوحة وكان واضحاً من الصياغة التي كتبت بها هذه الفقرة أن الهدف هو الحفاظ على التضامن القائم بين دول إعلان دمشق، ما دام هناك وقت يحتمل معه تغير المواقف الإسرائيلية والقطرية. ومثلما اقتصر البيان على التوصية - دون الإشارة إلى أي دولة بالاسم - بالالتزام بالقرارات العربية بمقاطعة إسرائيل، فإنه خلا من المطالبة بالضغط الأمريكي على إسرائيل، باعتبار أنه ثبت أن الراعي الأمريكي لم يعد قادراً على الضغط على حليفه. كما اتسم موقف وزراء دول الإعلان من التحالف التركي الإسرائيلي، واحتلال إيران لمزور

الإشارات بدعوة تركيا وإيران إلى إعادة النظر في سياستيهما تجاه هذا الشأن، بما يوجد علاقات ودية بين كل منهما والعالم العربي، ولتوطئ أن الانتقادات التي وجهت لإيران كانت مساوية أيضاً للإشارات للقطر بإسرائيل عندما تحدث البيان عن أهمية إخلاء الشرق الأوسط بما في ذلك «منطقة الخليج العربي» من أسلحة الدمار الشامل، وهو ما فسره مصدر دبلوماسي إماراتي على أنه يعني «إيران» وإن كان الوزراء أعربوا عن أملهم في أن يتم فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الإيرانية مع تولى خلفي الرئاسة بعد عدة أشهر. وفي حين كان الموقف من العراق متشدداً، تجاهل البيان ما يتعلق بالبروتوكول الأمني الذي تم التوافق على العديد من نشاطه مثل مواجهة أي عدوان تتعرض له أية دولة عضو وعمم جوازا الاستيلاء على الأراضي وكما يقول مصدر سياسي بالخارجية السورية فإن مناقشات اللائحة حققت خطوة واحدة نحو دفع التعاون الاقتصادي العربي إلى أفق عربي ودولي جديد، وحافظت على حد للتضامن السياسي العربي القابل للتطوير، ووعدت بالتعاون العملي الأمني وفق بروتوكول اقتراب من التحقيق، ليأتي بذلك مصالح دول الإعلان الاقتصادية والسياسية والأمنية. واثني دخلت باجتماعها الأخير مرحلة التماسك على الطريق إلى سوق مشتركة ■



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧ .

السوق العربية المشتركة بداية

واقعية لدول إعلان دمشق

لا نبالغ القول عندما نصف الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في اللاذقية لوزراء خارجية دول إعلان دمشق بأنها بداية جديدة بكل المقاييس لعمل عربي جديد .. إذ أكدت قراراتها أنها قد خرجت من بوتقة الأقوال والشعارات إلى دائرة التفصيل والأفعال لمواجهة التحديات المصرية التي تواجهها الأمة العربية جمعاء .



مريم زوين

العملية السلمية بحجة إعطاء الفرصة للوساطة المصرية وكان الوساطة المصرية عائق تصارع مع السعي الأمريكية !! أخلف إلى ذلك إشارات الصناديق والوعود التي تخرج من واشنطن من آن لآخر بالخروج بوقف المساعدات الأمريكية عن مصر .. وكذلك الخطر الإيراني على دول الخليج ورغم محاولات إيران إعلان سياسة جديدة تتزامن مع وجود الرئيس الجديد ، محمد خاتمي .. إلى جانب الأزمات الاقتصادية التي تخيم بظلالها حاليا على الدول العربية وغير العربية .

كل هذه الأخطار والتحديات عقلت أجواء عربية جديدة وفرضت تحركات مكثفة للخروج بموقف عربي موحد من حق الزوجية والوقوف صفا واحدا يلمسه المواطن العربي حتى يسعيه الله في البيانات الرسمية والقرارات العربية .. إذ لعبت بحق القرارات الأخيرة لدول إعلان دمشق من الشعارات الزائفة وكل ما يحرق المسيرة

المراقب لقرارات دول إعلان دمشق السابقة وقراراتها في اللاذقية يلمس بكل وضوح أنها ابتعدت عن البيانات المتكررة التي لا تنفي ولا تسمن من جرح .. واتجهت إلى أرض الواقع القائم .. وما يمس مصالح الشعوب العربية .. ويرجع ذلك إلى التحرك السعودي المصري السوري في مواجهة الظروف المرحية البالغة الثقة .. والأخطار التي تحيط بالعملية السلمية التي أصبحت في مهب الريح .. فالخطر الإسرائيلي مازال قائما والأعباء حكومة نتنياهو وبرفقتها إجماع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الثابتة مازالت مستمرة .. وهو ينحدر لكل ما هو عربي داخل القدس وخارجها بهدف نفس عملية السلام من جنودها .. كذلك برز التحدي الجديد المتمثل في التحالف الإسرائيلي التركي بدعم ومباركة واشنطن والذي كان من نتائجه اللصوصية تصاعد حملة التهديدات لسوريا بضم السفن الحربية الإسرائيلية والتركية الجالمة على بند أميل من اللاذقية .. هذا بالإضافة إلى توقف الدور الأمريكي بالنسبة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية .. وتقدمت تقنية السوق العربية المشتركة بخطوات فعالة .. انطلاقاً من إيمان الجميع أنه إذا ما نجح العرب في إيجاد نوع من التكامل الاقتصادي فيما بينهم كان ذلك أكبر ضمان فعلي لاستمرار الأمن العربي .. خاصة بعد ما أصاب

المواطن العربي من هزات القشة في الصيرجات التي يسببها تخرج من كؤوده القادة والمكرمين العرب .. بينما يرى ومسح ويلس خياف القوة العربية في الاستعداد .. وتوجه الاستثمار والأموال العربية إلى أوروبا وأمريكا .. خاصة أن مشروع المناطق الحرة وزيادة البضائل التجارية بين الدول العربية كان ضراً من الخيال يقف على طاولة المظاهرات الموسمية ويسجل في البيانات الخفية بينما يتم وأد في واقع الأمر .. كل هذا يجعلنا نذكر القول بأن لقاء دول إصلاص دمشق في اللاذقية وما خرج عنه من قرارات مرنة يمكن أن يكون بداية جديدة للعمل العربي فعال وطموس .. خاصة بالنسبة لإقامة السوق العربية المشتركة إذ اتفق الرؤساء على خطوات عملية لتفعيلها وتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. من خلال آلية محددة .. إذ تم الاتفاق على عقد لقاء بدلي في الرياض يتم بين الخبراء الاقتصاديين في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج مع نظرائهم من الخبراء في كل من مصر وسورية وذلك في خلال مدة أقصاها شهر سبتمبر القادم .. وبعد ذلك يتم لقاء آخر في القاهرة على نفس المستوى لإعداد مشروع الخطوات الفعلية لإقامة السوق العربية المشتركة لرؤسها إلى رؤساء خارجية دول إعلان دمشق ..

والملاحظ من خلال قراءة صحيفة البيان الخاص بقرارات اللاذقية أن موضوع « قمة السوق الاقتصادية » لم يأتي ذكره من قريب أو بعيد رغم أنه قد شغل مساحات كبيرة من الصحف المصرية

والخليجية قبل انعقاد الاجتماعات وأثناءها .. ولكن نعلم أن الاجتماعات الملتقة قد سجلت سجلاً وجملاً .. نظري سوري ، بدأ خلاله التقسيم واضح بين مؤيد ومعارض لاتحاد تلك القشة .. وقد اكتفى البيان بأنه أبقى على كل الاحتمالات المستقبلية مفسرة .. وفي نفس الوقت اتفق الرؤساء على إعادة تقسيم الموقف في اجتماعهم الذي سوف يتم على هامش المجلس الوزاري للجامعة العربية والذي سيعقد في سبتمبر القادم في القاهرة ..

والملاحظ أيضاً أن سورية قد خرجت من اجتماعات اللاذقية بحسب « الأسد » إذ كان الدعم العربي لها كاملاً في مواجهة أية تهديدات واستفزازات تصدرها من أي جهة كانت .. حيث أعرب الرؤساء عن قلقهم من الصاوغ العسكرية الأسي الإسرائيلية المزكي لأنه يهدد أمن الدول العربية والاستقرار في المنطقة ويتنافس كلفة مع ميثاق المؤتمر الإسلامي والروابط الفلسطينية والفارسية بين تركيا والدول العربية .. وحسوا أنفهم على إعادة النظر فيه .. كما حصلت سورية أيضاً على كل الدعم لتصديدها ومطالبها العادلة من أجل استرجاع أراضيها المحتلة ولواقعتها البديئة الخفية وراء حواشيها المشروعة .. كما نالت التأييد الكامل لشروطها حول استئناف المفاوضات مع إسرائيل ومنها من نقطة الموقف ..

والملاحظ أيضاً أنه رغم أن بيان اللاذقية قد أكد على عروبة الجزر الإماراتية الثلاث التي استولت عليها إيريك ومطالبته لظهران بالاستجابة للتحركات المذكورة الجادة من

دولة الإمارات العربية ومن المنظمات الدولية والإقليمية لحل هذا النزاع حلاً سلمياً .. ورغم أن البيان قد اشترط الدخول في مفاوضات شافية جادة بين إيران ودولة الإمارات للوصول إلى ذلك الحل السلمي حتى يمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية الإيرانية باعتبار أن أمن الإمارات جزء لا يتجزأ من أمن دول الخليج العربية ومن الأمن القومي العربي ذاته .. رغم كل ذلك نجد طهران ولأول مرة هان ترحيها باليان وأبدت استعدادها على الفور لمواصلة الحوار التالي مع الإمارات .. وأكدت أن المسألة قابلة للحل على أساس اتفاق .. ١٩٩٧

وأعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الإيرانية ، محمد محمدسي ، أن بيان اللاذقية لا يمثل فقط مع استماع اتفاق الصاون بين دول المنطقة ولكنه يعبر بمثابة السيل الوحيد لتحقيق الأمن في منطقة الخليج كلها ، بل والسعادة في الخلال على السلام والاستقرار الدوليين ..

وبعد هذه القراءة الحثيئة لبيان دول مجلس دمشق يمكننا القول إن رؤساء خارجية الدول كان هم هدف واضح هذه المرة وهو التوصل للتصان العربي ليس فقط لدول الخليج فقط وإنما لصالح الأمة العربية جمعاء .. فقد اتسمت بمصائبهم بالطفولة دون تشجيع في محاولة جادة للتمسك بالوضع العربي خلف قضية حيوية فائقة .. وأجندوا بداية الطريق أمام تحقيق آمال الشعوب العربية واستعادة أسباحتها وكراسيها واتصال قلوبها المصرية بعيداً عن الضغوط الخارجية ..



المصدر: الأناضول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

بعد لقاء مبارك برئيس الوزراء الأردني وصدور
قرارات اللجنة العليا المشتركة:

الأردن يؤيد مبادرة مصر لإقامة السوق العربية

المبالي: نحن مع الموقف العربي الواحد

تجاه قمة الدوحة
الجنزوري: الرئيس حريص على قوة
العرب سياسيا واقتصاديا
مد المهلة لتعديل أوضاع العمالة
المصرية وزيادة الاستثمارات
شركات للنقل البري وربط
شبكتي الكهرباء وسوق المال

استقبل الرئيس جيسى مبارك صباح أمس الفيلقون عبدالسلام الجالى رئيس الفيلق،
ووزير الدواى الأمريكى الذى سلمه رسالة من شقيقه العقيد مبارك الملك حسين تتخلل
بندع محاسن أداء التحصيل من التعليم وقد حمله الرئيس مبارك فى ذمته وقدمه مع
الفيلق جعفر الحكيم القائد الجبوري رئيس الفيلق، والفيلق مدوح الفيلق
ووزير السياحة ورايد الفيلق سفير الرئيس فى القاهرة وقد أكد الفيلقون عبدالسلام
الجالى مع الوفد ان بلاده تريد مبادرة الرئيس لاجل السلام
والشأن الرئيس لبلاده للجهود المصرية لاجلها، عليه السلام

[illegible]

وقد قررت اللجنة العليا دعوة المحامي
الجنوبي في العديد من اوضاع الى بيروت
يتمسك الهيئة لوضع لسوق المال بمصر
وسوق عمل المال كما تقرر بعد اجتماع
اللجنة الاقتصادية المشتركة ليتم سبل زيادة
حجم التعامل التجاري والتعاون بين
اتحاد الغرف التجارية والصناعية
والشؤون المالية في صورة تنظيم
القطاع الخاص في لبنان، انشاء شركات
التجارة الجارية والشركات التابعة
توزيع البرنامج التنفيذي للتعاون التجاري
في العديد من الايام ٢٠٠٠-١٩٩٩

المناطق العربية الحرة تضع مصر على طريق الصالحية الخبراء: خطوة نحو السوق العربية المشتركة وفرص لزيادة

٥٥ التجارة بين مصر والدول العربية لا تتجاوز ٨٪ من حجم تجارتها مع دول العالم... وهذا الوضع يلفت أنظار الشعوب العربية قبل الحكومات ولأن سمة المصري هي التحرر الاقتصادي والتجاري، والبقاء للأفضل، وللكيفيات الكبرى... كانت دعوة الرئيس محمد حسني مبارك بالتوجه لإقامة مناطق تجارة حرة مع الدول العربية كنواة لإنشاء السوق العربية المشتركة... حلم العرب الذي طال انتظاره. كيف يرى المسئولون والخبراء أهمية مناطق التجارة الحرة والأليات المقترحة لتنفيذها؟ وماهى السياسات التي يجب أن تتجاوزها؟ وما أثر هذه المناطق على حركة الصادرات والاستثمار في مصر

٥٥

في كثير من الأحيان يحدث عدم تفرقة بين المناطق الحرة العامة، والخاصة، ومناطق التجارة الحرة، أو الاستثمار العلمي الحرة، وكلها مصطلحات مختلفة للكثير من الناس، ولكن لا بد من توضيح المصطلحات بين هذه المصطلحات في سياق المنطقة العربية، فالمناطق الحرة هي مناطق يتم بمقتضى الدولة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية الوطنية والأجنبية وتعد أرضاً أجنبية ولا تخضع للقوانين الدولية الملزمة بها، والمشاريع داخل هذه المنطقة معفاة من الجمارك والضرائب طوال فترة إقامتها ويشخص إنتاجها بالكامل للتصدير وتنتج جميع المبيعات بالكامل بدولها بالقدرة الأجنبية وتعد المناطق الحرة مدونة بمصر والمصارف وبنوكها ومصارفها، أما المنطقة الاقتصادية الحرة، فهي مناطق عليها نص واحد يقدم في مختلف إجراءاتها المستثمر وتتمتع بنفس مزايا المنطقة الحرة العامة من حيث حرية الأجانب

اليوم لإقامة مناطق تجارة حرة مع الدول العربية، الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والصناعة، يجيب على هذا السؤال

يقول: مناطق التجارة الحرة هو النمط التجاري الذي لابد من إتباعه خلال المرحلة القادمة وهو يمثل أهمية إستراتيجية لها لزيادة الصادرات ورفع حصة المبادلات التجارية مع دول العالم وليس أقل على ذلك من أن مصر

عندما وقعت اتفاقية تجارة تصفية مع المملكة العربية السعودية في عام ٩٢ ارتفع حجم التجارة الثنائية بين البلدين في أول سنة تالية للاتفاق من ٦٠٠ ملايين جنيه إلى ٨٠٠ مليون جنيه، كما زادت مبادلات التجارة الحرة لتعطي المنتج المصري للأرباح، جودة إنتاجه وتحسنه والوصول إلى أفضل الأسعار حتى يستطيع المنافسة مع إنتاج الدول أو الدول المشتركة في منطقة التجارة الحرة مع مصر كما لها بالضرورة نهاية مصر أيضاً

والتصدير ويقام منذ جيمركي خاص بالمشروع لتسعة حركة الصادر والوارد.

أما منطقة التجارة الحرة فهي اتفاق يتم بين دولتين لتحرير تبادل السلع فيما بينها من الرسوم الجمركية والكمية والارضية خلال فترة زمنية ينفق عليها، ويمكن لدول أخرى الانضمام لهذا الاتفاقية

ويؤكد الدكتور محيي الدين العربي وزير المالية أن دعوة الرئيس حسني مبارك لإقامة مناطق تجارة حرة مع الدول العربية تمثل أهمية كبرى للاقتصاد المصري والعربي فقد حاز الوقت لإنشاء تجمع عربي قوي وسوق يمكن أن يضم أكثر من ٢٠٠ مليون مستهلك يقدم مجالاً واسعاً لزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية خاصة بعد أن بدأت الدول للتقدم وضع العلاقات أمام التصدير لاسواقها في السنوات الأخيرة

القطر التجاري

ولكن ما أهمية تشجيع مصر

المصدر: الأنجلو-بر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

مهندس منتج آلة صوري عصور مجلس إدارة جمعية رجال أعمال الاسكندرية وحشد مكاسب مصر ومكاسبه من شياهم مناطق التجارة الحرة في اهتمام رجال الصناعة في مصر بتطوير الإنتاج والتصدير المبيع والوصول إلى أقل تكلفة حتى يصبح سعر السلعة منافساً لثلاثة من إنتاج الدولة التي انضم إليها اتفاق التبادل الحر. رجال الأعمال على الأعمال المشتركة الأجنبية صاحبة التكنولوجيا المتقدمة لاستغلالها وعمل مشروعات مشتركة معها حتى يصبح

تتضمن خبر مصادر المصدر: اندى

مواثيق قدم

رؤسالي الهندس اشرف عبدالعزى عزم الحجازة القوي: الانجليز ان بد. تطبيق التكنولوجيات القائل التجاري المهر مع الدول الغربية او الانجليزية سيؤدي الى دخول الإنتاج المصري اسواق هذه الدول بصفة مستمرة مما يؤدي الى حث الزيادة سوية واطاعة استيرادية لتجلى الصادرات المصرية في وضع افضل بعد ذلك. تطبيق هذه الاسواق ورجال الإنتاج الانجليز هذه الاسواق ويستطيع رجال اعمال ومستثمر مصر دخول الاسواق الأوروبية عن طريق هذه الاتفاقيات بمكاسب مالية وصناعية مما سيتم تعويض بوزن أهم السلعة التي يرتفع تصديره لزراع اسماح النقل وحجبات الترخيص عن طريق تمهيد المصارف التي تمنح

رؤية جديدة

اما جوب ساويرس عزم العزى لتجندرة الامريكى مصر مديال بوضع اسرته لتجندرة سامة باستمالة لانشاء بهاخايق التجندرة مع تعريف جميع الاعمال بصروسها وادائها واحصائها وصروسها مشتركة منظمات الاعمال في اعداد مشروعات القوايم الخاصة بها واداء في اعداد السوق المحلي لودا الانشاء الخاصة معمر تطوير الصناعة المحلية والاقتصاد. بجدية المشق والعمل وفقا لنظم المالية وبريكند الهندس طاهر الشريوف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصري على فعية توب المديات التي تؤدي الى فقل لتعاقبات التجارة الحرة او تعويضها من مستحواها ومضمونها واعها الترويج في وضع اعداد كبيرة من السلع في القابضة السلبية التي سيتم تصورها الدول الامم دون تحديس في رصودها المصرية معمر تلك التي تتحول الاقتصادية دون ان يتغير الطرزال في حرم على ذلك ومنه فهايقه يستخلف الفضول ان

الاتفاقية التي تعد مع المغرب تتضمن مرحلة انتقالية لمدة ٧ سنوات يندرج خلالها الاعاءا للمركب لمصاروات الدارس

كما قدمت مصر مشروعات لاثامة منطلق تبادل تجارى حرم مع الجيوس وفطر والسعودية وجار التفاوض على انجازها

كيف تعمل..

وتتمس اتفاقية اشياء منطقة تجارة حرة بين دولتين على اركة الجيوس الكمية والجمركية والخصخصة والادارية وعلى السياسة الصايرس والتسويق في مجال سواصايفات ومقاييس السلع والحديد ل احمد خالد حمدي رئيس جهاز التمثيل التجاري ومن بين الشروط ايضا اضافة بروتوكول للتخفيف قواعد منشأ السلع التي سيتم تبادلها وتخص لا

تقل القيمة المضافة للسلعة في ١٠ من مستحواها ويتم اعداد ٣ قوائم بالسلع المتداولة بين الطرفين تضم القائمة الأولى سائلا سيجعل عليها الاعاءا العزى من الحجازة موز توب الاتحادي ورمس الثانية السلع التي سيتم تخفيض الجمارك عليها تدريجيا اما القائمة الثالثة فتتضمن القائمة السالوية وتشمل السلع التي سيتم استبدالها من روع الجمارك والتي تملك اعمية او بداءا اعميةا ويتم الاتفاق بين الطرفين على تحديد لفترة وصاية يتم خلالها تخفيض تدريجيا الجمارك حتى تصل في نهاية ادة الى صفر

الآن..

ولكن لماذا الاهتمام بالانخراط

الحرية الآن المتكشور افرامع شوي رئيس المهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار يشوف عنصر جديد اامية مناطق التجارة الحرة وهو زيادة الاستثمارات خاصة من الشركات العالمية متعددة الجنسيات التي تهتم بمرود اسواق واسعة ومتكاملة ورات وضع متميز وتقوم هذه الشركات بعمل مشروعات مشتركة مع الصايرس والشركات المحلية تعتمد على اليرات السلبية على ان يخصص انتاجها للتصدير على هذه الحالة تكون الشركات المصرية منسطة على وجود اسواق لتصريف هذه المنتجات

ويؤكد رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار على اامية دخول مصر في مناطق التجارة الحرة المصرية الاقتصادية والمالية في ظل المتغيرات العالمية والتي تهر نحو عولة الاقتصاد

مصر تستعيد

بعد اداء دور ورجال السياسة والمخططي الاقتصادي بتي دور رجال الاعمال والمستثمر وممثل سطات الاتصال كيم ماملون وبماذا يستغيرون والى اى حد تستعيد مصر كلها معهم

لمتح اسواقها تدريجيا امام الاتحاج المالي

صالح عاتية

ويضيف الدكتور جويلى ان قيام منطقة تجارة حرة مشتركة بين عدة دول يقدم ميزة هامة حيث تشكل قوة تنافسية تمكنها من عقد صفقاتها التجارية والتفاوض مع الدول المتقدمة في منطلق قوى كما تشكل عصب جذب كسول واحد متمتع لكثير من المستويين الايجابى ومن الناحية السالبة الاعاءا لاثام مناطق التجارة الحرة لكثير من دولة هو مودو - التفتت - الذى يضم الولايات المتحدة الامريكى والتكسيف وكندا وسويسر تنضم اليه قريبا مورويا - والايان الذي يضم مجموعة دول شرق اسيا - سنغافورا وسالباريا والاندونيسيا وكوريا - وقد ساهم هذا التجمعات في زيادة حركة التجارة بين الدول الاعضاء علما بانظ شليم طالا كريبا الاتحاج والاكتشاف كل سايبرس الا ان هو الازادة والرعية الحقيقية في التمايز لتخفيف مصلحت الشعوب العربية كلها

تحقيق:

فاتن عبد الرزاق

ولكن من أين سداد؟ بالقاء الصو على جيبك تاركا مصر مع الدول العربية وتاركا للشعوب على مدى مائاتة اعوام التجارة من صعب مان اجسالي تجارة مصر مع العرب تبلغ ٣٦ مليار جنيه منها ١٦ مليار جنيه صادرات مصرية للأسواق العربية و١٠٥ مليار جنيه قيمة واردات مصر من الدول العربية ويعنى ان المراز التجارية بين مصر والمجموعة العربية لصالح مصر بمقدار ١٠٠ الف جنيه وهو رقم فزيل لايصال القدرات والطاقات المصرية والعربية والايرى الى حجم المادالات المصرية والعربية مع دول العالم والتي تصل الى مئات الفيارات

واستجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك لاثام مناطق تجارة حرة عربية شايبة كاجدوى الاليات لاثامة منطقة حرة تضم جميع الدول العربية بدأت مصر معارضات مع الكويت وتونس والمغرب وجميعا لاثامة مناطق ثمانية حيث تشكل القاهرة حلال الشهر القادم وصول وضرر من هذه الدول لاعداد الامم التي سيتم من خلالها التفاضليات الجديدة من الضرر في تنتهي اهرجات القامة المصلحة المودة مع المغرب قبل نهاية العام الحالي وتم توتس في بداية العام القادم الاتفاق في مشروع اتفاقية التبادل الحر مع الكويت على اعداء الصادرات المصرية من المصارف بهايا خلال ٣ سنوات والصادرات الكويتية لمصر خلال ٦ سنوات اما في مشروع



المصدر: الأخصر

التاريخ: ٧/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقيات التجارة الحرة شاتية بين
مصر والدول العربية ومشروع منطقة
التجارة الحرة العربية الكبرى الجاري
محلته في نطاق جامعة الدول العربية
والقانون ان يطبق على مدى لفترة
انتقالية مدتها ١٠ سنوات بمعدل
تخفيض ١٠٪ سنوياً على الرسوم
الجمركية للسلم المتداولة بين الدول
العربية نواة لاقامة التكامل الاقتصادي
والسوق العربية المشتركة الطم الذي
طال انتظاره وأمل كل العرب



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٧

□ رئيس لجنة الشؤون العربية بالشعب

قرارات البرلمانين العرب تمهد الطريق لإقامة السوق العربية المشتركة

خلفت قضية السوق العربية المشتركة باعتماد غير مسبق في الآونة الأخيرة وذلك من خلال الانضمام الكبير من مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك بهذه القضية ولعل الكلمة التي وجهها الرئيس مبارك إلى المؤتمر البرلماني العربي الذي انعقد بالقاهرة في شهر مايو الماضي وقاموا بتبليغ عنه الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والتي أكد فيها أهمية الوصول إلى صيغة فعالة لإيجاد تجمع اقتصادي عربي له البنان ومؤسسات على صوء مقررات القمة العربية والدراسات

البرلمانيون العرب في تمهيد الطريق أمام قيام منطقة التجارة الحرة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي إضافة إلى أن التقرير أشاد بما تزلله مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية من جهود لدعم وتطوير التعاون مع الدول العربية في شتى المجالات من خلال عمل اللجان العربية المشتركة من منطلق إيمانها بأنها خطوط تقدم تماسك للتصليح العربي

وهو سؤال للمصدر البرلماني عن رؤية الدكتور طلبة عويضة بشأن القرارات الصادرة من هذا المؤتمر. أكد د عويضة أن جميع القرارات الصادرة جاءت مفعورة تماماً عن جميع اتجاهات الرأي العام العربي ومختلف انشغاله السياسية والعربية، مشيراً إلى أن دور البرلمانين العرب في المرحلة الحالية والقادمة يجب أن يتطور في محور واحد وهو العمل بجميع الطرق والوسائل في تنفيذ قرارات هذا المؤتمر لأنها تحقق انطلاقاً كبيراً للقمة العربية

وأكد د عويضة أهمية وضع خطط عمل واضحة المعالم من حكومات الدول العربية وأن تتبنى هذه الخطط جدولاً زمنياً يحدد بمدة محددة للإصرار في تنفيذ جميع القرارات بصيغة عامة والانسراع في أنشائها. السوق العربية المشتركة بصيغة حاسمة

حامد محمد حامد

علاقات السياسية والتعاون الاقتصادي وأضاف أن التقرير أكد ضرورة العمل على إزالة كل ما يعوق حركة تداول السلع وحرية انتقال البضائع والأفراد وروحي الأموال فيما بين الدول العربية والعمل على تسهيل وتوحيد السياسات الاقتصادية والمالية والتقنية وتوحيد التشريعات المنظمة لحرية التجارة وإنشاء اتحاد جمركي بين الدول العربية

وأشار إلى أن تقرير مجلس الشعب دعا الدول العربية التي لم تنضم حتى الآن لاتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية إلى الانضمام لهذه الاتفاقية موضحة أن هذه القضية هي غاية الأهمية من أجل المزيد من التعاون بين الدول العربية وقال أن التقرير أوصى أن التعاون العربي أيا كان مستواه، يمكن أن يتحقق من خلال مشاركة جميع الأطراف كإطار متوازن لتطوير اقتصادياتها وأدعم حركتها في اتجاه التعاون مع الأطراف الأخرى.

كما أن التقرير أوصى أيضاً أن كل التجمعات الاقتصادية العربية سواء في إطار مجلس التعاون العربي أو إعلان دمشق أو اتحاد العرب العربي ليست إلا رؤى العمل العربي المشتركة تعمل تحت لواء الجامعة العربية وفي إطار ميثاقها. وأكد الدكتور طلبة عويضة أن التقرير أدى أهميته كجهد دولي

التي اعتنتها الأجهزة المختصة في جامعة الدول العربية والمؤسسات التي دارت طوال السنوات الماضية بين البرلمانين العرب الذين يعبرون - كما أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته - أصعد تمهيد عن طموحات جماهير أمناً للجدية وإصرارها على تعميق جسور التعاون والتفاعل بين الأقطار العربية في الشرق والغرب على السواء.

ولكن ما هو دور مجلس الشعب في إنشاء هذه السوق العربية المشتركة والأجابه من هذا التساؤل - كما يؤكد الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب وعصر الوفد البرلماني المصري الذي شارك في المؤتمر البرلماني المصري - أن مجلس الشعب أشار في تقرير له إلى أن للامة سوق عربية مشتركة بكل تعمل البوابات لتعاون الاقتصادي العربي المشترك ويضبط كيان ووعي الامة العربية والسوق العربية المشتركة هي المرح القليلة لأشياء العربية ووعاية مصالحنا المشتركة في ظل عالم يتشعب عصر الكائنات الصلابة حيث لا مكان فيه للكائنات الضعيفة

وقال د عويضة أن مجلس الشعب أوصى في تقريره أن الواقع العربي الراهن على المستويين السياسي والاقتصادي يجرى بأكثرية السيد الشرع في اتجاه قيام تعاون اقتصادي عربي يستند إلى أسس واقعية تحفظ غير قابل للانكسار يتم الفصل بين بين

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خاطر
السوق
والديمقراطية
حسن كروم

إلا في استغلال أراضي السودان ، وإذا كان النظام يجد حرجا في ذلك ، عليه أن يدفع الراسخين المصريين في البداية للتعاون على أوسع نطاق مع السودان وأن يقدم لهم التسهيلات المخفضة كما يفعل بيشافيه أوفندا ويرجعه مستلهم من سؤال الزراعة والغذاء الذي تستفيد منه وصرحت التخصيص من قري عائلة عينا ، أو التخصيص من القلاصين الذين لا يجدون أرضا في مصر

قادیسی

كلما زار البطلان الفاسي سلطان على بلادنا اخسعت بنا
 نفقه ما كنتيه على رغم انه شديد به وسيمته وشيخه
 وساحته ولا اذ لنا من موقفه ضد البطلان في الا
 بعد فترات بلاده عن طريقه الفترات الصعبة والظلمية
 بدار. وفي نفس حذارة تجرع حصاره وصهارها
 السوءية في حذارة ولا اذ له الامارات وغيرها من التي سطروا
 ملائكة بغير ابروا، جوعا ومن لا يدرى بعدد
 التي البطلان في الا من موقفه ضد البطلان في الا
 قطع الجسور مع اي دولة. وفي ما قطع مع ايران في اثناء حروبها
 مع العراق، وفي اثناء علاقاته معها. وفي ما قطع مع العراق
 في الكويت. وفي ما قطع علاقاته مع واستبدلتها بالعلاقات
 العراقية في العراق. وفي ما قطع العلاقات مع اي دولة
 في منطقة.

وَمَعْنَاهُ : كَلِمَا جَاءَا السُّلْطَانَ ظُلْمَانَهُ فَوَلَّى ذَلِكَ تَفْسِيرَ لِهَذِهِ
الْعَادَةِ الْقَدِيمَةِ ٢٤

حمید صیاحی

٧ يعرف لما للكاتب الأعمى والفيلسوف الذي تحقق بالقبض على
جندى صيحي السهامي والصحافي الناصري معلما لا يعرف
للكاتب الأعمى والفيلسوف وراء القبض من قبل على صحفيين من
الإخوان المسلمين^٤

[illegible]

فما الحكمة في إلقاء القبض على اللادعوى في بلد بغيره
يوجدونهم ويمنعهم بل وبالعاصمة وعلى الجمهورية ذاتها في أي
مستوى ويترتب عن ذلك الإذلة والهمات شاملة فيها ؟ هل هذه
سياسة ؟ وإنما كقولهم لفظاً وإطلاقاً ذلك مرة أخرى جميعاً على
أن الذين كان يمكن أن يقبض من ضمنهم أحداً لا يوافق ذلك
مثلاً ، إذا كان يشك في شيء وهو يقضي من الإجراء الصليبي إلا
يعتقدوا الأشخاص التي تثير مشايخه ، ولا من قبض عليهم
وإثارة ضجة ثم عزيتهم مرة أخرى لاجلولة الظلم وهم مسلمون
"بحد أكبر"

[illegible][illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ١٩٩٧

السوق العربية المشتركة

أمل..

هل يتحقق؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوق العربية المشتركة ظلت وستظل حلم العرب منذ نصف قرن من الزمان حيث أيقن الجميع الآن أنه لا بد من خلق كتل إقتصادية قادرة على مواجهة التحديات في عصر التكتلات الإقتصادية العالمية، ويبدو هذا التكتل العربي ستعرض الدول العربية لكثير من العواصف الإقتصادية الشديدة قد لا تتحملها إقتصادياتها. وأهم هذه العواصف هو تنفيذ كافة بنود اتفاقيات الجات حتى عام ٢٠٠٥ الأمر الذي دعا الرئيس حسنى مبارك الى دعوة كافة الدول العربية أكثر من مرة الى



د. أحمد جوبى

ضرورة تنمية و دفع التعاون التجارى والإقتصادى العربى المشترك بكافة الصور، وذلك من خلال لقاءاته المستمرة مع رؤساء وملوك الدول العربية و بإجتماعات المجان المشتركة العليا. والتساؤل الذى يطرح نفسه اليوم بقوة على الساحة الإقتصادية والسياسية العربية هو.. هل يمكن أن يحقق العرب



عبد الرحمن السحيجانى

ما كان «مستحيلاً» وهو إقامة سوق عربية مشتركة أم سيكتفى العرب «بالممكن» وهو إقامة منطقة التجارة العربية الحرة خلال عشر سنوات. «الإقتصادى» طرح هذا التساؤل على بعض الخبراء الإقتصاديين والمهتمين بتنمية التجارة العربية للتعرف على حقيقة الأوضاع الإقتصادية العربية حتى يكون لحلمنا العربى أسس ومنطق وهدف نسعى لتحقيقه وليس مجرد حلم فقط.



لتهيئة المناخ لزيادة التعاون التجاري بين الدول العربية.

وأكد منذر الزنايدي وزير التجارة التونسي ان الاقتصاد العالمي يموج الآن بتحولات عميقة ومستجدات متتالية كان من أهم نتائجها بروز قطاب اقتصادية القليمية بالإضافة لتكتلات أخرى لاتزال تبحث عن وسائل نافذة للوصول لمرحلة متقدمة من الانصهار داخل المنظومة الاقتصادية العالمية وباتى الدور على المجموعة العربية بما تزخر به من طاقات وامكانيات

للتقدم بدور استراتيجى على جميع المستويات وفي مختلف الميادين كقوة اقتصادية ضاربة لها وزنها لانه رغم الجهود المبذولة إلا أن نصيب العالم العربى فى التجارة العالمية لايزال محدودا نتيجة لعدم تنوع هيكل الصادرات العربية مع سيطرة المواد والسلع

الاساس حتى نستطيع البناء عليه انطلاقا من التجارب العربية السابقة.

وأضاف الدكتور احمد جويلى انه يمكن اعتبار اقامة المناطق الشائفة للتجارة الحرة بين الدول العربية بمثابة النواة للتجويل وتسهيل اقامة منطقة عربية كبرى للتجارة الحرة التى صدر البرنامج التنفيذى لها ويستغرق عشر سنوات لتخفيض

الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ سنويا.

واكد جويلى ان ٩٠٪ من تجارة مصر مع الدول العربية والتى وصلت الى ٣.٤ مليار جنيه عام ٩٦ تتم مع دول عربية مرتبطة مع مصر باتفاقيات تجارية واتفاقيات تخفيض جمركى الامر الذى يعنى اهمية وجود اتفاقيات وإطار تشريعى

فى البداية يقول الدكتور احمد جويلى وزير التجارة : ان مصر تسعى بالفعل لدعم علاقاتها التجارية مع الدول العربية حيث تجرى حاليا مفاوضات مع ست دول عربية لاقامة منطقة حرة للتجارة. ومن المتوقع ان يتم التوقيع على اغلب هذه الاتفاقيات قبل نهاية العام الحالى حيث توجد كثير من الدوافع لدى الدول العربية لتشجيع التعاون العربى.

بالإضافة الى اتجاه الدول العربية الآن - بعد تحطم الضلقات السياسية - الى تفعيل الاتفاقيات والمواثيق العربية وانتهاج اسلوب مبروس لاقامة منطقة تجارة حرة عربية وهو مايمكن تحقيقه فى ظل الظروف الراهنة حاليًا سعيًا نحو تحقيق هدف اكبر وهو اقامة سوق عربية مشتركة ولكن لابد أولا من وضع حجر



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

ومتوازنة وعدم وجود سلع كافية يمكن تبادلها في طريقها للزوال فالتجارة البينية العربية نعت في المتوسط منذ عام ٨٥ بمعدل نمو ١٪ وهو معدل أكبر من نمو للتجارة الخارجية العربية حيث تصل إلى ١/٤ مشيراً إلى أن ضعف المعلومات التجارية وغيرها كان عائقاً أمام محاولات التكامل العربي أما الآن فمع وجود صنوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية ونوفاير المعلومات عن مصادر عربية وأخرى دولية سيسعمل على تيسير التبادل التجاري خاصة في ظل تنامي دور المؤسسة المالية العربية كالمصرف العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والذي قرر محافظوه أخيراً دعم القطاع الخاص مباشرة بدءاً بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

ويرى صالح كامل رئيس مجلس إدارة مجموعة بلة البركة في إمكانية إقامة السوق العربية المشتركة أن الإنفاقيات العربية الاقتصادية موجودة وبعدد كبير وكانت طبيعة المرحلة القادمة لا تتطلب إنفاقيات جديدة وإنما تحتاج

إلى صدق النوايا حيث إذا صدقت النوايا يمكن إقامة السوق العربية المشتركة خلال عام واحد وإلا سوف نقضى ٥٠ عاماً أخرى في التشااور والتفاوض فالإنفاقيات والقانون لا تصنع سوقاً تجارياً مشترداً إلى توافر الرغبة الصادقة لدى الملوك والرؤساء العرب لبعض وتنمية التعاون العربي ولكن عند التنفيذ الفعلي تظهر فئات الموظفين الصغرى التي تتسبب في عرقلة كافة الجهود والعودة

ومص القرار على تحرير جداول السلع الملحقه باتفاقية تسهيل التجارة ١٩٥٣ فيما بينها وفقاً لجداول زمنية وتحرير باقى السلع بنسب مئوية محددة لكل سنة بحيث يتم التحرير الكامل للسلع الزراعية في موعد غايته ١/١/٩٩ والتحرير الكامل للسلع الصناعية في موعد غايته ١/١/٧٤ كما اتفق على التحرير التدريجي للقيود غير الجمركية لتزال بالكامل في موعد غايته ١/١/١٩٧١ وذلك دون النظر لحقيقة الأوضاع ونتيجة لإختلاف الأنظمة

وتنمية التبادل التجاري وإقامة منطقة حرة عربية .

ويشير السحبياني إلى ٥,٥ ٪ في السبعينيات من ٢ ٪ في الخمسينيات إلى ٤,٥ ٪ في السبعينيات إلى ٦,٥ ٪ في الثمانينيات ويتراوح في التسعينات الآن بين ٨ ٪ - ١٠ ٪ حيث أصبحت القاعدة الإنتاجية تدعم التجارة العربية البينية ففي عام ٩٦ بلغت قيمة الصادرات العربية البنية ١٢ مليار دولار بنسبة ٨ ٪ من إجمالي الصادرات العربية خلال عام ٩٦ إذ وصلت إلى ١٥٠ مليار دولار أغلبها صادرات بترولية ومواد أولية على أن ٢٠ ٪ من المنتجات المصنعة المصدرة عربياً و ٣٠ ٪ إلى البلدان العربية

وأضاف إن القيمة المضافة في الصادرات العربية تصل إلى ٨٠ ٪ كذلك فإن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي العربي لعام ٩٦ والذي يصل إلى ٥٥٠ مليار دولار، بلغت حوالي ٢٠ ٪ ومن ثم فإن مقوله أن هيكل الإنتاج العربية البينية هزيلة

المصنعة على هيكل وارداتنا بدرجات متفاوتة وفقاً للمهكل الاقتصادي لكل بلد عربي.

وأضاف أن وضع برنامج تنفيذي لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى هو خطوة جيدة نحو بناء المشروع الاقتصادي العربي وخلق سوق مشتركة عربية وخطوة دالة على ادراك الدول العربية لثقة المرحلة القادمة والحاجة إلى مزيد من التعاون العربي المشترك حيث لا تتجاوز التجارة البينية العربية نسبة ٩ ٪ من جملة التجارة العربية العالمية كما أن الاستثمار العربي في البلدان العربية لا يتجاوز نسبة ٦ ٪ من مجموع الاستثمارات العربية الموثقة في الخارج رغم ما توفر في بلدنا العربية من أرضية ملائمة لجذب هذه الاستثمارات.

ويؤكد عبد الرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية إنه رغم

صعور قرار مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية منذ عام ١٩٦٤ بإنشاء السوق العربية المشتركة إلا أنه لم يضمن لهذا السوق سوى أربع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والعراق والأردن بالإضافة إلى ليبيا عام ١٩٧٥

الاقتصادية والصعوبة تنفيذ بنود إتفاقية السوق المشتركة في الواقع العملي عرض على المجلس في عام ٩٢ العودة إلى قولكم السلع بدلاً من التحرير التدريجي الكامل الأمر الذي يعني إلتقاء مشروع السوق المشتركة مع إتفاقية تيسير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٧

حرة للتبادل التجاري وهو ما تسعى إليه الدول العربية حالياً إذ أصبح لزاماً على الدول العربية أن يكون لها تكتل اقتصادي موحد يستطيع أن يتفاوض أو يفوض ككل فهناك سوق عربية قوامها ٣٣٠ مليون مستهلك لهم احتياجاتهم ولهم علاقاتهم المتشابكة ولاشك أن إقامة منطقة حرة للتجارة العربية سيؤدي إلى تحول الاقتصاد العربي في نظام «تعشيق التروس» والاندخول في عجلة الاقتصاد العالمي ومتغيراته والتفاعل معها. ويشير أحمد خالد إلى أن

مصر كانت لها الريادة في هذا الصدد حيث دعا الرئيس حسني مبارك لإقامة أول منطقة حرة للتجارة بين مصر والأرن وتجرى حالياً مفاوضات لإقامة مناطق للتجارة الحرة مع كل من الكويت ولبنان وليبيا وسوريا وتونس والمغرب لتتشكّل التبادل التجاري فيما بين هذه الدول ونفع المزيد من الاستثمارات المنتجة بهدف تعديل الهيكل الانتاجية وهيكل الصادرات العربية بأساليب تقنية متطورة واستغلال الطاقات الانتاجية المحلّة في الدول العربية.

ومن ناحية أخرى يرى الدكتور معصم راشد مدير إدارة المال والتجارة بالادارة العامة للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية أن هناك

المزايا والإغراءات والتسهيلات للاستثمار الأجنبي حيث أن الاعتدال فيها يجعل الوقاء بها

سهلاً للمستثمر الأجنبي يحتاج لحوافز وتسهيلات دائمة حتى ولو كانت محدودة فالذي يحدث في بعض الدول العربية أنه يتم منح العديد من المزايا لرأس المال الأجنبي نظراً للحاجة إليه ثم يتم سحب هذه المزايا بالتدريج.

ويؤكد صالح كامل بوصفه رجل أعمال مارس عمله من خلال صيغ المشروعات المشتركة في العديد من الاطوار العربية مختلفة الظروف والأحوال الاقتصادية أن وضع إعفاء مؤقت من الضريبة لمدة خمس سنوات إجراء غير سليم لأن من مصلحة المستثمر الأجنبي أن تكون هناك تعريفة ضريبية واضحة ومستقرة وثابتة منذ بداية التشغيل الفعلي أو بداية تصديق المشروع لأرباحه مع توحيد كافة أنواع الضرائب بدلاً من تنوعها في ضرائب مباشرة وغير مباشرة وضريبة دمغة «ولاشك أن هذا التحدّد يؤدي لإعاقبة تدفق الاستثمارات التجارية إذ يعد الاستثمار هو المحرك الأساسي وعماد أي تعاون تجاري عربي.

ويؤكد أحمد خالد رئيس جهاز التمثيل التجاري أن تنمية التعاون التجاري العربي لا تعارض مع مبادئ اتفاقية الجات بل أن الجات تسعى لتنمية العلاقات التجارية بين الدول وذلك من خلال إقامة اتحاد جمركي أو إقامة منطقة

لنقطة الصفر مره أخرى حيث ينظر موظف الجمارك إلى حصيلة الجمارك فقط دون الأخذ في الاعتبار لأهمية تشجيع التعاون العربي.

وأضاف صالح كامل إلى أن العائق الأساسي في تنمية الصادرات البينية العربية أن الشركات العربية التي تعمل في مجال التصدير لاتعلم بأنواع السلع والمنتجات في الدول العربية هناك العديد من السلع التي تصنع في بعض الدول العربية وتقوم دول عربية أخرى باستيرادها من الدول الأجنبية ولهذا فمن الضروري وجود وسيلة من التسعير بين المنتجات ورجال الأعمال العرب.

ويؤكد صالح كامل على أهمية تنمية دور المشروعات العربية المشتركة في تنمية التجارة العربية البينية وذلك من خلال إعادة النظر في دراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية والتي تعد غالباً من جانب الشريك الوطني أو الحكومات المستضيفة للمشروع حيث يفاجأ الشريك الأجنبي بوجود بعض الفروض المستخدمة من واقع الاقتصاد المحلي غير صحيحة للدرجة التي تؤثر على ربحية المشروع مع إهدار كثير من حقوق الشريك الأجنبي لذلك لابد من وجود الشريك الأجنبي في أعداد دراسة الجدوى أو إعادة تقييمها ويكون الطرف المحلي مسئولاً عن عدم تعيير الدراسة عن الواقع المحلي مع العمل على استقرار الهياكل القانونية والتشريعية التي تحكم النشاط الاستثماري في الدول العربية وعدم الرجوع أو التعديل في اتفاقيات ومشروعات أقيمت بالفعل بالإضافة إلى الاعتدال في منح



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١١

أكثر من ١٢ اتفاقية اقتصادية شهدت مسيرة العمل العربي المشترك لمحاولات تحرير التجارة العربية بدءاً من بروتوكول الإسكندرية عام ٤٤ وميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية للتعاون الاقتصادي والدفاع العربي المشترك عام ١٩٥٠ واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ١٩٥٧ واتفاقية السوق العربية المشتركة ١٩٦٣ واتفاقية الترانزيت واتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية واتفاقية حرية انتقال رؤوس الأموال العربية.

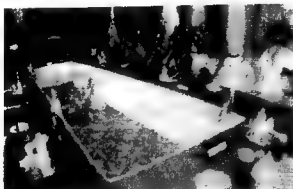
ويضيف الدكتور معتصم راشد أنه يلاحظ منذ منتصف الثمانينات أنه تم استبدال أسلوب الاتفاقية العربية بأسلوب المجالس الوزارية بمعنى لم يتم منذ عام ٨٥ حتى الآن عقد أي اتفاقيات تجارية أو اقتصادية جديدة وإنما تتم إحالة أي موضوع معروض للنقاش إلى لجنة وزارية متخصصة باستثناء اتفاقية دفتر المرور العربي.

مشيراً إلى أن العمل العربي الاقتصادي لا يحتاج لاتفاقيات جديدة وإنما لتفعيل ووضع آليات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه



تقریر لا یکذب ولکنه یتحمل

السوق المشتركة قائمة والصادرات البينية قفرت بنسبة ١٣٥٩٪



الكل يدعو للصوف، المشيئة . والكل ضدها!

السوق بين التباطؤ في التمدد،
العاملة بالحر، أو الإعلان عن لها
المتبعين، يدفع والربح لا يأس
الجميع ذات التقسيم ذاتي
العمالة استمرار في التوازن
الاحتمالية العربية، وبكفي انه لم
حتى ان العقبات المصرية
والعجزية والتزمنية لهذا التوازن
في هذا الإطار تقرير عن عدد
يكبر من الاجازات التي حشفتها
جلس الوحدة المشتركة ضمن
في السوق المشتركة مثل إنشاء
اتصاف نوعيا حتى الآن في
ناتقها عشرات القطاعات ومئات
المؤسسات والهيئات الانجليزية
والسورية والعنقمية، وتقدم معدات
والضمان للدول الاعضاء، وبالطبع في
سوق آخر يشير التقدير ان الدول
العربية العاكسة بالسوق لا تملك

[illegible]

السوق العربية المشتركة كانت: فعلا، ولجزء الكثير من أهلها: وقراراتها، وحسبته شرسية في إيراداتها، بينما دعا جميع الناس إلى إيفاء الجميع من وإلى جميع الناس الواقع أنكم تكفروا أكثر من مرة إيرادا حينما دعا مجلس الاقتصاد - الاقتصادية عن العربية المشتركة والمعرض على أحد تطوير السوق القائمة للمجلس.

على القصور بإحصاءات عديدة جرسا على الدول من شأن إحصاءات إيفاءها بين السوق العربية المشتركة من وقت خضما إلى سنة ١٩٦٩/ ١٩٦٩، وصل إلى سنة ١٩٦٩/ ١٩٦٩، عشر الأولى من إكمال مراد تطهيرها (١٩٦٩ - ١٩٧٠) من صفات السوق التي منحت بعضها وسوسيتها وبين العراق والكويت، وسوريا، وليبيا، ومصر، ومغربيها، وليس فقط مقلتها.

في ضوء ما، عام ١٩٦٩ مع التماثل في الموضوع قواعد السوق ومواطن الالتزام بالكمالات، لم يكن التغير أن أكثر من نصف تجارتها البينية، والمصادرات، وفيها بين سنة ١٩٦٩/ ١٩٦٩، و٢٥٠٪ من حجم البضاعة ١٦٠٪.

من أجل ذلك، ومن شأن التجارة البينية الدول الأطراف في التجارة مع تلك أفتتاحا تجاريا على التجارة مع المصادرات ليس العربية، فملاحت المصادرات التي تكفروا إيفاءها، عنون ١٩٦٩ إلى إيفاء تطهير قرار السوق المشتركة. حجم تطبيق - انكمسك ذلك في حجم المصادرات التجارية بين دول السوق خلال ١٠ سنوات (١٩٦٩ - ١٩٧٠) ١٠٠ مليون دولار، انهم انهم من ١٠٠ مليون



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠

لحكومتها وبمجال على ذلك بالاتفاقيات
الثنائية التي تغطيها دول السوق فيما
بينها في صورة مناطق تجارية حرة.
ويعترف التقرير هنا أن إنشاء مناطق
التجارة الثنائية بين بعض دول السوق
دليل على عدم كفاية قرار مجلس
الوحدة الاقتصادية العربي في
تيسير المضي بدعوة الدول
الأطراف للمضي في تنفيذ جميع
التزاماتها في السوق لتحرير التجارة
وكذلك دعوة الدول الأطراف وتجر
الأطراف بالسوق للانضمام إليها في
أسرع وقت ممكن.

وتعترف أيضا أنه لم تتقدم دولة
عربية واحدة عضو في قرار السوق
بالمستثناء العراق التي تقدمت ببعض
الملاحظات بنية مقترحات أو ردود أو
حتى تعليقات وانتقادات للقرار
السايق الإشارة إليه والذي يدعو
الدول الأعضاء بالمجلس أيضا إلى
موافاة المجلس بما اتخذته كل دولة
من إجراءات لتنفيذ الالتزامات
المفصلة ضمن السوق العربية
المستقرة ١٩٩٥ ولها دور التقرير - عدم
وجود أية معلومات عن درجة ومدى
التزام دول المجلس بقرار السوق
وعدم وصول بيانات عن موقف التنفيذ
للتقرير من الدول إلى الأمانة العامة
لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية
واقبل الختام فإننا نتمنى أن تتحول
أحلام مجلس الوحدة الاقتصادية إلى
حقائق على أرض الواقع.

تقرير:

كوكب محسن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ٧ / ١٩٩٧

المؤتمر السابع للمستثمرين العرب في لبنان يناقش آثار التغييرات الاقتصادية على الاستثمارات في الوطن العربي

تقرر عقد المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر القادم بمدينة بيروت تحت رعاية إلياس الهراوي رئيس جمهورية لبنان. وصرح محمد عبد الفتاح المصري سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية له عبد الله عبد الحميد بان المؤتمر سيعقد هذا العام في ظل فتوحات العربية للقناة السوق العربية المشتركة بحضور ضيف شرف المؤتمر رئيس مجلس وزراء سوريا ورئيس البنك الدولي كمحاضر رئيسي في المؤتمر.

قال ان الوفد المصري المقرر مشاركته هذا العام، سيتم تنظيمه ويشكل مختلف عن المؤتمرات السابقة حتى يكون ممثرا عن الظهور ا. ضاري لرجال الأعمال المصريين وإعداد كتب فتم يتضمن صورة لوفد له. ار وقد شاركه كما سيتم تنظيم عملية الاتصال فيما بين أعضائه ويهدف المؤتمر هذا العام إلى تحقيق جبهة قنول العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وللأساسة العربية لضمان الاستثمار واتحاد الغرف التجارية والصناعية بلبنان.

وسوف يتضمن المؤتمر لقاعات ثنائية بين رجال الأعمال ويتم من الآن تلقى للشروعات التي يرغب اصحابها في قنويج لها أثناء انعقاد المؤتمر. يناقش المؤتمر خلال جلساته العامة الخمس الاستثمار في كل من مصر ولبنان والسعودية والجزائر وتونس والثر للتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في البلاد العربية ومنطقة التجارة الحرة العربية والارها للتوledge على الاستثمار في الدول العربية ثم يتم عقد حلقات ائمة متخصصة تشمل البنوك العربية الكبرى والاستثمار في شركات التجارة العربية والصناعات للتطفة بالطاقة ووسائل وأليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم



المصدر :- العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٨ / ٧ / ١٩٩٧ .

ندوة عن السوق العربية المشتركة

كتب - عمرو محمد:

تبدأ اليوم في القاهرة أعمال ندوة اقتصادية بعنوان «نمو سوق عربية مشتركة» وتنظمها شبكة «صوت العرب» بمناسبة الاحتفال بمرور 44 عاما على انشائها.

يفتح الندوة المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاناعة والقياسيون ناثبا عن مسفوت الشريف وزير الاعلام وتناقش فكرة انشاء السوق العربية المشتركة كتجمع اقتصادى عربى فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية ودور السوق فى رطب الصدع والخلافات العربية - العربية وتحقيق المصالحة الشاملة.

وتتناول الندوة الجهود المصرية فى تأسيس السوق باعتبار ان مصر هي رئيسة القمة العربية الحالية.

ومن المنتظر ان يشهد الندوة د.عصمت عبدالجيد الامين العام للجامعة العربية وعدد كبير من خبراء الاقتصاد فى مصر والعالم العربى.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٧/١٩٩٧

السوق العربية المشتركة.. الواقع والآفاق

أشار الرئيس محمد حسني مبارك إلى أن السوق العربية المشتركة هي البداية الحقيقية للوحدة العربية، وهي الطريق والمخرج الوحيد للأمم العربية لت تنمية اقتصادها من هذا المنطلق فإننا نود الإشارة إلى أهم الأسس السليمة وراء فكرة السوق العربية المشتركة

١- محمد بهاء الدين الفكري

مدير مركز البحوث للمالية
مجلس الشعب

بالأمه العربية من مرحلة الاستفراج إلى مرحلة التراجع كذلك فإن وجود سوق عربية مشتركة هو وسيلة للمحافظة على الاحتياطي العربي من النفط وتطوير وسائل إنتاج النفط الخام وتوجيهه إلى بطنه الأمية المصرية يزدى إلى الاستفادة من القوة المضافة التي تحققها العمليات التنموية اللاحقة على استخدام النفط الخام والتي توفر إمكانية بناء المئات من المنشآت الصناعية بإنهاء توسيع الطاقة الاستثمارية والاستخدام وتخصيص الدخل الحقيقي وتسويق التنمية لصالح الأقطار العربية. وفي ضوء ذلك يتضح أهمية

مشاركة أكبر عدد من الأقطار العربية في إقامة المشروع العربي المشترك

الأخذ بجهد المشاركة في عناصر الإنتاج الأخرى إلى جانب رأس المال مثل التكنولوجيا والقوى العاملة الفنية والمستلزمات وسيهلات فتح الأسواق

قيام مؤسسات التمويل القطرية والعربية المعنية بإعداد الأولوية في عملياتها التنموية إلى المشروعات العربية المشتركة

للمساهمة الفاعلة معاهد ومراكز التفكير والتجريب في أرجاء الوطن العربي بغرض مواجهة متطلبات هذه المشروعات من التكاليف الفنية والإدارية الاهتمام بوضع قوانين الخدمة التي تضمن مستقبل

٢- تأكيد حرية انتقال الأشخاص ودروس الأموال

تحقيق حرية تبادل البضائع والسلع الوطنية والعربية وتنشيط حرية العمل والاستخدام والإقامة وممارسة النشاط الاقتصادي وحرية التنقل

تيسير شئون النقل والبرقيات واستثمار وسائل النقل والموانئ وإنطارات بما يضمن تنسيقها وازدهارها

الشعور بالوحدة حتى تزداد الألفة وتنشيط تنسيق البعث الاقتصادية والمالي وفتح باب الابتكار والتشجيع في جميع الميادين

تعزيز الاقتصاد العربي من القيود الخارجية وللتقلبات الأجنبية إظهار قدرة العرب على امتلاك

ناحية إقتصاديةاتهم إيجاد قوة إقتصادية عربية لوزانة وصولة للكتكتلات الاقتصادية العالمية المتداولة

تعزيز إمكانية اشتغال رؤوس الأموال والعمالة بين البلدان العربية تحقيق توسع في منظومة السلم والخدمات محل التبادل بين الدول العربية بما يسهل تبادلها التجاري مع العالم الخارجي

حل مشاكل التمويل والتصدير التي تعاني منها المشروعات القطرية والاستفادة من مزايها الإنتاج كبير الحجم

الاهتمام بنقل سوق عربية لتبادل الأموال والتكنولوجيا الصناعية الحديثة، وهو من أهم مقومات التنامي الاقتصادي الأقليمي عموما وبين الدول العربية خصوصا وخاصة الأمر أن وجود سوق

عربية مشتركة سوف يزدى إلى الاستفادة الأمثل للطاقة البشرية العربية وإعادة توزيعها على الأراضي العربية وإيجاد فرص عمل جديدة وتوظيف الموارد الزراعية بما يؤدي إلى استغلالها على أفضل وجه. كما أن وجود سوق عربية مشتركة يزدى إلى تقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية في تصريف سلعها البضائع ليعبر من الواردات المعامل وفتح مجال جديد أمام رجال الأعمال العرب في تصريف الواردات المعنية لتحقيق التنمية العربية وتبني

حيث اختلاف أوضاعها القابلية ومن هنا يفسر البحث من صيغ ملائمة لتسجيل هذه المشروعات التعاون والتنسيق بين المؤسسات العربية لإصدار دليل موجه للاستثمار العربي يتضمن أعداد وتجهيز المشروعات العربية المشتركة ولقد بدأت هذه المصاولات حوالي منتصف السبعينات في إطار أكثر من مؤسسة عربية إلا أن هذه المحاولات لم تكل ثمارها المرجوة

التماليم تحقيق القطاع الخاص للاستثمار في المشروعات العربية المشتركة مدروس منع تصريف الأموال العربية نحو الخارج الأجنبية وتجميع للخدمات العربية لتلبية تطوير العملية الإنتاجية العربية المشتركة وتعزيز التعاون بين المولفين في الأقطار العربية وتيسير إنشاء السوق المالية العربية معاملة ظاهرة تنمى صيغ المشروعات العربية المشتركة من



المصدر: المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٨

السوق العربية

ضرورة توفيقية

تلقى دعوة مصر ومباررتها بإقامة السوق العربية المشتركة توبناً عربياً غير محدود ، ولآخر المواعيد المؤيدة ما جاء على لسان

د . عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن . ودعوة مصر لإقامة هذا السوق تتسم تماماً مع المصالح العربية وتهدف إلى المظان الأول عملية

الاقتصاد العربي ودعمه في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية مثل الاتحاد الأوروبي ، الناتفا ، الجات وغيرها .

إن للقبلة السياسية المصرية ترك جيداً أن قوة العرب الاقتصادية وعسكريا في اتحادهم وإيجاد

كيان واحد .. يجمعون دلتله ، ولا ينبغي في الوقت الحالي الفصل مفردين مهما كانت قوة أي دولة .

ولهذا فإن إقامة هذا السوق ضرورة قومية تلزمها المصطلحات الحالية وهي أولاً وأخيراً لصالح المواطن العربي وتأمين يومه وغده وإيجاد حياة أفضل .

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة إقامة هذا السوق طرحت أوائل الستينيات فسر أن الخلافات والانقسامات العربية طرحتها جدياً ، لكن هناك حاجة ملحة حالياً لإلزامها للسنن أقل من دول أوروبا التي أقامت كياناً اقتصادياً واحداً ، أن

هناك عوامل شتى تجمع العالم العربي منها وحدة اللغة ، الدين ، المبادئ للتكاسد ، التراث الاجتماعي بجانب وجود الموارد الطبيعية وهي

فرصة غير مسبوقة نحو التوحد في كيان اقتصادي قوي يستطيع فرض سيطرته وهيمنته على غيره من الكيانات الأجنبية .

عربي أصيل



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠ / ٧ / ١٩٩٧

السوق العربية المشتركة هل

تخرج من دائرة السحيل؟

وزير التجارة والتمويل د. الأهرام :

«نعم» التجارة العربية محدودة للغاية

.. والتكامل يتحقق بشروط!

■ تكاليف التوزيع

- المعارض العربية أصبحت منافذ لبيع الأحذية والملابس!
- المكاتب التجارية عاجزة عن الترويج للمصادر والاستثمارات!
- مشاكل التعبئة والتغليف تضعف قدرة منتجاتنا الزراعية على المنافسة!



المصدر : الأهرام - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١٩٩٧

د. جويلي يرد:

■ المعارض تفتتح الأسواق العربية

والبيع مقصور على الحرفيين الصغار

■ بمنااسبة المكاتب المقصورة

في تعقيد أهدائها

■ التغلب على مشكلة التغليف يبدأ

بتطوير التسويق في الداخل

تواصل صفحة «التحديات العربية» طرح قضية السوق العربية المشتركة وتستضيف اليوم د. أحمد جويلي وزير التجارة والتمويل الذي يتحدث عن كيفية تهيئة التجارة العربية المبنية المحدودة وحشد الوزير جويلي دور مصر في إنشاء السوق العربية المشتركة والجهود التي تبذلها

بالتنسيق مع البلدان العربية الأخرى في إحياء السوق وإخراجها من الخنادق إلى حيز الواقع والنفوذ. وأكد في حوار مع «الأهرام» ضرورة التماثل الاقتصادي العربي في وقت لا يسمح فيه النظام التجاري الدولي الجديد بأحدية أو حتى فلكية التعاون لأن انغلاقية منظمة التجارة

الدولية أعطت مزايًا خاصة للكتلات الاقتصادية تستطيع أن تتعامل بها مع العالم وهو ما يفسر بروز ظاهرة التكيف على المستوى الإقليمي الدولي. وفي الاتجاه نفسه يتحدث الخبراء الاقتصاديون عن دور رجال الأعمال في إقامة كتلة اقتصادية عربية موحدة.

في البداية يشير الدكتور جويلي إلى أن عربة التفكير في إقامة السوق العربية المشتركة قد جاء من خلال مؤتمر القمة الذي عقد في مصر برئاسة الرئيس حسني مبارك. وهذا التفكير جاء، من قناعة مصرية كاملة بأن المستقبل لهذه المنطقة يكمن في تنمية التجارة البينية فيما بينها

ويصل حجم التجارة البينية للدول العربية حاليا إلى ٢١ مليار دولار وهي نسبة محدودة لا تزيد على ٥ / ٨٠ من حجم التجارة الكلية للوطن العربي. والتي تصل إلى ٢٨٠ مليار دولار ولذا أن تنهض مثلا أو أكثر ريادة حجم التجارة الحالي ٢ مرات أي يصبح ٤٠٠ من حجم التجارة الخارجية العربية وما يمكن أن يملكه ذلك من تطور في الصناعات العربية وهي المنهضة بالمنتهات التي يتم توليدها بين هذه الدول العربية. ومن لا يستطيع أن يفعل دور مصر في أي تجمع اقتصادي بهذه المنطقة. حيث يطرأ إلى مصر على أنها تلك الركيزة التي تجمع وهذا القلب يحرص على ربط شرايين المنطقة ككل. حيث تركز مصر على العمل في العديد من المجالات في وقت واحد ولابد لهذه الشرايين

لرأى سياسة التكيف

ولكن هل يمكن أن نمدد فترة زمنية من الآن لخدمة السوق العربية المشتركة؟

إذا كان التفكير في إحياء مشروع إقامة السوق العربية المشتركة يفرض نفسه هذه الأيام كضرورة ملحة لزيادة قدرة الاقتصاد العربي على مواجهة التكتلات العالمية فإن الأمر يستلزم اتخاذ خطوات جادة لزيادة حجم التجارة البينية العربية والتي لا تخفى نسبتها بشكل ملحوظ بالمقارنة بالتجارة

العربية مع دول العالم الخارجي. وحينما نتقدم مصر المبادرة لإحياء هذا الحلم فإنها مطالبة أكثر من أي وقت مضى لإيجاد مكان ملائم للسلمة المصرية في كل الأسواق العربية.

صفحة الاقتصاديات العربية تتلقى مع الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتمويل المكثف عن رؤية مصر الفلسفة لإقامة تلك السوق ولحل التي يمكن أن يتحقق بها هذا الحلم. ولم يكن هناك مفر من إثارة التساؤلات حول العديد من المعوقات التي تعوق إنسياب بضائعنا المصرية للأسواق

العربية. وقد كان الوزير أكثر من صريح في الرد عليها ببلغة المصالح والمكسب وليس ببلغة الشعارات.



وقدما يعني : كما يقول الدكتور جويلى : ان الكلام عن الميزونات الاقتصادية لكل قطر لا يأتي في هذه المرحلة وإنما يأتي في إطار التكامل الاقتصادي الكامل. وفي آخر مرحلة ستكون تخصصيص الموارد من إطار خريطة واحدة ولكن واقعا يقول انه لا توجد حتى الآن خريطة واحدة بل ٢٢ دولة تشكل تجمعا طبقيًا، وليس واقعا عريضا مما يستلزم هذا الإسراع لتحقيق هذا الهدف.

المنهج المصري

ويصمم السؤال حول دور مصر في الإسراع بإنشاء هذه السوق دراسة معدلات التجارة البينية مع الدول العربية يرد الدكتور أحمد جويلى ان المنهج المصري الذي تبنته حكومتنا يركز على التدرج وبأن تشجيع اتفاقات التجارة الحرة بين مصر ومن الدول العربية وخاصة الدول التي أشتت تجارة التعامل معها بأن هناك فوائد عديدة للتعامل معها بالنسبة للطرفين وقد سبق أن اشغلت سلطة التجارة العربية بينا وبين العرب وسوق يتم الانتهاء من هذه الدراسة والعرض على اللجنة المشتركة بين البلدين من نهاية ١٩٩٧ كما أننا قد قمنا بشواها في تادما مع تونس ونتتبع أيضا دراسة منطقة التجارة الحرة معها في نهاية عام ١٩٩٧ كما أصدرت قراراتها مع الكويت أيضا من نوابكها، ويتم تشكيل مباحثتنا مع سوريا خلال الصيف الحالي من أجل نفس الغرض ونحن مشترك مع تونس التي زارت تجارتنا معها معانا معانا وحديثا مشترك مع العرب التي يريدونها تونس مباحثات لإقامة منطقة حرة فلنا نضع في هذه الحالة ٢ طرفا، بولا من اثنين، كما ان الاراس

يرغب في الفتحول سحنا وتزجج تونس في التمتع من الاراس وكذا

وقدما يقول الدكتور جويلى ان مضاعفة معدلات تصارة البنية بين مصر والدول العربية قد أصبح ضرورة ملحة في هذه الظروف من الذي تقوم به الامم المتحدة لفتح اليد من الاراس لخلق السلع المصرية في الاسواق العربية وبمساندة السلع افرانسة من اسواق العالم لهذه الدول

يرد الجواب قائلا ان معدلات تصارة البنية بين مصر والدول العربية سارت بصورة طيبة خلال السنوات الأخيرة، وفي نفس ٨١٪ من تجارتنا الخارجية وفي مصر، الاتفاقيات الجديدة التي نعتما عليها هذه العالات . وهناك شركات مستعاضة لتسويق منتجاتنا تم إنشائها مؤخرا منها شركة مصرية، سعيوية لتسويق المنتجات التتالية بين البلدين وشركة أخرى طارح جاسر مصرى . على

تكاليف التمتع لدخل المعارض العربية

والرقم من العمدة الاقتصادية في المعارض العربية الترويج متجذرة للصورة إلا أنها صوبها الوزير بأن كشور من المعارض قد خرجت عن أهدافها، وأصبحت تركز بشكل كبير تنوع منتجات المعارض من المحلية والأجنبية والسفريات وما إلى الأثاث والسيكوت وغيرها، إننا، فترة المعارض والصناعات في معرضها الأساسي وهو إيراد المصناعات والجيد وكلا ضمن المنتجات المصرية بالخارج

وقدما يرد : جويلى قائلا ان مصر في مقدمة الدول التي تحرص على المشاركة في المعارض العربية وفي ليست مصفورة على البيع وفات المعروض

ولكنها تقوم بالفرضين معاً، حيث يكون البيع فقطا

الخاص للمصري المصدر مثل منتجات حان الخليلي

والأجنبية وأيضاً إيرل

التفاتيح وعلى سبيل المثال

على معرض جدة الذي يأتى

في ديسمبر من كل عام يضم

قسمين أهمهما الشركات

الكبيرة مثل شركات

جويى الدكتور أحمد جويلى لثنا جميعا تتفق على أهمية إقامة هذا الكيان الاقتصادي المهم في هذه الفترة الحرجة، ولكن هذا يجب ألا يتسببنا أن نتعامل مع حوالي ٢٢ دولة عربية لها اقتصادها وقوانينها ولا نتعامل مع رجال عربي موهبة إذا فلتنا يجب أن نتعامل مع الأثر من هذا التناقض وأن نضع في اعتبارنا أن إقامة مثل هذه المؤسسة للشركة تستلزم المرور بعدة مراحل متعقبة وبشروط لنجاحها شروط عديدة، وفي مقدمة هذه الشروط توافر الرخصة

للاستثمار، تحت مظلة هذه السوق والاستثمار بما تلتزم عليها من شروط لا للشركة ارتضاء، كامل من الأطراف للوظيفة عليها

التعامل فيها يعني في إطار ما اتفق عليه من قواعد والاتفاقات وهذا يعني انه لو قمنا في عمل سوق أو شيء، مثله ذلك لابد أن قبل

يوجد سلطة مشتركة يمكن لها قرار يسيروا على جميع الشركاء فيها بما يتعلق اللعبة والصفحة المشتركة، ولكن نضع ذلك دكر

مثلا وبالنسبة أن نستطيع أن نذهب سعر الصرف لمطقتنا دون الرجوع لسلطة الاتحاد الأوروبي . وقد وصل الأمر في فرنسا

للتداول الرئيس شريك لاتخاذ إجراءات تشعبية تشبها مع سياسة اقتصادية رغم أن هذه الإجراءات قد سميت له مشكل

سياسية عديدة على المستوى الداخلي، ولهذا فالتنسيق والتكثيف حولي . أريد سياسة التدرج خطوة بخطوة وأرسل

سياسة التدرج بما يتفق بإنشاء مثل هذه الاتحادات أو للتأسيس التي نتمنى وجود سلطة مشتركة بين على الجميع قبول قراراتها

ويستلزم وزير التجارة والتصدير قائلا انه لابد أن يصاحبه ذلك التدرج إقامة على أسس قوية لا تشمل اللامع يسمى الاتحاد عبر

واسطة أو مجموعة من المؤسسات ومن الممكن أن تكون هذه المؤسسة عبارة عن خطوط ملاحية وبحرية وتطبيقات ومروني

وغير ذلك وغيره كما يجب أن تكون هناك سلطة للتدخل كشرط قيام تجارة وهذا يستلزم الحرس على زيادة معدلات التنمية في

كل قطر عربي

ومن أجل التوصل إلى قمة الاتحاد بين الدول بزيادة التجارة بين طرفين أو أكثر وما إلى ذلك الصالح في التي عرض عليها

بمعرفة الأولى ليست للاعتبارات السياسية، حيث تشاهد

لصالح وزراء التفاتات لتحقيق المزيد من الفاعل والكاسب

وتتطلب هذه الفاعل على أي معوقات سياسية، وفي أثناء ذلك سيتمكن التخطي على مشاكل امتثال العقالة في يد أي بلد، وعدم

خطوة الاتصالات لولوجية الحركة المتزايدة الناشئة عن زيادة التعامل التجاري وتوسيع الفرصة متاحة للانضمام المزيد من

الأطراف ومع هذا التصور يصعب في الإمكان تحقيق اقتصاد بين

الجموع المبركة كالدول والرافعات القياسية للسلع فلا تخضع

الجموع لمساندة ما تم وضع صواففة تمنع دخولها وهذا تسبب

الانفراد بالارضية في فئمة ومن خلال ما تحقق لها من مكاسب

ومعظم بالارضية في التصدير الكامل تجارتنا للتجارة في فترة قل

بالتن ١٠ أو ٥ سنوات مثلا وفي الفترة الأخيرة

البيات في بولا من ١٧ عاما وفي الفترة المحددة مع دول الشركة

الأوروبية ومن الممكن أن يفتح الكال مع مرور سنة واحدة لكي

تتاق على التقدير التي يمكن اتحدنا إزاء الغير

الاتحاد الجمركي

وفي هذه الحالة تكون الأطراف كلها مهية للتحول في الفترة

التياء، وهي تقوم بطرح الجمركية في الاتحاد الجمركي، وهذا

يستلزم تسويق السياسات بين الشركات، على قول له أنه تدرج

كما وأما لزج كما حسب البرة القسمة لكل بل من قبله للشركة

في هذا الاتحاد أو أن تخط على تكامل الصناعات الموجودة في

هذه البلاد وبلا من أن تكون مثلا وزارة الزراعة مثل وزارة الغري

الزراعة هناك فيمكن الاتفاق على جهة تسويق على بين طرفين

وقدما هو مفهوم السوق المشتركة أن عمل إلى ممالك تقوم بتشغيل

القدية والمواد، وإبره ونشأ البورق وأجهزة الخدمات وهو ما

يصل بنا إلى التكامل الاقتصادي الكامل وبدون المرور بهذه

المرام التتالية على تنجيد من تحقيق هذا الهدف التتالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

يؤكد الوزير قائلًا إن هذه المعايير تشمل ضمن اختصاص هيئة المعايير، وقد بحثنا مع وزير الإسكان ما يفيد بأن الوزارة لا تعظم شأن هذه المعايير لأن وزارة الإسكان هي التي تقرر على معرفة هذه الشركات وتحديد الشركات الجيدة وغير الجيدة فيها، وللتأكد من إجراءات سلامة التخصيص التي تقوم بها هذه الشركات.

أين مكاتب التمثيل التجاري؟
ويكل صندو رجب استمع وزير التجارة والتعاون لما اقترناه من
تساؤل حول دور مكتب التمثيل التجاري المصري في الدول
العربية ونالنا لا تقوم بالترويج للصالح المصري والاستثمار في مصر
شكرا لجمال دوا. بعد ذلك انتقل معه الكاتب أم ضيف قدرتها؟

[illegible]

وحول التفكير من صعوبة التفتيح للسيرة إلى طهارة
الخاصة والكرامة والشمس الساعى للشحن نال نصيبا من التجربة إلى
الشمس البحرية مشكلة نال فورا كيوبر من انضمام القوام القاتل
حاليا، حيث سيتم إن شاء الله من خطبة علمية منتقدة وسما وبن
مواسي، وشرف وغفران أفريقيا، وكذلك إلى موسى، السيرة
الحمراء وبن نديون ان التفتيح إلى مساهمة أخرى متجددة
وحدا وإننا مساهمة الجميع معاني إلى التفتيح إلى موهبة لنا
وحسن وكذلك إلى البداية مع طهارة الخاص إلى ما لا يرى يكتب
ويشعر وتقوم السيرة بتسهيل مهمته من خلال جميع أركان

[illegible]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

إذاعة صوت العرب تنظم ندوة حول «السوق العربية المشتركة» التأكيد على أهمية المشروعات المشتركة والائتلاف الجمركي



كتب - ياسر مهران:
أكدت الندوة التي نظمها إذاعة صوت العرب أمس ضرورة الاهتمام بالمشروعات المشتركة وأن يسبق السوق المشتركة الائتلاف الجمركي.
واقبلت الندوة تحت عنوان «ندوة سوق عربية مشتركة» بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد صوت العرب الرابع والأربعين. وقال الدكتور علي الدين هلال في الجلسة الافتتاحية إن العقود الماضية شهدت انفتاحاً للتكامل الاقتصادي بين العديد من الدول العربية ومنها مصر وليبيا علي سبيل المثال ومن حق المواطن العربي أن يعرف ماذا أضلقت كل هذه التجارب وكيف تضمن أن ما حدث في الماضي أن يحدث في المستقبل بشأن تكامل الدول العربية اقتصادياً.

وأوضح أن اختلاف النظم الاقتصادية العربية إلى جانب تشابه الهياكل الإنتاجية يجعل لعناصر العربية في حالة تنافس وليس تكامل ، بالإضافة إلى أن هناك أسعياً سياسية وفلت خلالها بشأن التكامل الاقتصادي العربي وقال أن الطموحات كبيرة ولكنها لا تتسم مع الواقع وطالب بشروط الاندراج والواقعية وعدم الاعتماد على مخطط واحد للتكامل وتوفر الأفراف العربية لانجاح السوق المشتركة.

ومن جانبه قال الدكتور حسن إبراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية أن فكرة السوق العربية حكايت بلعالم الجامعة العربية

منذ قيامها عام ١٩٤٥ ، وقال : إن تصوراتنا لأشراج دعوة الرئيس مبارك لحز التنفيذ هو الاستمرار في العمل من أجل تطبيق المشروع وكقول وإن شتصهر مراحل التنفيذ.

وأشار الدكتور عيسى درويش سفير سوريا في مصر إلى أن الواقع العربي له مشاكله المتمثلة في التجزئة وغيب الإرادة السياسية ، وقال بأن يك العرب وقفة واحدة ويأخذوا في النظر القريبة للمسألة الذاتية ، وقال : إن والفتنا العربي يشهد أمية تصل نسبتهما إلى ٨٠٪ بين الرجال ، بينما تزيد عن ٧٠٪ لدى النساء.

وقال عبدالرحمن السجستاني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية إن مجلس للتجارة وحده غير

كالمواثيق ينبغي أن يكون هناك مشروعات مشتركة ، كما طالب بشروط أن يسبق السوق العربية المشتركة اتحاد جمركي ، وأن يتم تخفيض تكاليف النقل في الدول العربية ، وخصوصاً على مداخلات الصناعة بشكل محدد. وقد شارك في الندوة عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس الأمناء واتحاد الإذاعة والتليفزيون ، وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة ، والسفير أيهاب مقلل الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية ، وعصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي ، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١١

رسالة من مبارك إلى بن علي ينقلها موسى اليوم

مصر وتونس تؤكدان أهمية قيام السوق العربية المشتركة لجنة التنسيق بين البلدين تبحث وسائل دعم العلاقات الثنائية

واقعة المناطق التنموية الحرة ومن جامعه اشد الروايات بالعلاقات الحرة بين مصر وتونس، مشيرة إلى العلاقات الوثيقة الأخرى التي تربط بين الشعبين والقيمتين. حضر مبارك وزير الخارجية بن علي وقال إن لجنة التنمية سوف تواصل النظر فيما تم إيجاره، ونتيجة سانهق من التفرات التي انعقدت اللجنة العليا المصرية - التونسية التي عقدت برئاسة رئيسي مجلسي الوزراء في البلدين في مارس الماضي وقال إن علاقات البلدين نموذج يحتذى به وأكد تأكيد تونس لقيمة الرئيس مبارك بإقامة السوق العربية المشتركة وقال إنه يجب الإسراع بإقامة هذا المشروع القوي الكبير

وكان السيد عمرو موسى قد اجتمع أمس مع السيد الحبيب بواهراس رئيس البرلمان التونسي. ثم نظمت المنظمة الصناعية في ولاية دنايل، كما اجتمع مع السيد فاروق أبو الطيب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية

تونس - من مسجد الحسيني: يستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي ينقل إليه رسالة من الرئيس حسني مبارك في نطاق التشاور المستمر بين مصر وتونس حول القضايا العربية والإقليمية والدولية

وقد اجتمع وزير الخارجية مع نظيره التونسي السيد عبد الرحيم الزواوي، قبل بدء اجتماعات لجنة التنسيق السياسي والتنمية المصرية - التونسية برئاسة

وهو الاجتماع - أعلن الزواوي أن دعم علاقات التعاون بين مصر وتونس، و أي دولتين عربيتين، يوفر الظروف للواتية لقيام السوق العربية المشتركة وقال موسى إنه بحث مع نظيره التونسي الوضع في المنطقة وتطورات عملية السلام، والعلاقات الثنائية، والتنسيق في مجال الإعداد لاجتماع وزراء خارجية دول البحر المتوسط الذي يبدأ غدا في الجزائر وأضاف أن الحركة على مستوى اللجان الثنائية بين الدول العربية تؤكد القوي المتزايد بأهمية تعزيز المصالح المشتركة لتحقيق فرص الاستثمار،



نحو تأسيس منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

□ الكويت - الحياة

■ تزيد الحديث هذا العام عن منطقة التجارة الحرة العربية. والحق أن جهود تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية بدأت منذ وقت مبكر يعود إلى بدء قيام جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥، التي كان من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها في الشؤون الاقتصادية والمالية. كما نصت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠ على أن تتعاون الدول المتحالفة على تسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية ولعل الدول العربية ابركت في حينه أن أي تحالف دفاعي لن يصمد إلا لم يصنعه تعاون التماسدي في ما بينها. ولهذا أنشئ المجلس الاقتصادي ليؤولى مسؤولية تطبيق الشق الاقتصادي من تلك المعاهد.

ولاحقت الاتفاقية للتجارة الحرة العربية لمنظمة الإقطر العربية المصدرة للمنتورول (أوابك) أن اتفاقات عدة للتعاون الاقتصادي أبرمت بين الدول العربية خلال نصف القرن الماضي، ومن أبرزها اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، التي أقرت عام ١٩٨١ بهدف تسهيل حركة المبادلات التجارية بين الدول العربية بدءاً بتطوير الخدمات الإنتاجية لها وتطوير طاقاتها التصديرية وهو ما لم تحل به الاتفاقات السابقة. إلا أن هذه الاتفاقية تعرضت هي الأخرى

لصوائق وعقبات من أهمها اختلاف الأنظمة الاقتصادية السائدة بين الدول العربية آنذاك، وكون السلع والمشتريات التي تنتجها الدول العربية متشابهة ومتنافسة فحسباً عن ثمرتها ومحدوبتها.

ثم شهدت الأعوام القليلة الماضية بروز الاتجاه العالمي لتقليص الاعتمادات الاقتصادية في العلاقات الدولية، وإرساء أسس المنافسة والسعي لزيادة المكاسب التي تنتجها التكتلات العملاقة التي أصبحت تلقي بثقلها على كافة مناطق العالم في الوقت الذي تيدل فيه الجهود لتحرير الاقتصاد المحلي ورفع القيود عن التجارة الدولية.

من هنا، كما قالت الاتفاقية، كانت المبادرات الأخيرة لاعتماد العمل على مشروع برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري، بإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، أكدها بقرار وأصبح مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٦، وبإعطي القرار بقيام هذه المنطقة خلال عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٨.

تلازل

ومما يدعو للسؤال إن الفعاليات العربية المختلفة بدأت تلعب دوراً أكثر فعالية في جهود تحرير التجارة بين الدول العربية. وبدأ ذلك واضحاً في النوبة التي نظمتها جامعة الدول العربية ومؤسسات عربية أخرى في

القاهرة خلال شهر ايار (مايو) الماضي، وشملت فيها الامانة العامة للمنظمة، وممثلين عن القطاع الخاص، والحكومي، والمؤسسات المالية، والشركات العربية للشتركة، والصادرات القطاع الخاص، والفرق الوطنية والعربية والاجنبية المشتركة. وبلغت هذه الندوة المنخفضة إلى بحث مجالات الاستثمارات العربية وتعميرها، وتنمية المبادلات التجارية العربية البينية.

وعكست مناقشات الندوة الاهتمام بضرورة مواصلة الجهود العربية لإخراج السوق العربية المشتركة إلى حيز الوجود، لا سيما بعد ظهور التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى، وقيام منظمة التجارة العالمية، فقيام منظمة التجارة من شأنه تحرير التجارة بين الدول وحرمانها من إعطاء تفضيلات تجارية لدول أخرى في إعطاء التمييز الكامل لاتفاقياتها، ما لم تسع هذه الدول - والدول العربية معنية بهذا - إلى إعادة ترتيب أوضاعها والقرار بالاتفاقات التفضيلية في ما بينها في وقت مبكر. وفي هذا الإطار يكون الانضمام بالتصانق الاقتصادي العربي أمراً منطقياً ويصبح قيام السوق العربية المشتركة ضرورة ملحة قبل أن يفلت الآن.

إن الكثير من العقبات التي حالت دون قيام السوق العربية المشتركة حتى الآن، ربما يكون في طريقه إلى الحل خصوصاً بعد



المصدر : العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/ ٧/ ١٠

لاستخدام أكبر نسبة منه في الدول العربية لمدول الخليج العربية تدرس مشروعاً مشتركاً للأفادة من الغاز وتصدير كميات أكبر من النفط فضلاً عن أن التوسع في صادراته يتيح المجال لزيادة الفائدة لدول التي تمر بها أنابيب الغاز، كما هي الحال في المغرب وتونس، اللذين يستفيدان من خط أنابيب الغاز الجزائري. وكذلك الغاز عبر أراضيها. وكذلك التعاون في إقامة البنية الأساسية للصناعة البترولية، مثل خطوط البترول التي يقدم خط أنابيب سوميد مثلاً نجاحاً لها.

وتعمل المشاريع العربية المشتركة أساساً متيناً للتعاون العربي، ومن أبرزها الشركات المنبثقة عن المنظمة، والتي تعطي عملياتها مجالات واسعة مثل تمويل المشاريع البترولية، ونقل البترول، وأصلاً السفن والمنافلات.

وانطلاقاً من إيماننا في منظمة الإطار العربية للمصدر للبترول بأهمية العمل العربي المشترك الذي تقع بهذه المنظمة إلى حين الوجود، فإننا نعتقد بأن الصعوبات والمضيق التي تواجهنا في هذا المجال، يمكن لها أن تتلاشى تدريجاً إذا توافرت الإرادة العربية الصادقة، وما لا ريب فيه أن التشجيع على قيام منظمة التجارة الحرة العربية منسجمة تتفق مع المصالح الاقتصادية للإطار العربي، سوف يحقق لها النجاح المنشود.

نخلص شقة الاختلاف بين الأنظمة الاقتصادية العربية، ونقبل مبدأ الاقتصاد السوق ونبني الياته في معظم الدول العربية، وننفذ برامج الإصلاح الاقتصادي، ونقلص حجم القطاع العام لصالح القطاع الخاص، كذلك توافر قاعدة للمعلومات التجارية بين الدول العربية ضمن برنامج تمويل التجارة العربية، وننمي قنوات التمويل التجارية، ونزيد فرص الاستثمار وضماناته من قبل المؤسسات العربية.

ولمقت هذه الجهود محاولات جادة لزيادة التعاون العربي في مجال الصناعة البترولية، التي تمثل العمود الفقري للنشاط الاقتصادي في كثير من الدول العربية، فهذه الصناعة مؤهلة أكثر من غيرها للتعلم دوراً مؤثراً في زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية، إذ تزيد حجمها حالياً عن نصف التجارة العربية البترولية، وتتوافر لدى دولنا خبرات متمكنة في مختلف مراحل الصناعة استطلعت تكوينها عبر أكثر من نصف قرن.

ولتخذ التعاون في الصناعة البترولية شكلاً عده منها التبادل التجاري للنفط ومشتقاته، والغاز الطبيعي، وبرزت الحاجة لهذه المبادلات بصورة أكبر مع التقدم التقني الواسع في المراحل المختلفة من الصناعة البترولية، كما أن العزلة الكبرى التي يتمتع بها الغاز الطبيعي في استخداماته المحلية والإقليمية تؤدي إلى المزيد من التمسك



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا مهمة تبحثها وفد مجلس الشورى في الكويت: □

السوق العربية المشتركة

العمالة المصرية في الكويت

أسرى الكويت في العراق



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٢ / ٧ / ١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفقة واحدة تصاعدت في الكويت.. الفناء الزيادة البرلمانية لوفد مجلس الشورى لها.. مصر التي وقفت معنا.. قبل إنشاء وبعد العدوان العراقي الفاشم.. مبارك الذي اختار المباديء وانحاز للحق.. الشعب المصري الذي فتح نزاعه لإبقاء الكويت أثناء المحنة.. الحكومة والدبلوماسية المصرية.. رسمية وشعبية.. التي وقفت في المحافل الدولية بجانب الكويت.. تجسلاً نضع مصر وقائدها وشعبها وحكومتها ومؤسساتها الشعبية في عبوننا.. وفي قلوبنا.. وفي أعز مكان على خريطة علاقاتنا العربية.. والدولية مكان الأخوة والصداقة الحميمة.

تردبت هذه النفقة في لقاء الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والوفد الرفيع المرافق له بسمو أمير الكويت.. وفي لقاءهم مع رئيس الحكومة بالإنابة.. وفي اجتماعاتهم المتعددة برئاسة مجلس الأمة الكويتي أحمد عبد العزيز السعدون ونواب المجلس.. ووزراء الإعلام والتجارة وبالمسؤول عن الصندوق العربي للتنمية.. وفي كل اللقاءات التي شهدها أرض الكويت الشقيقة أثناء زيارة وفد مجلس الشورى..

ومن جانب.. رد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى على هذه العواطف الجياشة.. بكلمات صابرة من القلب.. مصر العربية لا تنسى أن الدماء الكويتية اختلطت بالدماء المصرية عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ولقاء حرب الاستنزاف وعام ١٩٧٣ عام النصر.. نكتم معننا في مسجناً.. فكيف لا نكون معكم في مسجناً.. علاقتنا بالكويت أزلية.. على مستوى القيادة العليا.. وعلى مستوى الحكومة.. وعلى المستوى الشعبي..

ونتمنى الاجتماعات.. وتكثر اللقاءات والنفقة واحدة يمزجها شعبان ارتبطا دائماً برباط متين.. أصامه الشعبان وتباركة القيادتان والحكومتان.

حراة اللقاءات هزمت حرارة الجو والفضايا التي طرحت بين وفد مجلس الشورى وبين نواب الكويت.. الوزراء الكويتيين.. والمصريين.. فضايا تتعلق بالاستقلال
● هذا نائب كويتي شاب.. يطالب مصر بأن تقوم العالم العربي.. لدخول القرن الواحد والعشرين.. متمسكين جميعاً.. بأسلمة العصر.. العلم والتكنولوجيا الحديثة.. والتنمية المخطط
ويأتي الرد من جانب الدكتور مصطفى كمال حلمي السوق العربية المشتركة.. عنصر أساسي في استمداد العرب لدخول القرن الواحد والعشرين.. وسط عالم لا يعترف إلا بالكفاءات الكبيرة.. ومصر تدعو إلى المشاركة.. لا الامتيازات.. بمعنى أنها تدخل القرن الواحد والعشرين في مجال التنمية.. بمشروعين متعلقين مما مشروع تشاركين جنوب-الواحد ومشروع تعمير سيناء.. والكويت تسهم في المشروعين من خلال الصندوق الكويتي.. والصندوق العربي للتنمية.. ومن خلال رجال الأعمال الكويتيين.. ويؤكد د. مصطفى كمال حلمي على مبدأ المشاركة.. ويضع تحتها أكثر من حجة مشاركة في رأس المال.. في الوسائل التكنولوجية.. ثم مشاركة في العائد الذي يعتبر مضموناً بكل الحسابات والمعايير.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمالة المصرية

● القضية الثانية التي طرحت على موائد اللجان هي قضية العمالة المصرية في الكويت. والواقع أن الذي أثارها هو النائب مبارك الخريز رئيس لجنة المصادفة الكويتية وقال كلاما خطيرا هناك فئة قليلة مشغولة في الكويت .. ومعهم شركاء من مصر يحتالون على المصريين البسطاء .. ويرسمون أمامهم صورة وردية للعمل في الكويت. ويضطر الواحد من هؤلاء المواطنين البسطاء أن يبيع ما يملكه من طعام الدنيا ليدفع لهؤلاء الجشعين ما يملكونه منه. لقاء سفره للكويت لاستلام عمل وهنا في الكويت تصمد الحقيبة المرة لقد وقع في أيدي مصاصين بأعوا له الوهم فلا يوجد عمل له وتكون النتيجة الصياح والتشريد والسجن أحيانا.

وطالب رئيس لجنة المصادفة الكويتية بضرورة اتفاق وريري العمل في البلدين على تنظيم هذا الموضوع ووضع الضوابط حتى لا تترك المواطنين مهيا للنصب والاحتيال عليهم.

ورد الدكتور رفعت السعيد عضو مجلس الشورى وأمين عام حزب التجمع قائلا لاحظت أثناء وجودي هنا أن العمالة من أسوأ أكرام عدد من العمالة المصرية في المجال التجاري. واستغفرت أن يضطر المواطن الكويتي إلى طلب ما يريد شراءه باللغة الإنجليزية من العمال الآسيويين مع أن الأفضل والأسهل أن يجد في المحل التجاري واحدا يتكلم العربية.

وعاد النائب مبارك الخريز يطالب بإشياء مجموعة للمصادفة المصرية الكويتية في مجلس الشورى المصري. لتكون موازية لهذه اللجنة. ورد مصطفى كمال حلمي بأعلى أنشاء هذه اللجنة فوراً في مجلس الشورى على أن يكون اسمها لجنة الأخوة والمصادفة المصرية الكويتية.

الأسرى الكويتيون

● القضية الساخنة التي تشعل بال كل بيت في الكويت. والتي سمعها الوفد البرلماني المصري في كل لقاء حضره من القمة إلى القاعدة هي قضية الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم صدام حسين ويرفض تسليمهم .. ويتعامل على ذلك بكل الطرق. بلا إنسانية أو منطق.. أو رحمة.

صدام يقول لا يوجد أسرى كويتيين في العراق. والكويت تقول انت كاتب. وهذه ملفاتهم وصورهم. وهؤلاء هم الشهود الأحياء على احتجازهم من الكويت! ويؤكد صدام ليكنف. كانوا متهمين في السجن. وألقوا سراحهم ثم ففروا. ولا نعرف لهم مكانا. وتقول الكويت هم موجودون عند صدام. وجميع الأدلة والأشياء تؤكد ذلك. ولكنه يلعب بهذه الوردية بعد هزيمة الفكرة وطرده من أرض الكويت التي اغتصبها. ديلا إنسانية. أو مراعاة للجوار. وطنا في العروبة .. وشرعا لوجدة الصف العربي. يتحدثون عن أسراهم بالدموع. وتسابق من شفاهم قصة أكبر مأساة في القرن العشرين. هؤلاء من بينهم أطفال وشيوخ وتساق. ومنهم ه من المصريين. ويروون قصة الابن الذي ولد قبل يومين من الغزو. إنه



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ / ٧ / ١٩٩٧



عبد الفتاح الديب

الآن وبعد مرور ٧ سنوات أصبح في العترة يتطلع إلى أبيه الذي لم يره ويحلم بيوم عودته . ويقف تأملاً صوب أرض الظلم التي ابتليت أباه .. وحرمة من حياته .

ويرد عن أيضاً قصة الزوجة المصرية التي تعمل مدرسة في الكويت .. والتي اختطفت زوجها مغالب صدام . تنميته في الميول . صحيح أن الكويت تربي الزوجة وأولادها .. كما تقبل مع أهل كل الأسرى ..

ولكنها لتكف عن الدعوى .. والتطلع بأمل المستقبل .. لعودة الزوج المحبب أكثر من ٦٠٠ أسير كويتي في الميول . وكل كويتي يحفظ لمشائيمهم . بل أن لجنة الأسرى التي يرأسها وزير الدفاع . أعدت مقبلاً كبيراً . وصعد فيه صوره . ووضعت معها صرحات الفنانين وأتباعهم . على شكل لوحات مصورة .. تملأ جدران اللحد .

ويأتي صوت الدكتور مصطفى كمال حلمي متأثراً أية إنسانية هذه . أية رحمة . أية عروية وأي إسلام يملكه هذا الفعل الشيطاني .. ويشعل . نحن مع المطالبة بعوية أسراكم . انهم أيضاً أسراكم . اسوى الإنسانية والعروية ..

هذه صورة مختصرة لما دار أثناء المحادثات بين وفد مجلس الشورى المصري ووفد مجلس الأمة الكويتي . ويأتي سؤال لماذا وجه مجلس الأمة الكويتي الدعوة مراراً لمجلس الشورى المصري . مع أن مجلس الأمة الكويتي يقابل مجلس الشعب المصري . والكويت لا يأخذ بنظام المجلسين؟

والجواب على لسان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الأمة الكويتي ورئيس مجموعة المصادقة الكويتية المصرية بالمجلس . مجلس الشورى هو أول هيئة عربية أقرت الفرض العراقي للكويت في اليوم التالي مباشرة لحدوث الفرض . في الوقت الذي ترودت فيه هيئات كثيرة ودول عربية في إعلان هذه الأداة .

وكانت هذه إشارة إلى البيان الذي أصدرته لجنة العلاقات الخارجية والمصرية والأمن القومي بمجلس الشورى والذي صدر يوم ٤ أغسطس ١٩٩٠ . هذا البيان الذي وقف نائب مجلس الأمة الكويتي بقرأ نصح بإزالة الفرض العراقي من جلسة مجلس الأمة الكويتي الذي شهدها وفد مجلس الشورى المصري في زيارته للكويت

في ندوة

صوت العرب

نحو

سوق

عربية مشتركة



محمد مرعي بين الضيوف العرب

● لم يكن جديداً على إذاعة صوت العرب في عيد ميلادها الرابع والأربعين أن تطرح لل نقاش قضية السوق العربية وهي التي صودت على إنكفاء مفاهيم الوحدة وأعلى، قيم العمل العربي المشترك وإذا كانت أعمال هذه الندوة تجيء في لحظة زمنية غارقة ، فإنها تتجاوز تحديد المفاهيم كي تنفتح على أفق من التساؤل النظري كفيـل - أو صمدت النوايا - بأن يبلور أول معالم التطبيق العملي للخروج بالاقتصاد العربي من مأزقه الراهن .

في الندوة التي حضرها السفير مهاب مقبل ممثلاً عن الأمين العام لجامعة الدول العربية ، والتي أدارها د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، تحدث د. حسن إبراهيم - أمين مجلس الوحدة الاقتصادية للعربية - حين استعرض تاريخ التفكير في السوق بمرجعيتها المستمدة من ميثاق الجامعة واتفاقية الوحدة الاقتصادية التي صيغت منذ سنة ٥٧ وبدأ تنفيذها سنة ٦٤ بقيام مجلس الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا والمراق والأردن ، وكيف تفتق هذا المجلس عن ٢٢ اتفاقاً عربياً مع عضات الشركات الاقتصادية .. وفي الوقت الذي طالب فيه د.حسن بضرورة تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة للسوق العربية يساهم فيها كل من مجلس الوحدة وباقي الفكتلات العربية الاقتصادية طالب بأن يكون المجلس هو المرجعية الأساسية لهذه السوق مع استمرار بروتوكول التجارة الخارجية العربية لتحرير السلع

وتشجيع الاتفاقات الثنائية لاقامة منطوق تجارة حرة .

من زاوية أخرى تحدث عيسى درويش سفير سوريا بمصر عن فشل التوجه القطري في الاقتصاد العربي مقاما تحدث عن غياب فاعلية الهياكل القاصرة - على حد قوله - وفيها الجامعة العربية بجانب الخلافات العربية التي أصابت الاقتصاد في مقتل حين لوت بالتبادل التجاري العربي وهبطت بمعدل النمو إلى ٢٪ والاستثمار إلى ١٪ ووصلت بنسبة الميزانية إلى ١٤ مليار دولار ، ويختم الدين العربي إلى ١٠ مليارات !

وطالب عيسى درويش بزيادة دور الجامعة والمؤسسات غير الحكومية قبل اليد في إعلان قيام السوق ، مع ضرورة وضع خطة لجذب استثمارات مئات المليارات العربية في البنوك الأجنبية .

عبد الرحمن السحيلاني الأمين

المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون

الاقتصادية طالب بضرورة أن يسبق

السوق العربية قيام اتحاد جمركي عربي

مع توحيد السوق الجمركية ، وعارض

بشدة التخلي عن عمل مجلس الوحدة

الاقتصادية ضاروا لتجولحه بشككة عديدة

منها ما لنجركه مجالس الوزراء العرب في

كافة الميادين الاجتماعية والاقتصادية .

د . د. معتمد سليمان مدير إدارة

الاستثمار بالأمانة العامة بجامعة الدول

العربية تحدث عن منظور تاريخي عن أسبقية

العرب نظريا في صياغة مشروع اتفاقية

التبادل التجاري وذلك سنة ٥٣ كمدخل للتكامل الاقتصادي الذي لم ينجح

لدينا ونجح في الخارج .

وذلك لأسباب تنطق بنمط التنمية العربية من حيث إعلاؤه محل الواردات

واقامة الأسواق الجمركية .. الخ. هذا بجانب صعوبة التبادل التجاري بين

الدول العربية نفسها .. نذكر أن ٧٦٪ من صادرات تونس توجه للمجموعة

الاقتصادية الأوربية بينما تشكل ٨٪ هي حجم الصادرات للدول العربية !

الكتاب الاقتصادي «مصام رفعت» والذي أدار الجلسة الثانية من النقاش

و تحدث عن أهمية فتح الحدود أمام السلع مع توافر بيانات كاملة عن

الانتاج التجاري داخل كل دولة عربية بجانب معلومات تفصيلية عن مجتمع

رجال الأعمال في كافة الدول وتوحيد المواصفات القياسية ، وضرورة الإيمان

بعمدا التقلبات الاقتصادية والشروع بالعملية الموحدة إلى التور مع توافر

حريات أربع للتنقل بين الدول وهي حرية انتقال الأفراد والسلع والخدمات

ورؤوس الأموال .



- أما المكتب «محمود عوض» فقد تحدث عما يدور بالمنطقة من حيل
لأجهز الاقتصادية العربية .. وتحدث عن أهمية المشروعات العربية المشتركة
التي يمكنها تلافى مخاطر الأجهز .
وقال : أن المقومات موجودة لكن لا بد من أن تدخل في صياغة حلم
الوحدة الاقتصادية لإرادة الجماهير أيضا مشيراً إلى أهمية حضور الرأي
العالم العربي في دائرة النقاش والفعل قبل إنشاء خروج فكرة السوق إلى حين
التنفيذ المسمى.

يطالب الجميع باستراتيجية إعلامية عربية موحدة ولكن هل سيكون
مصر هذه الاستراتيجية مثل مصر السوق العربية المشتركة التي طالبنا
جميعا بها طوال 40 عاما دون ان نتقدم بها خطوة إلى الأمام!

هل تلقى مصر السوق العربية المشتركة ؟

الاستراتيجية الإعلامية العربية الموحدة.. والأحلام المؤجلة



محمد
مهن

ودول الخليج تتفاوت في درجة اهتمامها البعض
مشغول تماماً بنفسه. والبعض مشغول بتصفية
الحسابات والبعض الثالث يحاول ان يلعب دورا ايجابيا
ولكنه في النهاية محدود الاثر والمفاعلة.
ولبنان ليس احسن حالا. وقدره ان تكون سوريا
وليس لبنان أولا في حل النزاع العربي الإسرائيلي

والسودان خارج التركيبة العربية حاليا والعراق كذلك
أما الأردن فدوره غامض وغير مفهوم.

هذه التركيبة السياسية الغربية والتي يصعب في
كيفية اتخاذ قرار جماعي عربي واحد في أي قضية،
سبيل المثال مؤتمر الدوحة الاقتصادي الرابع، بعض
الدول العربية عارضته وبتزعم هذا الاتجاه سوريا.
والسعودية أعلنت مسؤرا مقاطعة المؤتمر. بينما قطر
أعلنت ان عليها شغولها لهدفه في موعده والأردن أعلن
مشاركته ومصر مزالت تدرس الموقف ولم تقرر بعد
هل ستحضر أم لا.

وعلى صعيد عملية السلام أو على صعيد أي قضية
عربية أو عمل عربي مشترك، ستجد اختلافا وتباينا بين
نظام عربي وآخر في معالجة كل قضية وليس رؤيته لها
وان تستطيع استخلاص قرار واحد حول شيء.

كيفية في ظل هذا الوضع الشائك والمعقد ان تتم
صياغة استراتيجية إعلامية عربية موحدة في مواجهة
الخارج بينما نحن في الداخل لازالت ملفاننا العربية
مفتوحة حول جميع القضايا ولم نناقش ملأ واحدا منها.
هل يمكن صياغة استراتيجية إعلامية عربية موحدة
حرية المواطنين العرب غير مصدومة. وهل يمكن مواجهة

في اجتماع وزراء الاعلام العرب بالقاهرة بحثوا
وضع استراتيجية اعلامية عربية موحدة لمواجهة
تحديات القرن القادم، وهو هدف نبيل يستحق من
الحكومات العربية ان تستخر له كل جهودها وامكانياتها
الاتجاهه ولكن أخشى ان تتحول الفكرة وان يتحول
الهدف إلى تجربة مماثلة للسوق العربية المشتركة التي
ظهرت إلى الوجود منذ 40 عاما. ولم يتم تنفيذ خطوة
واحدة منها حتى الآن. هذا على الرغم من اننا لم نتوقف
لحظة واحدة عن الحديث عن أهمية السوق العربية وعن
التحديات التي تواجه الأمة العربية. وعن العوامل
الاقتصادية والجغرافية والسياسية التي تساعد على
ضمان نجاح الفكرة.

أخشى ان تتكرر التجربة مع الاستراتيجية الاعلامية
العربية الموحدة. وان تدرج هذه الاستراتيجية على
جدول أعمال وزراء الاعلام العرب في اجتماعاتهم دون
ان تتحرك بوصة واحدة نحو تحقيق هذا الحلم.
وهو حلم لأن هناك عوائق ومشكلات كثيرة تقف
حجب مشرة أمام تنفيذها، وتقف عثرات الحواجز أمامه
قبل الوصول إليه.

كيفية السبيل مثلا لوضع استراتيجية اعلامية موحدة
تخاطب بها العالم وتواجهه تحديات القرن الواحد
والعشرين بينما العالم العربي مزق سياسيا
والغرب معزولة تقريبا ومشغولة بقضية الصحراء مع
جبهة البوليساريو. والجزائر غارقة في بحور الدم وفي
المواجهة المسلحة مع جماعات العنف وتونس متفرقة
لثيمية نفسها، وليبيا مشغولة بمشاكل العالم وليس
لديها الوقت لحل مشاكل العالم العربي وسوريا تريد
تفسيرها ومصدر تقوم بدور رئيسي في منطقة الشرق
المتوسط، ولاعب رئيسي في عملية السلام الجارية
الآن. ولكن مصر استوعبت دروس الماضي ولا تريد
التورط في مغامرات من نوع 5 يونيو 1967 تمنع في
الآن الاكبر فيها. فما تريده مصر بالضبط هو الدفاع
عن المصالح العربية المشروعة بما لا يضر بمصالحها
الخاصة.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٧

تحديات القرن القادم إعلاميا بينما الاعلام العربي في الداخل يحتاج إلى مزيد من التطوير والشفافية والأيمن بحق المواطن في المعرفة وفي الحصول على المعلومات. إن الاعلام العربي مطالب قبل أن يبلور استراتيجية موحدة تجاه قضايا الخارج عليه أولا أن يحسم قضايا الداخل. وأن يفلق الملفات المفتوحة والقضايا المأجلة منذ عشرات السنين. وبدون إغلاق هذه الملفات فالحديث عن الاستراتيجية الاعلامية العربية سيكون مقصورا على وزراء الاعلام العرب في اجتماعاتهم دون أن تحرز هذه الاستراتيجية تقدما يذكر على أرض الواقع ولكن لنا في السوق العربية المشتركة أسوة حسنة.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٦ / ٤ / ١٩٩٧

للتشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا يتخلل الحديث عن ملاحق التخطيط الاقتصادي العربي تهيئاً لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية محاورها التنمية الزراعية والصناعات القوية والتصدير والسياحة . فإذ لابد أن يواجه ذلك دعوة متخلفة ورغبة صليقة لحطد عناصر القوة العربية بحيث تشر من إقامة هذا العلم الذي طال انتظاره والتي بلا جدال لا بد ولادة على مفترقات البلدان العربية وعلى البرامج المتطورة بها .
حول إقامة السوق العربية المتطورة والدور الذي على نطاق الخاص والعام .. كان هذا اللقاء وتلبية من جهات العمل والإنتاج .

جمال فاسي مهدى سيني



هاني خليل



هاني خليل



هاني خليل



التنسيق والمصالح المشتركة

بداية بالول للمهندس كمال غنيم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصناب والمطاحن - إن التكتلات الاقتصادية تمنح التنسيق والترتيب لتحقيق المصالح المشتركة سواء كانت اقتصادية أو سياسية . وهنا تتحقق الأهداف القومية في مواجهة عوامل التنافس الاقتصادي أو السياسي الخارجي ، وفي مجال التنسيق لذلك على المستوى العربي نبرز أهمية السوق العربية المشتركة كشرافه وعريه ويبرز شديد مناهج موضوع أهمية هذا التكتل الاقتصادي من خلال استثماركم كم وإقامة وتنويعه والواردات والمصدرات حول هذا التجميع .. إذ سيؤمن بوضوح من خلال طبيعة وتنوعه هذه الواردات وإيجتها الاقتصادية والتأثيرات السياسية الأهمية الشديدة لهذا التنسيق ودنيا تحتديها - صادرات ضخمة للطاقة والواردات الغذائية ، وفيه ذلك ، ونجس الإشراف إلى الترتيب سيجد حتماً في لروايات التخليد ، وانعكاس ذلك على الأسعار التي ستتاح للمصدرات والواردات . كما سيجد في ذلك أيضاً فرصة توثيق التخليد على مدار العلم ، والبدء بحلول الأقوى والترتيب الإجمالي لمثل دول المنطقة لهذا التجميع .

نتائج إيجابية :

ويضيف م . كمال غنيم : أولاً - أننا لقيديا التنسيق في خلال لروايات المصالح الاقتصادية التي تبارك للتنسيق بتحقيقها ، وعلى نحو عمل داخل هذا التكتل ونس من خلال التكتلات العربية ، وأخيراً - القدوة القائمة .. والتنسيق المتفرقة من خلال كم وتنوعه وإقامة المصدرات والواردات بصفة .. والتنسيق ملج والتخليد ضرورة تنميتها للمعدات للمعالي لتنسيق الاقتصادي والسياسي .

رغبة أكيدة .. ولكن :

ويقول د . هاني نيق رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مكي كاد من لأكاد أن القطاع الخاص يشارك شوقاً للسوق العربية المشتركة ولقائى التمهين المقرر بين الأطراف العربية ، ويضيف بأن التخليد البينية بين الدول العربية لا يزيد على ٧٠٪ من تجارتها مع العلم ، وهذا غير يدعو للثبات والولاء ، ويستحقه كلاً بلته ليس من المعلوم أو المعلوم أن

تتحدث حول السوق الأوروبية المشتركة والتي بدأت منذ الخمسينيات من السنة الواحدة ، ونحن إلى الآن لا نزال نعود في حلقه بمرارة مؤداها : هل يوجد سوقاً عربية أم لا ؟

منظرة شاملة :

ويضيف د . هاني نيق بأن الفترة نبيلة وجيدة وواضحة ، ولكن المشقة في التخليد ، ولذا يجب أن يكون المجهود واعد ، والفرصة أفضل والمجهود أصغر على مستوى الدول العربية ، بحيث يتبين الجميع بأن ذلك في صالح الأمة العربية وفي صالح الشعوب كل على حدة ، ومن هذا المنطلق لابد من إصرار الخطين على تنجز الدولة المزيد من الانفتاح التي تحقق هذا النهج . وأن يسرع القطاع الخاص للاستفادة من هذه الانكشافات

تجربة ملته :

ويؤكد د . هاني نيق بأن تجربة السوق العربية هي بكل القابض تجربة ملته ، ولكل لائيا مشجع عمليات التصدير التي لا يزال القطاع الخاص المصري يمتدح بالعقول الشديدة فيها ، ويلا شه فإن تنشيد هذه التجربة سوف تشغلتا بسرعة إلى الأسواق المجاورة لائنا عندما نصل للمغرب سيجان من السهل الوصول إلى والتصدير ومورثانيا . وعندما نصل إلى ليبيا سيجان من السهل الوصول لباكستان والهند وسيلان لطق سوريا صوف نمر بسمولة

لنركب .. ومن هنا سنبدا الدوائر في الاتساع والانتشار منطقة سوق واحدة

مرآحلال ثلاث :

ويأول للمهندس عبد الهادي عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مجموعة مكي (م) بأن العدم القدر بأكاد مراحل مختلفة والتخليد المرحلة الأولى في التكتل الإنسان الزراعة ، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التهيؤ وما استثمرتها من ليرة في التنسيق والتجارة والطفة وتنشال المرحلة الثالثة والتي سيجبها الآن في سوق الاقتصاد ولقوة تكم لتطويعات ويضيف للتصريح على الجانب الآخر هناك دور على الحكومة يجب القيام به سواء في تمهيد الطرق

● فتح الحدود السياسية مع كلاً

● التفرغ العربي وهنا يبرز أسئلة ما

لا تبدأ بالحدود والعراق وليبيا والتي

تعد بكل القابض للمخرج لوسدة أفريقيا

● إصانة دفعه في البنية الخارجية

للتجارة العربية سواءاً (الخطوط

الخاصة : لطق التربة ، التخليد

الاجباري الجيد ، الانكشافات الخاصة

باصاليب الدفع

عولة مصفوفة

ويستكمل م . عبد الهادي عبد المنعم حديثه لئلا بأن السوق العربية المشتركة تعتبر عولة مصفوفة لا تتعرض من هذه المرحلة لعدا عريضاها في مصر والول العربية شوقاً بطق سوتك لسيما ويضف ليعاد وفقاً للظروف السياسية وإتاري لته لا داعي لهذا التضرر وتعاقد ، مما دفع الخطوات

العامة الآتية لإنتاج مثل هذه التجربة وأصها

● ربط للتصالح بين الشعوب والأفراد

والشركات والأزمات لتحقيق هذا

التمشق بطق للصل وليس

● تسهيل انتقال الأفراد بصفة كيرائهم

على الأقل ومن لم تسهيل الحصول على

الفرقات أو لفلها هذا تسهيل دخول

المصدرات والبضائع ليس من المعلوم أن

الحصول على كيرز لدخول البوابات

للخدمة الأمريكية تكون ليس مائة مرة من

دخول بعض الدول العربية .

● دعم وإثناء وسائل النقل البحري

والجوي

● إنشاء مناطق حرة على الحدود بين

الدول العربية باعتبار ذلك وسيلة لفعلة

محفزون شامة :

ويضيف م . عبد الهادي عبد المنعم عن

تطوله من بعض التحليل التي له تنوق

لمون تحقيق هذا الحلم ومن ذلك

● لتشاقق التشريعات بين الدول

العربية ولذا لابد أن تنشيد على الأقل

لامدات نوع من الاتفاق

● التفتوت في المسبوتات الاقتصادية بين

الدول العربية سيجب معرفت كبيرة في

حرية التنقل

● أن سنبات الدول العربية والمليجية

من يتم تحقيقها للتكتل ويضلق سويرز

ذلك عن سراع منصفه بين الصناعات

الخابية والصنعة واعتمد أن الآن بما

لها من طيق تمويل وتكنولوجيا متقدمة

سجوا لها العلمية

● ويؤكد م . عبد الهادي عبد المنعم بأنه

لا جدل في أن هناك دور على القطاع

الخاص وعلى الجانب الآخر هناك دور على

الحكومة يجب القيام به سواء في

● تمهيد الطرق

● فتح الحدود السياسية مع كلاً

● التفرغ العربي وهنا يبرز أسئلة ما

لا تبدأ بالحدود والعراق وليبيا والتي

تعد بكل القابض للمخرج لوسدة أفريقيا

● إصانة دفعه في البنية الخارجية

للتجارة العربية سواءاً (الخطوط

الخاصة : لطق التربة ، التخليد

الاجباري الجيد ، الانكشافات الخاصة

باصاليب الدفع



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٥/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

حتى لا نفشل السوق المشتركة

■ كثر الحديث خلال الأيام القليلة الماضية عن السوق العربية المشتركة، وأخشى ما نخشاه ان يستمر الحماس عدة ايام ثم يهدأ ويخمد ليلحق بكل الاحلام العربية الاخرى التي تحولت الى كوابيس بدلاً من ان تتحول الى واقع. وحتى نتجح التجبيرة، اذا صدقت النوايا وتوفرت الارادة والعزيمة، وتم وضع الية عملية وواقعية للتنفيذ لا بد من البعد عن الشعارات والاهداف الكبيرة التي تندرج في اطار شعار «كل شيء او لا شيء» الذي اضاع فلسطين ومعظم قضايا الامة»

فلنبدا بشي صغير، اي شيء، ثم نتطرق الى الاشياء الاخرى بصورة تدريجية ووفق جدول زمني محدد وتوفير وسائل التوعية والتوجيه حتى تنكرس القناعة بفوائد التعاون والتكامل والتكافل، والرغبة بتحمل كل المشاق والصبر على الصعوبات في سبيل المصلحة العربية العليا.

ولو اخذنا تجربة الوحدة الاوروبية كمودج لوجدنا ان عملية الاقتناع والبناء استغرقت اكثر من نصف قرن أي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ولم تبصر النور الا بعد تحمل مشاق كبرى، وحدث انتكاسات كثيرة، وخلافات متعددة حول كل بند مطروح، وما زال الخلاف على الوحدة النقدية للوحدة «يورو» محتدماً اضافة الى خلافات حول قضايا رئيسية وحساسة لم تصمم بعد، ولكن دول الاتحاد الاوروبي لم تعلن الحرب على بعضها بعضاً، ولم تجأ للطبقة واعلاق الحدود ومنع السفر والتبادل التجاري أو الانتقام من المواطنين، كما انها لم تفتح النار على مصراعيها في اجهزة الاعلام لتبادل الشتائم والاتهامات، برغم ما مرت به من حروب، وما بين شعوبها من اختلافات وتباينات لغوية وعنصرية ودينية على عكس العرب الذين هم امة واحدة قولاً وفعلاً

وهذا أولاً يجب ان نتعلمه كعرب وهو احترام الراي والراي الآخر، والتفهم والتفاهم حول حدود الخلاف والخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، والاقتناع بمبدأ نحن لخيرعنا وهو ان الاختلاف، أو الخلاف في الراي، يجب ان لا يقصد للود قضية. فنحن اذا احببنا يا ويل من نحبه، وانذا تصالحنا وانهيينا عملية متبوس للحي، طلبنا المستحيل واعلنا عن تحويل الاحلام الالامقولة الى اتفاقات تبقى حبراً على ورق، وإذا كرهنا يا ويل من نكرهه لأننا لا نتذكر مجالاً للصالح، أو للعودة عن الخطأ.

فنكسر كل القيم وننتجاوز كل الحدود لتسود الكراهية والحقد والانتقام وتخريب كل ما بيناه لسنين طويلة. ولو استمرضنا بنود اتفاقيات الوحدة العربية لضعفنا ويكينا في ان واحد، على حالنا طبعاً، فهم لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وقتلواها بممناً واختلفوا ثم اتفقوا وأصلحوا الخطأ وعدلوا النصوص الى ان ساد الاجماع على نص نهائي، أو اقرت الاغلبية هذا النص، ووافقت الاقلية على احترام القرار والتخفيف على التنفيذ بلا زعل ولا حرد ولا قلب المائدة على المجتمعين أو تبادل قذف الصحون... والى الغد مع التفاصيل الصغيرة.



● خُلاصة

من كثير عزة
فوا عجباً للقلب كيف اعترافه
والنفس لما ولطت كيف ذلت؟

عرفان نظام الدين



المصر : آفر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

لجان التعاون الشائبة

هل هي بديل في السوق العربية المشتركة ؟

شئون عربية

أسامة عجاج

يشجع الاستثمار خاصة التكامل، لأنه لا يختص بالتنمية القطرية، بل هو بين بلدان. وإذا تم توسيع هذا المجال للتعاون بين الدول العربية، ومنظمتها قد شكل لجانا عليا مشتركة مع دول أخرى نجد ذلك يمثل قاسما مشتركا لتحرير التجارة، وقيام السوق العربية المشتركة. فهو والكلام مازال للدكتور حسن ابراهيم يساهم في حركة الانتاج، والاستثمار، والتبادل التجاري، ووضع أسس وقواعد لإلغاء القيود الإدارية وتنظيم شهادات المنشأ وإجازات الاستيراد والتصدير وكلها أمور تساعد على تحقيق التحرير الكامل للتجارة، فهي جزء يعتبر أساسيا لكل.

ويؤكد الدكتور حسن ابراهيم على ضرورة ترجمة دعوة الرئيس حسني مبارك بإقامة سوق عربية مشتركة، والتي أصبحت توجهها عربيا عاما عن طريق تحرير الاستثمار التكامل لتوسيع القاعدة الانتاجية واقتشافية لمواجهة البطالة، والتعبير عن الشكل الاقتصادي العربي الواحد، القادر على التعامل والتعامل مع التنمية الناتية، ومع التكتلات والأسواق الخارجية من واقع القدرة التنافسية والتعاونية.

ويشير عبد الرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية إلى توجه أكثر حول نفس القضية. ويقول: المبرة في ذلك بالتكامل والتوجهات التي تسير عليها اللجان المشتركة خاصة وأن لها أهدافا لا تقتصر على الأهداف الاقتصادية، فهي تهتم بقضايا سياسية وثقافية واجتماعية، وغيرها.

شهدت القاهرة في الفترة الماضية عددا من اجتماعات اللجان العليا المشتركة مع دول عربية، الأردن برئاسة الدكتور كمال الجنزوري وعبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني، ومع السعودية برئاسة كل من عمرو موسى وزير الخارجية والأمير سعود الفيصل، ومن قبل مع ليبيا والمغرب، وسوريا، وهناك اجتماعات لجان التنسيق مع تونس والجزائر، ويصبح السؤال: أين اللجان العليا المشتركة ونشأتها من الدعوة إلى السوق العربية المشتركة؟ فهذه اللجان يتم الاتفاق فيها على قيام مناطق تجارية حرة وزيادة معدلات التبادل التجاري زيادة حجم الاستثمار. وهكذا فهل تكون هذه اللجان بديلا عن السوق العربية المشتركة؟ شئون عربية ناقشت الأمر مع عدد من المختصين والدبلوماسيين العرب.

يرى الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية أن اجتماعات اللجان العليا المشتركة في عامل مساعد ومحرك للعمل العربي المشترك، ويهدف لقيام السوق العربية المشتركة. بالإضافة إلى أنه



المصدر: أفرساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٦/١٩

ويؤكد عبدالرحمن السحبياني على حقيقة تعدد الاتفاق على مناطق حرة بين الدول العربية ويقول: هناك اتفاقية تجارة عربية، وبرنامج المنطقة الحرة العربية أتاح لأى دولتين عربيتين أو أكثر من أن تتعاون فيما بينهما مما يثرى العمل العربى فى إطار تلك الاتفاقية والبرنامج، ولهذا نحن نرحب بها لأنها تساعد على تنفيذ ما اتفق عليه عربيا مع الحذر من ألا تكون هذه الاتفاقيات بديلا عن البرنامج الشامل

ويؤكد الدكتور نايف القاضى سفير الأردن فى القاهرة على حقيقة أن اللجان العليا المشتركة الفاشية بين الدول العربية ليست هى البديل عن السوق العربية المشتركة، ولكنها الخطوة الأولى فى طريق الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة، ويشيد هذه السوق ليست شيئا فى الخيال كما يعتقد البعض، ولكنها حقيقة موجودة على الأرض وهناك سبع دول عربية أعضاء فيها، والمطلوب هو تفعيل وتحويل وتوسيع الاتفاقية لتشمل باقى الدول العربية ولتتماشى مع التكتلات الاقتصادية الدولية والإقليمية القائمة، وعليه فإن قيام بعض الدول العربية

بإنشاء مناطق حرة بينها سواء كانت ثنائية، أو أكثر فهى بطبيعة الحال تؤدي إلى نفس الهدف وتفتح المجال أمام إنشاء منطقة تجارة حرة عربية وسوق عربية مشتركة وتحصن للمنطقة العربية وشهد الطريق أمام الانضمام لآلية تنظيمات اقتصادية دولية بحيث تكون الصالح الاقتصادية العربية وتعميمها. وتخرج السفيرة سلمى راشد المنوية الدائمة للجامعة العربية فى الجامعة العربية رؤية جديدة عندما تشير إلى حقيقة الاهتمام الأكبر الذى بدأت تحظى به اجتماعات اللجان العليا المشتركة فى القيادة السياسية فى البلاد العربية، حيث عقدت قمة بين الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى ذلك

الثورة الليبية أثناء انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، وهو ما حدث أيضا بين مصر والمغرب ومثلت هذه الاجتماعات على مستوى القمة إرسالة ودعما منقطع النظير لأعمال اللجان العليا وفرصة لتنفيذ توجيهات القادة. ومع ذلك تؤكد السفيرة سلمى راشد على أن مثل هذا الاهتمام الكبير بإجتماعات اللجان لا يعنى أنها قد تكون بديلا للسوق العربية المشتركة بل إحدى الوسائل الأساسية لخلق مؤسسات للتصليبية وعربية مشتركة. تقرب من وجود توجه مؤسسى شامل وكامل من كل النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وتشير السفيرة سلمى راشد إلى النموذج المصرى اللبى فى التعاون الثلاثى وتقول أنه شهد نهجها كبيرا فى الآونة الأخيرة حيث وحل حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى مليارات دولار رغم أن الخطوة فى بدايتها والتعاون مازال قريبا بين الغرب والخاصة بالصناعة والتجارة بين البلدين. كما أن حجم الاستثمار اللبى وصل إلى ٢ مليارات دولار، مثل هذه التجربة الناجحة على المستوى الثنائى فى أسرار طيب مع تكراره مع دول عربية أخرى للسوق العربية المشتركة، وتذكر السفيرة سلمى راشد نموذجا آخر للتعاون عندما تشير إلى الاتفاق الذى تم على تصنيع أول سيارة عربية كاملة، وهو لحدى ثمار اجتماعات غرف الصناعة والتجارة، ورجال الأعمال فى كل من مصر وتونس وليبيا. بحضور العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية كل هذه خطوات مهمة تسهل عملية قيام السوق العربية المشتركة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨

أول نواة للسوق العربية المشتركة تولد بين مصر وليبيا

ملحظ على مستوى المتعاونين المصري - الليبي يمثل خطوة أساسية على طريق السوق العربية المشتركة.. وقد كانت البداية في لقاء رجال الأعمال والمستثمرين المصريين مع أعضاء لجان الإدارة وعلماء الشركات والصناعات وإعضاء شركة الصناعة والزراعة الليبية في الفترة من ٢٧ - ٢٩ من ديسمبر ١٩٩٦ بمدينة طرابلس، حيث تم الاتفاق على إقامة كيانات اقتصادية مشتركة تمثل نواة التعاون بين البلدين مع فتح المجال أمام أية دولة عربية أخرى للانضمام إلى هذا المجال. وبعد أربعة أشهر وبالتحديد تقابل الطرفان مرة أخرى بمدينة القاهرة بمرافق اتحاد الصناعات بهدف الشروع في تنفيذ ما ورد بالاتفاقية الثنائية.. ولأن هذا اللقاء صاد جو من التفاهم والرحابة والشعور بالانتماء والتاريخية والسعي الجاد نحو خلق تكامل اقتصادي حقيقي تسهم فيه للعمليات الاقتصادية في البلدين.

ول هذا اللقاء تم الاتفاق على إقامة مشروعات محددة في مجالات صناعية استراتيجية تشمل صناعة الحديد والصلب والسيارات والمقاولات ومواد البناء والنسيج والبتروكيماويات والصناعات الهندسية والأسمنت والآلات والمعدات والقياسات والأدوات الصحية والمضخات والمحركات الكهربائية والسيارات، بالإضافة إلى تنشيط التبادل التجاري بين الطرفين إلى مليارات دولار، إلا أن اللقاء الأخير الذي عقد في طرابلس في نهاية مايو الماضي كان هو اللقاء الذي لخصت فيه التوجهات المشتركة بين الطرفين. وفي هذا اللقاء كما يقول عزت غازي - مستشار عام اتحاد الصناعات المصرية وأحد أعضاء لجنة التنسيق بين البلدين - التقت إرادة الطرفين حول عدد من المجالات العربية تتمثل في:

- أن القوة في عالم اليوم تنبع من المجموع وليس من الأفراد، وعلى هذا الأساس فإن من المستحيل أن تكون هناك قوة عظمى لفردة ولكن من الممكن أن تكون هناك قوة عظمى للمجموع.



المصدر : الشهر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٨

شركات جديدة به ٢ مليار جنيه ورفع التبادل التجاري إلى مليار دولار

تحقيق:

حسن القمحاوي

لفض النزاعات التجارية
وقد بعث اللجنة إلى حث الجهات المعنية في البلدين إلى الإسراع في توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية في البلدين لتسهيل التبادل التجاري بينهما. كما أكدت ضرورة قيام اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية والصناعية بالجمهورية وبالتنسيق فيما بينهما، وتبادل المطومات والبيانات الخاصة بالإنتاج في كلا البلدين بصفة منتظمة ودورية.. وركزت على تشجيع المصانع المصرية والموردين المصريين على التسجيل كموردين لدى الجهات الليبية المختصة على أن يقوم اتحاد الصناعات المصرية بإعداد قوائم بالمصانع والموردين المصريين الراغبين في التصدير إلى الجمهورية، ويتم تسجيلهم وقت إقامة المعارض في مصر وليبيا.

عقود للسيارات

والحديد والصلب

ويؤكد مزت غازي -مستشار عام اتحاد الصناعات- أنه تم التوصل إلى عدد من الاتفاقيات في مجال الاستشارات المشتركة تشمل: توقيع اتفاق في نهاية مايو الماضي في طرابلس يقضي بزيادة طلبات مجمع الحديد والصلب بمصراته وتوفير خدمات عروق الحديد للمصانع المصرية مما يتطلب توفير استثمارات تقدرها ١٥٠ مليون دولار لإنتاج ٢٠٠ ألف طن سنوياً. وفي مجال صناعة السيارات تم توقيع عقد تأسيس الشركة المتحدة العربية لصناعة للسيارات بمراس مال مرخص قدره ٧٠٠ مليون جنيه، المصدر منه ١٧٥ مليون

التجاري حتى نهاية ٩٧ إلى ما قيمته مليار دولار على أن يكون مناصفة بين الصادرات المصرية والليبية بواقع ٥٠٠ مليون دولار لصدر ومثلها لليبيا، بالإضافة إلى إقامة شركات مشتركة يصل إجمال رأسمالها إلى أكثر من ٢٥٠٠ مليون جنيه، وهي تمثل أكبر معسسل للتعاون الاستثماري بين الدول العربية.

وقد أبدى القنائل سعادته باللفة بما تم من إنجازات في هذا المجال، وبارك الخطوات التي تمت، كما طالب أن يعقد اجتماع آخر لمتابعة ما تم بعد ٦ أشهر عرض الإجراءات التنفيذية شاملاً للحضور مسوف أحاسنكم حساباً عما ساقفد الثقة بكم إذا قصرتم، وعلى الفور وعد فريد خميس بالوصول إلى المستهدفات المطلوبة، مشيراً إلى المسئولية التاريخية وضرورة سعي المؤسسات الاقتصادية لتحقيق الوحدة والسوق العربية المشتركة في ظل نمط السلام.

وبناء على طلب المجتمعين وعد القنائل بأنه سيطلب عقد مؤتمر في مصر حول التكامل الصناعي يحضره الرئيس مبارك والقنائل مع توجيه الدعوة لرئيس تونس على أن يقف في أحد المدن الصناعية بمصر، ومرشح لها العاشر من رمضان. وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على أن يقوم اتحاد الصناعات بتشكيل لجنة لاختيار المصدرين المصريين إلى ليبيا والتقنيين عن السلع المصرية ضماناً لجودة المنتجات ومطابقتها لمواصفات التعاقد، بالإضافة إلى تشكيل لجنة

- أننا نعيش اليوم في عالم التكتلات، وإذا لم نحافظ على وحدة صفنا وتوحيد سياستنا فإننا سنكون خاسرين وسيقع كل منا فريسة استقلال العالم الخارجي.

- ضرورة المساهمة الاقتصادية العربية لمواجهة التحديات الجديدة لكي يكون لنا وجود على الخريطة الاقتصادية الدولية، وذلك بالانتقال السريع إلى مرحلة التعاون الإقليمي، وكذلك لبت الثقة المفقودة في العمل العربي المشترك.

وقد استمر هذا الاجتماع بحضور وزير الصناعة المصري والمقيد معمر القنائل لمدة ثلاث ساعات عرض فيها اتحاد الصناعات برئاسة فريد خميس أهداف اللجنة المشتركة في مجال التبادل التجاري والاستثمار المشترك، وأشار فريد خميس إلى أن الهدف هو الوصول بحجم التبادل



المصدر: الشومب

التاريخ: ١١/١٢/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنيهه والنفوع ٤٣,٧٥٠ مليون جنيهه.

على أن يطرح ٢٠٪ من رأس المال للاكتساب العام وتهدف الشركة الجديدة إلى فيلم صناعة سيارات عربية متكاملة تؤدي إلى إنتاج سيارة عربية تستهدف نسبة تصنيع ٧٠٪ عن ٨٥٪ وبطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف سيارة سنوياً.

وفي مجال المقاولات ومواد البناء قررت اللجنة المشتركة تأسيس شركة مشتركة للمقاولات والاستثمار العقاري، وسيتم توقيع عقد التأسيس خلال شهرين بعد إتمام الدراسات برأس مال مخصص ٢٥٠ مليون جنيه، المصغر منه ٧٠ مليون جنيه على أن يطرح ١٠٪ منها للاكتساب العام.

وسيكون مقرها الرئيسي مصر ومشروعها الأول في ليبيا. كما سيتم توقيع عقد تأسيس شركة تصنيع مستلزمات مواد البناء برأسمال ٥٠ مليون دولار للمصغر منه ٢٠ مليوناً والنفوع ٥ ملايين مع طرح ١٠٪ للاكتساب العام، ويشارك فيها عدد من الشركات الليبية ومجموعة من المصريين يمثلهم عبدالمعزم سعودي.

شركة لإنتاج الملابس

وفي مجال صناعات التصنيع قررت اللجنة المرافقة على إنشاء شركة لإنتاج الملابس تشمل ٢ مصنعاً.

وفي مجال البتروكيماويات يجري إعداد الدراسات الفنية لإقامة مشروعات في هذا المجال، كما قررت اللجنة تكليف المهندس ممدت حنظل

-المعزو للتدب للشركة الشرقية للبتركيماويات- بتكوين فريق عمل متخصص لدراسة ليبيا لبحث فرص التعاون في هذا المجال، وفي مجال الصناعات الهندسية تم توقيع مقرر تأسيس ٢ شركات لإنتاج ألوان الطهي والفصالات الأوتوماتيكية والأجهزة المنزلية الصغيرة، تشمل الشركة العربية لإنتاج ألوان الطهي برأسمال ١٧٥ مليون جنيه والشركة العربية لإنتاج الفصالات برأسمال ٥٠ مليون دولار والشركة العربية لإنتاج الأجهزة الكهربائية برأسمال ٥٠ مليون دولار، ويشارك فيها جميعاً محمد حسين جندى على أن يطرح ٢٠٪ من كل منها للاكتساب العام.

وفي مجال الأسمنت تم الاتفاق على أن تكون المشاركة على أساس التكامل الصناعي في الأسمنت والانتهاج من الدراسات لتوقيع عقد الترسعة في يوليو ١٩٩٧، وفي مجال الأدوات الصحية والآلات والمعدات والكرات الكهربائية يتم إجراء الدراسات اللازمة لإنشاء شركات مشتركة في هذه المجالات.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

المشروع السوري حول

السوق المشتركة

مولد قبل نهاية العام

لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، وهو المشروع الذي يدرس الآن من قبل المختصين في دول مجلس التعاون الخليجي الست لوضع صيغة موحدة لاقامة السوق العربية المشتركة ورسم الدكتور العمادي صورة مشرقة لآفاق التعاون المستقبلي العربي في المجال الاقتصادي عاكفا مقارنة بين الوضع الآن والوضع الذي ستؤول اليه الامور بعد اقامة السوق العربية المشتركة. مشدداً على ان العرب الآن على ابواب مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي

ووصف هذه المرحلة بأنها اللحظة التي سيطبق فيها من مساحة قدرها ١٨٦ ألف كيلومتر مربع الى مساحة قدرها ١٤ مليون كيلومتر مربع، من سكان يقدون السبعة عشر مليون نسمة الى سكان يزيدون عن الـ ٢٦٠ مليون نسمة. ومن دخل لا يتجاوز العشرين مليار دولار الى دخل يتجاوز الستمئة مليار دولار، ومن يتبادل سلعاً لا يتجاوز العشر مليارات دولار الى تبادل يتجاوز الثلاثمئة مليار دولار،

ودعا الدكتور العمادي، ممثل الرئيس الأسد، الى تفكير جديد يأخذ في الحسبان سوقاً واسعة يتبادر فيها المنتجون أمام المستهلكين والمواطن هو ذلك المنتج القادر على استهلاك اذواق المستهلكين، المبدع في طهي رغباتهم، والقادر على تفضيف تكاليفهم، والحفاظ دائماً بنقطة التوازن مع

ولكن ان هذه المرحلة تتطلب الانتقال من صيغة العمل الفردي الى صيغة العمل الجماعي التي تسمى فيما تفتني قدرة الكبر في تجميع رؤوس الاموال الضرورية للمشروعات الكبيرة وفكرة صليقة متقوية ولغتين تسويق تتجاوب مع عادات الاستهلاك في الاقطار العربية هذه الفروقات التي وردت على لسان وزير الاقتصاد والتنمية الخارجية السورية هي محور التحرك

العمل مع الانشاء العرب يبدأ بيد في سبيل القامة التكتل الاقتصادي العربي الكبر لمواكبة ما يجري في العالم الذي لا يفتقر إلا بالتكتلات الاقتصادية الكبرى.

وكشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي عن خطة طموحة ترمي الى دمج الدول العربية فاطمة في سوق عربية مشتركة واسعة في غضون عشرة أعوام

فقد تحدث الدكتور العمادي في افتتاح سوق الانشاج الزراعي والصناعي في مدينة حلب معللاً الرئيس حافظ الأسد، تحدث بأسباب عن الأوضاع الاقتصادية العربية، وعن طموحات العرب في اقامة سوق عربية مشتركة كاشفاً بعض التفاصيل الهامة لاستراتيجية سورية على الساحة العربية في المجال الاقتصادي.

اذ استطاعت جهود الرئيس الأسد - والكلام للوزير العمادي - ان تسهم في مؤتمر القمة العربية الأخير في القرار قيام منطقة التجارة العربية الكبرى بحيث سيتم مع بداية العام القادم إلغاء القيود الادارية والتكيفية على التبادل التجاري العربي، وتفضيف الرسوم الجمركية تدريجياً حتى يتم إلغاؤها تماماً في نهاية السنوات العشر المحددة لها.

ويقبل الدكتور العمادي ان جهود الرئيس الأسد تعمل على توسيع وتطوير مفهوم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتصبح سوقاً اقتصادية عربية يتم فيها انتقال الأشخاص والاموال وتفعيل المشاريع التنموية والتعاون في النقل والتراخيص وفي البحث العلمي وتبادل الخبرات وتنسيق السياسات مما سينعكس على شعبنا واقتصادنا خيراً وعطاءه والشكل السليم الذي ركز عليها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري هي اهد البوند المتطلبة لاقامة السوق العربية المشتركة الذي تقدمت سورية لاحتامات اللائحة

السياسي السوري في الؤنة الأخيرة، والذي استطاع ان يجعل الحديث عن اقامة سوق عربية مشتركة هو حديث الساعة الذي يتوعد صداه في شتى العواصم العربية وتتوغل مصادر دمشق ان يترجم هذا الحلم الى واقع تدريجياً على ان تكون الولادة فإن نهاية العام الحالي او مع بداية العام القادم على ابعد تقدير

دمشق - هشام بشير



المصدر : الأهرام

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

في اليوم الثاني للمؤتمر الأول للجمعية القومية ببطر ايلس تأييد دعوة بيلار لإنشاء السوق المشتركة والمطالبة بتحقيق الوحدة والاطلاق على الأمن القومي

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر
وعبدالناصر سلامة:

أكدت الجمعية القومية للاتحادات الأهلية والنقابية العربية تأييدها لدعوة الرئيس حسني مبارك لإقامة السوق المشتركة كخطوة عملية نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. جاء ذلك خلال مناقشات الجمعية أمس في اليوم الثاني لاجتماعها بطرابلس برئاسة السيد سعد الدين وهبة رئيس الجمعية وبمشاركة خمسة عشر شخصية حزبية ومهنية ومثنية وثقافية من مصر والعالم العربي. وأكدت الجمعية أهمية قيام الفعاليات اللهنية والمهنية والثقافية العربية بدورها في تطوير وتنشيط الجماهير العربية بأصبة تحقيق الوحدة العربية الشاملة كضرورة إستراتيجية وأولوية للتحديات التي تواجه الأمة العربية في حاضرهما ومستقبلها. ودعت إلى ضرورة تكثيف الجهود العربية الرسمية والشعبية من أجل العمل على رفع الحصار للفروض على شعبي ليبيا والقرانق.

وطالبت الجمعية خلال مناقشتها بتقديم جميع سبل الدعم للشعب الليبي من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس معربة عن تأييدها للموقف المصري الصادر الداعي لتحرير الجولان وضروية الانسحاب الإسرائيلي الدوي من جنوب لبنان. وأكدت الجمعية تأييدها الكامل لمشروع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لقيام الوحدة العربية التي يهدف إلى تحقيق تكامل عربي سياسي واقتصادي إلى جانب إنشاء محكمة للعمل العربية وصندوق للتنمية العربية وقوة دفاع عربية مشتركة.

كما أكدت الجمعية القومية أن الوحدة العربية الشاملة وضروية تحقيقها هي هدف نبيل تناضل من أجله جميع جماهير الاتحادات المهنية والأهنية العربية من أجل استعادة

الهيئة العربية واستقلال أراضيها كما طالب المؤتمر جميع الدول العربية بتبني خلافاتها ومشكلاتها من أجل تحقيق التضامن العربي الفعال لتحرير وتنوير وتدعيم الجهود العربية المخلصة نحو الوحدة العربية الشاملة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي المشترك. وأعلن السيد سعد الدين وهبة رئيس الجمعية القومية العربية للاتحادات الأهلية أن هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام على أرض ليبيا. يعد أول مؤتمر يصمم جميع الفعاليات المتعلقة في الوطن العربي السياسي والثقافية والفكرية والأمنية والمهنية والشخصيات العربية والمنشآت والجمعيات على مستوى الوطن العربي. وقال سعد الدين وهبة إن الجمعية تضم ٩٠ مليون عربي وهي قادرة على تحقيق حلم الأمة العربية بالوحدة واستقلال العرب في حروبهم للقدرة لتحرير أرضهم ونيلهم القدس الشريف وكسر الاحتلال والهيمنة وقد القيروا للجمعية التي يضال للنظام العالمي الجديد لحكام حلفائها على رقاب الدول العربية وشعوبها.

وأكد سعد الدين وهبة أن الجمعية هي خطبة مهمة نحو تحقيق دور أكثر الفعاليات فاعلية وإيجابية في وطننا العربي من خلال الاتحادات والقيادات اللهنية نحو تحقيق الوحدة العربية التي هي خلق الحياة للعرب جميعها. وأكد رئيس الجمعية ضرورة تحقيق الفروض العربي العربي الذي يجمع العرب بعد تشتتهم. ولكن تحقيق الحلم الذي طالما حلم به قائد الأمة العربية لراحل جمال عبدالناصر الذي استطاع بثورة يوايو المصرية أن يحقق مرحلة التفاعل قائم بالسياسة العربية ولكن أن تحرير القدس الشريف رمز للفلسطين هو مدفا نحو الوحدة العربية. مشيراً إلى أنه في يد العرب الكثير من الأسلحة. وقد أكد الدكتور على إبراهيم أمين عام الجمعية القومية أن الحصار القائم للفروض على ليبيا هو قرانق سوف يزيدنا تحدياً للطرسة الأمريكية العربية



المصدر : روزاليوسف

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٤

أعلن أن الدكتور الجتزوري سيزور لبنان لرئاسة اللجنة المشتركة :

وزير الاقتصاد اللبناني : مصر وموريا ولبنان ودول الخليج نواة السوق العربية المشتركة



رفيق الحريري

جنيف : إبراهيم خليل

قال ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني إنه ليس لديه أي علم عن عقد اجتماعات بين رجال أعمال لبنانيين وإسرائيليين .. وسماحل كيف يتعامل رجال أعمال لبنانيون مع دولة تقوم بالتمييز بالشعب اللبناني وتقتل أطفاله وشيوخه في منبحة قلنا التي لم تجف دماؤها بعد ، وأكد الوزير اللبناني أن إسرائيل تلحق عقبة في وجه مسيرة السلام وهدفها إجبار العالم العربي على سلام فرغ من أي عدالة ، والشعوب العربية لديها الوعي لرفض السلام الزائف واكبر مثل على ذلك الشعب المصري .

وهناك مثل إنجليزي يقول : يمكنك أن تأخذ الحصان إلى الماء ، ولكن لا يمكن أن تجبره أن يشرب .



المصر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبشكل فعال أن يعود بإطلالة جديدة للمجتمع الدولي لكي يشرح لهذا المجتمع المتغيرات المهمة التي حصلت في السنوات الأخيرة . وذلك كان الحضور في مؤتمر مونتانا بسويسرا لأن هذا المؤتمر يعقد مرة كل سنة . وبحضره عدد كبير من رجال الأعمال ورؤساء الدول ورؤساء الحكومات . وجرت المدة أن يكون هناك دائماً عدد من الدول كضيوف شرف يفسح لهم المجال لتكليف العرض الخاص بدولهم . وكان لبنان ضيف شرف مؤتمر مونتانا . مما لفتنا أن نعرض الوضع اللبناني بكافة جوانبه والمشكلات التي قطعها في مسيرة إعادة الإعمار وفرص الاستثمار . وحضور هذا المؤتمر هو خطوة طويلة ومستمرة ستعود مع الوقت بفائدة كبيرة على لبنان .

وقال وزير الاقتصاد اللبناني أن القسم الممثل من لبنان من جانب إسرائيل يمثل 7.10 من المساحة الإجمالية للبنان . أما باقي المناطق اللبنانية فهي تعيش حياة طبيعية . ومعلما بولجته بلبننا احتلالاً في جنوبه فإن هناك عدة دول تواجه مشاكل . وإسرائيل نفسها تواجه مشاكل الانتكاسة بفعل المشاكل الأخرى .. ولا يمكن أن نسمح أن تكون رهاق إسرائيل بلحتلاها الجنوب . فإرادة الحياة للشعب اللبناني إرادة فاعلة وقوية . ولبنان سيمتد في نهضة الاقتصادية بدون أي تردد . وفي غير بابا روميا خلال زيارته الأخيرة للبنان عن دعمه . وكذلك قام رئيس البنك الدولي بزيارة للبنان وأعلن عن إعجله بمعالجة إعادة الإعمار وخمسة 2.2 مليار دولار كفروض لتمويل عملية إعادة إعمار لبنان .

استطرد وزير الاقتصاد اللبناني قائلاً : إن المشروع الإسرائيلي بالانسحاب من لبنان يعتبر هذا التصعيد الأجواء العربية . وإذا كفل الإسرائيليون يريرون الانسحاب من جنوب لبنان فإن قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ واضح ويدعو إسرائيل للانسحاب بدون قيد أو شرط .

كشف حسين جابر أنه تجرى الآن ترتيبات بين الحكومة اللبنانية والحكومة المصرية لزيارة الدكتور كمال الجنزوري للبنان خلال الأسبوعين القادمين لرئاسة اللجنة المصرية اللبنانية ، وللمضي إلى أن زيارة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري هي أول زيارة لمسؤول مصري بهذا المستوى للبنان منذ سنوات كثيرة .

أضاف وزير الاقتصاد اللبناني أن لبنان داعم للسوق العربية . وأن مسبة هذه السوق تأخذ الآن دعماً قوياً وتامل أن يبدأ تنفيذ المنطقة العربية الحرة في بداية العام القادم . وأن شرع الدول العربية الخطى لتكون المنطقة العربية الحرة نواة لسوق عربية مشتركة . تكون نواتها كلا من مصر وسوريا ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي . وإذا تحقق هذا المشروع ستسارع باقي الدول العربية للانضمام لهذه الفواة . فضلاً كما حدث في السوق الأوروبية المشتركة وخصوصاً أن هذه السوق في وقتنا الحاضر لها أهمية خاصة لأننا نعيش عصر التجمعات الاقتصادية في العالم . ولا يمكن للدول العربية أن تظل أو تعتمد في العالم دون أن يغلقوا مناطق حرة فيما بينهم .

لوضح وزير الاقتصاد اللبناني أن لبنان يسعى



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يؤكد في كلمته لمؤتمر الأحزاب العربية: مصر تسعى للنظامين وتعزيز التعاون العربي المناطق الحرة بداية لإقامة السوق المشتركة

أكد الرئيس حسني مبارك، أن مصر تسعى جاهدة - مع إشفاقها العرب - لإعادة التضامن، وتعزيز التعاون المشترك، وتفعيل دور الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة لتكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الجديدة، والتصديع عن النظم العربي لمصر جديد من التعاون، في إطار من السلام العادل والشمول الذي أصبح خيار العرب الاستراتيجي.

وقال - في الكلمة التي وجهها إلى المؤتمر العربي العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية أمس، والتي ألقاها بداية عن أحمد حمروش رئيس اللجنة للصورة للشخص - إن مصر في هذه المرحلة تولي اهتماما بالغا بالسمي لتعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول العربية، باعتباره الأساس للثمن الذي يمكن أن تقوم عليه كل صوب التعاون، وأضاف أن ذلك يبدو في حوزتنا الذي لا يتقطع لمسح شبكة من إتصالات إقامة للمناطق الحرة مع الدول العربية، والتي نأمل في أن يتوسع نطاقها في النهاية ليتحقق حلمنا الأثير في إقامة السوق العربية المشتركة.

كسار لبطام عربي متكامل.

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - في كلمته إلى المؤتمر التي ألقاها بداية عنه السفير محمد صبيح مندوب فلسطين بالجامعة العربية - إلى إجراء مواجهة بقدرة شاملة لتحرير الناس على جميع الأصعدة، حتى يمكن إرساء التضامن العربي على قواعد صلبة ومتينة، توفر لأمة العربية القوة الحقيقية لمواجهة التحديات القائمة والمستقبلية.

وختتم المؤتمر العربي العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية من أجل التضامن أعماله اليوم.

إمام الشيعة بلبنان يشهد بجهود الرئيس مبارك لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي

الطالبة بتكثيف الجهود للإسراع بإقامة السوق العربية

في ندوة بجمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال:

دعا سماحة الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لبنان إلى تكثيف الجهود لتسريع التمسك بالسياسة العربية المشتركة وقال في كلمة مساء أمس الأول - الجمعة الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال إن الدور الذي يقوم به الرئيس مبارك في هذا المجال بالمشاور مع الرئيس السوري وعاهل السعودية يجسد التوجهات العربية في خلق كيان اقتصادي عربي له القدرة على مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.



وأشار بالتفصيل المصري - السوري والعربي في المجال الاقتصادي والسياسي مؤكدا أن هذا التمسك والتعاون يمكن أن يخلق بركة الازدهار والتكامل التام للاقتصاد العربي ويصل ممثلا سياسيا لجميع الدول العربية والتي يمكنها أن تسهم إلى هذه البركة.

وأشار إلى دور رجال الأعمال

ومثالي رئيس المجلس الإسلامي والاقتصاد اللبنانيين والمصريين في دعم العلاقات بين البلدين مثاليًا وتذكير العلاقات التجارية بين البلدين والتحول في مشروعات صناعية مشتركة باعتبار أن قوة العلاقات الاقتصادية العربية تقدم دعما كبيرا للولاء السياسي العربي.

د. عصام خorma

وأصل مفتي مصر أهمية التكامل الاقتصادي العربي خاصة بين مصر ولبنان - في دعم جهود الرعا العرب - لتجسيد فكرة العربية.

وقال السيد فؤاد حجاج رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال بالاتي إن رجال الأعمال العرب يؤيدون الوقت مناسب لهذه تلبية وأهيبا الصداقة العربية

المشركة مؤكدا أن التحدي الذي تواجهه العرب للوقوف على رجال الأعمال الإسراع في تلبية التوجهات العربية المشتركة إلى تكامل اقتصادي عربي.

وأوضح السيد عصام خorma أمين عام الجمعية ويظهر من خلال الأسبق بشأن إلى دور رجال الأعمال في مصر ولبنان في تذكير التوجهات السياسية والتعاون بين البلدين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٢

مجلس إدارة جامعة القاهرة

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر
وعبد الفاضل سلامة :

لذلك الجهة الوعامة للاتصالات والثقافات المهنية برئاسة السيد
سعد الدين وفيه في اجتماعات اليوم الواصل على التوالي على طر الجبل
شهره انشاء السبع العربية المنشرة للواصل على التوالي على طر الجبل
مبارك في ماضيه الرئيس الحالي للجنة العربية موصيه التظلي
واكد هذه الورقة السنوية للجنة العربية للواصل على التوالي على طر الجبل
قيام عملات العربية بسيرة السيد في اللجنة مسطرة نظرية حرة لتعريف
التجارة العربية بسيرة السيد في اللجنة مسطرة نظرية حرة لتعريف
التي يمكن ان تكون تطوير تدريبي لمسرى
حرة انشاء تلك الاقتصادية لمسرى
الخدمات وذلك الاموال الحرة

[illegible]

البحرين وتقدم المرافد الدينية العربية.
كما انشاء المؤتمر بمطابق السبعين والاربعين
وايضا عبادات الطبعين المرفعة بين اوساط العرب
موفق عرب محمد بن ادم العربية في ساحة الصلاة و ايمان
والاستعداد الصهيوني في القدس العربية في القدس الشريف
والارض الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان ودمارها الناعم الأمريكي
لإسرائيل ضد كل الاغراب والمواطنين المسلمين التي اقربها المجتمع

وأكد الزعيم ضرورة تقديم الدعم الكامل لكل من يهبها والمرال لرفع المعيار الناطق الخروض على شعبها وضروته أثناء العرب فبراز بعدم الالتزام بهذا المعيار الذي يهدف الى تقليص الامة العربية واستعادتها



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعثرت الاتفاقيات الاقتصادية العربية

تجاهل التفاصيل وإهدار المراحل ظاهرة عربية

المحرر : لا يستطيع أن يعبر النهر بمجرد التمني وقد تحللت الاتفاقيات الاقتصادية المختلفة لأفقها بالأليات تكفي مع الواقع العربي

الجمركية - أنذاك - كانت تمثل أهم الموارد المالية في ميزانيات العديد من الدول العربية، وبالمثل.. فقد تجاهلت الاتفاقيات تماماً حجم مداولة نظام المدفوعات وهو أحد الشروط الإجرائية لتحديد التجارة، فكيف يمكن تحرير التجارة بدون اتفاق مسبق على نظام للمدفوعات بين دول الأعضاء ودول العجز!!!، ولم تقرر الاتفاقية - كذلك - ضوابط للحد من الانخفاض وهو نقطة الضعف الرئيسية في منهجية البوابات المفتوحة، والحاصل أن على كل الذين دفعوا على الاتفاقية، دخلوا منها.

وبعدها تطلق الجميع من اتفاقية 1953، ثم طرح بديل آخر في عام 1962 وهو مجلس الوحدة الاقتصادية، والتحرير الكامل للتجارة الزراعية العربية - العربية في 1/1/1969 (١)، والتحرير الكامل لتجارة السلع الصناعية العربية - العربية في 1/1/1974 (٢)، ولم يملك اقتراحان يعبر عرض النهر بمجرد النظر، ولقد كان الهدف منظوراً ولكن أليات غائبة، فكيف يمكن تحرير التجارة في ظل غياب نظام للتعميمات ونظام للمدفوعات، وفي ظل تعدد أسعار

في عام 1953 وقعت مصر ولبنان واليمن اتفاقية لتسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت، وفي العام التالي انضم إلى الاتفاقية كل من العراق وسوريا والسعودية، ثم لحقت بهما الكويت في عام 1962، وكانت أهم

بنود الاتفاقية تنص على : إعفاء عدد من السلع الزراعية والحيوانية والشعير الطبيعية من رسوم الاستيراد، وتخفيض رسوم بعض السلع المصنعة بحوالي 25٪ بشرط أن يكون منشؤها أحد أطراف التماثل، والتعامل في الضرائب غير المباشرة المقررة على السلع المحلية والسلع المستوردة، ثم أضيفت الاتفاقية بنوداً باستثناء السلع الخاضعة للاحتكار الحكومي من أحكام التعامل، ومعمل نص الاتفاقية حمل أسقاطاته السلبية على إجراءات التطبيق، فاقدم استثناء السلع الخاضعة للاحتكار الحكومي من أحكام التماثل، في وقت كانت فيه الاتفاقيات العربية تدار من خلال أنظمة حكومية قديمة، وبالتالي خرجت سلع كثيرة نسبياً من نطاق الاتفاقية، وفي خط مواز، أعلنت الاتفاقية تماماً الحديث عن نظام للتعميمات على الرغم من أن الرسوم

منذ عام 1953 وهناك المحاولة لتحرير قنوات التجارة العربية - العربية، وحملت المحاولة أكثر من معنى، وتتمتع أكثر من اتفاقية، ولكن حقائق السجل تسك بالواقع عارياً، بينما مدوة الزمن تطوى للعقد الخامس من عمر المحاولة، فالهدف مازال بعيداً، والتجارة العربية اليبينية مازالت موجتها عاجزة عن تخطي نسبة 8 - 10٪ من إجمالي التجارة العربية.. والجهود العربي يتفجر إلى بروتوكولات ثنائية مستمرة، إلخ، وكل هذه الحقائق وغيرها تفسلي مشروعية على السؤالات التقاطعي: لماذا تعثرت الاتفاقيات الاقتصادية العربية ولم تنجح لنفسها موقعا في حين التفتت؟

وفي مدار السؤالات تعدد اجتهادات الاجابة، واحدها ياخشني إلى القول بأن الاتفاقيات ذاتها لم تكن نافذة وانها حلت في دخلها عوامل انهيارها، فلقد انفتحت إلى ملامسة الحركة فوق أرض الواقع وانفجرت المصير في معالجة التفاصيل واختلط عليها أبعده المراحل، لينتهي امرها إلى مجرد اتفاقيات في عصف التمني، وان تعوزنا القرائن، فهي حاضرة في محاوره النص والطارف.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٣

د. رفعت لقوشه

الصرف للعملة الوطنية والتي قادت إلى رفع نسبة إحتتمالات الاغراق - ووفقا للتقديرات التقريبية في الستينات - إلى حوالي 60٪ وهي نسبة تشير مخاوف مشروعة، وفي ظل الاختلافات الصريحة في هيكل التكلفة الانتاجية بين الاقتصاديات العربية (وبالذات فيما يتعلق بالتمهيرة الضريبية والتأمينات الاجتماعية)، وفي ظل التشتات الحسوس في مستويات المعيشة بين

البلدان العربية والذي رتب تصنيغا اعتباريا لبعض السلع، فهناك سلع تم تصنيغها كسلع ضرورية في البلدان الغنية وكسلع كمالية في البلدان الفقيرة، لتتخذ - بالتالي - اوضاع تحريضها بصرار البلدان الفقيرة على اخضاع هذه السلع لرسوم جمركية مرتفعة ولإجراءات استيراد.

وبدلا من تخصيص الواقع والاقتراب من تضاريس المواقف... في محاولة لتفسير شروط الانقلاع نحو الهدف إذا مجلس الوحدة الاقتصادية يلفز فوق ذلك كله ليعطن في عام 1977 واعتبار التبادل التجاري بين الدول للقرنمة بالحكم السوق العربية المشتركة محمرا تصريحا كاملا من أي قيود، وكان الاعلان مثيرا للتمهدة ولم تلقى اليه - وعن حق - دولة عربية واحدة، وتكرر المشهد في عام 1981 عندما عاد المجلس ليعطن اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، ووقعت على الاتفاقية 16 دولة عربية . وكالعادة لم تلتزم دولة واحدة !! فلقد تجاهلت الاتفاقية - على مثال السوابق - التفاصيل الاجرائية، ولم تكف بذلك. فإننا بها نمصد إلى اعداد ايجدية للراحل عندما اقتربت في ملامتها الشامة من الاتحاد الجسري العربي، على الرغم من أنه لا توجد - أصلا - منطقة تجارية عربية حرة (!!!).

ومن اللافت للنظر - أن اعداد ايجدية للراحل هو ظاهرة أصلية في تاريخ الاتفاقيات العربية، فبينما اتفاقيات التجارة تنعثر، إننا بالاصدار

العربي يتسارع ميكرنا وفي 1/28/1969 يطرح اتفاقية لحرية انتقال العمالة، ثم يلحق بها وفي 10/2/1972 اتفاقية لحرية انتقال رؤوس الاموال، ولم يكن مصيرهما افضل من مصير اتفاقيات أخرى، فاعداد ايجدية ارتبط بعدم الادراك التام لخصائص الظروف، ففي نهاية الستينات وبداية السبعينات كان من المستحيل تحرير انتقال العمالة العربية، إذا اعتبرت دول عربية - بوجهة نظر جديرة - بالفهم - أن استيراد العمالة هو شأن داخلي سوفوت وسياسات اقتصادية توسعية وسوف يعيقها احلال العمالة الوطنية بدلا للعمالة الوافدة، وكان من المستحيل - كذلك - تحرير انتقال رؤوس الاموال لان الاقتصاديات العربية - آنذاك - كانت تبحث عن توسيع اسواقها المحلية والتزمت لتجلبها بدعم رأس المال المحلي وتحصين امتيازاته في مواجهة رؤوس الاموال الوافدة، ويبقى الدرس... إذا لم ذات الاتفاقيات مواءمة لخصائص الطرف فمن الافضل الاتي، وإن اعمار ايجدية للراحل هو عمل عظيم مهما خلصت للوايل.

وبعد... فإننا كانت المتغيرات والمستجدات طام الآن على الشكل الاقتصادي العربي، فإن اتفاقية يتوافر لها جهد التحضير الجيد وتقولنا خطوة واحدة إلى الامام، افضل مائة مرة من اتفاقية تسبقنا إلى السحاب وتترك اتقاننا معلقة في الهواء الاولى نافذة والاخرى غير نافذة.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٤٠

جری الاحاح مؤخرا على ضرورة التحرك السريع من أجل إقامة السوق العربية

المشتركة، ومن خلال ذكريات الوحدة السورية المصرية يطوف سؤال

حول مدى دور مثل تلك السوق في توحيد العرب.

موقع السوق في الوحدة العربية

حين توفرت ظروف توحيد سوريا ومصر بعد نيلهما الاستقلال السياسي وقيام نظميين تقدميين فيها تحمس السوريون للوحدة وصدر بيان في مايو 1956 اشار إلى أسس الوحدة العربية - الأرض المشتركة، ووحدة اللغة، والتاريخ المشترك، والتكوين النفسي المشترك الذي ينعكس في الثقافة المشتركة والأوضاع الاقتصادية، التي يتسم بعضها ببعض كل هذه العوامل العشرة التي تكونت تاريخيا، والتي تطورت رغم كل ما القيم ويقام في وجهها، هي الاسس الواقعية للموضوعة التي تتبثق منها قضية الوحدة العربية.

لكن ما إن حانت لحظة تحول وحدة مصر وسوريا من مجال الامكانية الخطيرة إلى الامكانية العملية حتى رأى السوريون التفاوت في الجاهلين الاقتصادي والديمقراطي بين الفئتين ما يقتضي المرور الاجباري بمرحلة الاتحاد الفيدرالي وصولا إلى التجانس الاقتصادي بين القطرين والارتقاء بالديمقراطية في مصر إلى مستوى ما كانت عليه في سوريا آنذاك حيث كنهش الواسع في حرية التعبير الفعالة في حرية تشكيل الاحزاب واصدار الصحف والتشثيل السياسي والرقابة الشعبية اساسا.

بيد ان قوى اخرى - وطنية وقومية - ألحت على الوحدة واسقاط الانعقاد من الحساب مما جعل السوريين التقدميين يزلون عند رغبة خلفائهم في «الجهينة الوطنية» السورية ويوافقون على الأخذ بالوحدة دون الاتحاد مع المحافظة على الكسب الديمقراطية التي حققها الشعب السوري وفي مقسمتها للنظام البرلماني الديمقراطي وتعزيز الجبهة الوطنية، فضلا عن تطوير الاقتصاد السوري كي يلاحق بنظيره المصري، وكسوا على توفير المستوى الديمقراطي للوحدة، ضمانا لأن هذه الوحدة واستمرارها، مما لثار حق المتحيلين بإقامة بالوحدة بأي ثمن.

بعد قرابة خمسة أشهر فطمت ثورة وطنية ديمقراطية بالنظام الملكي في العراق ولم ينفذ النظام الجديد لعجابه بمعدلاتناصر وإن تمخط

نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة للوك
إليه أمر تصدور النظم في الاقليم السوري
مسوريا الشير عبدالحكيم علم. في دمشق
كما ان أحد قادة التنظيم السياسي للنظام
الحاكم في دولة الوحدة رئيس الاتحاد القومي
في دمشق سامون الكزيري تولى رئاسة أول
وزارة للامصال.

استنتاجات

شتان بين السياق التاريخي للأمة العربية
وبين سياق مطراتها الأوروبية التي جاءت
على انقاض الإمبراطوريات والولايات الإقطاعية
الأوروبية مما جعل الوحدة قضية كل الأمة
العربية التي اكتشفت القيمة الكبرى لهذه
الوحدة سبكاً منذ وطأت أقدام المستعمر
الأجنبي الأرض العربية. يعكس أوروبا التي
خرج الرأسمالي فيها ساعياً إلى توحيد سوقه
ولم يولج قضية التحرر الوطني لبلاده.

من جهة أخرى ثمة ضرورة قصوى
للمحتوى الديمقراطي للوحدة العربية أحد أهم
عوامل أمن هذه الوحدة وفي مقدمة
ضمانات تطورها وانتصارها.

أما الحياة الاقتصادية العربية المشتركة
فعلى اعتبارها ليس ثمة ما يدعو إلى تأخير
تحقيق الوحدة العربية لغيب هذه الحياة. أو
ضعفها كما لا ينتقص هذا الغياب من تأثير
المقومات الأساسية الثلاثة الأخرى: اللغة،
الأرض، التاريخ، والتكوين النفسي، وإذا كانت
هذه المقومات قد توافرت، تأريخياً فإن توافر
الحياة الاقتصادية المشتركة بحاجة لقوى إلى
تدخل الإنسان حيث لا يجب أن يتم تجاهل
غيب هذه الحياة الضرورية بل لابد من وضعه
في اعتبار القوى الحية في الأمة وعلى رأس
جدول أعمالها.

وبعد
فمرما كانت الأولوية للتكامل الاقتصادي
العربي إقبال للتنفيذ القوي وقد تراكمت
مشاريعه فضلاً عن مشاريع السوق العربية
المشتركة في أرواف مكتب جامعة الدول العربية
وأدراجها منذ عقود ولا تنتظر الا التنفيذ



عبد القادر
ياسين

تجاه التدخل في مولة الوحدة وأبدي استعداد
للتحول في اتحاد توحدت إلى مع هذه الدولة
وساق النظام العراقي الجديد الأساليب نفسها
التي سبق للثوريين السوريين أن ساقوها
كضمانات لكن الغضب استبد بعبد الناصر،
وكانت الحركة الدائمة بين خلفاء الأوس القوي
- اليساريين والقوميين - على مدى الوطن
العربي - وهي التي وضعت حجر الأساس
للوزائم الحاسمة التي حاقت بالعرب لاحقاً

لعل مما لا يثير الاستهجان هنا، أن أولئك
المتحججين عابوا - بعد أشهر - يترومون على
موقف التقدميين هما والمصانعات التي طالبوا
بتوفيرها لتحسين الوحدة ودولتها. وذلك عبر
التجربة التي عاب منها أولئك المتحطرون لكن
ترحمهم جاء بعد مرات الأولى. إذ سرعان ما
انفجر الخلاف الحاد بين الزعيم الراحل جمال
عبدالناصر وبين حزب البعث، الذي كان قد
تصدر كتلة المتحججين، بل حين وقع الانفصال
(1961/9/28) اعترف عبدالناصر نفسه
بالأخطاء التي ارتكبها النظام حكمه.
وحصرها في ضرب الوحدة الوطنية، ومحاربة
القوى التقدمية وأعمال شغب الحريات
الديمقراطية وعدم أخذ ثابته بالأوضاع في كل
من سوريا مصر بعين الاعتبار، وتجاهل خطر
القوى الرجعية في الداخل والخارج. مما لبث
هذه القوى الناعية تحتفظ بمواقفها مقابل
الضغوط التي تزلت بالقوى التقدمية. ما
أفصح المجال للقوى الأولى، كي تنفض إلى
السلطة وتضمم الوحدة المصرية - السورية
وإيماء في الدلالة أن قائد انقلاب الانفصال،
الفرق عبدالكريم النملواي كان مديراً لمكتب



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٥

الفكر والمعرفة والإنسانيات

على طريق التعاون الاقتصادي العربي كيف نحقق اللقاء الانساني في اطار العمل التجارى والاقتصادى والمالى؟

مع اننا عربيه نعيش فى امه واحده وان تعمست
اقطارها، ونستند جميعا الى تاريخ واحد عبر خمسه
عشر قرنا، وتصبغنا ثقافه مشتركة تحملها لغة واحده،
وننفس الاما وامالا متجانسة وتتجاوز ونزاج ونحيا
الحضلة نفسسها.. إلا اننا مع كل البث الاذاعى
والتليفزيونى وتعدد صحفنا وكثبتنا وافلامنا، لا نعرف
بعضنا البعض حق المعرفة : ولذا كان هذا امرا عجبيا



فانه يصبح عقدة أساسية ونحن نسعى ونجتهد في العمل وصولاً إلى منطقة تجارة حرة عربية يهدف إحياء السوق العربية المشتركة وعلى سبيل المثال - أو التحديد - كم من رجال الأعمال العرب - المنقجين والمصريين والمستوردين وغيرهم - يعرف ماذا تنتج كل دولة عربية ومدى جودته.. وماذا تستهلك.. وما الذي تحتاج إليه تصديراً واستيراداً؟.. وهل إذا تساقطت الحاجز

الجمركية بين البلاد العربية ستنشط التجارة البينية؟ وماذا سيكون عليه الحال عندما تكتمل تطبيق اتفاقية الجات؟.. تلك الأسئلة وغيرها من علامات الاستفهام تجعلنا نثير قضية الفكر والثقافة والعلاقات الإنسانية بين الشعوب العربية تمهيداً ونغماً للعلاقات الاقتصادية.. وإن ننشر هنا عرضاً لبحث كتبه الدكتور حسن عباس زكي فلنأخذ نثيره إلى أن للبحث ورقة عمل من أوراق يعدها

المختدى الاقتصادى العربى تمهيداً لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادى العربى الذى سيحضره حكوميون مسؤولون عرب وممثلو القطاع الخاص بمجالته المهددة.. والذى سيعقد بعد ثلاثة شهور بأذن الله وبعد هذا البحث فى مقدمة أوراق العمل وقد كتب الدكتور حسن عباس زكى الذى انضم إلى المختدى.. وفيه يتحدث عن المقومات الأساسية لدعم التعاون العربى المشترك.. ويقول -

الاقتصادى،
ويجاء العلاقات التجارية فى تكوين الأعمال والوصول إلى نتائج ملموسة فى النشاط الاقتصادى من الأمور التى ينشئ أن تنهجا لها أرضية ماسدة من وسائل التعارف والاتصال الحديثة بين رجال الأعمال فى المنطقة العربية والإسلامية وقد كانت الشكى تثار بين البحرين والامر فى أنه لاتوجد اتصالات كافية للتعارف التجارى بين الدول العربية ومعضها البعض وتعتبر المؤسسات والهيئات من تمسح بينها ولا يجد

دليل تجارى لكل دولة وكل يكتف بتمسور سبل الاتصال وتنمية العلاقات التجارية بين البلدان العربية والإسلامية
والطوبى فى هذا الاطار ان تتكامل الجهود لدرية الاتساق فى العلاقات التجارية وتنمية التعارف بين البلدان مجتمعات الأعمال فيما بين البلدان العربية والإسلامية ويضفى المعمر كما ان التوسع فى المعارف والتوسع رجال الأعمال والصناعة والتوسع أيضا فى ان تصدر كل مجموعة من

ويجاء اسواق مالية تستوعب جانباً منها وإن الحكمة السياسية تقضى أن لا تكون هذه الأمور كلها بعملة دولة واحدة وتكون معرضة لاجراءات الصادرة أو التجميد أو ما إلى ذلك لاي سبب سياسى ومن هنا بات من الضرورى دراسة إيجاباً فرص الاستثمار فى بلاد مختلفة وليس بلاد الاستثمار فى بلد الاستثمار السياسى إلى بين الدول العربية والإسلامية بالذات المناسب والملائم وتربحاً إمكانية استثمار السوق وتوافر المناخ الملائم سياسياً واقتصادياً وأيضاً مع أبعاد المصالح المشتركة التى يستفيد منها الطرفان المستثمر والبلد المستثمر فيه الأموال مع تشجيع المنظمين العرب على الاستثمار بفتحهم بين الدول ومعضها بغية العمل على تنمية التكامل بين اقتصاديات البلدان العربية

العلاقات التجارية والإنسانية
ومعتبر لفتاة الانسان فى اطار العمل التجارى والاقتصادى وكذا أساساً من اركان نجاح النشاط

من المهم ان تتضافر الجهود من أجل تشجيع الاستثمارات البينية بين البلدان العربية، والإسلامية ولا ينبغي أن يكون الحديث ذا بعد واحد يهتم بالتغلات وحسب الأموال فقط بل لابد وأن تراعى الرؤية المتكاملة لانتقال الاستثمارات كمنظومة متكاملة ينبغي وأن تتوافر لها مقومات النجاح وتوافر الأطر اللازمة لاثاء دور المؤسسات المالية والمستثمرين فيما بين البلدان العربية والإسلامية ولابد من إحياء مناخ الاستثمار المناسب من حيث سرعة البت وتخفيف القيود والقضاء على العقبات وتوفر التمويل على ادى حد ضرورى والأمم بمساعدة هو دراسة الاستثمارات التى تتضمنها الدول المختلفة إلى المستثمرين فى اسيا وأوروبا ومضى الدول العربية والعمل على تطبيقها فوراً

ونحن نحتاج أولاً وقبل كل شيء، إلى تثير فكري فى عالمة العربى آراء المستثمر والشركة ان التغير الآراى يصدر بقاءين أو قرار أما الفكرى فانه أسلوب ومنهج وسلوك، ويوجب ان نحصل على تشكيل ككتلات القومية تجمع المشتغلين بالسلع الأساسية التى تحتاج إلى تصان مشترك مثل الأوروميوم والحديد والملايس الجاهزة والكيمائيات فمثلاً الأوروميوم تنتج حوالي ١٥٪ من حاجة العالم منه وهذه الدول تواجه أساليب إفراق قد تعصف بصدايراتها ولكن أو تجمعت جهود هذه الدول سوياً وتعاوت فى هذا الاقرار فلأنها يمكنها مجتمعاً المستغل فى الجهات المختصة وكشف مثل هذه الأمور وتعفيها والقضاء عليها وليس من اليسر أن تقوم كل دولة على حدة بشل ما تقوم به هيئة واحدة مجتمعاً لديها كل امکانات.

والاستثمارات العربية الخارجية تبلغ قيمتها مايرى على ٨٠٠ مليار دولار وفى مثل احتياطيها نقدية مضعها بالدولار ثم استثمارات فى وياتر أو لنوات خزانة دولارية أو عقارات أو استثمارات فى شركات ولكن مضعها فى الولايات المتحدة وليس من المصلحة أن تكون هذه الاستثمارات فى عملة واحدة بل يجب أن تنوع بين الدولار والملايك والين والاسترليني والفرنك الفرنسى وغيرهما من العملات ثم لما لا يتم مضعها فى عملة عربية قوية كالريال السعودى ودرهم الامارات



مشتركة كما سبق أن اشترت وهذا يتم بتضخيم القدرات بين العرب التجارية الصناعية والزراعية ورجال الأعمال ورجال البنوك كما أن الاتحادات والمؤسسات المختلفة لم تعمل على الاستفادة من بعضها البعض لتعرف على أحسن عرض الاستثمار في الحالات المختلفة وتجميع المستثمرين على كل حدة الذين يرغبون في أنواع معينة من الاستثمار والعمل على عقد اجتماعات بين من يرغبون في المشاركة واستكمال الدراسات الخاصة بالهيوى وما إلى ذلك كما بدأ الآن في عصر المعلومات وبمهم الخدمات الأساسية لاى تشارى مشترك ودعاية داخلية وتعارف تجارى العمل على توسيع نشاط المكتب المركزى العربى للاقتصاد، المدق -جامعة الدول العربيه والعمل على تدعيم احصائيا وتكنولوجيا لتجميع مبيما مسبقا للحصول على المعلومات الصحفية لريادة التعاون بين الدول العربية ولعل انشاء المنتدى الاقتصادي العربى من شأنه ان يوتر الطموح بما يلائم الظروف الجديدة وما بكل له المشاركة في تجميع المستثمرين والتجار ورجال الأعمال والصناعة واعداد الاجتماعات اللازمة لهذا الغرض ولكي لا يكون للكل البارز والنام في وضع الاستراتيجيه

الارامه لرفع عجلة التنمية والتجارة والشؤون المالية بين الدول العربية وبعضها وما ايضا تسر لعميه متعقلا شروط التعامل مع الخارج دوليا مثلا التوحيد القياسى والوصافات الدولية والشروط المبدية لقنوات التجارة الخارجية. كل هذه امور استجبت عليها وكثير من الدول العربية مازال بعض الفتحج فيها يتعهم معرمة هذه الشروط والاوضاع والتي هي حالة غيابة تصعب اسواق التصدير من البلاد العربية لان مؤسساتها لتاجها غير معقولة في الدول الاوروبية وهذا يحتاج الى دراسة عميلة وعمل ترويجيات وخطات بحثية لتيسير التجهين.

التكتلات الاقتصادية الدولية
ان من اهم معالم ومضات التحولات الاقتصادية في التكتلات الاقتصادية الدولية التي قادتها الدول الكبرى وعلى رأسها اوروبا - أمريكا واسيا

حاصلة فقد انقضت هذا العهد على الدول ان تعد نفسها لمواجهة ذلك عن طريق توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين بعضها البعض مع مراعاة ان الكساد والتضخم والركود اصحتت طواير تنسرب الى الدول كأي سلعة لافتتاح العالم وارتاعة ببعضه كما ان الاتفاقات المختلفة بين الدول العربية تحتاج الى اعادة نظر حتى لاتفرغ من مضمونها وتعقد فعاليتها فمثلا اتفاقية السوق المشتركة وتضخيم التجارة الليبية وغيرها كل هذه لاقية لها لان الدول العربية مازالت تستورد نفس السلع من خارج المنطقة الامر الذي لاول له الا اذا توسع دور الاستثمار العربى داخل المنطقة لكي يعمل على زيادة النمو والانتاج الزراعى والصناعى والتجوى والخدعى (سياحة وتأمين وسلاحة وشرك وغيرها) وبالتالي يكتسب حينئذ ان متروك امكابه ريادة التجارة بين الدول العربية ولصبر على ذلك بعض الاساطلة فان زيادة الاستثمار في بلد في يهذى الى تامين انتاج السلع في العالم العربى

ويقف استمرانه من خارج المنطقة وبالتالي زيادة التجارة الخارجية داخل المنطقة وكذلك التكتلات البترولية والمتروكيمابوات والادوية والاسمدة وغيرها اذا توسعا في لتاجها في دول الخليج المتحة للدمور ولكي يتحقق ذلك لابد من دراسة اتسب للملاذ لتحقيق ذلك بتعاون مشترك يستفيد منه الجميع وذلك يكتسب استقلال الموارد العربية احسن استغلال وتحقيق زيادة في الانتاج والعمالة وتأمين الاستثمارات العربية داخل المنطقة وهذا لايجب ان يستمر داخل اتفاقات حكومية ولكن يمكن ان يتجلى على مستوى السلع اسوة بما بدأت به للصاحبة داخل اوروبا بعد الحرب في اواخر القرن الحالى بمشروع شرومان للعديد والصلب وغيره حيث ان الدول الاوروبية التي كانت اعداء لبعضها البعض تحولت الى اصفيقا، ودوى مصالح مشتركة فالامر يحتاج الى دراسة على مستوى اشاء شركات كبرى في مجال الحديد والصلب والاسمدة واستنزاع الارامى واصلاحها واستغلال المناجم وغيرها من مجالات ما في ذلك ابناء، تزد سياحية واستغلال بحرى ودوى وما الى ذلك ويسر لفتحها يكون لافى مرفسة ذلك في المسار الحكومي ولكن تحويل ذلك الى شركات

المركز الصناعية كتالوجا يشمل بياناً مصوراً بانتاجها واتواعه وتنمية سبل تبادل الطومات ووسائل التجارة واسلوب الشحن وطريقة تسوية المعاملات والخلفيات المتعلقة بالاعمال وما الى ذلك.

مواجهة التحديات الاقتصادية

ان التطورات والتغيرات التي طارت على العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تهم على الدول العربية والاسلامية ومجتمع ان تعمل على مواجهتها مجتمعيا لاتيا لسبيل في هذا العصر ان تتمكن دولة بغيرها او مؤسسة صغيرة وجهها لمواجهة التحديات التي اصبحت من القوة بانها تصعب من الاذرة له على مواجهتها ومن الصعوبة ان تشارك المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية دراسة الخطط الهادبة لتواجهها لتتحقق السلامة في هادب الجور الصالح وان ترسم استراتيجية متكاملة تكمل تحقيق ذلك، وما من شك ان الدول العربية والاسلامية تواجه صعوية في زيادة حجم التبادل التجارى فيما بينها

للسباب الآتية:
١ - اختلاف النظم التجارية والتقى بينا وبين بعضها سواء من حيث انتقال السلع او الخدمات او الأشخاص او الاموال.

٢ - انظمة التقيى مبيدة عن بعضها

٣ - عدم توازن التعارف التجارى بينهما سواء مباشرة او عن طريق الزيارات والمعارض والاجتماعات المشتركة بين الحرف التجارية والزراعية والصناعية مع بعضها

٤ - المؤسسات والهياكل المختلفة لم تستوعب بعد طبيعة النظام الذى يسير العالم نحوه مهورا ويتشاور بفعليات الدول الكبرى التي تعرض اولاً واخيراً الى مصالحها المشتركة حتى لوادى ذلك الى التضارر بمصالح الدول الاخرى وخاصة النامية

٥ - ان الدول العربية شتتها شأن الدول النامية لتتخذ التنسيق العلمى والبراسد المبرومة لما يجب ان تعد نفسها له في السنوات التالية وبعد اقرار اتفاقية الجات وغيرها من الاتفاقات المالية والمصرفية التي تقومها الدول الاوروبية

ولم يعد الآن من الممكن ان تظل المؤسسات الوطنية معزلة عن التاثر بما يجرى في العالم اعتمادا على نظم حماية او دعم او افضليات



واننا نود لو ان نشير الى اهمية هذه التكتلات التي أصبحت تحكم النظام الاقتصادي والتجاري العالمي والتي يجب على الدول العربية دراستها بما فيها ومواجهتها استغلالها والاستعداد لكي تتجاوز هذه الموجة التي ستؤثر حتما على مستقبل التجارة

١ - ان مواصلة التحديدات التي خلفتها اتفاقية الجات اثارت رعبا فعل واسعة وعلى جميع المستويات فرغم الانخفاض الكبير في ازالة الحواجز الجمركية والقواعد الكمية والاجرائية على حركة التجارة بين الدول الا ان التي يجمعها الخلل على الجانب الآخر مما سيؤثر على الدول النامية تأثيرا كبيرا مالم تتخذ من الاجراءات ما يمكنها من مواجهة اضرار هذه الاتفاقية على الوجه الاتي

١ - ان لعب الذي يقع على عاتق الحكومات هو تشجيع القطاع الخاص والائتلاف بقراراته ليتمكن من ان يتأقلم في هذا المجال الخطير، ثم العمل على حماية من المنافسة غير المشروعة من سياسات الاغواء والاجراءات المستحدثة التي بدأت تظهر تحت اسم الاجراءات البيئية ومتطلبات التخليص وربط التجارة بسقوط الامسان والمعايير الدولية للمعامل وحقوق العمال كما يجب ترسيخ لقطاع الخاص بطرق المنافسة التي سيراها.

٢ - وبلاخ ان امريكا اعدت لهذه الاتفاقية منذ سبع سنوات واعتمد لها بعد ان هبط مستوى كفاءتها الانتاجية وحققا من التجارة الدولية وتقدم اليابان والماتيا في كثير من المبادير وزيادة عجز ميزانها التجاري وبدء ظهور الصين كقوة دولية تصاف بالتمرد الاسيوي.

ولقد وجدت الولايات المتحدة التي حصدت في الكثير على الدول الاوروبية تفصل على ماوصل اليه في هذه الاتفاقية خاصة بالتجارة في الخدمات واتفاقية الاستثمار وثلاثت الدول الكبرى للارياا وزعت على اتي تلك لا ان تحصل على حصة الاسد من التجارة العالمية

كما انها قضت على ماكانت تحصل عليه الدول النامية من مبررات واقتضيات في التجارة كما انها نجحت في ادخال معايير دولية اكثر شدة تستهدف حماية الملكية الفكرية ومن اكتشوا بحق الدول النامية في التنمية وحرمان شعوبها

من الاستفادة من الاختراعات الحديثة الا بعد دفع الثمن الضامط الذي لا تقوى عليه وبذلك أصبح نقل التكنولوجيا الضرورية للعالم النامي عبئا ثقيلا على الدول النامية

ولقد تضمنت اتفاقية الجات عدة اتفاقيات في منتهى الاعمى وهي جزء لا يتجزأ منها والدواء الموقرة على الاتفاقية تعتمد انها قلت كل خصوص الاتفاقية ولاعمر لها من امكان الاثالات منها حتى ولو جزئيا

فمثلا .. هناك اتفاقية الزراعة واتفاقية الملايس والمنسوجات واتفاقية الحواجز الفنية للتجارة المرتبطة بالاستثمار واتفاقية التفتيش قبل الشحن وقواعد المنشأ واجراءات فتح ترخيص الاستيراد واجراءات مكافئة الاعراق واتفاقية الخدمات واتفاقية حقوق الملكية واتفاقية المنازعات

ويتحسين علينا ان ندرس هذه الاتفاقية وان تشكل بذكاء فكر على مستوى عربي رفيع لادراسة كل اتفاقية على حدة، ولتربها وكيفية مواجهتها ما بها من امور سواء على طريق استهلاك كل حقوقها منها او اعداد كينلتا الاقتصادي والتجاري ليرتفع الى المستوى المطلوب، وليس ادل على ذلك من اتفاقية الملايس المجاهرة التي هي مثال مغالطات شائعة بين مصر والولايات المتحدة التي تعمل على خفض حصة مصر، وعلينا ان نذكر ان تلك الصعالم يمكنه اقتصاديا ان ثلاث مسطحات ذات اهمية كبيرة، وتأثير خطير وهي البنك الدولي للاشياء والتنمية وصندوق النقد الدولي والافيد اليها الان للنظرة الجديدة للتجارة والتي اصبح من شأنها الطرق التي المشاركة في السياسات الوطنية للدول في المجالات الصايق الاشارة اليها بل واجملها تمت صول البيئة الدولية وغيرها من التعاريف فكما ان معيار حقوق الانسان اصبح وسيلة للتدخل في شؤون كثير من الدول بل ووسع عضويات شعبا

فكذلك هناك من المعايير التجارية والخاصة بمطابق الملكية والخدمات وغيرها وسائل تكفل مثل هذا التدخل.

كل ذلك يدعونا الى ضرورة فهم بوعي عميق هذه الاتفاقية وكيفية التعامل معها حتى نستفيد منها الى أقصى درجة كلما أمكن ذلك واتخاذ الاجراءات الدافعية التي تكفل لاتخاذنا وسلوكتنا عدم الوقوع في خائنة للفقوة او الخروج من السوق العالمية والاقتصاد بشجارتنا الخارجية.

من هنا يجب ان نركز على اهمية خلق شكل عربي نظير ما هو حادث في امريكا واوروبا واسيا بكل دعم القوة الدائنة لهذه المنطقة وبكل لها السلامة ازاء هذه التيارات الجارية التي تتسوى الدول بمفردها على المنافسة الاقليمية ان تكون جديدة الا في اطار التساوي الدولي والانسجام مع معطيات الد الكبير للتعامل على اساس الاتفاقية وبما يدعم الحرية ويقلص من الانتهاكات الضمانية التي قد تصدر من اعضاء الاتفاقية من هنا او هناك ولابد من التنسيق بين التكتلات الاقتصادية والتعليم والعمل العام المشترك على مستوى التصدير الكلي للتجارة الدولية

ومن خلال هذا كله وغيره فاننا نستهدف اطارا روية مستقبلية لما يسعى ان يأخذ به العرب من اجراءات لمواجهة للتحديات التي تواجههم في شتى المجالات والاخرى في بيوهم واحدة يمثل الضلع ورد الفعل الفاعل بعمل في طبائع الكثير من ردد الاممال التي ينبغي الاخذ بآدابها والسؤال الذي نود ان نطرحه هو ماذا نحن فاعلون ؟ وماذا يمكن ان نفعله لرد تلك التحديات والسير في درب المواجهة والسعي لاستعادة سلطات الامة الاسلامية والعربية

ان المواجهة امر حضى لانه صراع دائر لايتسوى ولابد من تصحيح مسارنا ولابد من وقفنا نسترجع خلالها نقاط القوة ونقاط الضعف لكل فئة وحزم

- وما قد حال الوقت لزوية عالمية جديدة نزعى الاتي
- مكانة لائحة التصديق الامم العربية والاسلامية
- تشجيع التعاون العربي والاسلامي النسي
- راب الصعود بين البلدان العربية والاسلامية وتعضدة الصراعات الاقليمية فيما بينها
- تعديل نمو مناسب للاقطار العربية والاسلامية
- تنمية التجارة البينية العربية والاسلامية
- تشجيع الاستثمار المشترك مع العالم العربي
- تكوين بنك عربي اسلامي لتلبية على غرار البنك الدولي للاشياء والتنمية
- وقف تريف الصراعات في الوطن العربي والدول الاسلامية وتحسين صورة الاسلام في الاعلام العربي والدولي على افترات متفرقة



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٥

● تيسير استعمال التكنولوجيا المتقدمة والعمل على تطوير التكنولوجيا لتلائم البيئة العربية والإسلامية

● تهيئة المناخ العام للتنمية وتشجيع جهود الأمن والسلم الدوليين برعاية الدول العربية والإسلامية تحوّل الممارسات الإقليمية وتحقق الأخاء الإسلامي البناء على أسس مستقرة

● تشجيع قيام مؤسسات للتنمية الإقليمية ذات الأهداف الموضوعية المتوخاة

إن الصراع الحضاري حتمي ولكن في النهاية لابد من فرار بالاستمرار في مواجهة أحد الأسباب والتصلب في مواجهة الغد متغيرات وتطلبات التي لن تفرق بين عني ولغير أو أبيض أو أسود أو قديم أو عتيق أنه الغد الذي يحمل مظهر لأصحاب الحضارة القوية التي فضلها الله سبحانه وتعالى وجعلها تراثاً للأمة الإسلامية الجمعاء . وضرورة الأخذ بأسباب القوة والاستعداد للقادم الجديد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اهتماما بالغاً بالسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية باعتباره الأساس المثلث الذي يمكن أن تقوم عليه كل صنوف التعاون، وهذا يبدو في جهتنا الذي لا يتقطع لنسج شبكة من اتفاقات إقامة المناطق الحرة مع الدول العربية والتي نأمل أن يتسع نطاقها في النهاية ليتحقق حلمنا الأثير في إقامة السوق العربية المشتركة كأساس لنظام عربي متكامل.

حسنى مبارك

ان السوق العربية المشتركة.. لابد ان تبدأ ولو بعدد محدود من الدول، لقد أصبح العالم الآن يتجه لتجمعات اقتصادية وليست عسكرية، وعلينا ان نتجه الى تجمع اقتصادي عربي لمصلحة الشعوب.

ان التجارة البينية العربية لا تتجاوز نسبتها ٨٪ بينما ٩٢٪ تجارة مع الخارج.. فكأننا ندعم الاقتصاد الأجنبي ولا ندعم اقتصادنا.

ان مصر في هذه المرحلة تولى

رؤية.. السلام!

فلوس السويسرية اخيرا.

والحصة لكل هذه القاعات هي انني مثقل معك تماماً فيما أوردته في مذكراتك من إجابة على لب السؤال الذي طرحته سيادتكم في نهاية المقال وهو: هل يختلف باراك عن نتنياهو؟ ورأيت في هذا السياق في ضرورة أن يتفهم قرائ العالم العربي الإجابة التي تكرسوها رداً على هذا السؤال أي أن الخلاف بسيط بينهما في المضمون ولكنه كبير جداً في الأسلوب. ونطلقاً من هذا الفهم على العالم العربي أن يحلل الموقف الإسرائيلي تحليلاً موضوعياً ودقيقاً ويضع الخطط لواجهته حقائق الموقف دون كلل أو ملل. وان نخرج رؤية عربية شاملة وواقعية للسلام الشامل والعدل في منطقة الشرق الأوسط.

● وصلتنا هذه الرسالة من رجل الأعمال محمد شفيق جبر عضو مجلس الرئاسة المصري - الأمريكي. وفيها يقول: اطعت باهتمام بالغ على مذكرات الأسبوعي الذي نشر في صفحة الندوة بعنوان: نظرة الذي تعرضت فيه بالقدار لإجابة باراك. أضع حزب العمل الإسرائيلي الخاضع للقاهرة وأعتز لكم انني استلذت جداً بقراءة هذا المقال الذي شد انتباهي وأثار إعجابي الشديد. وانتبهت هذه الفرصة لأستعرض معكم وجهة نظري فيما بهذا المقال المميز الذي يعكس نظرة مستعملة. فلهذا الرغم من انني لم أرى إسرائيل قد فقد قابليات باراك في القيادة واستمعت إليه وإلى أولاده ومن قبله فاقبلت شيمون بيريز كم نتنياهو. أثناء وجوده في



المصدر: الأهرام المصايف

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ □ تعتمد على انتشارها الواسع:

السوق العربية المشتركة تبدأ بالمنظمات التمازنية

تؤكد مختلف الدراسات والتقارير أن المنظمات التمازنية العربية بما تملكه من مقومات ومبادئ مشتركة تعتبر القاسم المشترك بين كل الأنظمة العربية على اختلاف أنواعها، وذلك يؤهلها لكي تمارس دوراً تاريخياً في تحقيق التماسك من خلال سوق عربية مشتركة، وصولاً إلى تكامل وتكامل الاقتصادى العربى.

وتشمل مجال التمازنية الاستهلاكية وتجارة العملة والتعاون بين التمازنيات الإنتاجية والتطوير والتشغيل والتأمين التمازنى وطول إلى الاقتراحات تضمن إنشاء جمعية تمازنية عربية مشتركة لتجارة العملة تقوم بداء عمليات الاستيراد والتصدير والتسويق والتخطيط والتعامل التمازنى المشترك، وإقامة مراكز التجميع والتمسك والتلفظ والتوزيع، وتوفير أحدث المعلومات والإحصاءات الفنية والتجارية العربية والمالية سواء للمنتجات البوادية أو مواد ومستلزمات الإنتاج والمواد الأولية

ويضيف الدكتور خالد يونس أن تحقيق التكامل بين التمازنيات الإنتاجية يشمل مجالات العمالة وتشغيل العمالة والإنتاج المشترك والمواد الخام والمنتجات النهائية والصنع والتصدير القومى والعمرى وتسويق منتجات التمازنيات الإنتاجية العربية

ماجد منير

العربى المشترك يجب تحقيق حركة تمازنية عربية تعتمد على الذات في إطار وضع التكامل التمازنى العربى في موضع التكامل فى عمليات التصنيع والتطبيق العملى ووضع برامج تنميدى متكامل للتعاون بين التمازنيات ومن خلال المؤسسات القومية لعمليات الانتاج البنى العربى

ويضيف أن تحقيق هذا التمازنى من التمازنيات العربية بعد هذا ادى من التكامل المخطط داخل الحركة التمازنية فكرياً أو تومياً أو دولياً. وأن التكامل بكل أبعاده والتكامل به بالتسويق واتساعه بالتتمازج يحد تصفوتها مستبعداً بين التمازنيات

ويؤكد الدكتور خالد يونس أن التكامل في مختلف مجالات العمل التمازنى أصبح مسبوقة طبعاً للتطور والاقتراحات السريعة، بالإحصاءات إلى القصور الشديد العديد من الدول العربية في عدد من مجالات العمل التمازنى

ويشير إلى أن هناك العديد من المبادىء المترتبة لتكامل التمازنى العربى المشترك

وتتضح الأهمية النسبية للتمازنيات فى الدول العربية من خلال السياسات التى تستمد منها دراسة أعضائها الدكتور خالد يوسف مدير عام الاتحاد العام التمازنى العربى والثانى لتسيير إلى أن عدم الحمديات التمازنية بلغ حوالى ٧٨ ألفاً و٩٨٠ جمعية تعمل فى مجالات التعاون الزراعى والاستثمارى والعمرى والصناعات الصغيرة والإسكان والثروة المائية

وتوضح الدراسة أن هناك العديد من الأسس والمقومات التى تمثل أساساً متيناً وتلجأ للعمل التمازنى العربى المشترك، وتشمل التماسك الفكرية والتمسك بالثقافة فى المبادئ المشتركة والمهجه الشداق التمازنية، والتمسك بمفهوم التمازنيات العربية بتطبيق المبادئ التمازنية والمطابق طبعاً والتشكك الشديد فى القوانين والتشريعات التمازنية العربية

ويؤكد الدكتور خالد يونس أنه لكي تتكامل أسس ومقومات العمل التمازنى

خُذْكُمْ نَافِقًا قَالُوا...

إن المنطقة الحرة غاية المراء

هال العرب وكبروا أن هدام الله إلى إقامة ما يسمى منطقة تجارة حرة تضم العرب، كل العرب، فس العرب أن يجري الحديث عن مناطق حرة تنتسبها دول متوسطة مع أوروبا من خلال شراكة طورت مجلة وتكلمها عتاء مستزعات القرن العشرين، وأن يساق العرب، بعضهم وكلمهم، إلى تعاون إقليمي حوهمه سوق مشتركة تزعهم إسرائيل، وأن يطلق مجلس يصف نفسه بأنه رئاسي بإقامة منطقة حرة مع راعية سلام إسرائيل وشؤون العرب للتشوي من

اشتباثهم العرب... من الصوب أن يحدث كل هذا ويصبي العرب فانبين باتفاقية عرجاء تسمى تسيير وتنمية التبادل التجاري العربي محتى ولو قهروا بها دون تنفيذها، على نحو ما فعلوا على مدى ١٦ عاماً، فلم تسمع لهم منظمة التجارة العالمية بذلك، اكتشف العرب فجأة أنه لا الأملع العالمية ولا التطورات الإقليمية التي أزعمت الستار عن حقيقة الشرق أوسطية، يمكن أن تهين لهم موقعا على الخريطة العالمية، ما لم يتكاملوا بدأ بمنطقة



د. محمد محمود الإمام

تجارة حرة لتجزها مجلس الوحدة فعالاً منذ عام ١٩٧٠، لأن المجلس الاقتصادي الذي تزعجه دول رافضة لمنطق الوحدة الاقتصادية وبواعي التكامل العربي، يريد أن يثبت لنفسه وجوداً لا يستحقه ثم بدأ القول يريد أن للمنطقة الحرة لا تكفي، ولا نرضى بمثل من سوق عربية مشتركة بعيداً، فإن تتمر فلا أقل من أن نبدأها ببعض الدول، وكان البعض الآخر سواب بعض بأن التدم بعد قليل فيأمر إلى تلك الاتفاقية، كما فعلت بريطانيا وتولمها شمال أوروبا عندما شهدت تقدم فرنسا وألمانيا بالسوق الأوروبية المشتركة إلى الذي صنع منطقة أوروبا الحرة هو ارتفاع التبادل التجاري بين أعضائها، والذي دفع دول أوروبا العربية ثم الشرقية إلى الاصطفاف في طابور الاتحاد بالجماعة الأوروبية، هو أنها جميعاً تقدمت بقراراتها الانتاجية، وأنشأت علاقات وثيقة فيما بينها، مهدت الحديث يوم من وحدة سياسية وليس فقط اقتصادية. إلا يدري هؤلاء أن هناك شيئاً اسمه السوق العربية المشتركة بقرار من مجلس الوحدة في ١٩٦٤، وأن السوق قائمة حتى الآن، وأن هؤلاء يهينها يزعمها هذا الطريق الذي يقود إلى ما فيه خير العرب وهو الوحدة العربية بدأ بوحدة اقتصادية. إلى متى تترك لتصار لتفوق للشرق وأعمال لك الذي يولون العرب إلى هوية التخلخ والتبعية؟



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

في ندوة

هامة

شارك فيها

لجنة من

السياسيين

والاقتصاديين

العرب

السوق العربية المشتركة ضرورة لا اختياراً



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

في اليربعين سنة الماضية كان مشروع السوق العربية المشتركة حلماً يداعب خيال المؤمنين بالوحدة العربية وجدوى التعاون الاقتصادي العربي على أساس أنه سيدعم عملية التنمية في العالم العربي واليوم وفي ظل ما استجد على الساحة الاقتصادية الدولية من متغيرات، لم يعد مشروع السوق العربية المشتركة مجرد خيار مطروح ضمن عدة خيارات أخرى لدفع الاندماج العربي، وإنما صار ضرورة لا مفر منها، ومنها لاغنى عنه للحثاق على المصالح الاقتصادية العربية.

ومن لم كانت أهمية هذه الندوة، ندعو سوق عربية مشتركة، التي تفتتها اذاعة صوت العرب في عيدها الرابع والاربعين، ودعت إليها نخبة من المفكرين والسياسيين والاقتصاديين العرب ونظرا لما حوتله هذه الندوة من معلومات وآراء وأفكار بالغة القيمة لتلك الصلوة من المشاركين العرب، فقد رأينا أن نعرض أهم ما جاء بها.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

حمدي الكينسي رئيس الإذاعة قال كانت وستظل إذاعة صوت العرب قادرة على استيعاب نبض الأمة العربية، معبرة عن آمال الأمة وهمومها. ولهذا كان من الطبيعي أن تبارز بمناسبة احتفالها بالعيد الرابع والأربعين لانشائها إلى إقامة هذه الندوة الهامة التي تأتي في موعدها تمامًا. فكلنا نتابع الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك لإقامة سوق عربية مشتركة.

أعمال النشر محمود القصاص

لقد أصبحت هذه السوق أمراً حتمياً لا تقاوم مايمكن إنقاذه من الواقع العربي، وللاطلاق بالأمة العربية في مواجهة التحديات الاقتصادية الدولية المتسارعة. ونظراً للأهمية القصوى التي يحتلها الموضوع فقد وقع اختيارنا عليه تأكيداً لدور إذاعة صوت العرب.

ثم تحدث المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون نيابة عن وزير الإعلام صفوت الشريف لوجوده في الخارج فقال: إن الندوة جاءت في موعدها تماماً بعد نداء الرئيس مبارك بضرورة إقامة سوق عربية مشتركة. ونحن نعرب في أشد الحاجة للبدء الفوري في إنشاء هذه السوق اليوم قبل الغد. ربما لم تكن فيما قبل بالقوة الاقتصادية الكافية التي تؤهلنا لإقامة سوق مشتركة. ولكن اليوم بعد التقدم الاقتصادي الذي حققته الدول العربية أصبحنا مؤهلين تماماً

لإنشاء هذه السوق، صحيح أننا كعول عربية. لسنا متقدمين جداً، ولكن القدر من التقدم الذي حققناه يجعلنا قادرين على أن نتكامل وأن نكون قوة اقتصادية جديدة خاصة بالعرب تتكامل الدول العربية فيما بينها بتقنياتها وتعليماتها.

تحدث السفير مهاب مقليل الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون الإعلام نيابة عن الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة قال: أود في البداية أن أنال اليكم

تحيات الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام، كما أود أن أشكر إذاعة صوت العرب التي نجدها دائماً معبرة عن آمال وطموحات الأمة العربية، ويسعيني أن أفكر إنشاء السوق العربية المشتركة نشأت منذ ٣٧ عاماً في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤، وأكثت الأيام والأوضاع الدولية والإقليمية أن هذه الفكرة أصبحت شديدة الأهمية. ومن المهم في هذا السياق توضيح أن المقاصد الكبرى المتوخاة من مشروع السوق العربية المشتركة تتمثل في تفعيل التعاون الاقتصادي العربي والفجاري فيما بين الدول العربية على النحو الذي يخلق مصالح مشتركة تسهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية، وإعادة هيكلة الاقتصاديات العربية، والأصلاح الاقتصادي. وعندما نقول أن السوق العربية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

المشتركة أصبحت ضرورة اليوم أكثر من ذي قبل، فأننا نعتي بنك ان التجمعات والتكتلات الاقتصادية التي هي اخذة في الانتشار في العالم اليوم قد اثبتت فائدتها وجودها للدول الاعضاء فيها لأن العمل الاقتصادي من خلال التجمعات يؤدي لخفض ملموس في تكاليف إنتاج السلع والخدمات، ويتمثل نال ونوطين التكنولوجيا المتقدمة، ويساعد على زيادة فرص العمل أمام المواطنين. كما ان في انشاء مثل هذه السوق تشجيعا كبيرا للاستثمارات المحلية على العمل في الدول العربية، بالإضافة إلى خلق منطقة جذب كبير للاستثمارات الأجنبية. ولذلك فإننا في أشد الحاجة لتنسيق كل الجهود التي تعمل على الوصول لمل هذه السوق. ومن هذا المنطلق فإن بيت العرب وهو الجامعة العربية حريص على ان يسمع كل الآراء التي سيسهم بها أهل العلم ورجال الفكر واساتذة الاقتصاد ورجال الإعلام حول كيفية وضع فكرة السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ. في ظل وجود مؤشر هام وهو ان التجارة العربية البينية لا تزيد نسبتها عن ٨٪ من إجمالي حجم التجارة العربية، بينما التجارة البينية فيما بين دول الاتحاد الأوربي تصل نسبتها إلى ٦٤٪ من حجم التجارة الأوربية واعتقد ان هذا هو المدخل الطبيعي لبدية حديثنا عن السوق العربية المشتركة. بدأت مناقشات موضوع الندوة والتي قسمت إلى جلستين: الأولى نظرة على الماضي لمعرفة المعوقات والمشكلات التي حالت دون قيام سوق عربية مشتركة، وقد ادار مناقشاتها الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والجلسة الثانية هي نظرة إلى المستقبل لمعرفة لماذا أصبح إنشاء هذه السوق أمرا حتميا وضروريا، وقد ادارها الأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي.

● لماذا اخفقت محاولات انشاء سوق عربية مشتركة
بدا الدكتور على الدين هلال بإبداء بعض الملاحظات حول موضوع الجلسة وهي :

أولاً: ان فكرة السوق العربية المشتركة فكرة قديمة جديدة إذ ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي اقر إتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧. وفي عام ١٩٦٢ صلت على هذه الإتفاقية ست دول، وكان

هذا هو الحد الأدنى اللازم لكي تدخل هذه الإتفاقية دور النفاذ، وفي عام ١٩٦٤ انشئت السوق العربية المشتركة على الورق لكن لم يحدث شيء منها على أرض الواقع. وبالإضافة لذلك كانت هناك محاولات ثنائية عربية فكان مثلا هناك إتفاق لتكامل بين مصر وليبيا وأنشئ ما عرف باسم الدينار العربي الحسابي، وتم الإتفاق على إنشاء منطقة حرة على جاسي الدولتين.

وغيرها من عشرات التجارب الأخرى. ومن حق المواطن العربي ان يسأل لماذا لم تسلم كل هذه التجارب ثم يسأل ماهو الضمان



ان ما حدث في الماضي عدة مرات
لن يتكرر في المستقبل

ثانياً: نستطيع ان نقسم اسباب
فشل محاولات انشاء سوق عربية
مشتركة إلى نوعين من الاسباب :
اسباب فنية أو حرفية أو إقتصادية
من جانب. واسباب سياسية من
جانب آخر. والاسباب الفنية أو
الإقتصادية هي:

● اقتباس تجارب تكاملية أخرى
لا تتناسب مع الواقع العربي. لقد
كان هناك إنبهار بمدخل تحرير
التجارة أسوة بالسوق الأوروبية
المشتركة. بينما كان ينبغي أن نكمل
هذا الاتجاه بمدخل أخرى مثل
التكتمية المشتركة والمشروعات

العربية المشتركة.

● اختلاف النظم الإقتصادية العربية بشكل يجعل الحديث عن السوق
أمراً غير مجد. فقد كانت هناك دول تقوم على التخطيط المركزي الشامل
والقطاع العام، ودول أخرى تعتمد أساساً على القطاع الخاص وحرية
السوق في إدارة نشاطها الإقتصادي.

● تشابه الهياكل الإنتاجية بين الدول العربية مما جعل الإقتصاديات
العربية في حالة تنافس وليس في حالة تكامل.

أما أهم الاسباب السياسية فهي:

● ضرب الممکن بالمستحيل. وعدم الإتساق بين الواقع والطموحات. كان
يتم إتخاذ قرارات فوقية دون مراعاة للمشكلات على أرض الواقع.
بمعنى آخر كان يتم الفلز فوق الواقع بإصدار قرارات دون أن يصاحبها
إصدار الآليات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات.

● غياب الإرادة السياسية بمعنى عدم إقتناع الكثير من المسؤولين
العرب بجسوى هذا الموضوع لهم أو لاقتصادهم. أو يشعرون إن كانوا
من أبناء دولة غنية أن دخولهم هذا المشروع فيه غرم لهم. وفيه غم
للآخرين.

● عدم إستقرار النظم السياسية العربية خاصة في فترة الخمسينات
والستينات.

ويخرج الدكتور علي الدين هلال من تجارب الماضي بدروس أهمها
ضرورة التدرج في تطبيق أى مشروع لسوق مشتركة. والواقعية بحيث
تتفق الطموحات مع الواقع. وعدم الإعتماد على مدخل واحد من مداخل
التكامل الإقتصادي. والتأكيد على أن قيام السوق لن يكون مكسباً
لبعض الدول وخسارة للبعض الآخر، ولكنه مكسب للجميع ولكن
بدرجات متفاوتة.

الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الإقتصادية لدى
استعراض موضوع السوق العربية المشتركة من جوانبه المختلفة فقال:
إن مرجعية السوق العربية المشتركة هي الجامعة العربية بمؤسساتها
وقراراتها التي رسمت طريق العمل الإقتصادي المشترك باتفاقيات
متعددة أهمها إتفاقية الوحدة الإقتصادية التي أقرتها الجامعة العربية
عام ١٩٥٧. وبدأ تنفيذها عام ١٩٦٤ وازداد عدد الموقعين على هذه
الاتفاقية حتى شمل حوالي نصف الدول العربية حتى الآن. ولقد بادر



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

السوق العربية المشتركة

مجلس الوحدة الاقتصادية منذ البداية باعطاء أهمية كبيرة للتجارة العربية باعتبارها مديلاً طبيعياً للعمل الإقتصادي العربي المشترك. واتخذ قراره بإنشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤.

وفي عام ١٩٧٠ أعلن قيام منطقة التجارة الحرة العربية. وقام مجلس الوحدة الاقتصادية بأعداد مشروع قانون التوحيد الجمركي بين الدول العربية حتى تدخل منطقة التجارة الحرة العربية حيز التنفيذ، ولكن هذا المشروع لم ينفذ - بعد أعداده لأسباب كثيرة.

كما أعطى المجلس أهمية للمدخل الانتاجي بجوار المدخل التجاري فتم إنشاء أربع شركات عربية مشتركة وكلها تعمل حالياً في مختلف الدول العربية، ولها عشرات الفروع بها.

كما أهدم مجلس الوحدة الاقتصادية بإنشاء الاتحادات النوعية التي تجمع المنتجين العرب في تخصصات مختلفة، وبلغ عددها ٢٢ اتحاداً. إن هذه بعض الإنجازات التي حققتها مجلس الوحدة الاقتصادية والذي يراه البعض حبراً على ورق. بينما نراه مجلساً له دوره وإنجازاته وإلياته.

وإذا كانت هناك دعوة الآن من الرئيس مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة فإن تصوراتنا لكيفية لخروج هذه الدعوة لصير التنفيذ كما يلي:

أولاً: اعتبار اتفاقية السوق العربية المشتركة في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية هي الأساس لهذه السوق.

ثانياً: استمرار العمل على تطبيق البروتوكول التنفيذي الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الأخيرة من أجل إقامة منطقة تجارة حرة عربية تبدأ من عام ١٩٩٨.

ثالثاً: تشجيع تطبيق إتفاقيات ثنائية أو أكثر بين الدول العربية لإقامة مناطق تجارة حرة، ومن ثم إنضمامها

للإطار الشامل المتمثل في السوق العربية المشتركة في الوقت المناسب.

رابعاً: تشكيل هيئة تنسيق ومتابعة للسوق العربية المشتركة من المؤسسات المعنية بالسوق سواء في الجامعة العربية

أو في دول مجلس التعاون الخليجي أو في دول اتحاد المغرب العربي لتقليل العقبات التي تواجهها.

مؤشرات إقتصادية مرعبة!!

وانطلقت الكلمة للدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة الذي قال: لقد

فشلت الدولة القطرية العربية في أن تحقق لمواطنيها الرفاهية الاقتصادية

المعقولة كما حدث في الدول التي

إصطلح على تسميتها دول النعور الاقتصادية. وهذا يدفعنا لواقعة مع



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السفير عبد الرحمن
السحبياني

لا بد من توحيد الرسوم الجمركية ورسوم الموانئ لبدء سوق مشتركة.

الذات: طالما أن الدولة القطرية قد فشلت في إيفاءه من الضروري أن نلجأ لعمل إقتصادي مشترك وأنا لست مع انحصار نظرية المؤامرة التي ترى أن إخفاق العرب في تحقيق أهدافهم يرجع لمؤامرات خارجية لأن هناك أسبابا داخلية كثيرة لإخفاقنا عندها الدكتور على الدين هلال ولا داعي لتكرارها.

وفي اعتقادي أن الهياكل التنظيمية العربية رغم اعتراضنا بها وحرصنا عليها أصبحت قاصرة عن بلوغ مستوى الطموح العربي الآن. والسبب هو الخلافات السياسية وتغليب الشخصي على العام، والنظرة الأنانية التي تنظر إلى المصلحة الذاتية وكلها أدت إلى أن تصيب الأهداف العربية النبيلة في مقتل. نحن الآن نواجه مشكلة وهي أننا في عالم يسوده التكتل الاقتصادي بينما تعاني الأمة العربية من أوضاع مرعبة مثلاً الأمية تنتشر بشكل واسع في الأمة العربية حتى بلغت نسبتها بين الرجال ٥٠٪، وبين النساء ٧٠٪ وهذا يعني أن قدرات الملايين من أبناء مجتمعاتنا معطلة لأنهم لم يتلقوا أي تعليم ينمي قدراتهم. التجارة البينية العربية في عام ١٩٩٦ هي حوالي ٩٪ فقط من إجمالي التجارة الخارجية للعربية. ومعدل النمو



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

في الدول العربية حوالي ٢٪ في المتوسط ومعدل الاستثمار لا يتعدى ١٪ في المتوسط والمليونية العربية ١٤٠ مليار دولار وخدمة الدين العام العربي تبلغ ١٢ مليار دولار. وكلها مؤشرات إقتصادية مرعبة تجعلنا نبحث عن طريق لمواجهة. وفي تقديري أن التنمية تقوم على محورين: الأول هو الثقافة بمفهومها الشامل، والثاني هو الاقتصاد. لقد الزمنا منظمة التجارة العالمية بتحرير التجارة في خلال عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٥، وهذا يعني أننا سنواجه تحديات هائلة إضافة للمشكلات الكبيرة القائمة الآن.

ولقد تحسست للقيادتان في سوريا ومصر كل هذه المخاطر وأعلنتا الدعوة لسوق عربية مشتركة. صحيح أنها ليست شيئاً جديداً ولكن علينا أن نخفف من الزمن اللازم لإنشائها.

ويتحقق ذلك في رأيي بتشجيع الاستثمار. إن الاحتياطات النقدية العربية في البنوك العالمية تصل إلى ٨٠٠ مليار دولار كما تشير الإحصاءات. ولو نجحنا في نقل جزء من هذه الأموال الهائلة للاستثمار

في السوق العربي، فإثنا نكون قد وضعنا اقدامنا على أول طريق السوق المشتركة. وبالإضافة لذلك لا بد من اختيار حزمة مشاريع للبدء بتنفيذها. ولابد من التأكيد على أن أي سوق عربية مشتركة لن تؤدي إلى تحرك جيوش العاطلين إلى الدول العربية الغنية. نحن نريد الاستثمار الذي يثبت للقوى العاملة في أرضها، ويتيح الفرصة للعامل في أن يعمل ويزيد من دخله وهو في بلده.



د. علي الدين هلال:

قيام سوق
مشتركة يعني
اقتسام المكاسب
والخسائر

توحيد الرسوم الجمركية أولاً
السفير عبدالرحمن السحيماني الأمين
العام لمساعد لجامعة الدول العربية
للشؤون الاقتصادية ركز في كلمته على
أهمية إزالة العقبات التقنية التي تعوق
أي عمل اقتصادي عربي فقال: مخزل
التجارة وحده غير كاف لدفع العمل
الاقتصادي العربي، بل لابد من مداخل
أخرى مثل المشروعات المشتركة. ربما لم
يتحقق الكثير على مسار التكامل العربي،
لكن تحققت إنجازات ملموسة على
مسارات أخرى مثل صناعات الإنماء
العربية ومنها الصنوق العربي للإنماء
الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد
العربي والمؤسسة العربية لضمان
الاستثمار. وقد أقر الصندوق العربي
للإنماء في اجتماع محافظته الأخير تقديم
٥٠٠ مليون دولار للقطاع الخاص العربي
مباشرة وليس من خلال الحكومات وهذا
ضمن دعم الصندوق العربي لمنطقة
التجارة الحرة. كذلك لدينا الهيئة العربية



للاستثمار والائتماء الزراعي، وشركة الملاحة العربية، ولديهما استثمارات تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار. وكل هذه إنجازات حققها التعاون الاقتصادي العربي.

ويعود لفكرة السوق العربية المشتركة التي اود أن أوضح انها مرحلة متقدمة جدا تسبقها مراحل عديدة اولها الاقتصاد الجمركي وهنا تبرز مشكلة وهي كيفية إقامة اتحاد جمركي عربي في ظل التفاوت الهائل بين الرسوم الجمركية التي تصل في دولة عربية إلى ٤٪ وفي دولة أخرى إلى ١٢٪.

د. عيسى درويش:
٨٠٠ مليار دولار
حجم الاموال
العربية في بنوك
الخارج.. ولا بد من
جذبها للسوق

ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تنجح حتي الآن في توحيد الرسوم الجمركية بها رغم التجانس بينها!! مشكلة اخرى تواجه حركة التجارة العربية وهي ان تكاليف اللزج من مرتفعة جدا. وعلى سبيل المثال فان نقل شحنة من الاناث من دولة عربية لاخرى مجاورة لها يكلف مايزيد عن الالف دولار. ونفس الشحنة تاتي من نورث كارولينا في الولايات المتحدة إلى نفس البلد بنفس التكلفة! وتكاليف النقل المرتفعة تحد من تنافسية السلع العربية ولا بد من تخفيضها لزيادة التجارة العربية.

لا بد لبدء تنفيذ فكرة السوق العربية المشتركة من توحيد الرسوم الجمركية. ولا بد من مواجهة الصعاب التنفيذية لتحقيق ذلك.

وعلى جانب آخر فانه يقال دائما ان التجارة العربية البينية لا تتجاوز ٤٪ أو ١٠٪ لكن اذا طرحنا صادرات النفط من اجمالي التجارة العربية، فان نسبة التجارة العربية البينية إلى اجمالي التجارة العربية ترتفع إلى أكثر من ٢٥٪ وهي نسبة معقولة. ايضا فان ٢٠٪ من صادرات الصناعات التحويلية العربية تذهب لدول عربية، ٣٠٪ من الصادرات الزراعية العربية تذهب لدول عربية، وكلها مؤشرات مشجعة.

واعود لركز على الخطوات العملية للسوق المشتركة. مثلا نحن نعمل الآن على وضع قواعد المنشأ التي تحدد ما اذا كانت السلعة عربية ام لا. وهي مسألة ليست سهلة على الإطلاق. لدينا مشكلة توحيد رسوم الموانئ والتي تختلف مسؤولياتها وطريقة حسابها كثيرا بين الدول العربية. وكل هذه الخطوات التنفيذية يجب الانتهاء منها قبل الوصول للسوق العربية المشتركة.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسباب الفضل

وأوضح الدكتور معتصم سليمان مدير إدارة الشؤون المالية والاستثمارية أن هناك مجموعة هامة من اسباب الفضل في القامة سوق عربية مشتركة في الماضي وهي:

أولاً: نمط التنمية الذي كان سائداً في الدول العربية والذي كان يقوم

على الإحلال محل الواردات. ويستلزم هذا النمط الإنمائي الكثير من القيود الحمائية، وعلى هذا فإنه من غير المعقول أن يقوم إندماج اقتصادي بين الدول التي تتبع سياسة الإحلال محل الواردات.

وبعدها تحول نمط التنمية في بعض الدول العربية إلى تشجيع الصادرات إلى أسواق خارجية وليس إلى أسواق عربية

ثانياً: الاتفاقيات مع الدول الأخرى خاصة مع الدول الأوروبية والدول الاشتراكية السابقة عاقت حركة الاندماج

الاقتصادي بين الدول العربية لأن الدول الأوروبية كانت تعطي مزايا تفضيلية لبعض السلع العربية، أما الدول

الاشتراكية فكانت الاتفاقيات معها طويلة الاجل وتقوم على مبادلة الصادرات لدولة بالواردات منها، الأمر الذي شجع الدول

العربية على التبادل التجاري مع هذه الدول بدلاً من دعم التبادل التجاري العربي.

ثالثاً: هناك غياب كامل لخدمات التجارة بين الدول العربية وإن وجدت خدمات تجارية في الدول العربية فإنها

عادة ما تكون موجهة ومركزة على الأسواق الخارجية وليس الأسواق العربية.

ومن ثم فإن العمل على القامة سوق مشتركة يستلزم تلافي هذه المشكلات التي عاقت الفترة فيما مضى.

متغيرات على ساحة الاقتصاد الدولي

بدأ الاستاذ عصام رفعت مناقشات الجلسة الثانية والتأكيد على أهمية الصراحة التي تناول بها المتحدثون موضوعاتهم حتى تكون الأفكار

والقترحات متسقة مع الواقع. ثم أوضح أن الجلسة الأولى كانت نظرة ضرورية

للماضى وتجاريه، أما الجلسة الثانية فهي نظرة إلى المستقبل لمعرفة م



محمود عوض

السوق العربية

أخطر من أن

نتركها

للاقتصاديين



حمدي الكتيسى

استجد على السامعين السياسية والاقتصادية العربية ولنحجب على



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

هذا السؤال: هل تغير شيء حتى ننظر للمستقبل نظرة جديدة؟
ولنحدد بالضبط ما هو المقصود بالسوق الحرة التي نرغب في
إقامتها. إن المعنى الاقتصادي لأي سوق مشتركة هو أنه، ببساطة،
يجب أن تكون هناك تنازلات من كل دولة. وكما أشار السفير عبد الرحمن
السحبحاني فإن الرسوم الجمركية في بعض الدول ٤٪، وفي دول أخرى
٢٠٪، ولكي يحدث تعاون اقتصادي يتمثل في سوق مشتركة بين هاتين
الدولتين لابد أن تتنازل كل منهما عن بعض الأوضاع القائمة. لابد أن
ندرك أن التعاون الاقتصادي يقوم على اقتسام المكاسب والخسائر. لابد
أن نضع في اعتبارنا أيضاً أن التعاون الاقتصادي ليس التزاماً جغرافياً
جغرافياً. وقد كان الدكتور محمد زكي شافعي عميد كلية الاقتصاد
الأسبق رحمه الله يضرب المثال بمصر والهند وبنغلاديش في أن
التعاون الاقتصادي لا يشترط لقيامه تجاوز جغرافياً. وأي سوق
مشتركة لابد أن تتضمن - في مراحل مختلفة - الحريات الأربع: حرية
انتقال السلع، وحرية انتقال الخدمات وحرية انتقال رؤوس الأموال،
وحرية انتقال الأفراد. وهنا يبرز سؤال هام ينبغي أن نجد إجابة
واضحة له: هل يعني قيام سوق عربية مشتركة حرية انتقال الأفراد؟ أم
سيقصر الأمر على الحريات الثلاث الأخرى؟ وقد أشار الدكتور عيسى
برونيش سفير سوريا بمصر إلى نقطة بالغة الأهمية وهي أثر
الاستثمارات العربية في تثبيت العمالة الزائدة في أماكنها لا هجرتها
من الدول كخليفة السكان إلى الدول الأقل
كثافة.



وطرح الاستاذ عصام رفعت سؤالاً
محدداً وهو كيف نبدا في إقامة السوق
العربية المشتركة؟ وما هي الدول التي
يجب أن نبدا بها؟

والإجابة في رأيه أن نبدا بالممكن وهو
إقامة سوق مشتركة بين دولتين عربيتين
أو أكثر، ثم يترك الباب مفتوحاً لأي دولة
عربية أخرى ترغب في المشاركة إذا
سمحت ظروفها بذلك.

وانتقل في حديثه إلى قمة قطر التي يرى
أنه لا ينبغي مقاطعتها لسببين: الأول
أنها قمة مقررة من خلال منتدى دولي،
وعلى هذا لا يجوز إلزامها إلا من خلال
هذا المنتدى الدولي. والثاني: أننا يجب
أن نستغل فرصة انعقاد قمة قطر في دعم
المشروعات العربية المشتركة.

وللاحظ أنه عندما كسر الكلام عن
السوق الشرق أوسطية أدى هذا إلى
تنشيط الحوار حول التعاون الاقتصادي
العربي ويجب أن نأخذ في اعتبارنا أن
أي تعاون عربي يستلزم حداً أدنى من
التنسيق الصناعي، وهذا الأمر قد بدا في
بداية السبعينات عندما أنشئت المنظمة
العربية للتنمية الصناعية وبدأ نوع من
التنسيق الصناعي بين الدول العربية.

عصام رفعت:

السوق المشتركة

تعني قدراً من

التنازلات مقابل قدر

من المكاسب

المشتركة... ويجب

تعزيز مؤسسات

العمل العربي

المشتركة



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

ومثل هذا التنسيق ضرورة لا غنى عنها
للإقامة منطقة حرة أو سوق مشتركة
عربية.

السوق العربية المشتركة ضرورة بقاء
وفي كلمته عن أسباب قيام السوق العربية المشتركة وأهميتها بدأ
الكاتب الصحفي الاستاذ محمود عوض حديثه بإبداء اختلافه في الرأي
حول جدوى المشاركة في قمة قطر. وأكد أنها ليست قمة ولم تكن قمة من
قبل.

وأصل الموضوع أن صيغة مدريد للسلام - والتي وضعتها الولايات
المتحدة - تضمنت نوعين من المفاوضات: الأول المفاوضات بين إسرائيل
والدول العربية التي لها حدود معها. والثاني المفاوضات الجماعية بين
إسرائيل وكل الدول العربية مع تدخل أطراف دولية أخرى كدول
أوروبية أو اليابان في هذه المفاوضات لإكسابها الشكل الدولي المقبول.
ووظيفة هذا الشكل الثاني من المفاوضات هو وضع تصورات افتراضية
بحيث أنه لو نجحت الموجة الأولى من المفاوضات، يتم بحث الصيغ
التي تتيج اندماج إسرائيل عضوا في المنطقة. وعلى هذا الأساس عقد
المؤتمر الأول في المغرب والثاني في الأردن والثالث في مصر، وأصبح

كل مؤتمر يستخدم سبيله لقرار المؤتمر الذي يليه. ولهذا أرى عدم
جدوى المشاركة في مثل هذه المؤتمرات. ثم انتقل محمود عوض للحديث
عن السوق العربية فقال: في الأربعين سنة الماضية كنا نتحدث عن
السوق العربية كضرورة للتنمية، أما الآن فقد أصبحت السوق العربية
ليست مجرد ضرورة للتنمية، ولكن ضرورة للبقاء. أننا على وشك
الذخول في صراع الديناميكا على المستوى الاقتصادي الدولي وهذا
الصراع سيكون له ضحايا كثيرين. لقد برزت متغيرات جديدة وهامة
على ساحة الاقتصاد الدولي من أبرزها ثلاثة
متغيرات هي:

● الأولى: منظمة التجارة العالمية. لقد وقعت مصر وكل الدول النامية
على اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية حتى لو كانت غير عابدة لأن

الموضوع - ببساطة - هو أن الأقوى يفرض
شروطه على الأضعف ولدى الدول النامية
فترة سماح صغيرة لكي تستطيع أن تكيف
أوضاعها لمواجهة تحرير التجارة العالمية.
ولهذا أقول إن السوق العربية المشتركة
أصبحت ضرورة بقاء لكي نستطيع أن
نواجه الأوضاع الاقتصادية الدولية
الجديدة دون أن تغلق المصانع وتزداد
البطالة بسبب عدم قدرتنا على المنافسة.

● الثاني: هو الخصخصة لقد امضت
مارجريت ثاتشر في بريطانيا ١٢ سنة لكي
تقوم بخصخصة ٨٠٪ فقط من الاقتصاد
البريطاني، وهو ما حيل على أنها عملية
بالغة الصعوبة ولكن مع ذلك نحن
مضطرون لها تحت ضغط المنظمات
الدولية



حسن إبراهيم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

الثالث هو العمولة. إن هذه العملية تتم بالدول النامية. ومنها الدول العربية. هي أضعف أطرافها وأكبر المستفيدين منها هي الشركات متعددة الجنسيات التي تستطيع تحريك الأموال من بلد لآخر بمنتهى السرعة. المقصود بالعمولة أن يتحول العالم لسوق واحدة تتنافس فيه المنتجات من كل جنسية وهذا يعني أن كل منتج سيحاول تخفيض تكلفته قدر الإمكان ليستطيع المنافسة. وهذا يعني أيضا التخلص من المسئولية الاجتماعية لرؤس الأموال. وقد ظهر في الانتخابات الفرنسية والبريطانية الأخيرة أعراضا للشعوب على الضمن الفلاح لهذه العملية. هذه هي صلاحيات الأوضاع الاقتصادية الدولية الجديدة والتي تحتم إنشاء سوق عربية مشتركة. ولدينا مثالان هامين على إمكانية نجاح العمل العربي المشترك نفعنا للمزيد هما: خط أنابيب البترول، سوميد، والمصرف العربي الدولي، وكلاهما برأس مال عربي مشترك وفي منتهى النجاح. ولو شربنا لرجل الشارع عدة أمثلة على هذا النجاح العربي لأمرك أن أي تعاون اقتصادي عربي هو لمصلحة جميع الدول المشاركة فيه. وليس لمصلحة طرف على حساب طرف آخر.

وإن للسوق العربية المشتركة لم تعد خيارا ضمن خيارات أخرى متاحة، وإنما هي ضرورة لا مفر منها في ظل الأوضاع القائمة للاقتصاد والسياسة الدولية. إن السوق العربية المشتركة أخطر من أن نتركها للاقتصاديين وحدهم، وإنما يجب توعية الرأي العام والجمهور بحتمية إنشاء هذه السوق، وإخالفهم كطرف أصيل فيها.

وعلى الأستاذ عصام رفعت بقوله: أريد أن أصبح نقطة وهي اسم قمة قطر. هي بالفعل ليست قمة، وإنما هي مؤتمر القصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعقد في قطر... إنني هي ليست قمة ولكن مؤتمر.

نقطة أخرى أحب أن أوضحها وهي أن اتفاقية الجات لا مفر من الانضمام لها، وعدد الأعضاء بها ١٢٧ دولة، وهي جزء من النظام العالمي لاستطيع أن تمنع عن الانضمام لها شأنها شأن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها.

نقطة ثالثة تستحق الإشارة وهي

فاروق مخلوف :
٧٠% من دول

العالم تنتمي
لتكتلات
اقتصادية

مسافة إغلاق المصانع بعد تحرير التجارة وهي مسألة قد تحدث بالفعل. بل إنها يمكن أن تحدث بدون تحرير التجارة عن طريق التهريب الذي يهدد - على سبيل المثال - مصانع الفولاذ والنسيج في مصر. ويهدد كذلك صناعة التليفزيونات ولهذا لابد من دراسة وسائل حماية الصناعة الوطنية في ظل اتفاقية الجات. إن اتفاقية الجات تعطي فترة سماح للدول النامية خاصة الدول التي يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ألف دولار سنويا، وتعطينا العديد من المزايا لكن هذه المزايا يجب دراستها لمعرفة كيفية الاستفادة منها. ويجب أن يتم هذا بسرعة ولانقول أن أمامنا عشر سنوات حتى تطبق الاتفاقية لأنه مرت ثلاث سنوات منها حتى الآن.

وأحب أن أؤكد أن نجاح تجارب تعاون اقتصادي عربي مثل خط سوميد والمصرف العربي الدولي. وفي رأيي أن مشروعات التعاون العربي المشترك هي من الفضل المداخل لإنشاء سوق عربية مشتركة. وهذا التعاون المشترك هو مايزيده منا إسرائيل الدعم اقتصاديا. إنها



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والذ-مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

يريد أن يتم الزواج الاقتصادي قبل الزواج السياسي وهذا مرفوض ، لا يمكن أن يتم تعاون اقتصادي قبل إقرار السلام الشامل في المنطقة.



عبد الرحمن حافظ

حصار مزيج!!
تحدث الدكتور مصطفى أحمد مصطفى الخبير بمعهد التخطيط القومي عن تجربته في العمل بالأمم المتحدة والتي عرف من خلالها الاتجاه الآن للترويج للاقليمية باعتبارها مدخلا للعولة. وقد ابرز في حديثه ثلاث ظواهر دولية هامة وهي: العولة والتنافسية والعرفية. وأشار إلى أن الأصول العربية في البنوك الأجنبية تتآكل باستمرار إما بسبب المخزورات البنكية والمالية في الأسواق العالمية، وإما بسبب صفقات السلاح.

وبعد أن تمخض النظام الاقتصادي الدولي عن ظهور شرطي ثالث وهو منظمة التجارة العالمية بجوار كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ويعد إقرار اتفاقيات تحرير التجارة وكلها اتفاقيات إذعان وإجبار، أصبح العالم العربي في حصار مزيج ما بين تحرير التجارة على يد منظمة التجارة العالمية من جانب، والتكتلات الاقتصادية من جانب آخر، بمعنى آخر أصبحنا محاصرين ما بين الإقليمية والعولة. وفي نفس الوقت مازال التعاون العربي المشترك محاصراً ما بين المؤسسات العربية والمؤسسات القطرية.

ولو اوجهة كل هذا ليد من تكامل مؤسسي عربي. ليد من تهيئة صيغة مزيج اقتصادي عربي سنوي. ولابد من الإسراع بإنشاء منظمة للتجارة العربية ولابد من إنشاء بنك عربي للتعاون والتنمية ولابد من إنشاء سوق مالية عربية حديثة وموحدة، ولابد من إنشاء شركات قابضة عربية مشتركة تدير في إطارها المشروعات المشتركة.

أما الوزير المفوض فاروق مخلوف المستشار الاقتصادي للأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ف أوضح أن ٧٠٪ من دول العالم تنتمي لتكتلات اقتصادية حسب

بيانات صندوق النقد الدولي، ٧٥٪ من تجارة العالم تتم بين دول تنتمي لتكتلات اقتصادية. ودائماً ما يتم الحديث عن العقبات التي تحول دون إقامة تكتل اقتصادي عربي، لكن لابد أن ننبد ونزيل هذه العقبات تدريجياً كما فعلت كل الدول التي قررت أن تتجمع وتكتل اقتصادياً. وفي الختام طالب الأستاذ عصام رفعت بتعزيز مؤسسات العمل العربي تعزيزاً بشريا وماديا باعتبارها مدخلاً طبيعياً لتعميق التعاون العربي. كما طالب بضرورة إلزام الدول العربية بما يتم الاتفاق عليه. ومثل هذا الإلزام كان وراء نجاح السوق الأوروبية المشتركة. ثم ضرب مثلاً واضحاً على إمكانية الأحلال محل الواردات الأجنبية بواردات عربية فعلاً واردة الدول العربية من التعامل بلغ في العام الماضي ٢٥٠ مليون دولار. ولأنك أنه بقدر قليل من التنسيق يستطيع الإنتاج العربي أن يحل محل واردات عديدة.

■ ■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في ختام الملتقى الجماهيري الأول للجبهة القومية للاتحادات المهنية:

تأييد دعوة مبارك لإنشاء سوق عربية مشتركة إنشاء مؤسسة إعلامية لفضح المؤامرات الصهيونية

طرابلس - خالد أحمد:

أيد الملتقى الجماهيري الأول للجبهة القومية للاتحادات المهنية والبنابات العربية الذي عقد مؤخراً في طرابلس بالمعاصرة للجمعية دعوة الرئيس محمد حسني مبارك لإنشاء سوق عربية كحافزة معززة للوحدة الاقتصادية
بحيث تؤمنات الملتقى الذي عقد برئاسة سعد الوهبة وتشارك فيه عدد كبير من النقابات والاتحادات والروابط المهنية العربية وبعض قيادة الأحزاب السياسية وعدد من المفكرين والأدباء والكتاب والفنانين من مختلف أنحاء الوطن العربي لتؤكد على ضرورة فتح الحدود أمام الشعوب العربية لانتقال الأثراء فيما بينهم وتنشيط وسائل الإعلام العمل على تاصيل قيمة الوحدة العربية وتعريفها من خلال ما يقدمه الكتاب والأدباء والفنانين



سعد الوهبة

من فواعات

وطالب للترتيب الحكومات العربية مؤلف للتعاقد مع الكيان الصهيوني وتحميد الاتفاقيات التي أبرمت معه وبمشاركة مؤتمر الدعوة الاقتصادي لانتشور قطر على دعوة إسرائيل للمشاركة في فعاليات وصورة محاسبة للنتائج والبنابات والاتحادات التي

يسعى لعضائها للتطبيع مع إسرائيل مع تنظيم دعوة لمحاكمة الجناح والبيع الأمريكية والإسرائيلية في كل مدينة عربية ودعم الانتفاضة في الأراضي المحتلة بتنظيم حملة تبرعات تحت شعار «دمار عرس للنفس»

وعلى المؤتمر إلى وضع قرارات فرض الحصار على أي من الدول العربية متديراً في ذلك إلى وضع السور السور الدائم لقرارات الأمم المتحدة

وأوصى المشاركون بإصدار صحيفة اعلامية كبرى تقوم على إصدار صحيفته لجمعية ويصلها كثر مؤجلة ومترجمة موجهة صرح المؤامرات الصهيونية وبت قناة تلفزيونية وصحافة إخبارية وتنظيم مؤتمرات ومؤتمرات في جميع العواصم العربية لمناقشة المشاكل العرس

وأنفق الجميع على عدد مؤتمرات بالهجرة في أكتوبر القادم تحت عنوان «جرائم الصهيونية في عالم عام، مواجهة أحداث إسرائيل معززة دور على مؤتمر مارا



المصدر : الأهرام - رام

للتش والخدماء الصءففة والهءوءاء : ١٩٩٧/٧/٢٠

بعء لقاء موءع بفن الأءزاب العربفة

السوء العربفة المءركة .. والءصار

نءال ءكرف

ءءكوء والى ءالاء. أن مصر ءرففة ءائما على ما بفءق صالء للشعوب العربفة بفصرف البطر من الأطفء الماكمة فر بفصفا. فءء ءواصاء علاءائفا الراففة مع السوءل بالرغم من مءارساء البظام الصاءم ءناق والءى بفصف ءلقة فر مسءط ءوائى ءارب. على الأءنها. والشعب السوءانى هو الشعب الرءفء فى العالم الءى ءمكن من إسءلاء نظامفن عسكرففن بفصفاء مءنى. وأءء ءرفصف مصر ءائما على الصفر وبسبب النفس إراء مءارساء البظام السوءائى إفاءنا بفلاقاء ءءوافق الءى ءجمعا وبشعب السوءان

ءءول الباء ءءصاف العربى أوفصف أن برامف ءءصاف العربى بفبب أن ءءصاف والبءءءء والءسوء. والءصافاء الءلففة بفءاء عن اسءعاء. أى الءرافاء اءرفى لهءء البفرامف بما بفصم ءواصاءا وءظفرها

كءما أءء أن ءءققف ءءافرب بفن للشعوب. والءكمءاء العربفة وإراءة الءلاءفاء بفببها هو أءء المءاءفء الأساسية للسفاسة العربفة واللى عصفم عفا موءوع وبشكف عملى موافق وءءوء الرءفب ءفسى مءارك. وإباء مؤفء ءءوءه ءءو إرفاء. الباء ءائفة للءلاقاء بفن الأءزاب والءظفاء عبفر الءكمفة العربفة وأر بفكون المؤءر العربى للءءارب ءلوة عامة على ءءا البفرق

اءفءء ءفسفة ءءصاف العربى مسوءم الصاءرة لفبب ءلءط فى ءلساء المؤءر العربى للءصاف الءى عءء بالءافارة الأسوءع المامفى ولكف أبضا اءءلء مؤقفها بمسبطرة كاءلة فى ءلساء المءوار الءى ءرفب بفن الءكءور برسف والى الأءفب الصام للءصرف الرطفى ورفسوء ١٠ اءءارب عربفة ءاءءء وءاءلء وقاءف المؤءر. وعلى مءى ساءءف من المءوار ءرفب عءء ءسلالاء وكاف على وأسفا هل بفكن أن بفوم ءءصاف العربى ءون لءارب المءاءاء الءقففة وإءلائها بما ءءصاف من ءللاءاء عربفة. هل بفكن مءالءصاف العربى؟ وما هى الصبفة المءروءة للسوء المءركة؟ وهل بفكن ءءققفها مع وءوء ءللاء ءول عربفة ءمء الءصار؟

وقء ءمفر الءوار بالمشءونة والءصارءة الشفءفءفن. ءفء ءزعف عالمفة الءوار الوءء العراءى مءقوال اءصافءة الءى ارءفءم بوءفة نظره إءنا لا ءءصاف من العربى إلا الءكفاء اللى لا ءرفف عاف الءاءاء. وفى المؤءر ءال البفسف لاءا لا ءءاء بفءالمة الءصار العربى على العراء؟ وءقول ءعم إى الءصار العربى على العراء اءفوى وأكءر ءافلعة من الءصار الأمريكف ومن ءءصاف عن ءءصاف العربى ءفن العراء. وفى ءف سمءء الولافاء للءمءة الأسرفكة للءرق

العربفة المءركة فى ءوة الملاءطا الأوروبفة مءمء إءمال بمءول الراففسفن. العراءففى فى ءوة عربفة وءاء بفاف الءامعة العربفة ءول ءءا الفوصع بف لك الأمرفى فى إءار الفراءاء السواءفة الالباففة

وقء أوفصف أبضا وقء الأءزاب السوءى وءفة نظره ءالاء. إءنا بفبب ءلفنا أن ءصل اللى إءافق بفن أءزابنا العربفة وءلك ءففى مع اءءلائفا سفاسففا. وإءءصاففا وءءء ءسوءرة إءافقاف على وءوء ءط اءصار بفءط للءصالء العام العربى والرطفى كفاء. وقء ءرفب السوء مصطفى كاءل سوءاء رءفب ءرفب الأءوار. وهو رءفب ءرفب للءعارضة العربى الرءفء الءى ءفسر الإءماع. على الإءلاء. برافى ءفء ءسافل. لاءا لا ءمءو الءلاءفاء مع إفراف وهل مءاف علفاف ءمء ءفن ءءة الفوءة بفببسا ءناول وقء ءرفب الأمة السوءائى موءوع البظام الصاءم فى السوءان بالءوء الشفءفء لما لاءك من إءر على ءءول الءسافرة ولفبب على الأراءاف الءلءلففة فى السوءان وءجمعا

ومع ءءوع ءءة الأراء وءءءءا اءاب

حول العلاقات الاقتصادية العربية الأمريكية

الفاشية لها بالكامل دور الحاضن كغيرها كما تتعرض هذه الأوسمة من قبح لآخر فتحتل الفكر والحرية إبان الأزمات الاقتصادية والسياسية ومثال ذلك ما حدثت في العراق ودولة عربية أخرى خلال أزمة وحرب الخليج وماحدثت في ليبيا بعد عملية كويكوب (أما عن القوات الأمريكية فالتحفة بدلة بإسرائيل ربيبة واشنطن العزيزة التحفة البقية البقية ولا تلتمع إشارات دولنا سبوا فهي تسمح في شكل تحولات نقدية ولا يدخل بها أحدا سبوا معزبات عسكريا تحفها تقدم على شكل مفعو اتفاقا تتعاضد

الاستراتيجية من المظهر

أما القوات الأمريكية إلى مصر والعرب، فتمنع في شكل مساعدات اقتصادية وفنية ومعدات عسكرية وتلتاح في تلك الفترة إلى مصر وسيلة ضيقة بل العكس، إلى تصحيح مفهوم نيتو الحليفة مقبولة استغلال حمار، ومروافق أمريكي إخواني ٦٦ (تحت شخصي) من عمل مصر نيتو منهم ومحمضاتهم إلى حوالي ٨٥ من محل القوة كما تقتصر تلك القوة برامح وحيد، عام مقبولة، فاعلموا، أوصا.

[illegible][illegible]

منذ ثلاثة أسابيع أعلن قرار لجنة الاعتمادات الخارجية بمجلس
الأمم المتحدة الأمريكي بوقف الدعوة القومية المصرية بعد فشلها ٢١
في إحراز توافق دولها وقد أعلن تخصيص ١٠ مليارات دولار
لإسرائيل وهذا القرار ليس بهاتيا سواء بالنسبة للكونغرس أو
الحكومة الأمريكية دعا وقد أعلن مجلسها على نطاق واسع أن هذه
الاعتبارات الأمريكية لها بدوي إقراها ومضاهيها وفقا لمصر
لإسرائيل في إطار تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد التي شاركت الولايات
معهده في مفاوضاتها في تنفيذها وسبق عليها من الفهم في وقف
المصر هو رد على موقفها الأحدث من إسرائيل

وتصانف إلى عقيدة متوحدا، بقوة مهمة بجامعة القاهرة حول
الائالات العربية الأمريكية تطاهل على مركز الحوت والدراسات
السياسية (د. محمد عوض) وبركر
فرانسيس القويعة (د. أحمد يوسف)، وقد
ماركت شخصيا في الحوار في جامعة حول
جوانب الاقتصادية (أ. د. محمد عبد
الفضل) وقد تحدثت لبي أهمية ما طرح من
أدواته في مواجهة معارضة بعد الفواشي للقرار
جبهة الحصار (د. محمد عبد)

[illegible][illegible]

فازت جنتا للخدمات الاقتصادية والتالية نجد في الاستثمارات
والتوكية بالنفط تصل إلى ٦٧ مليار دولار وبسيما تصل
استثمارات إسرائيل بالولايات المتحدة إلى ١,٦ مليار دولار في
شروعات ومجالان متنوعة نجد ان الاستثمارات العرب بمقتضى
في الجانبين العربي والصربي وتقالى وفي الجانب العربي
تتدفق من مصادر السيولة ثلاثة واحدة رسائل خلق فرص العلاقة
وتتدفق منها وتغاطم الأرصنة العربية بينوك اسرئكا والغرب
في الخصومة المزدحم معتمدا على السجود لا التقليل

المعالم

بہی الدین الرشیدی



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٤

مساحة للحوار

المنطقة الحرة .. من هنا تبدأ

نحن نتحدث كثيراً عن التعاون العربي - العربي وعن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بعضها البعض لكن الحقيقة التي يشهد بها الواقع أننا جميعاً حكومات ونطاق خاص لا تتجاوز نسبة التعاون الاقتصادي فيما بيننا ١٠ / فقط من إجمالي علاقاتنا الاقتصادية الإقليمية والدولية . وهي نسبة قليلة بالمقارنة بما يجب أن يكون .. وبالمقارنة أيضاً مع ما يمكن تحقيقه فعلاً وبإجراءات بسيطة . وفي مؤتمر القمة الذي انعقد في القاهرة العام الماضي إتفق الرؤساء والملوك العرب على إنشاء منطقة حرة عربية كخطوة أولى ووسيلة في طريق تحقيق تكامل اقتصادي عربي ، وحددت القمة فترة زمنية عشر سنوات لتنفيذ ذلك ابتداء من شهر يناير عام ١٩٩٨ . واعتقد في ضوء خبرتي في هذا المجال أن مثل هذه المنطقة الحرة يمكن أن تشجع التعاون العربي - العربي بصورة كبيرة وتضاعف من نسبة التجارة والأنشطة الاقتصادية البينية في العالم العربي . وإنك فإن ما نطالب به كرجال أعمال عرب هو أن يصبح وطننا كتلة اقتصادية كبرى ، وأن يجرى العمل على قدم وساق حتى يتم إنشاء هذه المنطقة الحرة . وإلى جانب المنطقة الحرة فإن الدول العربية عليها أيضاً أن تقدم المزيد من الدعم والإعانات لتشجيع الاستثمارات العربية التي يقوم بها رجال الأعمال من القطاع الخاص . والحقيقة أن مصر ضربت مثلاً طيباً في تشجيع المستثمرين العرب على العمل في أراضيها وقدمت لهم تسهيلات كبيرة .. وتتطلع إلى أن تقوم دول عربية أخرى بالإجراءات نفسها

ونحن في اتحاد الغرف التجارية العربية الذي يضم تحت لوائه رجال أعمال من جميع الدول العربية نسعى إلى تنسيق وتنظيم التعاون بين رجال الأعمال العرب في مختلف المجالات ، ولكن تبقى دائماً عتبة الجمارك التي تعطل كثيراً من هذا التعاون ، وإنك فإننا نتطالب بالاتجاه نحو منطقة للتجارة الحرة والخطوات التي تضطلعها الحكومات في سبيل إنشاء السوق العربية المشتركة لنحقق بالاتحاد والتعاون التجاري . معالم نهضة بالسياسة

محمود العربي
رئيس الاتحاد العام
للغرف التجارية العربية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٤

السوق العربية المشتركة : ورائها المستقبل

لا يتسع المجال هنا لنسبذ أمام القارئ العربي كيف بدأ مشروع السوق العربية المشتركة ختمية لا اختيار معها من لم تكن في هذه العجالة مان متاعل بعض ملاحج جوارنا الخارجية لتدوين موجبات هذا المشروع الذي يشعني كل عربي أن يعيش حتى يراه حقيقة ماثلة

مستشار:

د . محمد عبد البديع

الصادرات للدول العربية عام ١٩٩٥ حوالي ١٢٣ مليار دولار بنسبة ٢٠ من صادرات

العالم وبلغت وارداتها ١٢٥ مليار دولار بعض التسمية تقريبا من وفورات العلف ويستخوذ البترول على ما يقرّب من تصف الصادرات العربية بينما تمثل السلع المصنوعة ما يزيد قليلا على ربع الصادرات العربية (١٨٪) وعلى التخصّص من ذلك تبلغ السلع المصنوعة ثلثي الواردات العربية وينسبه الجانب الأكبر من التجارة الخارجية العربية إلى خارج الوطن العربي أن الصادرات العربية المبنية أي الصادرات فيما بين الدول العربية تبلغ ٩ فقط من إجمالي الصادرات العربية وتبلغ الواردات البينية نفس النسبة (٩٪) من إجمالي الواردات العربية

وتدل هذه المؤشرات على تخلف نمط التجارة الخارجية العربية لانخفاض الصادرات الصناعية إلى ما يزيد قليلا على ربع إجمالي الصادرات وارتفاع الواردات الصناعية إلى ثلثي إجمالي الواردات وانخفاض التجارة البينية إلى ٩٪ من إجمالي التجارة الخارجية العربية فضلا عن استمرار اعتماد العالم العربي على الخارج في كثير من السلع الغذائية حيث تمخضت نسب الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية عام ١٩٩٥ إلى ٦٨٪ لتصل إلى ٢٢٪ للسكنى ٨٠٪ للزيت والمواد ٥٧٪ للواقيان ٨١٪ للحبوب

هذا الواقع المرّ لتدل من التجارة الخارجية العربية والتجارة العربية البينية يدخل مشروع السوق العربية ختمية لا مفر منها لنهوض أو لا للتجارة البينية إلى المستوى الذي يحقق التكامل الاقتصادي بين القار الوطن العربي الذي لابد أن ينعكس إيجابيا على التجارة العربية مع العالم الخارجي ويتطور بها في اتجاه زيادة الصادرات الصناعية وعدم الاعتماد الزائد على تصدير النفط العربي حفاظا على هذه القروء الطبيعية الأخصى مدى زمني ممكن لتكون عوننا على تحقيق التنمية المتواصلة للقطار العربية

ولا تعارض بين السوق العربية المشتركة وصور التعاون الاقتصادي الأخرى المفروحة على المنطقة سواء في ذلك مشروع السوق الشرق أوسطية أو الاتحاد العربي الأروبي أو التعاون البحر متوسطي لأن الشاهان مع العالم العربي في شكل سوق عربية يحقق مصالح هذا الوطن بدرجة أكبر لا يضفي على صور التعاون المتطورة أهمية وثقوة

وليس مازن أن تسير السوق العربية المشتركة على نهج السوق الأوروبية المشتركة لكثافة درجة التضمين الاقتصادي لأعضاء كل من السوقين ولكن غاية السوق العربية في الوحدة العربية تغلب السوق الأوروبية في ذلك بل إن مقومات الوحدة العربية أقوى وأرسخ من مقومات الوحدة الأوروبية. ولذا كانت أنساق حكم القطار العربية قد شكلت في الماضي عاكسا أمام الوحدة الاقتصادية وصولا إلى الوحدة العربية فإن أنساق الحكم العربي في المستقبل العربي ستتخلل على النحو الذي جعل لكل الوحدة العربية وألغا ملامها إذ يمكن أن يصبح الآن حلم السوق العربية المشتركة حقيقة لا تحتمل. والله مؤيد بصبره من يشاء إن في ذلك لعبرة الأولى الإصبار



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣

١ في دراسة مهمة بالجامعة العربية: مطلوب تنفيذ مشروع المنطقة الحرّة للتجارة العربية

أكد السيد عبد الرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية أن نجاح مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أن يتحقق تلقائياً ويعود في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة من قواعد وآليات وأسا يستلزم عدداً من المتطلبات الأساسية في مقدمتها الالتزام بالقرار العربي لدى الدول الأطراف فيما يتعلق بهذه المنطقة وأشار إلى أنه يتعين اتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والتنظيمية والإدارية لتوفير الأسس في توفير البرنامج والالتزام بالية التنفيذ والتلبية للبرنامج

التنفيذي، والتي تشمل في لجنة متابعة والتنفيذ والتحقق من تطبيق المعاملة الوشعية على السلع العربية المتبادلة. وأكد السحبياني في دراسة اقتصادية حول منطقة التجارة العربية الكبرى الأهمية القصوى لمعالجة حالات الانعزاق والدعم وبخل ميزان المدفوعات الناتجة عن تنفيذ البرنامج التنفيذي والنظر في إجراءات الوشعية التي قد تتخذها الدول الأعضاء في منطقة التجارة خلال فترة التطبيق. ومن ناحية أخرى أشار عبد الرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمراسمة الدول العربية إلى أهمية وضع جداول التواريخ الزمنية لكل دولة عضوة في منطقة التجارة الحرة الكبرى العربية في السنة التالية لتطبيق البرنامج التنفيذي وأن يصورها في قوائم تدرج على الدول العربية الأعضاء موضوعاً فيها بيانات السلعة والرسم الجمركي المطبق خلال الترخيم وتاريخ انتهاء كل سلعة.

وأوضحت الدراسة ضرورة تقديم معاملة تفضيلية للدول العربية الأطراف التي تجتاز المراحل المبكرة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوليه صوباً منها أكثر من غيرها من الدول العربية وذلك وفقاً لتصنيف قائمة الأمم المتحدة التي تتضمن دولا عربية هي فلسطين والصومال والسودان وجيبوتي وجنوب القمر واليمن. وأكد أنه بالرغم من أن كبرى دول المنطقة العربية تطالب أن تنضم كل دولة بحسب تنسب طبيعة المعاملة التفضيلية للكافة والفترة الزمنية للفترة لها فإنه يمكن تسوير اسهل أخرى من هذه المعاملة الخاصة في ضوء اتفاقية منطقة التجارة الحرة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٦

في دراسة مصرية أخيرة:

دعوة للتكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية

ينصف الثيون والهض الآخر ذات كثافة سكانية كبيرة ومع قدرة الدول الساعية للنمو يتحطم بالمشروعات الحديثة متفردة والتي يتحطم معظمها بعد القليلة المتحررة سواء من الناحية الفنية أو المالية الاقتصادية، وذلك لاعتبارات تتعلق بالحجم الأسفل للمشروع من جهة واعتبارات تتعلق بالتكنولوجيا من جهة أخرى وأيضا ضعف المركز التنافسي والتماسي الدول الساعية للنمو في مجال الأعمال الاقتصادية وما يرتبط بها من قواعد تنظيمية وأخرى مؤسسية

وفي ضوء المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول الساعية للنمو ومنها الدول العربية والإسلامية من أجل إجراء تنمية اقتصادية كان انطلاق هذه الدول لإجراء تكامل اقتصادي فيما بينها لأجل التنمية الاقتصادية يحقق عدة مزايا أهمها: تقسيم العمل الدولي، وذلك على أساس التخصص، حيث تقوم كل دولة بإنتاج السلعة ذات الميزة النسبية (أي السلعة الإنتاجية الأقل) واتساع السوق وكسر حجب السوق بحيث ينتج عن قيام التكامل الاقتصادي اتساع السوق وجعل حجم المشروعات داخلها إلى أكبر وينتج عن ذلك حصون وسورات في الإنتاج وزيادة المنافسة بين المشروعات في الدول التي كانت بعزل عن بعضها من قبل

وعلى أثر التكامل على الاستثمار فإن زيادة حجم الاستثمار داخل التكامل تزيد عما كانا عليه قبل قيامه، حيث إن قيام التكامل يعمل على إبعاد امکانات كبيرة للاستثمار، كما يحدث تغيرات جوهريه في ميكنة الاقتصاد الدول الأعضاء.

ولقد يعتمد التكامل ليسهل حرية انتقال رأس المال والعمل وعادة ما يتم الانتقال من البلد الذي تقل فيه الإنتاجية المحلية إلى البلد الذي ترتفع على هذه الإنتاجية ولا شك في أن التكامل يعطي للدول داخل إطاره من القوة ما يحفظها فائرة على المساومة حتى تستطيع تحقيق مصالحها والقدرة على المساومة تزداد لتحمي معدل التبادل الدولي مع الدول الخارجية وفي التكامل الاقتصادي، حيث تستطيع دول التكامل استيراد السلع الأجنبية بأسعار منخفضة مع إمكانية رفع أسعار سلعها الوطنية المصدرة للخارج

التكامل الاقتصادي فيما بينها وفي مقدمة هذه المبررات:

اختلاف الموارد بين الدول الساعية للنمو فمنها دول كثيفة السكان ودول أخرى تعاني للة السكان وهذا ما نجده لدى الدول العربية والإسلامية، حيث نجد على سبيل المثال بنجلاديش تبلغ الكثافة السكانية لكل كيلو متر مربع ٧٤١ موطنا بينما دول أخرى لديها خفة سكانية مثل موريتانيا وليبيا وعصان، حيث تبلغ الكثافة السكانية لكل كيلو متر مربع ٢.٢ و ١.٧ على التوالي

وأيضا لاختلاف الموارد المالية بين الدول الساعية للنمو فبعضها ذات الحشود والقوافض المالية المرتفعة للمراكمة (كالدول البترولية) بينما اللغالبية تعاني ندرة روى الأموال وذات مديونيات كبيرة

وهذا أيضا ينطبق على الدول العربية والإسلامية، حيث يبلغ دخل الفرد في دولة الإمارات حوالي ٢١٤٢ دولارا أمريكيا في العام بإيجها الكويت ١٩٢٠ دولار فقط - ١٥١٤ دولارا في-بروناي ١٤٢٠ دولارا بينما بعض الدول الأخرى يشغل فيها الدخل الفردي لأنى درجة على مستوى دول العالم مثل نزلانيا ٩٠ دولارا، إثيوبيا ١٠٠ دولارا الصومال ١٥٠ دولارا

كما تشمل ضيق نطاق الأسواق المحلية للدول الساعية للنمو ومن ثم عدم قيام المشروعات المحلية في معظم مجالات النشاط الاقتصادي، وهذا أيضا ما نشاهده من تناقض داخل دول العالم العربي والإسلامي فبعض الدول تبلغ جملة سكانها حوالي نصف الثيون أو الثيون أو الثيون

التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية ضرورة ملحة لهذه الدول حتى تتخلص من التخطف الاقتصادي والتجميعية السياسية

هذا ما تشير إليه الدراسة التي أعدها الدكتور إسماعيل شليم الأستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق والتي تبرز بالأرقام أهم مقومات هذا التكامل وفي مقدمتها تباين المورد الطبيعية لهذه البلدان التي تمتد في ٢ ثارات في أفريقيا وآسيا وأوروبا ويمثل سكانها سنة ٢١ من تعداد سكان العالم، كما أن هذه البرة تمثل ٧٢ من الاحتياطي العالمي من البترول الخام ويوجد بهذه الدول ٨٠ مليون هكتار أرض زراعية صالحة للزراعة ولم يتم استغلالها حتى الآن وهي تمثل ٧٨ من جملة المساحة الصالحة للزراعة في هذه الدول، كما تندر حوالي ٨٠٠ مليار دولار أمريكي بالبترول العربية والأمريكية

وتشير الدراسة إلى أن الدول المتقدمة رغم تقدمها فقد سقطت دول العالم في عملية التكامل الاقتصادي، حيث اتخذت عدة صور مثل السوق الأوروبية المشتركة ومجموعة النافتا الأمر الذي يعرض من التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية ضرورة من أجل الامور بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية والرفع من مكانتها السياسية والتكامل في هذه الحالة ليس هدفا في حد ذاته بل يعتبر من أحسن الوسائل لإنتاج التنمية وتحقيق المكانة السياسية بين دول العالم

يرى الدكتور إسماعيل شليم في دراسته أنه لا يمكن توحيد الدول العربية والإسلامية سياسيا أو وجود كيان سياسي لهم دون توحيدهم اقتصاديا وفي الوقت نفسه إن كلا من الباحثين الاقتصادي والسياسية ضرورة لوجود الأخرى

يلزم صاحب الدراسة عدة مبررات تؤكد أهمية ومبررات التكامل الاقتصادي للدول الساعية للنمو والتي تنطبق على الدول العربية والإسلامية، وذلك نظرا للعديد من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول، والتي نجعلنا في حاجة ملحة لإقامة صورة من صور

■ ٨٠ مليون هكتار

أراض زراعية غير مستغلة

وقوافض مالية بالخارج

قدرها ٨٠٠ مليار دولار

ماذا أعدنا لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية؟

الدول التي في نفس وضعنا، ولأنها إبراز المرحلة التطور المعاصرة، وواحدة عملية للخاضع الجبرية لإعادة تكوين النظام المالي وتشكيله، إضافة إلى أنها تقيما من خارج حدودنا الوطنية والقومية.

ومن القديسات التي تفرض نفسها علينا، مسئلة تحديد موقعنا وأيضا حجما من خارطة تقسيم العمل الدولي، ودورنا في إنتاج قيمته ونسبها من قسمة هذه الطيات و هو ما يشهد صراعا ضاريا في المستقبل

ما هو برنامجنا الموجهة آثار التطور التقني الهائل للفضاء؟

والتي لا تنحصر من التعامل معه بدرجة أو بنظري إذا كنا نرعى أن نتبع ونصدر بكافة كما وكيفما، ولماذا أعدنا لتوسيع نطاق أسواقنا الوطنية، وتقسيم العمل في آلة إنتاجنا أمام طلبية الإنجاز في الشؤون العامة، والتمسك بالثبات أمام

شركات المتعددة الجنسية ودولية النشاط من اسواقها المحلية ومن السوق العالمية. وماذا اعيدنا للحفاظ على بقاء النسيج الإنتاجية في ظل لنفاق التجارة العالمية (الجات) ومنظمة، وهي تحطم حدود السوق. ولجرايات حماية الإنتاج المحلي روعاها في أم صناعيا ثم خدميا

وماذا أعدتنا لتطوير إنتاجنا لبعد لنا مكانا تحت شمس الجات والمستفيد من شروط الفترات الانتقالية والأوضاع الصعبة للدول النامية في مقابل تطبيقا لقواعد حيف الحماية والغير.

التمسيع من الواسع أو حتى من الضيق أبولمها؟ سواء، بلدينا أو في ظل الاحتكارات العالمية التي تفتح لها سوقنا الاستثنائية أو تحت مظلة التنمية الشرق أوسطية؟ وماذا أعدتنا لمواجهة ابتكار الغذاء العالمي وشروطه السياسية؟ وخاصة في مجال

وبمذا أعددت لجذب أسواقنا الهامة للأسواق العالمية والمراقبة في المضاربات
تدريسية في أسواق المال وتوسيعها في التنمية أو حمايتها من تداعيات هذه الأسواق

ومما أهدنا لتحديات الشرق الأوسطية التي نضع تقسيمات متناغمة للعمل الدولي
نزع مع تقسيمات الأمم، وانقسام الموارد، والذي لن يترك للمصوبة بل يحفظ له
مستقبلها وتوزيع في الدول الأمية والاقتصادية، ونقسم فيه برامج الإنتاج والتوزيع
نستطيع التوصل؟

هل ندرسها عناصر القوة الدنيا ولدى الأطراف الأخرى؟
هل جهزنا أنفسنا وشروطنا للمسؤولية على نصيبنا من الحرر المتبقين من الكرامة بعد
تحتجز الاحتكارات الدولية نصيبها؟

وهل نخطئنا - في إطار التحرك العربي السائد الآن - مرحلة الأحلام والطموحات
ملغية إلى مرحلة الحساب الاقتصادي الهادئ، لئلا، والمكاسب، للتكليف والمؤاندة،
بيع والضارفة الأني معها وإقام في المستقبل البعيد؟
وهل جهرنا أنفسنا لنزوع الآلام على شرائح التمتع الضئيلة بما يتلاق مع ألقانم

مقا في اجديتنا؟ أم تشمل مع هذه القضايا والتحديات كثير محتوم؟ لا حول لنا فيه قوة. مكتفين بالنصرع إلى الله لأن يخلصنا يا فيه؟

سوقية على إعداد أجهنتها وبراسمها، اللان منها وغير اللان، وبذلك هذه الأجنحة

مسئولة عن الإسهام بدورياتها وتنفيذها وإرائها. ومؤسسات الإعلام الوطنية والقومية (عربية) والحكومية والأهلية مسؤولة في المشاركة في الحوار حول هذه القضايا وعدم

ولتقابل وتستمتع ليمصنا لخلق التصميم وإرادة الفعل والحركة

يأتي اقتراح نمو إحياء مشروع التكامل الاقتصادي العربي كتحرك من رد الفعل السياسي على الموقف الإسرائيلي، لإيصال رسالة مفادها أن العرب يمكنهم تحقيق أهدافهم الاقتصادية دونما حاجة لإسرائيل، ودونما حاجة التكامل الشرق أوسطي مع النيل وإيران وتركيا بحكم مقومات هذا التكامل المواردية الاقتصادية وبشرية، والظافة

رومية، وأيضا السياسية، ممثلة في وحدة الهدف، وإرادة العمل كما أنهم ليسوا في حالة اللامبالية والتشردية لهذا التكامل حيث أنها موجودة منذ بداية الستينيات أبداً كانت الدوافع وراء التحرك وأيضا نكتفيهم، فالتحرك في خطوة إيجابية وكان يجب أن يأتي منذ الستينيات أي منذ

المستشار بمعهد النخ

سياسة، وأيضاً وكتبت اتفاقيات مثلية كاتالانية، مونتفيديو، لدول أمريكا اللاتينية. في قطعت أسوأها معقدة نحو التكامل الصناعي وغيرها من صور التكامل
تصاميم رغم الحروب والانقلابات العسكرية والاضطرابات المللية التي شهدتها

كل ذلك والسبب في معظم الدراسات التحليلية الخاصة لجوهر التكامل العربي رغم السطوح هي إجابة مؤسسية ومنطقية. سواء في الأطر العربي الشامل أو الإطار
ثاني - التلقائي (الاتحاد المادي) - وفي التلخيص - مجلس التعاون الخليجي - انتمون

يقول أنه كان يجب أن تبدأ هذه الخطوة منذ فترة طويلة، على الأقل منذ أن وعينا

أوروبا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، وقبلًا شرق أوروبا) ومع ذلك فإن التجديدات التي يجلبها معه التطور التقني - الموجهة نحو التنمية

على تحقيق الاستقرار، والتنمية
بالمشروعات العملاقة الحجم والقادرة
على البقاء، والمنافسة في السوق العالمية.
وفي غزو الأسواق المحلية للقول، ومنذ أن
وعنا أيضا التحديات التي تواجهها معاً

الشركات متعددة الجنسية والشركات
دولية الشغل التي تنطع الأسواق، وتنطع
معها أيضا السيادة الوطنية
ويحسّر، من أن يكون للوعر، بثارة

القوة نحو التكامل، أو نمو وإلحاح التحديات التي تفرضها التغيرات الجديدة على ساحة التطور، وتقسيم العمل الدولي، والتحديات السياسية

والاقتصاديات عالية الطابع أنشطة بحالة التعامل مع التبعين الخارجية، فطبي الرغم من تسمية رجال الفكر الاقتصادى الوطنيين بمطوريها وتداعياتها وسبل

مواجهتها. فقد واجهنا المشاكل دون
لجنة بدون برنامج مسبق وتخطيط واع
لوقت تعهدها على الأقل، والتعامل معها
ومع شروط الائتماني والمنظمات الدوائية.

هني وجعلنا قصصنا سنين يرناسهم على
 له الحبل الوحيد للفتح عنما الحكمت
 القويرو والضمره
 واسما في حباله لذات في ديب
 الحظوه في الحباله الحبيب من الحباله

عالية لأنها تشابه مع حالة الكثير من



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٩

رئيسا وزراء البلدين في مؤتمر صحفي مشترك

الجنزوري: السوق العربية المشتركة تحتاج إلى توافر الإرادة والتنفيذ يكتمل بمعاونة القطاع الخاص

الحريري: الدول العربية مدعوة إلى فتح الأبواب وإزالة القيود أمام حركة مواطنيها

الجنزوري إلى أن الإدارة الأسبوعية
تتمشى إلى طرح مبادرة جديدة
لاستئناف المفاوضات. مشيرا إلى أن
شكها العام الياباني، وطالب إسرائيل
بإتخاذ خطوات إيجابية لاستئناف
المفاوضات على الساعات الفلسطينية
والسورية واللبنانية
وأكد أن دور مصر بقيادة الرئيس
مبارك واضح في تحقيق السلام
للشمال وفقا للمقررات الدولية، وبدأ
الأرض مقابل السلام دون أي طرح
آخر، خاصة أن مصر تفي تماما قيمة
السلام بعد أن عانت كثيرا من العرب
لتنفيذ السوق العربية المشتركة
مسيرة إلى أن مصر لن تتخلي عن
مسوريا ولبنان وفلسطين حتى
يستعيدوا الأرض المحتلة
ومن جانبه أكد السيد رفيق
الحريري رئيس وزراء لبنان - أن
فرض تحقيق السلام بات صعبا
التنفيذ. في حال تمت الحكومة
الإسرائيلية وما يطرحه رئيس الوزراء
الإسرائيلي بأن السلام مقابل الأمن
بدلا من طرح الأرض مقابل السلام.
ونفى الحريري وجود استفسار
إسرائيلي عسكري بخوف لبنان.
وأعلن الجنزوري ضرورة الاتحاد عن
تعزيز البعض لخدمة الاستقرار وما
حولها لأن ذلك ليس في صالح
إسرائيل.
وأكد الجنزوري أن الرئيس مبارك له
دور بارز في التمسك بالسلام

في مؤتمر صحفي مشترك رئيس
وزراء مصر ولبنان. في ختام أعمال
الجنة العليا المشتركة ببيروت أمس.
أعلن النكتور كمال الجنزوري أن مصر
ورئيسا وحكومة وشعبا تسمى إلى
تحقيق التعاون العربي المشترك في
جميع المجالات، وصولا إلى اليات
لتنفيذ السوق العربية المشتركة التي
يتنادى بها الرئيس حسني مبارك
لواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.
وقال الجنزوري إن فتحه العربية
تفرض علينا طرح تفكير مغاير لما كان
في السابق. إذ أن دعوة الرئيس مبارك
لاتقامة السوق هي السبيل الوحيد
لتقديم تنمية حقيقية يستثمرها
الوطن العربي في الفترات القادمة.
مشيرا إلى أن تنفيذ السوق العربية
المشتركة في صيغتها النهائية، لن
تتمتع إلا بعد فترة زمنية طويلة. كما
حدث السوق الأوروبية المشتركة.
وأوضح أنها ستربط مزايا تبدأ
بتمهيد حركة التبادل في التجارة
والإدارة. ثم إقامة مناطق حرة وتعداد
جمركي وصولا إلى النهاية إلى السوق
العربية
وأوضح الجنزوري أن ما طرحه
الرئيس مبارك، في هدف سامي إلا أن
الامر يحتاج إلى جانب ما يتبادى به
مبارك من إرادة عربية وقراو عربى
يرسم الخطى ويحرك التنفيذ للقطاع
الخاص
وحول تحذر عملية السلام اللح



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رفيق الحريري



كمال الجزيري

موقف لبنان الثابت والمتميز عن كل الدول العربية، حيث أن أهدافه معروفة سلفاً بأشياء مؤسسية مالية كبرى، التنمية ونحن كعرب لسنا بحاجة لهذا المدد عملياً، ثم استنصر قاتلاً إلى الدول التي اخفت على عائلتها محاسن عملية السلام لا توافق على سياسة الحكومة الإسرائيلية من عملية السلام، مشيراً إلى أنه ليس هناك أمل على الإطلاق في تحقيق السلام ما لم يغير بيتانيانوف من موقفه.

ويطالب رئيس الوزراء اللبناني -في ختام تصريحاته- الدول العربية -بضرورة فتح الأبواب أمام المواطنين العرب- للتصرف بحرية وأمانة القيد أمام المواطنين

واستئناف مفاوضاته وأنه يتعامل بمنتهى الصديق مع جميع الأطراف العربية المعنية بعملية السلام، وأنه حريص على أن يظل كل حريص من اتصالات مع الأطراف المعنية الأخرى بعملية السلام لقادة الدول العربية وبصفة خاصة سوريا والأردن ولبنان وفلسطين، مشيراً إلى أن مصر لا يمكن أن تتجاهل أي دولة عربية وتعتبر لبنان الشقيقة الصغرى.

وقال الحريري إن إسرائيل غير جادة في تحقيق السلام، مشيراً إلى أن عملية السلام لن يتحقق إلا باتسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس. وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار ٢٤٢ الخاص بالجانب البشري.

ودخل التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين. أرفح الجزيري والحريري أن أعمال اللجنة المشتركة ستسهم في دفع هذا التعاون وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمار المشترك بين البلدين. فوجهوا إلى تحقيق الصلح العربية المشتركة وأرفح الجزيري أن موقف لبنان من مقاطعة الزعم الاقتصادي للزعم المقامه بالوقحة في زعيمه القديم ليس لتدمير عملية السلام، إنما هو



المصدر: المصباح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٠

أحدث دراسة اقتصادية تؤكد: إنشاء كيانات تجارية عربية قوية يحقق مستقبلاً أفضل

بعد أن تعددت الدعوات وتكررت النداءات التي أطلقها الرئيس محمد حسني مبارك مطالبا فيها بضرورة إقامة سوق عربية مشتركة تكون مهمتها حماية المصالح العربية والحفاظ عليها في ظل سيطرة التكتلات الاقتصادية على المصالح الاقتصادية في العالم حاليا .

محمد مهدي

التمويل العربية والبنوك وأسواق المال
ومؤسسات الضمان وشركات التأمين في
منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي
سيتكحل حين التنفيذ اعتباراً من بداية العام
١٩٩٨ القادم

رفع اللوحاتية

تعدت الدراسة العربية ضرورة رفع
الوحات الحكومية عن البنوك العربية
وإعطاء البنوك المركزية كامل
الصلاحيات لوضع السياسة المصرفية
والقيدية والقوائم بغور الرقابة على
الاحتياطات لتوفير الإحسان للودائع
والمودعين وتحويل البنوك لبيوت
اقتصادية فاعلة تشارك في المشروعات
الاقتصادية بشكل فعال بخلاف دورها
المصرفي والائتماني .

وحدث على قاعة الفرصة لأن يتم تداول
جميع أسهم الشركات المساهمة من خلال
القائمة لأسواق المال وأن تكون متاحة لكل

أصبحت الإدارة الاقتصادية بجامعة الدول
العربية مؤخراً دراسة جديدة بعنوان
مستقبل التجارة العربية أكدت فيها
الأهمية القصوى لإنشاء كيانات تجارية
عربية قوية تضطلع بدورها التنموي
في المنطقة العربية وتساهم فيها
الحكومات والشركات العربية الفاعلة
والقطاع الخاص والمصارف .

ذكرت الدراسة أنه من الضروري أن تتيج
الرؤية الاقتصادية التكاملية العربية
الجديدة متمثلة في منطقة التجارة الحرة
الكبرى والموقع العربية المشتركة
للفرصة لإقامة شركات عربية عملاقة
تتأهل للشركات عميرة القارات التي
تتمتع بـ عليها خمس من الدول
الصناعية الكبرى وفي مقدمتها الولايات
المحدة الأمريكية .

أوضحت دراسة الجامعة العربية أن هذا
الهدف أن يتحقق إلا بتعديل الشركات
العربية لشركات مساهمة تتداول أسهمها
ومستداتها في أسواق المال وتتاح لها
مصادر تمويل في المؤسسات الدولية
القادرة على جمع الصفقات وتوجيهها
إلى قاعات التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى
تحرير أسواق المال العربية لتضطلع
بدورها في توجيه رؤوس الأموال
لتوجيه الصحيحة .

ظلت الدراسة بزيادة دور مؤسسات

المستثمرين لها كانت جنسيتهم .
وفيما يتعلق بشركات التأمين وضمان
الاستثمار أكدت الدراسة أهمية البحث
عن أدوات جديدة ومتطورة لتغطية جميع
أنواع المخاطر التي تؤثر في عقد
الصفقات وإتمامها وتقنين صناعة
التأمين من خلال قواعد تحقق العدالة
لجميع أطراف العملية التأمينية .

وفي الختام طالبت الدراسة بتشجيع
إنشاء شركات إعادة التأمين وضمان
الاستثمار وفتح الفرص أمامها لتقوم
بدورها والقيام بالحكومات بشروط وثائق
التأمين التي تحقق الثقة والأمان للمؤمن
لصالحهم .

كما أكدت الدراسة أن هذه الأدوات
الاقتصادية إذا تم التعامل معها بالشكل
الصحيح فلها شأن كبير في
تجاء مستقبل التجارة العربية لأنها تشكل
خطوط الدفاع الأساسية التي تساعد على
إنقاذ للقرار وتشجع التنمية
واستقرارها .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى في مؤتمر السوق العربية المشتركة: 10 مليارات دولار حجم الفجوة الغذائية في الدول العربية

□ كتب - عبد الناصر العقبى :
ارتفعت الواردات العربية إلى 18 مليار
دولار العام الحالي كما اتسعت الفجوة
الغذائية في الدول العربية إلى 10 مليارات
دولار وبلغت الأراضي العربية المزروعة

54 مليون



هكتار
والصالحية
للزراعة
196 مليون
هكتار.
أعلن ذلك
المستور
يوسف
والى نائب.

رئيس الوزراء ووزير

الزراعة في كلمته أمام مؤتمر السوق
العربية المشتركة والذي بدأ أمس والظاهر
فيها عنه الدكتور سامي الليثاني وكيل
الوزارة لشؤون الأراضي والمياه.
وأوضح والى أن الموارد الاستثمارية
في المنطقة العربية لا حدود لها وتشمل
قطاعات اقتصادية مختلفة مشيراً إلى أن
الاقتصادات العربية تتمتع بدرجة عالية
من التباين مؤكداً ضرورة التكامل والتكامل
الاقتصادي العربي.

ومن جانبه أكد المستشار حامد الشريف
مقرر عام المؤتمر أن حلم السوق العربية
للشركة أصبح ممكناً بعد نجاح تجارب
التعاون الاقتصادي العربي مثل المصرف
العربي والتجارب الثلاثية العربية بين
العديد من الدول.

أسواق عربية مشتركة بعد أربعين سنة؟!!



الدكتور
إحسان علي بوحليقة

يقترن ذكر شهر يونيو (حزيران) بخسارتنا العسكرية، وفي يونيو آخر ولدت مبادرة عربية جامعة، لكنها حظيت بلقدر متواضع من التأييد رغم أن حديثنا يكاد لا ينقطع عن أهمية تحقيق التآزر الاقتصادي العربي، ففي 3 يونيو 1957 صادق المجلس الاقتصادي للجامعة العربية على مشروع الوحدة الاقتصادية، غير أن المجلس اضطر للتراجع مع مرور الوقت عن هذا المشروع وتجميعه إلى «سوق عربية مشتركة» في العام 1964، وبعد انقضاء أكثر من ثلاثة عقود صدر قرار عن الجامعة العربية يصدر على انجاز «سوق عربية مشتركة» خلال عشر سنوات! ورغم تعدد القرارات ورغبة اطراف عدة لتسويق هذا قرار التراجع على أنه انجاز، يبدو ان القراءة الأكثر وضوحاً تقول: «سنسعى لتحقيق سوق عربية مشتركة خلال عشر سنوات، لكن لا فرصة لإنجاز الاتفاقية الاقتصادية الموحدة!»، السؤال هو: ما أهمية إقامة سوق عربية مشتركة بعد عشر سنوات، والعالم في طريقه لتكوين سوق عالمية مشتركة قبل ذلك؟!!

ليس من الحكمة تناول الماضي بقصد التفرغ، لكن من المفيد التمعن في التجارب؛ لو أنجزت السوق العربية المشتركة وفق الجدول الزمني الموضوع في الستينيات لالتحقت الدول العربية بالاقتصاد العالمي مبكرة التحاق النمر، أما الآن فالدول العربية - أجمالاً - تجد نفسها في مواجهة الانفتاح العالمي منفردة، وبداية يبدو ضرورياً الاقرار أن تأخيراً مجحفاً قد أعاق المشروع الاقتصادي العربي إعاقة مقعدة، وإن تفوق الاقتصادات الوطنية علماً لا يتحقق بمجرد تعبئة طلب للالتحاق بمنظمة التجارة العالمية، بل بأن تتحالف مع شركاء لتقديم الدعم المتبادل لتخفيف المنافسة وردع الأطراف الأخرى عند الحاجة. لذا اندمجت معظم دول العالم في اقتصادات أكبر تكون لها إرادة، وبطبيعة الحال، ستجد من الاقتصاديين من يتحدث عن مزايا اقتصادات الدول الصغيرة، لكن لن تجد من يستطيع الدفاع بموضوعية عن واقع الاقتصاد العربي وتبعيته للملة لنبدلو مأساة تقليدية تنبأ بها هاندي، فما تعتمد جودة



الإدعاء الاقتصادي لجمالاً على الوصول إلى السوق قبل الآخرين بتوظيف مورد «الزمن» توظيفاً حصيفاً ضمن موارد أخرى.

ويبدو مقبولا القول أن الاقتصادات الصغيرة لن تستفيد من الانفتاح العالمي إلا أنها ركبت الموجة وافتتحت دون شروط، مذعة لتحويل اقتصاداتها. ومع ذلك لن تحقق للاقتصادات الصغيرة مزايا كبيرة على المدى البعيد؛

فالاقتصادات الخدمية ستكون في أحسن الأحوال اقتصادات مساندة، تكابد من تيارات سوق تنافسية، أما تلك التي تباع مواردها فقد تتعرض لخطر أن تمتصها الاقتصادات الكبيرة ثم تلفظها بعد ثلاثي مزاياها النسبية مع ثلاثي وفرة الموارد الطبيعية.. وهكذا نجد من المناسب القول أن دخول معظم الاقتصادات العربية، وهي صغيرة إجمالاً، نطاق الاقتصاد العالمي فردي ينطوي على مخاطر بالغة، ليس أقل هذه الأخطار ضياع الهوية الاقتصادية المنشودة إلى الأبد. وحيث أن المجال لا يتسع لمزيد شرح، فقد يكون كافياً القول أن الإقرار بوجود مثل هذه المخاطر بعيداً مرة أخرى إلى نقطة الصفر ثانية، ففي العام 1957 وقعت اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية، لتشمل حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال، حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية، حرية الإقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي، وحرية النقل والترانزيت، وشملت توحيد التعريفات الجمركية وتنسيق السياسات المالية والنقدية والزراعية والصناعية.. لكن هذه الاتفاقية لم تحظ بتوقيع جميع الدول العربية. وفي العام 1964 انعكس الحلم إلى سوق عربية مشتركة، حظيت بموافقة جميع الدول العربية، وهي ما زالت تحظى بموافقة الدول العربية إجمالاً مع وقف التنفيذ؛

مما تقدم، يبدو تكفل الدول العربية ضرورياً ليكون اندماجها في الاقتصاد العالمي مأموناً، وحتى لا يقدم المشروع الاقتصادي العربي قرباناً مجانياً نظير عولة الاقتصادات العربية.. لذا فالحديث عن إصلاح الاقتصادات العربية فردي هو منظور فيه قصور. ويبدو ضرورياً أن تتطوّر الدول العربية لإعادة طرح الاتفاقية الاقتصادية للوحدة كهدف بعيد المدى وكإطار عام تصاغ منه برامج الإصلاح الوطنية، فتسعى للإصلاح -بديلة- على المستوى الوطني بتقليص دور الحكومة في إدارة الاقتصاد المحلي، أما المرحلة الثانية فتقوم على تحقيق التنسيق مع البلدان العربية الأخرى بما يمكن من الاندماج لزيادة



المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١

الكفاءة الانتاجية والاستفادة من التالي: تكامل الموارد المتاحة وعمق السوق الاستهلاكية ووفرة فرص الاستثمار. وياتي الانفتاح العربي المتناسق على السوق العالمية في مرحلة ثالثة. ومن الصعب تعويض ثلاثة عقود من الزمن بطريقة او اخرى، مما يعني ان المراحل يجب ان تأخذ القصر وقت ممكن، وهذا يجعل تصدر الدبلوماسية الهادئة غير مجد اقتصاديا، اذ يبدو ان المشروع الاقتصادي العربي بحاجة لاستدعاء الطوارئ وإلا تعرض لوفاة تستوجب النعي ■



المصدر: **العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/١٩٩٧

وقاحة: لسرنيل تطالب بالانضمام للسوق العربية المشتركة!

كتبت: ريم خليل ■
في بجاجة صهيونية غير مسبقة طالب رجل اعمال صهيوني الرئيس مبارك
بفتح مداخل إسرائيل للسوق العربية المشتركة.
وقال «البرت ياير كادوه الذي على من طرف واحد عن تقيام غرفة تجارية
إسرائيلية - مصرية لاصحافة مطوزايربناء الاقتصادية الإسرائيلية ان فكرة السوق
العربية المشتركة لن يكتب لها النجاح مالم تشترك فيها إسرائيل بشكل كامل.
وزعم رجل الأعمال الصهيوني ان حجم مشروعات المستثمرين الصهاينة في
مصر بلغ عشرات الملايين من الدولارات في مجال الملابس الجاهزة والمنسوجات
الزراعية والأجهزة الطبية وأجهزة التكيف والتبريد وتطوير الصناعات البلاستيكية
وقال هذا الصهيوني لواقع أنه من المتوقع أن يرتفع حجم التبادل التجاري بين
مصر وإسرائيل هذا العام إلى مائة مليون دولار بنسبة ٢٠٪ ■



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٢

كلام جديد فى قضية قديمة الوصايا العشر لإقامة سوق عربية مشتركة.. تولا لتعيش !!

□ تحقيق - ماجدة حسن :

هل هناك جديد يمكن ان يقال فى قضية السوق العربية المشتركة التى شبعنا وسمعنا كلاماً وحديثاً عنها..؟

بالتأكيد هناك ما يمكن ان يقال بشرط ان يجد طريقه إلى التنفيذ على ارض الواقع، والا يضل الطريق ويتوه فى ادراج مكاتب اصحاب القرار العرب من المحيط إلى الخليج..!

لقد حاولنا ان نلتحم ضباب اللل والسام من تكرار الحديث عن سوق عربية مشتركة لاترى النور ابداً.. لنسأل الخبراء سؤالاً قد يبدو قديماً لكنه افروز كلاماً جديداً قابلاً للتطبيق. السؤال هو : هل يمكن رغم كل ما حدث ان تقوم قائمة لسوق عربية

مشتركة.. سوق تولد لتعيش.. لا تنموت كما حدث مع سوقنا التى ماتت وشيعت موت على مدى نصف قرن كامل؟!

هـ. أحمد الفندوي:

المصلحة المشتركة

لكل الدول العربية

شرط لنجاح السوق

هـ. علي الدين هلال :

توافر الارادة

السياسية والاهتمام

بالتضاي الفنية هو

الاساس

لقد اختلفت آراء الخبراء والمستولين حول سبل تحقيق مثل هذا الهدف، لكنهم اتفقوا على امر واحد وهو إمكانية قيام مثل هذه السوق..!



المتكبر أحمد القنود رئيس بنك مصر العربي الافريقي يرى انه رغم أن مصطلح السوق العربية المشتركة أو راسخ في الذاكرة المصرية والعربية إقتصادية فاشلة استمرت ما يقرب من نصف قرن حيث فشل العرب طوال تلك الفترة في إقامة أي تعاون يهدف إلى المصلحة المشتركة إلا أنه من الممكن قيام مثل هذه السوق إذا ما استفاد العرب من سلبيات التنويرية وتجنبوها.

ويرى د. القنود أن قيام السوق المشتركة على أرض الواقع يتطلب إزالة الرسوم والحوجز الجمركية فيما بين الدول والاتفاق على تعريفات خارجية مشتركة لكل الدول الأعضاء حتى يمكن للمسلم العربية منافسة السلع الأجنبية في الأسواق العربية ويشير د. أحمد إلى أن بعض الدول العربية تدخل سلمها إلى مصر بشهادة منشأ غير حقيقية (مؤونة) حيث تدعى أن هذه السلع صنعت فيها وهي في واقع الأمر صنعت في الدول الأوروبية والأمريكية وليس لها من التصنيع العربي إلا الجهد الذي يشتمل في خضه العلامة التجارية وإضافة علامة تجارية عربية.

ومن هنا فإن ما أعلن عنه من إقامة اتحاد جمركي بين مصر وليبيا يكشف بوضوح أن القيادة المصرية على علم تام بأسباب فشل التعاون الاقتصادي العربي خلال السنوات السابقة لأن الاتحاد الجمركي يحتاج تحديد تعريفات جمركية خارجية مشتركة بين مصر وليبيا مع تحرير التجارة فيما بين البلدين.

ويرى د. القنود عن اعتقاده أن القيادة المصرية لن تتنازل في أي تجربة ثنائية أو جماعية للتعاون عن هذا البعد الأدنى من الشروط بين مصر والدول العربية.

في ظل هذا الأثر مطلوب

نموذج واقعي يجب أن نفهم دعوة الرئيس مبارك إلى إقامة سوق عربية مشتركة بأنها دعوة من نوع جديد ولها إشارة إلى المسؤولين المصريين والحيدرة والاقتصاديين المصريين والعرب أن يقدموا نموذجاً عملياً منطقياً يساعد الشعوب العربية على مواجهة عالم لا يمشي فيه إلا القادر الكفء واعتقد أن تحقيق ذلك يقتضي نموذجاً يتوافق له شرطان . الشرط الأول هو أن يزيد النموذج بيسر أن المصلحة المشتركة لكل الدول أطراف السوق أما الشرط الثاني فهو أن تصنع الجامعة العربية مظلة سياسية قادرة على حماية التجارب الناشئة لأن الجامعة بإمكاناتها الفنية الحالية لاستطيع دفع أو حماية أي تجربة جادة للتعاون الاقتصادي العربي.

فكرة قديمة جديدة!

أما د. علي الدين هلال عبيد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فيشير إلى أن فكرة السوق العربية فكرة قديمة جديدة. وقد سبق إقرارها أكثر من مرة وتم توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية في عام 1957 وانضمت إليها 6 دول ودخلت مرحلة التنفيذ في عام 1964 أيضاً كان هناك اتفاق على إنشاء منطقة تجارة حرة بين ليبيا ومصر على جانبي الحدود وأيضاً بين مصر والسودان وكان يسمى (بمنهاج التكميل) وقد نشطت كل هذه التجارب والخبرات لأسباب مختلفة منها أسباب فنية مثل التركيز على دخول تحرير التجارة وذلك تأثراً بما حدث في أوروبا الغربية ومنها عدم تحديد الأولويات والاحتج عن مجموعة من الأهداف العامة دون ترتيب. الأمر فالحل من بين ذلك تقسيم البصرة للسليبية وعدم تطوير الأليات التنفيذية وبرامج العمل التي تنقل

الأهداف إلى أرض الواقع ويؤكد د. علي الدين هلال على أهمية توازن الإدارة السياسية اللازمة لجعل هذه السوق أمراً واقعاً. فقد أثرت الخلافات السياسية بين الدول العربية على كل أشكال التعاون الاقتصادي.

ويؤكد أيضاً على أن السوق العربية أو إقامة منطقة تجارة حرة عربية أصبح أمراً ضرورياً للاقتصادات العربية كلها فالعالم كله يتجه للتوسع وإقامة أسواق كبيرة وتكتلات والمنطقة العربية عليها مواجهة هذا الواقع وإقامة سوق كبيرة بداخلها.

ويرى د. علي أن هناك سبباً آخر يؤكد أهمية مثل هذه السوق وهو التطبيق الكامل للاشتراطات أبحاث وتحرير التجارة.

هذه تطبيقها الكامل ليس من حق أي دولة أن تحطي بمعاملة تفضيلية لدولة أخرى دون أن تعطيها لكل الدول ولكن الاتفاقية تحترم الاتفاقيات والتفضيلات الجمركية التي تكون الدولة قد أبرمتها قبل التطبيق الكامل لاتفاقية الجات.

وحول الخطوات المطلوبة لتحقيق هذه السوق يرى د. علي أنه لا يمكن تصور قيام هذه السوق بين يوم وليلة وحتى يتواءم الالتزام السياسي وحجم عدد من القضايا الفنية والاتفاق عليها.

مثال ذلك لا يمكن إقامة سوق مشتركة بدون الاتفاق قبلياً على تعريفات جمركية واحدة فهناك دول عربية لا تريد التعريفات الجمركية فيها على 5/ أو 7/ بينما تصل هذه التعريفات في دول أخرى وعلى نفس السلع إلى أكثر من 100/ ولا يمكن إقامة سوق مشتركة في ظل هذا التفاوت في التعريفات الجمركية.

كما يرى أيضاً ضرورة التنسيق



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٢

ويشير إلى أن هناك حوالي 140

اتفاقية ثنائية عربية أبرجت تحتها الدول الأطراف السلع التي تطعنها الأولوية في التصدير لكن الهدف الساسي هو تقليل مفهوم (التجارة التي تواد لنمو)

ويرى السحبياني إلى أن من المعوقات أيضاً قيام بعض الشركات الأجنبية التي تقدم بمسوق منتجاتها في السوق العربية بمعالجة التشويش على تصدير البرنامج العربي أو تعطيله ومن معوقات العمل العربي المشترك أيضاً تطلب العولمة على العقل ومتطلبات الواقع والقصور في حساب المكاسب والتكاليف على المدى القصير والبعيد فلا يتوقع أن يستفيد كل بلد في كل سلعة وأن تكون هناك مكاسب إضافية لكل بلد تكون في منطقة التجارة الحرة

دور الجامعة

ومن دور الجامعة العربية في تهيئة الطليعات يقول السحبياني أن الجامعة تقوم بترتيب عدة اجتماعات للجنة التنفيذية للمنطقة حيث قرر أن تعقد 4 اجتماعات سنوياً. وأول هذه الاجتماعات سيتم في أوائل سبتمبر القادم حيث من المقرر معالجة أية مشاكل خاصة بتطبيق منطقة التجارة الحرة بما في ذلك فض النزاعات بين الدول العربية وسوف تقوم الأستاذة الصلة بالجهود المطلوبة لتمديد الفقيات والمساكن وسبل معاملتها بما في ذلك الطرق التي اتبعتها التكتلات الاقتصادية الأخرى وأيضاً بعض المشاكل والعراقيل الخاصة بعدم وجود قواعد المضا السلع العربية حيث يقوم فريق عملي بإعداد قواعد المنشأ للسلع العربية ومن غير المتوقع أن يكتمل هذا العمل قبل بداية تنفيذ المنطقة التجارة الحرة.

الانتاج الصناعي والزراعي وبلغ أخرى مؤثرة مثل محددات النقل والسلع الرأسمالية بشكل عام. ومرحلة الاتحاد الجسري شيق تحديتها في المستقبل الزماني في ظل لوصاح الدول العربية المتفاوتة. ويرى السحبياني أن الخطوة الأولى في الاتحاد الجسري يجب أن تكون توحيد الرسوم الجمركية على جميع السلع المستوردة. ويشير السحبياني إلى أنه يحرص على توضيح ملامح المرحلة التي تسبق السوق المشتركة للوصول إلى المرحلة المسككة وهي مرحلة تحرير التجارة بالنسبة للسلع العربية (منطقة التجارة الحرة).

ويؤكد السحبياني على أن منطقة التجارة الحرة هي المرحلة الأولى والأساسية في اتجاه السوق العربية المشتركة فتحرير التجارة العربية البينية ليس هدفاً في حد ذاته بل الهدف هو المزيد من النمو الاقتصادي ورفعية للوطن العربي لأنه بتحرير التجارة نخلق الاستثمارات العربية وتتوالد الاستثمارات الأجنبية للاستفادة من الطلب والذي يصل قوامه 260 مليون نسمة.

وعن المعوقات والمشاكل التي تواجه العمل العربي المشترك يقول السحبياني أن في مقدمة هذه المعوقات وجود تخوف من بعض الدول العربية من تأثير تحرير التجارة على اقتصاداتها وهو أمر مردود عليه لأن تحرير التجارة يتم بالتصدير مع وجود استثمارات في حصة الضرورات وأن يؤدي في المدى القصير إلى زيادة التجارة العربية البينية بشكل كبير فمن الممكن أن ترتفع نسبة التجارة العربية البينية من 10٪ حالياً إلى 15٪ مثلاً كبدائية وهكذا.

بين الدول العربية بشأن شهادة المنشأ. وفي رسوم خدمات الموانئ والشحن وتحرير الحاويات أي أنه مع توافر الإرادة السياسية يجب النظر في مجموعة من القضايا الفنية والوصول إلى اتفاق في شأنها.

الاتحاد الجمركي.. أولا

أما عبدالرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية فيقول إن السوق العربية المشتركة هدف أطلعت عنه الدول العربية منذ الخمسينيات وستمضي إلى تحقيقه. الواقع لا يمكن إكمال إقامة سوق عربية مشتركة في المستقبل المنظور. فالسوق المشتركة في مرحلة مستخدمة من مراحل التكتل الاقتصادي ومن الضروري الانطلاق إليها من خلال العمل أولاً على تكثيف التعاون الاقتصادي العربي والتجارة والاستثمارات البينية.

ويشير عبدالرحمن السحبياني إلى أن هناك قدر من التقدم قد حدث في مجالات الاستثمارات البينية العربية وهي مجال نقل الأيدي العاملة بين الدول العربية. فالاستثمارات العربية العربية في تزايد مستمر وهناك الملايين من الأيدي العاملة من مختلف التخصصات يعملون في دول غير دولهم. وهناك مجالات الربط الكهربائي وريد الطرق بين الدول العربية. وهذه كلها عناصر تساعد على قيام السوق المشتركة ويمكن إضافة عناصر أخرى مبدوعة وتحقيق بعض الأهداف جزئياً بالنسبة للاتحاد الجسري أيضاً وهناك مجال محدود للعمل فيما يتعلق بتوحيد الرسوم الجمركية العربية تجاه العالم الخارجي بالنسبة لبعض مكونات



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٨/ ١٤

بمناسبة مرور ٢٢ عاما على تأسيس السوق العربية المشتركة تشجيع الاستثمارات العربية وزيادة التبادل التجاري

كتب - محمد مجرور :

دعا السيد حسين إبراهيم العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى إنشاء لجنة عليا عربية مشتركة بين المجلس وجامعة الدول العربية للاسراع بالقامة مشروع السوق العربية المشتركة ومنظمة التجارة العربية الحرة.

وأوضح في الافتتاح الذي أقيم أمس بمناسبة مرور ٢٢ عاما على تأسيس السوق العربية.

إنه في الفترة الأخيرة تعاضدت الدعوات وعلى رأسها دعوة الرئيس مبارك لإنشاء السوق إدراكا منه لأهميتها الشديدة في الوقت الحالي الذي يتطلب أن تتكاتف فيه جميع

الدول العربية لتحقيق هذا المشروع وإحالة حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن.

وقال الأمين العام أن المجلس قد أعطى أولوية تامة المطروحات العربية المشتركة بأقرارها من الأسرع الهامة لخلق قاعدة إنتاجية وأسعة وتشجيع الاستثمارات العربية وتشجيع الأيدي العاملة وتوجيه السلع لزياة حجم التبادل التجاري.

وأن هناك جهودا كبيرة قد بذلت لتوحيد الأنظمة والتشريعات والتعريفات الجمركية بين الدول العربية بهدف بناء جدار جمركي موحد في مواجهة العالم الخارجي ولضمان حسن إبراهيم أن المجلس

وهو أول من دعا للاسراع بالقامة السوق المشتركة عمل على إقامة اتصالات عمية متخصصة في مجال السلع والخدمات العربية من أجل تحقيق للتنسيق في القطاعات الاقتصادية الخلقية والخدمات الإنتاجية والخدمية.

وقال أنه يجب العمل بجدية على تطبيق أحكام السوق المشتركة كاملة والأخذ في الاعتبار الدعوات التي تنبأها الدول العربية لتحرير التجارة العربية وتشجيع إنتقال السلع والعمل على إلغاء الرسوم الجمركية على مراحل وتوحيد التعرفة الجمركية ووضع الأمين العام تسورا لكيفية إخراج هذه الدعوة إلى حيز التنفيذ



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ / ٤ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس والاقتصاد

إرادة عربية لنوع مشتركة

هل اللجان العربية المشتركة الاقتصادية تصلح أن تكون أساسا لسوق عربية مشتركة؟ أم هي مجرد دهمزج للتشاحن العربي بما يساعد على وفاة الدول العربية من الأخطار والتحديات التي قد تواجهها؟

عموما هذه اللجان في عهد الأمي أو القادر للوقوف على أحوال الاقتصاديين من الدول العربية. هذا ما يحسه الدكتور جمال الحزوري رئيس الوزراء وعضو المكتب التنفيذي للصحة الذي علقه مع السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان في خلال زيارته الأخيرة للبنان حين قرر حقيقة يجب أن ننسأها أو ننسأها وهي أن التجربة العربية الساعلة في مجال الوحدة الاقتصادية تفرض علينا طرح أفكار مغايرة لما كان عليه في السابق فإما أن نبدأ من مشاريع لتفعيل فوات لعمل مشترك عربي أوسع في دراسات مشتركة أمام هذا الخبراء والسادة الاقتصاديين في دراسة أوضاعها الدكتور محمد محمود الأسام وزير التخطيط الأسبق في عهد الأخير للمجلة ناصرية للتنمية والتخطيط أكد فيها تفاوت النهج للتنمية في السابق فالحدها يرتكز على أن تساعد إنجازات مرحلة معينة في مرحلة تالية وهو ما ينطوي على كون التنشيط في التفاصيل موزل في مراحل متقدمة حتى يؤدي ذلك إلى تعثر العمل أو لتأخيرها عنه مؤتمرات تكون على مستوى فني سهل أو تصل إلى مستوى الوزراء أو رؤساء مسؤولي وزارة إلا أن التردد ينقل مدينا مع تلك الأجهزة التشريعية وتلك أوضاع التي أتبعها أسلوب العمل المشترك هو القامة على مؤسسة يون أن يكون لدى منها سلطة فوق وطنية تنظمها وتلك بعضها.

هذا يعجز شمد ترجمة تطبيقية لا كان يجري سابقا إذا كان طبعيا أن يكون الدكتور الحزوري أنه لابد من تفكير جديد في تنفيذ السوق العربية المشتركة ليست السوق الاقتصادية مجرد شعار وطني ولكنه السبيل الوحيد لتنمية حقيقية لكل المواطنين العرب والسوق العربية تحتاج إلى إدارة زمنية كما حدث في السوق الأوروبية ولبنان تنكرك أن يفسد فكرة السوق العربية بدأت في الفترة التي بدلتها السوق الأوروبية بمجموعة من الدول أصبحت بعد ذلك تشمل كل أوروبا ونجحت السوق الأوروبية لانتعاشها

ذلك وعه موهبت نبيها ربه واضحة ليس غربيا مع ما أوضحه الدكتور الحزوري من أن تنفيذ السوق العربية يحتاج إلى إرادة عربية وإفرا عربي ويجب أن يتعدى عن الاعتقاد بأن الدول العربية كلها ستجتمع لرعاها في وقت واحد لتنفذ السوق بل يكفي أن تتعهد أربعة دولتين أو ثلاث أو أربع لتكون نواة سوق عربية

عبد الرحمن عقل



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين مجلس الوحدة الاقتصادية:

مباركة اعطى اشارة البدء لتحرير التجارة وقيام التكتل العربي هيئة عربية عليا لتنفيذ السوق العربية المشتركة



د. هاشم بدر
أمين مجلس الوحدة الاقتصادية

العربية العليا تنفيش
انضمام كل الدول العربية للسوق
الشركة بما في ذلك استغلال فترة
السماح التي منحها اتفاقية
حالة الحصول على امتيازات
■ تنسجيع دور الاتصالات
العربية وقيام الشركات الخاصة
الكبرى
وقد لصورت اسالة مجلس
الوحدة الاقتصادية العربية بما
ليس بمجلس مرور ٢٢ عاما على
تأسيس السوق العربية المشتركة
اكدت فيه على أهمية موضوع
التجارة باعتبارها محلا أساسيا
للتكامل الاقتصادي واعتبار اتفاقية
السوق في إطار مجلس الوحدة في
الأساس وتشجيع عقد الاتفاقيات
الثنائية لقامة سلة التجارة الحرة
العربية الكبرى

الوحدة
■ اعطاء الأولوية للقطاع
الخاص ورجال الأعمال والمستثمرين
العرب لاستخدام اساليب الشركات
متعددة الجنسيات
■ التأكيد على أن للخدمة

جسمة الدول العربية ومجلس
الوحدة الاقتصادية ودول اعلان
مشق ومجلس التعاون الخليجي
وتصادم العرب العربي وقال لما
تتعلق أن باقي قرار تفعيل السوق
من اعطى قيادة سياسية عربية
جساعية كما تتطلع أن تضم الهيئة
الاشوشة عددا من كبار الخبراء
وزعماء القوزرات السابقين والثناء
للموسمين للمنظمات العربية
واكد الدكتور ابراهيم ضرورة
التنسيق لضمان نجاح السوق
ولاستغلال الفرصة التي
تتوفر للرئيس مبارك بتمتية السوق
للشركة وذلك بده حوارات منها:
■ ضرورة تطبيق قرارات
السوق الجديدة فعلا
■ البدء في لقاء القرارات التي
عقدت قرار السوق
■ تطبيق القانون الجمركي

كتب بدر الدين ادهم:
اعان الدكتور حسن ابراهيم
لأمين عام مجلس الوحدة
الاقتصادية العربية أن الرئيس
حسن مبارك قد اعطى اشارة البدء
في تحرير التجارة العربية وتعزيز
الاستثمار وقيام التكتل العربي
الواحد عندما دعا إلى قيام السوق
العربية المشتركة
وقال في مؤتمر صحفي عقده
لأسبوعين في ٢٢ عاما على
تأسيس السوق العربية المشتركة أن
دعوة الرئيس مبارك تهدف إلى
توسيع قاعدة الإنتاج وتشغيل
الواجهة السطحة واعتبارها التكتل
القادر على تحقيق التكامل
ودعا الدكتور حسن ابراهيم إلى
تشكيل هيئة عليا لتنفيذ دعوة
الرئيس مبارك تضم ممثلين عن



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٤

أمين مجلس الوحدة الاقتصادية:

انشاء اتحاد جمركى موحد ركيزة السوق العربية المشتركة

مجلس الوحدة ولم ينضموا الى
السوق لعدم وجود مشاكل لديهم
في ذات الوقت.

واضاف ان الدولتين دخلتا بعد
ذلك في منطقة التجارة العربية
الحرّة. كما ان الشركات القابضة
الاربعة العربية التي انشأها المجلس
رؤسؤها من الطبع مشيرا الى ان
الاتحادات النوعية المتخصصة
جميع الدول العربية بما فيها
الخليج اعضاء لها.

وحول الضغوط التي تمارسها
اسرائيل للدخول في السوق
العربية المشتركة. قال الأمين العام
لننا لانستطيع ان ننكر ان هناك
قوى مضادة للسوق العربية
المشتركة.

واضاف ان اي مبيعات عربية
بشان السوق يجب ان تأخذ في
الاعتبار محطيات وظروف الصراع
العربي الاسرائيلي والضغط في
هذا الشأن.

واشار الأمين العام لمجلس
الوحدة الاقتصادية والاجازات
التي تحققت خلال السنوات
السببية والتي من بينها انشاء 4
شركات قابضة عربية في مجالات
التعدين والذوا.

إزالة أى قيود

تتعارض مع

احكام السوق

المشتركة

الابارية للمنطقة بهذا الخصوص.

وحول ما اذا كان هناك تعارض
بين السوق العربية والسوق الشرق
الوسطية. قال ان الذي يمكننا في
هذا الشأن هو المصالح العربية
كيفية تتحقق.

واضاف ان فكرة السوق العربية
المشتركة هي التي تبلورت على
الساحة العربية الآن ولنا نتجنب
الحديث عن سوق شرق وسطية
حتى لانروج لها.

وحول وجود دول الخليج في
السوق العربية المشتركة وندوما
قال الأمين العام لمجلس الوحدة ان
الكويت والامارات كلتاهما اعضاء في

□ كتب - ماجد علي
ومجاهد مليجي:

طالب الدكتور حسن ابراهيم
الامين العام لمجلس الوحدة
الاقتصادية بضرورة الاسراع في
تطبيق قرارات واتحادات السوق
العربية المشتركة واللجنة توصيها
بالكامل منذ فترة طويلة وإزالة أية
قرارات استثنائية اتخذتها الدول
العربية وحالات دون تنفيذها.

وشدد ابراهيم في مؤتمر
صيفي عقد أمس على أهمية إنشاء
اتحاد جمركى عربي موحد كإحدى
الركائز الأساسية لإنشاء السوق
العربية المشتركة ودعا الأمين العام
لمجلس الوحدة الاقتصادية إلى
إنشاء هيئة أو لجنة تسعير ومتابعة
بهذه الخصوص وقال ان اللجنة
سيتكون على مستوى الأمناء
العموم في المؤسسات العربية
الغنية بالسوق والتجارة. خاصة
جاسمة الدول العربية ومجلس
الوحدة الاقتصادية ومجلس
التعاون الخليجي واتحاد المغرب
العربي ودول إعلان دمشق.

وأشار إلى توجيهات صدرت
من المجلس في مداره الجمارك في
الدول العربية لإنشاء القرارات



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥



سورية تواصل مساعيها لمواكبة تطورات العالم



شانه الاسهام في دعم دمشق في معركتها التي تخوضها في سبيل السلام والعمل والشمول واستعادة الأراضي والحقوق العربية المقتضية.

لكن هذا النجاح السوري تخللته بعض الصعوبات والصعوبات الكثيرة التي لا علاقة لسورية بها، ذلك ان سورية ليست وحدها من يحدد الاولويات فهناك اطراف اخرى هي في الجبهة المضادة وفي الخندق المعادي، اي هي الطرف الآخر في المعركة. وبالتالي كانت تحول اهتمامها النجاح السوري عبر خلق تحركات وعقبات تحد من النجاح السوري طلالا في غير قدرة على الاجهاز عليه.

فللوقت الاممي السلمي خلال ما يقرب من سبعة اشهر خلت، والتزمت الاسرائيلي منذ اكثر من عام، والضغوط التي تمارس على هذه الدولة او تلك خلفت فعليا مزيدا من الهموم لسورية، ومن المشاكل التي انشرت دمشق سرعة مواجهتها وابداع الحلول

المنفسية لها قبل ان تتحول الى سلاح فذلك يضيف سورية ويحد من قدرتها على التصرف ومن موقفها المحوري في الوطن العربي، وفي عملية السلام.

ومن الملمح به الآن، ان الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي وما يجمعه من مخاطر على العرب كافة، وعلى سورية بخاصة هو من بين تلك العليات والنفرات، او لنقل من المشاكل التي وجدت لمواجهة سورية

يضاف الى ذلك مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي لم تنظر دمشق عن التنبيه الى مخاطره على العرب واسهامه في اخراج اسرائيل من العزلة الدولية التي وضعت نفسها فيها بفعل سياساتها المعقبة للسلام. وفي المقام من هذا وذلك باتي الموقف الاسرائيلي من العملية السلمية، والجراءات التي تتخذها حكومة نتنياهو على الارض وخاصة في الجوانب التي تم الاحتل ليهود هذا الجزء من الارض السورية وتغيير معالها الديمغرافية، يأتي هذا الموقف في راس اهتمامات السياسة السورية

منذ ما يقرب من عام وسورية تتحرك عربيا والديما، شرقا وغربا، واضعة نصب اعينها جملة من الاهداف الكبرى المنطلقة من استراتيجية بعيدة المدى اعتمدها دمشق طوال ما يزيد على ربع قرن، لاستنهاض الامة العربية وتطوير نفسها، وتشكيل جبهة واسعة تقف الى جانب قضايا العرب العادلة.

فالرئيس حافظ الاسد، الذي عرف عنه تمسكه غير المحدود بالوحدة العربية وبكل ما هو قومي، وعمله المؤوب في سبيل تجميع القضية العربية والنفاد عنها، لم تقترى منه بعد كل التطورات غير المريحة التي حدثت على الساحة العربية بعد خروج بعض الاطراف من الاجماع العربي، خاصة خلال مسيرة السلام، بل ان تلك التطورات، ولتقل الاختلافات في الصف العربي، جعلته اكثر تصميما على خلق جبهة عربية - عربية متراصة، وكذلك خلق جبهة عربية - اسلامية قوية لمواجهة خطر المرحلة التي تمر بها المنطقة وما يجمعه المستقبل من احتمالات انطلاقا من ذلك اوفد الرئيس الاسد كبار مسؤوليه طوال عام مضى الى العواصم العربية والاسلامية والاوروبية كذلك لتحقيق جملة من الاهداف على طريق تحقيق الهدف الاكبر

وقد تابعنا حولات نائب الرئيس عبد الحليم خدام وزير الخارجية فلروح الشرع في الدول العربية والاوروبية وروسيا، والتي تركزت على عدة مواضيع اهمها بلورة مواقف عربي - عربي واضح جيل تطورات الاوضاع في المنطقة في نقل تراجع عملية السلام ووصولها الى طريق مسدود بعد تنكر حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية المتطرفة في اسرائيل لاسس العملية السلمية والاتفاقات والتفاهات التي تم التوصل اليها خلال فترة حكم حزب العمل هذه الجهود السورية كانت قد كتلت بالنجاح التام، فظهر تضامن عربي - ولو في حدوده الدنيا - يؤازر المواقف السورية، كما ظهر تفهم اوروبي كبير لهذه المواقف، خاصة من جانب فرنسا، ومؤخرا من بريطانيا، في حين تبنت منظمة المؤتمر الاسلامي وجهة النظر السورية فكان نجاحا دبلوماسيا هاما جدا لسورية على كل الساحات التي نشطت عليها، وذلك من



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب واليراز.

ولم يلاحظ خلال زيارة الرئيس الأسد الى ايران ان القادة الإيرانيين يتكلمون هذا الخطر تلمس سورية له. لذا كان التشديد من قبل الجانبين السوري والإيراني على امرين اثنين الأول خطورة التحالف المصري التركي - الإسرائيلي، والثاني ضرورة تكوين جبهة عربية - إسلامية عريضة لمواجهة التهديدات المستقبلية المحتملة.

وإذا نجحت دمشق حتى الآن في طبع أكثر من منتصف الطريق لإقامة السوق العربية المشتركة، فلها تلك تصل الى منتصف الطريق أيضاً في إقامة التكتل الاقتصادي العربي - الإسلامي، لكن الأمر ليس بهذا اليسر والسهولة، بل انه يتطلب جهوداً كبيرة وجبلة كي يتحول الحلم الى حقيقة.

وسورية عقلت العزم على تحقيق هذا الحلم مهما بلغت التحديات وكبرت المؤامرات وتعدت العقبات. فمثل هذا الأمر ان يتحقق فقط على سورية او أي دولة من الدول العربية او الإسرائيلية، بل سيتعسف على اوضاع الدول المشتركة في التكتل كلفة سياسية واقتصادية وعلى المستويات المختلفة، وسيعطي هذه الدول، التي تنضوي جميعها تحت لواء دول العالم الثالث، قوة دفع نحو الإسلام لوكالة ركب الحضارة والالتحاق بقطار التقدم والأزدهار.

قد يبدو الأمر صعباً للمثل الآن. لكن هذا الشيء ليس مستحيل التحقيق، والدليل ان طرح هذه الفكرة لأول مرة لآلي ترحيباً حاراً واستعداداً للعمل من أجل التخليها.

وإذا كانت ايران وسورية قد وضعتا أقدامهما على الدرجة الأولى في سلم هذا المشروع، فلن هناك العديد من الدول التي تنتظر فقط الخطوة الأولى لتتحقق بهما وتوسع معها في هذه الطريق المؤدية الى تحقيق المصالح المشتركة للعرب والمسلمين.

لقد خطت سورية خطواتها الأولى، وقد اعتدنا على انه عندما تصمم دمشق على تحقيق هدف، فلها نتائج الخطوات الدروسة بكل اصرار، وعليه، فإن الجهد السياسي والدبلوماسي السوري على الساحة الإسلامية سينتزع قريباً على خلق هذا التكتل، في حين سينتزع جهد دمشق على الساحة العربية على تكوين السوق العربية المشتركة كنواة للتكتل العربي الاقتصادي وتحقيق اعل درجة من درجات التضامن من العرب لاستعادة الحقوق العربية حتى آخر شبر من ذرة تراب في الجولان وجنوب لبنان والمصالح المحتلة، لعل نبلغ في ذلك. أم أنها الحقيقة التي سترها جميعاً في وقت ما لن يكون بعيداً.

دمشق - هشام بشير

فلقد على مؤتمر الدوحة الاقتصادي - وهو حدث اني يبدو انه محكوم بالفشل من الآن - يكون بتشكيل قوة اقتصادية عربية موحدة نواتها الأول السوق العربية المشتركة التي واصبحت اليوم حديث الشفاه العربي، وموضع لدراسة ومناقشة الأوساط العربية المسؤولة، فبعد ان كانت هذه الفكرة حلاً من الاحلام الوردية، اصبحت اليوم قلب قوسين او اثني من الولادة الجارية.

وسكان هذه السوق قاعدة انطلاق متسبة لإقامة التكتل العربي الكبير في عصر التكتلات الكبرى شرقاً وغرباً. هذا العصر الذي لا يمكن فيه للدول والجماعات الصغيرة.

اما الرد على سلبية الموقف الأمريكي فيكون بتقليل وتطوير الموقف الأوروبي ككل، وموقف الدول المؤثرة فيه، مثل فرنسا وبريطانيا، على وجه الخصوص، لخلق توازن سياسي مع الموقف الأمريكي.

وهنا لا يمكن تجاهل الدور الروسي، على اعتبار روسيا الراعي الثاني لعملية السلام، والدولة الكبرى ذات التأثير على أحداث العالم والمنطقة.

اما الرد على التحالف التركي - الإسرائيلي المدعوم امريكياً بشكل مباشر او غير مباشر فيكون بتكوين جبهة واسعة من الدول العربية والإسلامية، وهذا ما نادت به دمشق منذ زمن وما تعمل عليه الآن.

ولقد تجل هذا التوجه بوضوح في الآونة الأخيرة، أي منذ انعقاد القمة الإسلامية في الباكستان، لكن زيارة الرئيس حافظ الأسد منذ أيام قلائل الى ايران اظهرت حرص القيادة السورية على بلورة مثل هذه الجبهة، خاصة ان التحالف بين انقرة وتل أبيب جعل ايران على مرمى حجر من اسرائيل، إذ يلتصقان بالخطرات الإسرائيلية ان ترافق ايران من الاجواء التركية المفتوحة لمثل التحالف.

وهذا فإن الخطر من التحالف التركي - الإسرائيلي يشمل أيضاً ايران، وحتى الدول الإسلامية الأخرى في آسيا الصغرى إذا ما حاولت اظهار تأييدها لموقف



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/١٥

الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية عبد الرحمن السحبياني

انطلاقة صحيحة واعتماد على مقولة ان «التجارة تولد النمو».

نعم، يكون هذا هدفاً في حد ذاته، فتحريك التجارة هو وسيلة لغاية هي زيادة الرافعية وتحريك النمو، بمعنى ان كل ميلغ من المال يصرف داخل السوق العربية يتزايد، وايضاً يضاعف اربع او خمس مرات في الاقتصاد. فعلى سبيل المثال لنفسيط ما نقوله، عندما يتم صرف مبلغ على استيراد سلعة ما من الخارج، صحيح ان المصير يتمسلم بمبلغه، ولكن اين يذهب هذا المبلغ؟ اين مضاعفاته؟ هي تصرف كاسعار للنقل، كاجور للعمال التي يتم صرفها ايضاً تدخل السوق، فهناك حركة تضاعف تصل الى اضعاف، والقيمة المضاعفة في الدول العربية تصل الى ١٠٠ بالمائة.

السوق العربية المشتركة لا بد من جعلها هدفاً بعيداً لا تنطلق الى تحقيقها في المدى القريب. علينا ان نمح في الممكن في المرحلة الاولى بمختلف تفاصيلها وخطواتها، فلكل مرحلة كم كبير للتفاصيل والخطوات، والعوائق، لا بد ان نتعامل معها. محلي تحرير التجارة بين الدول العربية ين ياتي على طبق من ذهب، او اما سسيري في طريق مفروش بالورود، فهي عملية صعبة ومضنية، فيها العديد من الاجتهادات والتاويلات، والعوائق من البيروقراطية في كل دولة، ولا بد ان نتعامل معها واحدة بعد الواحدة.

«الحوادث» ذكرت ان هناك صعوبة امام اقامة السوق العربية المشتركة، هل تعتقد ان منطقة التجارة الحرة هي الخطوة الاولى؟

عبد الرحمن السحبياني: تحرير التجارة، او منطقة التجارة الحرة يعني تحرير السلع المنجدة محلياً بين الدول العربية، والتي تحقق قيمة مضاعفة ٤٠ بالمائة، وتحقق قواعد المنشأ التي يوافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهذه الخطوة هي حافز للانتاج، لزيادة الاستثمارات وتحد من تسرب

عبد الرحمن السحبياني، الأمين العام للشؤون الاقتصادية، نموذج جديد من العاملين في هذا المجال فهو لا يخلط السياسة بالاقتصاد، مع القرار بالترابط بينهما، وتتميز «بالواقعية الشديدة» بعيداً عن الانشائات والاحلام. ولهذا لا يمكن غريباً حديثه عن ان السوق العربية المشتركة قد لا تتحقق على المدى المنظور. مع ضرورة التركيز على خطوات محددة على طريق تحرير التجارة، والامانة اتحاد جبرتي، وايضاً حديثه عن ضرورة تأجيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي وليس الفاع. في ظل النتائج الهزيلة المتوقعة لذا أكد في ظل المازق الحالي لعملية السلام.

«الحوادث» هل تعتد في ظل الظروف الدولية والاقتصادية الحالية في توافر الارادة السياسية العربية الحقيقية للبدء، في السعي الى اقامة السوق العربية المشتركة؟

عبد الرحمن السحبياني: الارادة السياسية تعطي التوجه العام، وهي موجودة في الدول العربية، ولا انطلق انطلاقاً مع من يقول ليس هناك ارادة سياسية، ولكن المشكلة ان هناك عوائق تقنية قد تمنع تحقيق هذه الارادة. والسوق العربية المشتركة بلا شك مطلب قومي، وهو ليس بجديد، فهي مطروحة منذ اكثر من ٣٠ عاماً، وهناك قرارات تتعاقب بذلك، واتمنى لا اعتقد ان مثل هذه السوق، وهي مرحلة متقدمة، يمكن تصور قيامها في المستقبل العربي او المنظور. ويجب عدم بحث تفاصيل انشاء هذه السوق، واعني هنا السوق المشتركة بالمفهوم المتعارف عليه دولياً.

اعتقد ان المرحلة الاولى، او المحلل المتعارف عليه، والتي المعني الذي لا بد ان نسعي اليه، قد طبقه علينا بعض التجمعات الاخرى المتفاوتة في اوضاعها، مثل «ناغلا»، التي جمعت اميركا وكندا والمكسيك. لقد طرأوا منطقة حرة للتجارة، او القاموا سوقاً للتجارة الحرة، وانلك عندما قرر القادة العرب ووزراء المال والاقتصاد، وزراء الخارجية، اقامة منطقة تبادل تجاري حر، او تحرير التجارة بين الدول العربية على مدى سنوات كان ذلك بمثابة



الكثيرة في طريقها إلى الزوال، انخفضت نسبة اعتماد العديد من الدول العربية على الرسوم الجمركية في ظل وجود أنواع أخرى من الضرائب فيما سبق، لم تكن هناك سلعا عربية قابلة للتداول الآن هناك العديد منها جاهز للتداول.

«الحوادث» ولكن هناك من يقل علينا ان لا يبدأ من نقطة الصفر، خصوصاً في ظل وجود سوق عربية مشتركة، من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية.

عبد الرحمن السحبياني: مجلس الوحدة الاقتصادي تجمع ما دون القليم، السوق العربية المشتركة، قامت بين أربع دول، ولم يستطيعوا تنفيذها. في اجتماع آخرين، تراجع الوزراء، واعتزفوا بعدم القدرة على تنفيذ السوق العربية المشتركة من خلال مجلس الوحدة الاقتصادي الذي بدأ عام ١٩٦٤، بين الأردن وسوريا والعراق ومصر. في ثلاث من هذه الدول كان البائع للمشتري والمتحكم في كل كبيرة وصغيرة هو الدولة، بينما كانت هناك تجربة مختلفة في الأردن، لقد شكلت لجنة لمراجعة أسباب فشل التجربة، واعترفت في تقاريرها ان المشروع كان طموحاً ومتسرعاً، معلماً كان الأمر في كثير من اتفاقيات ومعاهدات العرب، معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي كلها كانت رموز فعل على قيام إسرائيل، مجلس الوحدة الاقتصادي جاء كرد فعل على قيام الوحدة الأوروبية. وفي عام ١٩٩٢، انتهت المراجعة الشاملة لتجربة السوق العربية المشتركة إلى المطالبة بمنطقة تجارة حرة، وهو المسمى نفسه الذي طالب به المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يضم في عضويته كل الدول العربية على عكس الوحدة الاقتصادية.

«الحوادث» كيف تنظر إلى المشاريع المرححة حالياً على العالم العربي وتقدم هنا السوق الشرق أوسطية، والشراكة الأوروبية؟

عبد الرحمن السحبياني: أرى ان هناك استحالة لقيام سوق شرق أوسطية، فليس من المعقول ان يكون إسرائيل في هذا النظام هو الاداة الوحيدة لجميع العالم العربي، واعتقد انه علينا كدول عربية ان نرحب بالتعاون مع دول لها وزنها في إطار نظام الشرق أوسطية، مثل تركيا وإيران، لا بد

رأس المال في الخارج والمرحلة الثانية هي اتحاد جمركي، يوحد الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء، ويوحد السلطات الجمركية لجميع الدول، ويتم الاتفاق على تقاسم حصيلة الرسوم الجمركية على أساس تاريخي، مثلاً، اذا كانت دولة ما تحصل على ١٠ بالمائة من الجمارك، علينا ان نسعى إلى عدم الفسار بهذه النسبة، علينا ان ننقذ على إزالة كل الحواجز الجمركية، اللهم إلا فيما يتعلق بالحجر الصحي. وهذه ليست خطوة او مرحلة سهلة، في ظل تفاوت الرسوم الجمركية، ولقيام اتحاد جمركي الآن يسبق إقامة السوق المشتركة، علينا ان ننقذ على حرية التنقل والملكية والاستثمار.

ومرحلة التجارة الحرة تحقق مرحلة توازن، علينا ان نعمل على تنفيذ اجزاء او عناصر من الاتحاد الجمركي، وعناصر من السوق المشتركة، وامامنا نموذج الاتحاد الأوروبي، ونعمل لتحقيق بعض عناصر توحيد الرسوم الجمركية على بعض السلع خصوصاً على مخلات الإنتاج التي تؤثر على منطقة التجارة الحرة، وفي ظل تكافؤ ومقاربة بين الدول العربية، علينا البدء بإجراءات صغيرة ومحدودة من السوق المشتركة، مثل حرية مزاولة بعض المهنة، مثل السماح بالبيع في تجارة التجزئة مثلاً في بعض القطاعات، وهذا ما نحاوله من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومقاربة التكاليف جزء من اتحاد جمركي، توحيد الرسوم الجمركية او تقريبها على المخلات في الإنتاج، وعلى الشاحنات، يتم معالجتها في إطار المنطقة الحرة.

ما مهمتي، قوله هناك الاصطاحات الماضية تؤثر علينا، قد تكون الظروف تغيرت، وكثير من العرائل



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

ان يوجد نوع من الشراكة مع هذه الدول. نحن نعطى لإسرائيل أكثر من وزنها، واقتصاد هذا الوزن الاقتصادي وليس العسكري. اقتصادياً هم ٤ ملايين التكنولوجية في إسرائيل عالية جداً، قد تكون أقل مما هو موجود في كوريا الجنوبية، ولا تمثل إسرائيل مصدر سكانها المحدود سوفاً للمنتجات العربية. أمور كثيرة تجعل من الصعب تصور قيام السوق الشرق اوسطية.

«الحوادث» وماذا عن الشراكة الأوروبية، وهناك دول عربية تسعى للدول في هذه الشراكة؟

عبد الرحمن السحبياني: من الخطأ النظر إلى الشراكة الأوروبية كبديل عن التعاون العربي، والقائمة نوع من الشراكة مع أوروبا ضرورة وأمر طبيعي. بحكم الجغرافيا والتاريخ. ونسبة التجارة مرتفعة بين أوروبا والعديد من الدول العربية والتجمعات العربية، مثل مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد المغاربي. ومن مصلحة أوروبا إقامة مثل هذه الشراكة، فالدول الكبرى تسعى إلى تكون هناك مشاكل في الدول المجاورة تؤثر أمنياً واجتماعياً عليها. كلنا نذكر تدخل أميركا لحل الأزمة الاقتصادية في المكسيك التي كانت ستؤثر على استقرار وأمن أميركا، وأوروبا لديها النظرة نفسها، والتوجه ذاته لمشاكل جيرانها العرب، لا بد أن تؤثر عليها. وتحسن الوضع الاقتصادي لجيرانها العرب سيؤثر إيجابياً على الأوضاع في أوروبا على جميع الأصعدة.

«الحوادث»: لك رأي في معارضة عقد مؤتمر البوابة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على أي أسس جاءت هذه المعارضة، وهل استفاد العرب اقتصادياً من المؤتمرات السابقة؟

عبد الرحمن السحبياني: إذا أردنا معرفة هل استفاد العرب اقتصادياً من المؤتمرات التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة، فالأمر يحتاج إلى إحصائيات ومعلومات. ولكني أؤكد أن العرب لم يستفيدوا حتى من مؤتمرات رجال الأعمال والمستثمرين التي عطلت أثناء هذه المؤتمرات. حتى الاستثمارات التي أعلن عنها في هذه المؤتمرات كانت مربية من قبل، ومنظماً عليها، ولم الإعلان عنها أثناء انعقاد المؤتمرات لأسباب سياسية. أما إسرائيل فقد استفادت من اتفاقية أوسلو، ومن مؤتمر مدريد، ويمكن أن الدول التي اعترفت بها تضاقت ثلاث مرات، وقد استفادت اقتصادياً، ولكن هذه الاستفادة تراجعت بعد وصول نتنياهو للسلطة.

«الحوادث»: وماذا عن انعقاد مؤتمر البوابة لإن؟ عبد الرحمن السحبياني: اعتقد، وهذا رأيي الشخصي، بضرورة تأجيل المؤتمر، ولا أقول بالغفلة، وهو أمر قد يكون الفصل لجميع الأطراف

إذا لم يبحث تقدم في عملية السلام، فالمؤتمر لا تشارك فيه الحكومات فقط، والتي قد تستجيب لضغوط تمارس عليها، وقد تحضر الحكومات بدون النتائج بإمكانية إحراز نتائج، خوفاً من أنقاف دعم أو معونات، واعتقد أن الحضور في هذه الحالة سيكون بدون فاعلية ومحدود. والإهم والخطر هو مقاطعة القطاع الخاص ورجال الأعمال للمؤتمر. واعتقد أنه إذا استمرت الضغوط في سبيل عقد المؤتمر فلن يمارسوا هذه الضغوط عدم عقد المؤتمر من خلال النتائج الهزيلة المحدودة المتوقعة له، وتوقع حضوراً عربياً ضعيفاً ■ القاهرة: أسامة عجاج



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمال مصر وسوريا يؤكدون دعمهم لإقامة السوق العربية المشتركة

أكد عمال مصر وسوريا دعمهم الكامل لإقامة السوق العربية المشتركة لتحسين قدرات الدول العربية في مواجهة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الراهنة على مختلف الأصعدة وباعتبارها السبيل الأمثل لتحقيق الوحدة العربية وتطوير العمل المشترك ودعم قدرات الدول العربية واستغلال طاقاتها البشرية والمالية والجغرافية والاقتصادية لصالح شعوبها وعمالها.

وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقب الزيارة التي قام بها إلى سوريا بأن محادثاته مع المسؤولين السوريين تركزت على تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات العمالية وتبادل الخبرات والدراسات بينهما حول آثار التطورات الاقتصادية وبرامج الإصلاح الاقتصادي على الطبقة العاملة وتعزيز دور التنظيم النقابي في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسبل تطويرها لتتواءم مع التطورات الراهنة. وأضاف رئيس اتحاد العمال أنه تم الاتفاق على تطوير برامج للتأقفا العمالية لاعداد الكوادر العمالية القادرة على التعامل مع المتغيرات الراهنة والاستفادة من قدرة مصر في هذا المجال ومعد الدورات التثقيفية للشركة المشتركة للكوادر العمالية في البلدين حول مختلف القضايا العمالية.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

مع مرور ٢٢ عاما على قرار إقامتها:

السوق العربية المشتركة.. لا تزال حبرا على ورق!

العام الماضي، والتي أكدت خسيرة
تعمل هذه الاتفاقيات، ثم على ذلك قرار
للجس الاقتصادي والاجتماعي
للجنة العربية وإصدار برنامج تنموي
التنافي تيسير وتنمية التبادل التجاري
بين الدول العربية والتي يستهدف إقامة
مشروع المنطقة على مدى ١٠ سنوات
استخبارا من يناير القادم بواقع ٢١٠
إعطاء من الرسوم كل عام
واستكمالاً لتلبية التمانين العربي
صدر قرار لعضو من مجلس الوحدة
الاقتصادية في ديسمبر الماضي بتفعيل
السوق العربية المشتركة من طريق
الدعوة إلى التزام الدول الأطراف فيها
تسهيل التبادل التجاري فيما
بينها طبقاً لأحكام السوق ودعوة الدول
الأخرى الأعضاء للانضمام إلى السوق
وإتاحة الباب أمام كافة الدول العربية
الأخرى غير النشطة لاتفاقية الوحدة
للمشاركة في السوق.
وقرر من ذلك فإن هذه الاتفاقيات
بشكل حبراً على ورق إن لم تستمر
جميع المعايير العربية نحو إقامة
السوق المشتركة.

على محمود

السؤال المطروح حالياً هل يمكن أن
تحقق الدول العربية ما كان مستحقاً في
الماضي، وهو إقامة سوق عربية
مشتركة، ثم سيتم الاكتفاء بإقامة منطقة
التجارة العربية الحرة.
يرى خبيراً الاقتصادي أن مدوة
المعلومات التجارية كانت عائقاً أمام
محاولات التبادل الاقتصادي العربي أما
الآن فمع وجود مؤسسات اقتصادية
عربية ونظام تعاون قائم بين معظم الدول
العربية فإن إمكانية التعاون المشترك
أصبحت سهلة وبلائي فإن السوق
العربية المشتركة يمكن أن تأخذ طوقها
وعلى سبيل المثال قبل هناك ١٧
اتفاقية اقتصادية للتعاون العربي
المشترك منها بروتوكول الاسكندرية عام
١٩٤٤، وميثاق جامعة الدول العربية
واتفاقية التعاون الاقتصادي، واتفاق
العربي المشترك واتفاقية الوحدة
الاقتصادية، والسوق العربية المشتركة
واتفاقية قنزلز، واتفاقية تيسير
التبادل التجاري بين الدول العربية،
وهي انتقال رئيس الأموال العربية.
بالإضافة إلى ذلك فقد اتفقت الدول
العربية العديد من الاتفاقيات الأخرى
ولكن لم تدخل حيز التنفيذ إلى أن جاءت
الامة العربية التي علمت بالقاهرة في

قبل يومين لظمو على قرار إنشاء
السوق العربية المشتركة ٢٢ عاماً، والتي
تكرى لقرار هذا العام لتؤكد أن العالم
العربي كانت فيه الغفلة البعيدة والرؤية
الشاذة لاحتيايل التعاون الاقتصادي
العربي، ولكن للأسف فشلت الدول
العربية في ترجمة هذه الرؤية إلى
حقيقة.
رئيس مجلس المطاع أن ذاتي تكسرى
صعود القرار هذا العام في الوقت الذي
يعا فيه الرئيس ضمنى مجازة الدول
العربية بصيرورة إحياء السوق العربية
للمشاركة وتكثيدهم أن هذه السوق هي
الطريق الوحيد لولوجة التنمية التي
تفرزها التطورات الدولية التي تنجم
نحو إقامة التكتلات الاقتصادية
ومن هذا المنطلق فإن هناك أملاً كثيرة
لأن الجميع أقر أن أنه لابد من إيجاد
شكل اقتصادي عربي قادر على مواجهة
التحديات في عصر التكتلات
الاقتصادية وبدون هذا التكتل ستعرض
الدول العربية لكثير من المصائب
الاقتصادية الشديدة قد لاتصلها
اقتصادياتها. وأهمها تنفيذ اتفاقية
الجات والتكامل بعد الفترة الانتقالية عام
٢٠٠٤
ومع ظهور هذه الصورة الثلاثة فإن



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

ندوة «الأهرام العربي» تناقش قضية الساعة:

كيف يمكن إحياء السوق العربية المشتركة؟ (٢٠١)

شاركت في الندوة :

ادارة الحوار:
جمال زائدة
اعد الندوة للنشر:
محمد عز الدين
حنان البيلي

حمدي عبدالعظيم
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
بسام الخطيب
سكرتير ثالث بالسفارة
السورية بالقاهرة

د. سمير طويار
رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي
د. طه عبدالعليم
نائب مدير مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالأهرام

د. محمد محمود الإمام
وزير التخطيط الأسبق
محمود عبدالعزيز
رئيس اتحاد البنوك المصرية
واتحاد المصارف العربية



المصدر : الأهرام العربى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

مرة أخرى تطرح على الواقع السياسى والاقتصادى العربى قضية السوق العربية المشتركة، الفكرة قديمة جيدة.. قيمة حيث بدأت أولى خطواتها التنفيذية فى النصف الثانى من العقد الخامس من القرن الحالى، وجديدة.. لأن العالم العربى من قطع خطوات تدريجية فى اتجاه إقامتها.

مبررات طرح الفكرة من جديد لها جوانب عديدة :
أولها : التطورات التى تحدث على الصعيد الإقليمى والتى دفعت إسرائيل إلى طرح مشروعه على لسان رئيس وزرائها السابق شيمون بيريز فيما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، فى محاولة تغيير الواقع الإقليمى وضم إسرائيل إليه، بل واعتباره الطريق البديل للإسراع فى تسوية الصراع العربى - الإسرائيلى عبر القنوات الاقتصادية من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف قفزاً فوق الوقائع

وقبل إقرار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطينى وإعادة الجولان إلى سوريا.

ومن ثم كان من الضرورى التصدى لمحاولات الهيمنة الإسرائيلية على العالم العربى عبر الاقتصاد وإعادة طرح ذلك المشروع القديم الجديد : وهو السوق العربية المشتركة.

وثانيتها : التطورات على الصعيد الدولى ونعنى بذلك بروز التكتلات الاقتصادية الدولية، «النافتا» و«الأفتا» و«الآسيان» والاتحاد الأوروبى والتى تفرض على العرب إنشاء تكتلهم الاقتصادى الخاص بهم، وإلا فلن يفلحوا فى مواجهة هذه الكيانات العملاقة الجديدة.

ومن ثم كان القرار الذى اتخذته القيادة السياسية المصرية والسورية بالتعجيل بتنفيذ فكرة السوق العربية المشتركة، لكن يبرز هنا سؤال جوهرى: كيف ننجح فيما فشلنا فيه على مدى ٤٥ عاماً؟ كيف يمكن إحياء فكرة السوق العربية المشتركة مرة أخرى؟

ضيوفاً «الأهرام العربى»

أجابوا عن السؤال الكبير.



■ محمود عبد العزيز

محمود عبد العزيز :

التفت الإسرائيلي له الفضل في دفع منطقة التجارة الحرة العربية

العربية، الأمر الذي يجعل هذا التحرك نحو السوق أمراً مقبولاً سياسياً واجتماعياً وصولاً في النهاية إلى القدرة على التحرير والانتماج في الاقتصاد العالمي، وإذنا تبدو السوق العربية للمشتركة هي المنفذ من التيارات العالمية والجات، وغيرها من التكتلات.

فمنذ بداية الأرمينيات يدور الحديث عن إقامة سوق مشتركة، ولم يتم الاتفاق حتى الآن على كيفية إنجاستها على المستوى الرسمي للدول العربية لما على المستوى الشعبي، فهناك إجماع على إقامة السوق

الأهرام العربى : عند فتح باب النقاش حول السوق العربية المشتركة هناك أكثر من منح في هذا المجال الأول تاريخي بمعنى مناقشة إخفاقاته، عاماً من العمل العربي المشترك والبحث في أسباب ذلك أو مناقشة الواقع الحالي للمعاون العربي ومواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الإقليمية والدولية وطرح السيناريوهات الخاصة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك، فأى منح يستحق أن نلجأ إليه عند مناقشة هذه القضية الحيوية؟

د. محمد محمود الإمام : أحب أن أوضح في البداية أننا لا نواجه تحديات وإنما نواجه تقديراً في الفكر التكاملي، ويجب التفرقة بين شيئين، ربما أدى اختلاطهما إلى تعثر العمل بالنسبة للدول النامية ومنها الدول العربية، فهناك ما يسمى بالتكامل الاقتصادي ومرحلة معروفة من منطقة حرة إلى منطقة جمركية ثم سوق مشتركة وهذا النوع من التكامل يعتبر خطوة على الطريق العالمي للتحرير ويسمى في علم الاقتصاد بالانفتاح العالي الكامل، لأنه يسبب عواصف وتغيراتاً في القوى فيما بين المستويات الاقتصادية لدول العالم مثلاً تفرضه اتفاقية الجات، وبالتالي يظهر التكامل الاقتصادي على أنه خطوة للإمام من الانحصار القطري ولرؤى جزء حماية إلى تحريك هذه الجزء إلى منطقة أكبر، ويتوفر في هذه المنطقة عدة أشياء، أهمها التقارب الجغرافي الذي يقلل من تكاليف العمليات الاقتصادية والسبب الثاني، هو أن يكون هناك أساس إجماعي واحد وتطلم في الأنواع وتقلب في مستويات النمو، وبالتالي تقلل هذه الدول المتقاربة جغرافياً التحرك المشترك، وعادة ما توجد لدى هذه الدول مفهوم مشتركة، كما هو الحال لدينا في المنطقة



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود عبدالعزيز : في البداية لابد ان نكون صرحاء مع انفسنا، ففي الماضي لم تكن هناك مصداقية للعمل العربي المشترك، حيث كانت القرارات تصدر لانغراض التطوير، وكانت بعض الدول العربية تطلب منحاً وترويضاً لدول عربية اخرى ، ولم تفرق الدول المقترضة بين القرض والمحة ولا ترد القرض، واعتقد انه لولا لتفتت الإسرائيلي في الفترة الأخيرة لا اعتقد ان العرب كانوا سيفكروا في إقامة منطقة تجارة عربية حرة فهد واجه العرب العديد من التحذيرات التي دفعت الدول العربية إلى التقارب وتعيد مرة أخرى إلى المصارف العربية في السابق لم يكن هناك مصرف عربي واحد يقبل التعامل مع مصرف عربي آخر إلا من خلال ضمان حيث كانت البنوك تقوم بتبليذ السياسة للرسمية لها من جانب حكوماتها إلى جانب التدخل في سياسات الجهاز المصرفي الأمر الذي لم يساعد على بناء ثقة بين المصارف العربية، وحتى تنبش المصارف العربية اسلوباً جديداً كان لابد من قيامها بدور جديد كان تقوم مثلاً بدور للمحرك للتجارة بين العرب بفضل اتصال المصارف العربية بالمشاركة مع برنامج تمويل التجارة العربية البنينة التابع لصندوق النقد العربي زادت التجارة العربية في السنوات الثلاث الأخيرة بحوالي ٦٠ - ٨٠٪ صحيح ان الرقم مازال متواضعاً، ولكن هناك اتجاهها صعودي أ وقد

العربية المشتركة والمتنسبة نحن العرب تحسنتا عن السوق المشتركة قبل الأوروبيين، ولكنهم حققوا السوق المشتركة وفي طريقهم إلى الوحدة النقدية والاقتصادية لانهم وضعوا حظيلاً رئيسية لم يكن هناك خلاف عليها، وكانت هناك معايير لتوافق الأراض الاقتصادية لهذه الدول، وكذلك تقاربت نسب العجز في ميزانياتهم أي أنهم استخدموا مؤشرات اقتصادية متفق عليها وهناك كذلك مواقف سياسية متقاربة من بعض القضايا العالمية وهناك كذلك مواقف مختلفة، ولكن هذا الاختلاف يتوافر في التجمعات العربية ويغرسها للفشل، فإذا أردنا فعلاً قيام سوق عربية مشتركة، لابد من وضع معايير اقتصادية متابة نسمة التقارب بين الاقتصاديات العربية، ولتأخذ أولاً مرحلة تمهيدية لتسهيل الاقتصاديات للتكامل، ولنضرب مثلاً عملياً على شكل الجهاز المصرفي العربي والكيفية التي يمكن بها تطويره قبل

الحديث عن تحرير التجارة، فتحير الأموال لا يتم إلا بوجود قطاع مصرفي قوى ومتربط، ولكن واقع الحال أن القطاع المصرفي العربي ظل مرتبطاً بالقطاع المصرفي العالمي ، والأق يواجه العرب موقفاً مخالفاً وهو كيفية استئاعة الجهاز المصرفي النهوض ببناء تجمع إقليمي جديدي على المستوى العربي وليس على المستوى القطري؟

دور الجهاز المصرفي

الإعزام المصري : تفضل الدكتور الإعزام بإثارة قضية دور الجهاز المصرفي العربي في إقيام السوق العربية المشتركة والكيفية التي يمكن بها مساعدة رجال الأعمال العرب على تحقيق ذلك، ولذا من الأهمية الاستماع إلى وجهة نظر محمود عبدالعزيز فيما يتعلق بدور الجهاز المصرفي في التعاون العربي المشترك:

وضع اتحاد المصارف العربية برنامجاً لزيادة فرص التعاون والتمويل فيما بين ١٢٠ مصرفاً عربياً للعمل على زيادة التجارة فيما بين العرب، ويتضمن هذا البرنامج شقاً آخر، وهو أن يصمم اتحاد المصارف العربية مستشاراً للاستثمار العربي ، حيث تنفذ كل الاقتصاديات العربية الآن برامج للإصلاح الاقتصادي وبدأت فعلاً بتعم الأيول على مصراعها للاستثمار، كما ان الاستثمارات اتجهت للدول العربية، ونحن نقرر بلنا اول من قدم فكر المصارف للشراكة، والقصد بذلك بنك مصر الذي انشده الاقتصادي المصري الراحل طلعت حرب.



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

العرب .. وإسرائيل
الأهرام العربي : مناد لانتطاع عام في

الفترة السابقة، أنه تم طرح السوق
العربية المشتركة لمواجهة الطرح
الإسرائيلي - أي السوق الشرق أوسطية
- فهل هناك إمكانية للاستفادة من الأ
طروحات التي طرحت خلال مؤتمرات
السوق الشرق أوسطية خاصة وأن
الدكتور سمير طوير أكد أننا نحتاج
لشماريع عملاقة حيث قدمت العديد من
الدول خلال المؤتمرات الإقليمية الثلاثة
الماضية أفكار من المشاريع مثل إنشاء
شبكة طرق ضخمة.

دكتور طه عبد العظيم : أولاً لابد من
تمديد المفهوم، فالسوق الشرق أوسطية كان
القص يد بها عند البعض مفهوماً أقرب لسوق
شرق أوسطية مشتركة، ولكن اعتقد مع الكثير
من المفكرين - ومنهم الدكتور الإمام - أن فكرة
سوق مشتركة تضم الدول العربية ومعهما
إسرائيل فكرة مستحيلة، بحكم طبيعة دولة
إسرائيل، لأن من عناصر السوق المشتركة حرية
انتقال وإقامة قوة للعمل إلى جانب حرية انتقال
بنية العناصر الاقتصادية، بمعنى لحر تغيير
الطبيعة السكانية لدولة إسرائيل له ومن ثم فإن
إسرائيل لن تقبل نفسها عبر أية اقتصادية،
فالسوق المشتركة هي فرض مستحيل إلا إذا
افترضنا أن إسرائيل مستعدة لأن تقبل نفسها
من جانب آخر، أشك في أن طبيعته
الانتقاضي العربي - الإسرائيلي قابلة للانتهاء
حتى بعد السلام، حيث ستظل أسباب كثيرة
جداً للتناقض وبالتالي فهي حديث عن مصلحة
إسرائيل في إقامة بنية اقتصادية متكاملة من
الحديد إلى الخلع هو نوع من الفهم، ويؤي
ما قاله الدكتور سمير طوير، فيافتراض تحقق
السلام الشامل، بمعنى قيام دولة فلسطينية
تكون عاصمتها القدس الشرقية وانتساب
إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان، وفي إطار
السلام الشامل، الجميع فلا تفرق إسرائيل
والسلح النوي وأسلحة الدمار الشامل وحدها
في المنطقة.

سوق كبيرة واحدة يمكن أن تبدأ فيها
بمشروعات كبيرة، علاوة على ذلك يبلغ الناتج
الحلي العربي الإجمالي ٥٢٠ مليار دولار،
ويصل نصيبنا من الاحتياطي من النفط العالي
حوالي ٢٧٪ منه ونحو ٢٢٪ من احتياطي الغاز
الطبيعي العالي، ونجد أن التجارة في
المصادر السلعية ١٤٢ مليار دولار والواردات
حوالي ١٢٥ مليار دولار، ولا تمثل التجارة
العربية البينية إلا ٢٧٪ فقط.

وما قصدت أن أوضحه من هذا المرض
إمكانات الوطن العربي، أن توافر الإمكانات
ليس كافياً، ولكن لابد من وجود توجه موحد،
فمازال هناك العديد من القيود على حركة تبادل
السلع والخدمات بين الدول العربية، ومازال
التعامل بين التجار رجال الأعمال في دول
عربية يتم من خلال كفيل، إننا نزال في قيود
تتمتع بتصريف السلع والخدمات وكذلك
تحرك الأفراد فيما بين الدول العربية وبعضها،
الامر الذي يفرض علينا إزالة هذه الأمور قبل
الحديث عن وحدة عربية، ولابد كذلك من البحث
عن الآلية التي يمكن بها توحيد المواقف فيما بين
الدول العربية وبعضها البعض، فإذا حدث
مواقف معن لابد أن يكون هناك شبه إجماع
عربي ولا أطالب بوجود إجماع كامل، لكن على
الأقل يكون هناك شبه إجماع للخروج بموقف
عربي موحد.

أما بالنسبة للتغير المطروح منذ بدء مسيرة
السلام العربي - الإسرائيلي إلى على المستوى
الإقليمي، والداعي إلى إقامة سوق شرق
أوسطية فلما لا أميره أي اهتمام، ولم أحضر أي
من المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في
المنطقة ولا حتى المؤتمر الأخير الذي عقد في
القاهرة، وأطلق على هذه المؤتمرات اسم
مؤتمرات الكتب الدائر، فهي تمثل انتقالاً من
مكان آخر دون هدف محدد، واعتقد أن أية إقامة
للعلاقات الاقتصادية بيننا وبين إسرائيل لابد أن
يسبقها سلام عادل وشامل، أي الأرض مقابل
السلام، وليس طبقاً للمفهوم الإسرائيلي، فلا
يمكننا الحديث عن الفروع ونترك الجنود،
فلجنود في السلام والفروع هي شار السلام،
أي هي للتحالفين التجاري، فنعلمنا يتحقق
السلام فمن الطبيعي أن يحدث تبادل تجاري
وتعاون اقتصادي بين الدول، ولكن حتى يتحقق
ذلك لابد أن تعد الدول العربية صناعات قوية.



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

د. محمد محمود الإمام :

لأبد من معايير لتأدية القارب بين الاقتصادات في المنطقة

متلما يحدث في أية تجمعات إقليمية أخرى ، فالبحر يسود العالم اتجاه إلى تحرير التجارة ، ثم تدخل في مرحلة جديدة وهي حرية التجارة والتنافس ، وأريد أن أؤكد أن كل التجمعات الاقتصادية سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة وكندا والكمسيك أو تجمع دول شرق آسيا (الآسيان)، لديها تنسيق قوى في الموقف ، صحيح أن الاختلاف وارد ، ولكن في النهاية هناك اتفاق على مواقف مصدقة ، إذن عند الحديث عن تعاون اقتصادي عربي لابد من النظر إلى البعد السياسي فيه والاتفاق حول حد أدنى من الآراء العربية التي عندما لا يمكن أن يحدث خلاف

فالوحدة العربية ليست شعارات فقط ولكن تبنى على إمكانيات وأسس ، فكيف يمكن أن نتحدث عن مشروعات صعيدية والعالم الآن يتعامل مع الشركات العملاقة وهي الشركات متعددة الجنسيات ، ولكي يكون هناك تعاون عربي تجميعه رابطة قوية والتي تشمل في المشروعات المشتركة العملاقة فلا يمكن التحكم في السوق العربية بمشروعات صغيرة ، إذن لابد من دراسة المصالح المشتركة وكذلك احتياجات الدول المشاركة في هذه المشاريع التي يمكن من طريقها إرساء قاعدة اقتصادية قوية ، وهذا لا يمكن أن يحدث بدون تنمية أساسية موجهة بالطبع للمصارف جزء منها ، ولكن لابد من شبكة طرق جيدة تربط الدول العربية ببعضها .

فإننا نظننا إلى العالم العربي نجد أن مساحته حوالي ١٤ مليون كيلومترا مربعا أي تعادل ١/١٠ تقريبا من مساحة العالم ، ويبلغ عدد سكانه ما يقرب من ٢٥٥ مليون نسمة أي أنها

وتضمن أيضا برنامج اتحاد المصارف العربية ، العديد من الخدمات العربية مثل خدمات السياحة البيئية العربية ، وأنا سعيد بعقد مجلس وزراء عرب للسياحة فقد نادى اتحاد المصارف العربية به منذ سنوات ، وقد قمنا بإنشاء شركة للسياحة البيئية العربية ، حيث يتفق العرب ما يفوق الـ ٣٠ مليار دولار على السياحة ، ويبلغ نصيب الدول العربية من هذا المبلغ ثلاثة مليارات ونصف فقط ، والسياحة صناعة سهلة ونستطيع بحكم التقارب العربي والاجتماعي ووحدة اللغة والألم والمشاكل أن نضع لها سياسة في سنة واحدة ونضاعف هذا الرقم بينما التجارة العربية لا نستطيع أن نضاعفها في سنة واحدة ، وبجانب السياحة العربية توجد صناعة قتل وصناعة المقاولات والتشييد وكلها مجالات واعدة للعمل العربي المشترك .

توحيد المواقف العربية

الأهرام العربي : حدث العديد من التطورات على صعيد الاقتصاد للعربي والتي تفضل الدكتور الإمام بنكر بعضها ، ولكن من الواضح أنه في السنوات القليلة الماضية بدأت بعض الدول العربية في برامجها للإصلاح الاقتصادي ، واتجهت إلى تشجيع القطاع الخاص ، وحدث الآن نوع من التشابه فيما بين الاقتصادات العربية ، فلم يعد هناك اقتصاد مختلط أو اقتصاد مخطط ، وكلنا تقريباً نسعى في اتجاه الخصائص السوقية ، الأمر الذي يطرح التساؤل حول : إلى أي مدى يعتبر ذلك عاملاً مساعداً في اتجاه إقامة السوق العربية المشتركة ؟ الدكتور سمير طوير : ليس هناك خلاف على أهمية وجود تعاون عربي ، ولكن قبل الحديث عن التعاون نريد توحيد المواقف العربية



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٦

أبعاد من إزالة قيود تدفق السلع والخدمات قبل الحديث عن الوحدة العربية

في إطار واقع متغير تماماً إقليمي وعربياً ودولياً، الأمر الذي يهدد جميع الاقتصاديات العربية - بما في ذلك الاقتصاديات الغنية في إطار البيئة العالمية المتغيرة - بخطر التدهيش في الاقتصاد المالي، وهو ما تلحظه في حصة الدول العربية في التجارة والاستثمار والتكنولوجيا وغيرها

وهذا الخطر يهدد الدول العربية بما فيها الدول الخليجية لأسباب سياسية واقتصادية. على سبيل المثال تصل الدول للتمتع الآن على توفير بدائل الطاقة ومصادر بديلة للطاقة العريضة وتقلص أيضاً استهلاكها من النفط والاعتماد فإن الواقع الاقتصادي العربي يوضح أن هناك اقتصاديات مهمشة وأخرى في وضع انتقالي يمكن بمعه تهميشها ودول أخرى يمكن أن تتألق مثل الاقتصاد المصري. واعتقد أن الاقتصاد المصري مؤهل للانطلاق أكثر منه للتهميش.

السلطة الثانية. التي أود إثارتها، هي شكل هذا التكامل العربي، سواء أخذت شكل منطقة تجارية حرة تبني بشكل تفرجي أو سوق مشتركة أو حتى أرقى أنواع التكامل وهي الوحدة الاقتصادية، فإن ذلك يتم في إطار بيئة عالمية متغيرة، فالتكامل في أوروبا ليس نخباً لتحريز التجارة العالمية، أوتيقاً لفكرة فزعزعات التكامل الإقليمي والشراكة تستمر في إطار عرلة الاقتصاد العالمي وهذا لا يتنافى مع القومية الاقتصادية فأمريكا هي أمريكا في النهاية وفرنسا هي فرنسا في النهاية أيضاً، إذن علينا ونحن نتحدث عن مشروع التكامل الاقتصادي العربي ألا يمس ذلك أن ننفي احتمال وجود علاقات اقتصادية طبيعية مرغوبة بالسلام للعامل المشترك في الشرق الأوسط، أو أن ننفي مصطلحتنا في الاتحاد في الاقتصاد العالمي - بشرط - أن نبني أسباب القوة العربية على التناقص في هذا الاتحاد - وإلا سنكون خاسرون ■

فالسلم التكاملي - يتم في إطار التوازن في التقدم فيما بين السياسة والاقتصاد، وأنا لا أتصور أن إسرائيل من السدجلة بحيث تملطنا كل الأرض دون مقابل، ولا هي تتصور أننا من السدجلة بحيث نعطى لها كل شيء - دون مقابل - فنحن هنا نتكلم عن عملية تتم بشكل متوازن، وفي ظل هذا السياق لا يفهم معنى السوق الشرق الأوسطية أكثر من إزالة الحواجز أمام تدفقات التجارة، بالإضافة

إلى أن إسرائيل ليست بلداً مصدرة لرأس المال، واتصور أنه يمكن حدوث تبادل تجاري قائم على أساس اختياري ليس فيه قصر أو قهر، بمعنى أنه يمكن رفض الامتياز من إسرائيل أو البيع لها أو على الأقل السباحة في إسرائيل، فكل هذا نوع من المقاطعة الشعبية وهو أمر وارد ويمكن أن يستمر حتى بعد السلام، وفي هذا السياق فإن الحديث عن المبرعات الإقليمية الكبرى والبنية الأساسية - حتى لو كانت إسرائيل مستقبلة منها - ليس من مصلحتنا، ولكن الأكيد أنه من مصلحتنا أن تكون هناك حركة انتقال برى من مصر لسوريا مباشرة وبين مصر والغرب العربي ولكن هناك تحوفاً من أن تكون إسرائيل مركز هذه الطرق، ولكن من الممكن أن تكون غزة أو لبنان أو مصر أو أية دولة عربية، فالمناقشة قائمة وطبيعية، ومن الطبيعي أن تتنافس مصر وإسرائيل على القيادة الإقليمية

ونعتبر إسرائيل نفسها هي المناطق أمام أي تطبيع أو تعاون شرق أوسطي، لأنها بمواقفها المعتنة والرافضة دائماً للحقوق العربية تضع المزيد من الحواجز أمام أي تعاون شرق أوسطي، وليست مصر أو العرب وأجدد أن السلام الوحيد المستقر في المنطقة هو السلام المصري - الإسرائيلي، لأن مرجعه

ليس التفوق العسكري الإسرائيلي بل الانسحاب الإسرائيلي من كل شبر من الأراضي المصرية، واعتقد أننا دون ذلك كنا سنقاتل إسرائيل حتى آخر مصري وهذا أمر طبيعي ومنطقي، ولذلك فمن المنطقي أيضاً استمرار المقاومة اللبنانية في الجنوب والرفض السوري للإحتراقات الإسرائيلية والتمتع المقاومة الفلسطينية

وقد أثارت ورقة النقاش مسألتين الأولى : مرتبطة بآتنا نتحدث عن سوق عربية مشتركة



المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/ ٤/ ١٩٩٧

شؤون إسرائيلية في السياسة



رجب البنا

مسألة حياة أو موت !

حين سألت الرئيس حسني مبارك: ماذا يشغلك الآن؟ أجابني على الفور:
السوق العربية المشتركة !

ولو تأملت رحلات الرئيس مبارك في الفترة الأخيرة إلى السعودية ..
وسوريا .. وليبيا .. والأردن .. والمغرب .. واتصالاته مع الزعماء العرب
فسوف تجد أن هذا الموضوع أصبح على قمة الأولويات في كل مباحثات
وكل حديث .

كل تصريح صحفي .. وكل لقاء مع القيادات الشعبية والوزراء .. وكل
حديث مع ممثل الدول العربية .. يركز الرئيس مبارك على موضوع السوق
العربية المشتركة .

لماذا .. في هذه الفترة بالذات ؟

الحقيقة أن هناك أسبابا كثيرة .. بعضها قديم وبعضها جديد ..

الأزمة في الواقع العربي الآن هي الدافع الأول .. أزمة في عملية السلام .. أزمة
في العلاقات العربية العربية .. أزمة اقتصادية تعاني منها الدول العربية دون استثناء
حتى الدول التي كانت تعتبر دولاً غنية .

والنظام الاقتصادي العالمي الجديد هو الدافع الثاني .. بما يحمله هذا النظام من
مخاطر .. انخفاض معدل في كل لحظة للمساعدات وللح .. حرص الدول الكبرى
على زيادة الحماية الاقتصادية لإنتاجها وأرباح مثل فرض نظام الحصص على صادرات
الدول النامية .. ولعلنا نذكر كيف واجهها مشكلة مع أمريكا لأنها أردنا تصدير كمية
من القمحان المجازرة تريد على الحصة التي قررتها لنا مع أن أمريكا تفرض على العالم
استيراد إنتاجها من كل السلع حتى البلبان والأيس كريم وأدوات التجميل والنظافة
والشامبو .. دون أن تسمح لها بتصدير حصة بلبى شكل .. وفي نفس الوقت تمنع

السياحة



الدول الكبرى سياسة الإغراق في أسواق الدول الصغيرة .. تخفيض أسعار السلع التي لها حيل من الإنتاج اغلقت القضاء عليها - وأخر مثال السكر والنفط ، وجاء الدور على الأقمشة والسلع المنقوعة للتعاضد على هذه الصناعات - والدول الكبرى أصبحت تستورد من الدول الصغيرة بشروط ميسرة ، وتصلها أيضا بشروط ميسرة .

هل هنا والدول الكبرى لا تعمل مفردة ، ولكنها تنسج إلى النكبل - أمريكا وكندا والكيك من ناحية - والمجموعة الأوروبية من ناحية أخرى - ونكسل جنوب شرق آسيا بقيادة اليابان من ناحية ثالثة - هذه الكتلات تنسج إلى زيادة القوة الاحتكارية للدول المتقدمة - وزنادة فقر الدول الفقيرة - وأكثر من ذلك تنسج إلى الاكتفاء الذاتي من داخلها - تعطي للصادرات فيما بينها أولوية ومعاملة تفضيلية .. للفتحات الزراعية في دول أوروبا هي الآن المنتجات التي تبعد سوقا في كل الدول الأوروبية .. وهكذا .

الخطر القادم على الدول النامية شديد .

كانت الدول الكبرى تحاول الصقل عن بعض الصناعات القديمة للدول النامية مثل صناعة القطن والسيج - لكنها تراجمت عن هذه السياسة وبدأت تريد وتحسن إنتاجها وغاصت الدول الصغيرة وتهدد صناعاتها - الدول الكبرى هي التي تتحكم في أسعار المواد الخام - وأماكم مثال البنول والقطن والمنتجات الزراعية .

الدول الكبرى تحكّم العلم التكنولوجي .. ولا تصدر للدول الصغيرة إلا التكنولوجيا القديمة .

الأموال الأوروبية لا تنسج إلى الدول الصغرى إلا قليلا .. الأموال تنسج إلى الاستعمار في دول الاتحاد الأوروبي بعد أن زالت الحواجز تماما أمام انتقال الأموال بين هذه الدول .

البنوك الأوروبية والأمريكية الصلابة تنسج إلى التوحيد لتصبح بنوكا عملاقة تهدد بنوك الدول الصغيرة - وهي ترحف إلى أسواق الدول الصغيرة لاجللاع للولايات

لثالثة فيها . الدول الكبرى تصابق على أسواق الدول الصغيرة ولا تدع فرصة للدول النامية للدخول في أسواق بعضها البعض .

الدليل على ذلك أن حجم تجارة كل الدول العربية فيما بينها ٨٪ فقط من حجم تجارتها فيما حجم تجارتها مع العالم الخارجي ٩٢٪ والدول الكبرى تنسج كمنجموعة إلى التعامل مع المجموعات الأخرى .. تعامل مجموعة اقتصادية مع مجموعة اقتصادية - كتكتلات ، مع كتكتلات وتضع الدول التي تعمل وحدها تحت أقدام المتعاقبة ..

الصغرة التكنولوجية بين الدول الكبرى والدول العربية مثل المسافة بين السماء والأرض - والدول الكبرى تسعى إلى أن تزداد هذه الصغرة أكثر وأكثر - ولا تستطيع كل دولة عربية وحدها أن تقيم لنفسها قاعدة تكنولوجية .

الدول العربية لا تسعج غناها .. تستورد الغذاء من خارج الدول العربية - مع أن داخل المنطقة العربية مساحات لو جعلت التمويل لا يمكن إستصلاحها وزراعتها لتكفي العلم العربي كله وتزيد .

غناه كل الدول العربية من الخارج - وسعت الإنتاج والتكنولوجيا تستوردها جاعرة من الخارج - حتى السلع الاستهلاكية ولعب الأطفال وزيوت التواليت - من الخارج أيضا !

وحصلت العرب عن وحدة لا يتغلبها غلاب - وعن أمة واحدة من المحيط إلى الخليج - وعن لغة واحدة - وثقافة واحدة - وتراث واحد - وصالح مشتركة -



المصدر : **اقتصادي**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

ويجتمعون في الجامعة العربية .. ويشتون مجلس الوحدة الاقتصادية .. ومنتوق
الإيمان العربي .. وألف لآلة ليس تحتها إلا كلام وروقي وتصريحات لا تنفع أحدا ولا
جني الذين يبدلون بها .

أين التخطيط القومي لمصادر الإنتاج ؟ .. أين أهداف التنمية العربية المشتركة ؟ ..
أين تنظيم وتوحيد أسلوب التعامل مع المشكلات الاقتصادية القوية ؟ .. أين الفلسفة
المرحدة للتعامل مع الجات .. أو مع المجموعة الأوربية ؟ .. أين السياسة العربية المشتركة
في التجارة الخارجية ؟

أين النظام الاقتصادي العربي الجديد الذي تحدث عنه كثيرا وقول إنه طرق التجارة
للدول العربية أمام الطوفان القادم مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد ؟ ..
هذه هي القضية ..

القضية أن الوحدة العربية السياسية ليست الهدف الآن .. هي حلم .. ولعل .. وشطار ..
ربما تصبح في عصور قادمة ..

ولكن الأمر الحاجل الذي لا يتصل الانتظار والذي يمثل مسألة حياة أو موت هو
التصديق الاقتصادي .. حماية الاقتصاد الدول العربية من الانهيار .
السوق العربية المشتركة هي الحل ..

تحتاج إلى الإرادة السياسية .. وتحتاج أكثر إلى الفصل بين الخلافات السياسية العربية
الخطيئة وبين التعامل الاقتصادي في هذه السوق المشتركة .. تعمل في الاقتصاد معا ،
ونخطف في السياسة كما نشاء .

لا أحد يطلب إقامة السوق العربية المشتركة الآن .. لا تطالب بقرار أو قانون أو
استفتاء يلزم كيانا نهائيا في يوم وليلة .. ثم يموت بعد يوم وليلة .
لأمره التسرع .. ولا القفز .. ولا القرارات الانشائية ..

نريد وضوح الرؤية .. وتحديد أهداف واقعية .. والسير لإنشاء السوق العربية بهدوء
وعظومة عظماء وعلى أساس سليم يضمن الاستمرار .. لأتريد البناء على الرمال العربية
للجنة بالجلسات المؤقتة .

هل عرفتم لماذا أصبح الرئيس مبارك الآن مشغولا بالسوق العربية المشتركة ؟



المصدر: العربية

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٨

المغرب وتونس وليبيا وافقت على السوق العربية

□ القاهرة -
من محمد علام:

والوثيقة المصرية - السورية التي
بلاورت مشروعا متكاملأ في هذا
القضآن.

وتوقعـت مصـادر مـصريـة عـدد
لـقائـات عـلى مـستوى رابع تمهيدا
لـاجتمـاعـات بـين الوزـراء المـعنيـين
في هـذه الدوال لـتبحث في تـفاصيل
المشروع.

وكان مبارك طرح مبادرة تدعو
إلى استـمـجال انشاء السوق في
مطار مولـجة التـحديـات الإقليمـية
والدولية.

■ تلقى الرئيس حسـني
مبارك موافقة الرئيس
التونسي زين العابدين بن علي
والعاهل المغربي الملك الحسن
الثاني والزعيم الليبي العقيد
معمر القذافي على الجهود
البيـنـدولـة لإنشاء منطقة تجارة
حرة عربية كنواة لإنشاء
السوق العربية المشتركة.



المصدر : العربية

التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر : محادثات مع ٤ دول عربية لإنشاء مناطق حرة تمهد للسوق المشتركة

□ القاهرة - الحياة

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والصناعات المصرية ان بلاده اتخذت خطوات ايجابية لاجراء السوق العربية المشتركة مشيراً إلى محادثات تجري حالياً مع المغرب واثيوبيا وليبيا والكويت لإنشاء مناطق حرة حرة كمنطقة لإنشاء السوق وتسهيل حركة التجارة بين الدول المعنية.

وأوضح ادى لثلاثة مسؤولين في جامعة الاسكندرية قبل ايام ان الصادرات حققت اربعة الجارية زيادة ملحوظة إلى دول أفريقيا وأوروبا الشرقية مقارنة مع العام الماضي. وذكر أن صادرات مصر من السلع المستعدة زادت خلال

الأسابيع الخمسة الماضية بنسبة ٢٩ في المئة على ما كانت في الفترة نفسها من العام الماضي. كما زادت صادرات القمح نصف المستعدة بنسبة ٩ في المئة وكذلك صادرات القطن والقمح. وفقاً إلى أن إجمالي الصادرات زاد بمعدل ٦ في المئة وانخفض العجز في الميزان التجاري.

وأشار جويلى ان المفاوضات مع الدول الأوروبية وولايات القوقاز الاقتصادية تهدف إلى زيادة تصدير المنتجات الزراعية إلى السوق الأوروبية لتحقيق الفائدة مع مصر. مشيراً إلى أن المفاوضات الأخيرة مع الصين وسنغافورة أسفرت عن زيادة حجم المبادلات والبدء بتفديد مستمروا من منطقة خليج

المسيح.

وأشار إلى أن دور الحكومة حالياً هو إتمام الرقابة على السلع لضمانية للمواطنين إذ انجزت الوزارة خطة لتطوير أداء أجهزة الرقابة لوكالة الفش. وذكر انه يتم شهرياً رفع نحو ٢٧ ألف دعوى ضد التجار المخالفين.

واستمر جويلى ان قرارات وقف استيراد اللحوم من بلجيكا كانت مفعلة مشيراً إلى انه لم تدخل مصر أي لحوم مصابة بمرض جنون البقر أو غير مطابقة للمواصفات الصحية. وأشار إلى أن مصر تعيد من أولى الدول التي انضمت جهازاً خاصاً لمكافحة الدم والالتهق. وفقاً إلى أن هناك زيادة في توريد القمح للموسم الحالي.



وفي محاولة من جلسة الدول العربية لثبات التمسك على مناطق

والاقتصاديات قامت الجامعة بأعداد دراسة حول الاتجاهات لبناء مناطق تجارية حرة عربية فيما يعرف باسم الاتفاقا وهي الشارة لتجربة العمل الاقتصادي العربي المشترك المطور، في البداية، اماكن اقلية وماكان الضعف في الاقتصادات العربية مقارنة مع الاقتصادات العالمية لكل من تركيا واسرائيل وايران مستخدمة جاء في الدراسة ان ادم عناصر القوة في الاقتصادات العربية تتركز في ه مناطق رئيسية هي قاعدة سكايه عريضة يرد عدد سكانها على ٢٠٠ مليون سمة وثرة عمالية تزيد على ٦٠ مليون عامل وتاج على اجمالي يصل الى ١٤٠ مليار دولار وتزيد مرتين عن الناتج المحلي لتركيا واسرائيل وايران معا. كذلك حجم صادرات يرد على ١١٢ مليار دولار سنويا ويعد مرتين ونصف عن صادرات تركيا واسرائيل وايران وهذا ليسا حجم استثمارات يصل لحوالي ١٠٠ مليار دولار (٢٠٠ / ٢٠٠) من الناتج المحلي الاجمالي. واشيروا بتسريع الاقتصادات العربية بطلاقة استيرادية كبيرة تصل لحوالي ١١٠ مليارات دولار سنويا وتزيد حوالي مرتين عن الطاقة الاستيرادية للدول الثلاث الاخرى مجتمعهم وتبل ان تتقلل الدراسة في ان مكان الضعف الشارون الى انه يصعب الدول العربية في تاتير الحديث انها كانت اول مجموعة في العالم تغير التعاون الاقتصادي فيما بينها

نصيح ذلك من بروكسل الاقتصادية عام ١٤ ثم في ميالان الجامعة العربية عام ١٥ ثم في مساهمة اديفاد المشترك والتمسك، الاقتصادي عام ١٦ ثم اتفاقية تسهيل التاجري عام ١٧ ثم اتفاقية الوحدة الاقتصادية عام ١٨ وغير ذلك من الاتفاقيات وقرارات القمة العربية

مواضع الضعف

في حين اشارت الدراسة الى ان ادم مواضع الضعف والقسيمة للاقتصادات العربية تتركز في حقل اسواقها المحلي نظرا الى اقتصادات غير متوازنة وفي وعاء صموده الاقتصادي. كذلك اتفاقيات في ميدان نموها الاقتصادي وتراجع معدل حياض عدم التعميمات وتوسع ايضا ضعف القاعدة الاستثمارية ومستوى التطور الاقتصادي والتكنولوجيا والاعتماد في الاتفاقيات على استثمارات في اواف الاولية والاتحاد اربعة من القطاع على الاستيراد من الخارج بكم من ارتفاع اعمية القطاع في اراضي واكدت الدراسة ليسا ان تحقيق مفهوم منطقة تجارية حرة يلزم على اربعة حقل السليم بين حرية انتقال عناصر الإنتاج وعلى اساسي الحرية التسمية والمقدرات في الاوضاع الاقتصادية والاختلافات بين الدول نظرا لان الدول بعضها هو قاصر التطور غير المتكافئ حيث يتعدى مدى استفادة الدولة من هذه اللقطة بدو تطورها الاقتصادي. وعلامة ما تشترط الدول الاقل تطورا في مثل هذه

الانفاق متراف ومسية لتطبيق التحرير على دخول السلع الى اسواقها لا تعارض مع التعاون الاقليمي اكدت الدراسة كذلك على ان مفهوم التجارة الحرة لا يتعارض مع مقتضيات التعاون الاقليمي. فقد وجدت مشايخ مشتركة في مجالات معينة مثل النقل والمياه والسكينة وغيرها الى جانب تحرير انتقال السلع بين ان تكون منطقة التجارة الحرة ميلا عن هذا التمسك كما ان مفهوم التجارة الحرة يتوافق مع القوة العقلية لتحرير التجارة الدولية والاتحاد نمو عالية التجارة الحرة كما ان معدل النمو في حجم الاستثمارات العالمية العربية قد انخفض وتضخمت الاستثمارات المحلية لتركيزها بسيا يتأهلها ارتفاع في حجم الاستثمارات العربية في الخارج وقد بلغت مؤخرا حوالي ٦٠ مليار دولار

نمط جديد

وفي اشارة سريعة لتجربة العمل الاقتصادي العربي المشترك تاريخيا الضعف والاسباب التي حالت دون تحقيق الاتفاقيات الاقتصادية الصناعية العربية. اكدت الدراسة على ان التطورات المستمرة الدولية والتجارية تعرض نمطا جديدا من التعامل الجماعي العربي للحد من هذه التطورات. الامر الذي يفرس علينا فرصا في اساليب جديدة للتعامل معها مثل الاتجاه لاتحاد مناطق تجارية حرة عربية وذلك لامتيازات عديدة من بينها التعامل مع التطورات الاقتصادية الدولية والتجارية في اطارها والقوام التي تتعامل بها التكتلات الاقتصادية والدولية كما ان الوصول الى سلام مع اسرائيل ولقد المقاطعة الاقتصادية العربية مصفا. ان حدث شي من هذا القبيل لا يسي حثية الدول في منطقة تبادل حر معها الا انه يعمل معه علاقات تجارية عالمية ياق قواها التعامل الدولي السائدة

حقوق السيادة العربية

واكدت الدراسة في هذا الصدد على ان تتقلل الدول العربية في منطقة تبادل حر فيما بينها وعدم قبول اعضاء اشيرين لا يتعارض مع القوانين الدولية السائدة وهو حق من حقوق السيادة للدول الاعضاء في التكتل الاقليمي. فضلا عن ان تحقيق مناطق تجارية حرة عربية سيسهل مزايا اقتصادية للدول العربية استيرادية وتكنولوجيا تفوق لاريا في كل الوضع الحالي ولاريا في يمكن تعميلها في حقل الاقتصادي في منطقة تبادل حر شرق اوسطية

لما اذا نظرتنا الى تلك القوا

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

لما اذا نظرتنا الى تلك القوا

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية

دول عربية



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٤

حوار صريح مع طالبات الجامعات المصرية

السوق المشتركة.. البديل الصحيح أمام العرب

محمود عبد النصور

السياحة

كيف تفكر طالبات الجامعة في مصر ؟ ..
في عصر ثورة الاتصالات وتدفق المعلومات يصبح الحوار مع الشباب ضرورة . وفي زمن « الإنترنت » ، وه « الدش » ، تصادم الآراء والأفكار والمفاهيم بصورة قد تلير البيئة والحيرة في الأذهان . وبذلك لا يصبح الحصول على المعلومة سوى الخطوة الأولى في طريق تكوين الرأي بعد فحص المعلومات وتقييمها ..
هذا المعنى يؤكد من جانب آخر أهمية الندوات والحوارات المفتوحة التي نضم مع طلبة وطالبات الجامعة .. فمن المؤكد أن لديهم كثيرا من الأسئلة التي يحثون لها عن إيجابيات .. وسلبيات في نفس الوقت القدرة على التحليل والرد بحرية لم تعارف لأجيال سابقة ..

الهدف منها ..

في هذا الإطار .. جاء الحوار الفصيح للأستاذ .. رجب البنا ، رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير « أكتوبر » ، مع طالبات الجامعات المصرية في مسكن بورسعيد القديم الذي ينظمه المجلس الأعلى لرعاية الشباب .. وخلال أكثر من ساعتين طرحت أسئلة متنوعة في السياسة والاقتصاد .. وظهر منها متابعة الطالبات لما يجري على الساحة المصرية والعالمية .. ويبدو أن أحدا لا يستطيع أن يزل نفسه عن المعلومات في عالم اليوم .. حتى لو أراد ذلك ! ..

عملية السلام

في بداية الحوار قال الأستاذ رجب البنا : لقد جئت إلى هنا لكي أعرف أفكار الجيل الجديد وأحلامه ووجهات نظره .. وأنا لم صاور في هذه المسكرات بحرية كاملة لن خلق

سأبدأ أولا : بالحديث عن التطورات الحالية في عملية السلام .. فلاحظ أن هذه العملية تمر حاليا بأزمة ليس لها منل رغم أن جميع الأطراف تريد السلام : العرب والفلسطينيون ومصر وأمريكا وإسرائيل .. ولا تصغروا أن تناوشت إسرائيل الحالية مع أنها لا تريد السلام فالجميع يدركون أن أي حرب لابد أن تنهى بالسلام .. وهذا ما حدث في أوروبا بعد الحربين الأولى والثانية .. وإسرائيل بالذات لا تستطيع أن تعيش في حالة حرب دائمة لأن مساحتها محدودة وامسكتها البشرية قليلة .. ولأنها تترك أن العرب تقرب إليها من أمريكا التي يضلها عنها المحيط .. ربما لا تستغرق رحلة الطائرة بين إسرائيل والأردن أكثر من ربع الساعة .. وبينها وبين مصر لا تزيد الرحلة السوية على عشرين دقيقة ..

الحرب صلت الكثير في إسرائيل .. ويمكن أن نسير إلى أن إعلان حالة الصيغة العامة هناك يصيب إسرائيل بالشلل خاصة أن كل شخص أقل من أربعين عاما جبر مجندا في الجيش الإسرائيلي .. ومن ناحية أخرى لا يعمل الاقتصاد الإسرائيلي حالة حرب طويلة .. وهناك نقطة ضعف أخرى هي أن الشعب الإسرائيلي خليط من كل الجنسيات ، وكل إسرائيل لديه جواز سفر آخر للدولة أخرى ، فإذا شعر بعدم الأمان بسبب الحروب سيحود إلى وطنه الأصلي .. وأمام الأستاذ رجب البنا .. والفرع أيضا يتجاوزون إلى السلام لأنه لا يمكن أن تصور



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن تكون القضايا بينهم مجرد القضايا حربية. وسبب أزمة مصر الاقتصادية الحروب المستمرة. أما الولايات المتحدة التي تهدد العالم الآن فهي تريد السلام كذلك لأنها تتحمل تكلفة وأعباء الحرب في إسرائيل.

■ إسرائيل تريد السلام .. ولكنها تتجأ للمناورات لتحقيق أكبر المكاسب ..

■ إذا أرادت إسرائيل الأمن يجب أن تُعطي الحقوق لأصحابها ..

■ السوق لشرق أوسطية فكرة بعيدة المنال في الوقت الحالي ..

وكما تصرف تبصر أمريكا نفسها مسئولة عن أمن وسلامة إسرائيل.

وإذا كانت كل الأطراف - كما رأينا - تريد السلام. فما معنى الذي نراه الآن ؟ الإجابة تتطلب منا أن نلتفت إلى الهدف الاستراتيجي وهو

السلام الذي يطلبه الجميع ، وبين الإجراءات التكتيكية التي تستهدف منها إسرائيل أن تتصلط على العرب والفلسطينيين ليصلوا إلى درجة من اليأس حتى يقبلوا ما تعرض عليهم ..

إعادة الحقوق

والمشكلة في إسرائيل هي المحصول على صفات بالغة للأمن ، فكل إسرائيل يعيش في حالة من الخوف والقلق لأنه يدرك تماما أنه انحص ما ليس له بالقوة وبسياسة الأمر الواقع .. وعندما كنت في لندن منذ

شهر - أثبتت عاصفة بالهدم للكنى للقوات العسكرية التي يدور به ضباط من جميع أنحاء العالم - وتغلقت عن ضرورة أن يتضمن أي حل مسألة إعادة الأرض العربية. وقت : إن السلام شيء دين ولكن الأرض لا يمكن التنازل عنها ، ولكن أحد الضباط الإسرائيلي قال معقلا : إن الإسرائيليين يعيشون في قلق دائم لأن الفلسطينيين يعيشون وسطهم ، وكان ردّه عليه هو : اصبروا الفلسطينيين أرودهم. واصبروا لكل طرف حدوده وإذا أردت أن تحمي نفسك لابد أولا أن تعطى صاحب الحق حقه.

وعن سياسة تجاهو الحلبة - قال الأستاذ رجب البيا : إنها تمثل لغة التشدد السياسي الذي يطمح البطار الأصول الرجعي للعصب الذي يعيش على الأساطير الخبيثة ، ولكن علينا ألا ننسى وجود تيار آخر تثيره حركات السلام الآن وغيرها من الجماعات التي تؤمن بأن إسرائيل يمكن أن تعيش في سلام إذا أعطت العرب حقوقهم ، ولانتمى أيضا بأن يعيشوا بنسبة ٥٩٪ ، أي أن هناك ٤٩٪ من الإسرائيليين يطرحون سياسة ، والفكر الإسرائيلي يتضمن الآن مسألة إقامة دولة فلسطينية ، ولأكثر في سلطات يريز عندما كان في القاهرة : حل طالبون بفكرة إقامة دولة فلسطينية ؟ فرد قائلا : نعم . قبل إقامة هذه الدولة في المستقبل بشرط ألا تكون مسلحة تسليحا يهدد إسرائيل .

السوق العربية

وتطرق الأستاذ رجب البيا الحديث عن العلاقات العربية العربية فقال : الحرب الآن

مع الأسف - ليسوا صفا واحدا وهذا ما يجعل موقفهم مع إسرائيل في تدهور فرصة هذا



وفكرة السوق العربية المشتركة .. ولكن كل هذه الأفكار لم تصل إلى مرحلة التنفيذ .. وهي أفكار عيالية تحاول من التزق العربي الزلقن .. والواقع أنني لست ضد الطبع ولكن : أين إسرائيل التي تقوم بالطبع معها ؟ ! هل هي إسرائيل المسلحة بالذخائر ؟ .. هل هي إسرائيل التي تتكلم بالسلطة السياسية ، وهو الوصف الوحيد اللائق بصيرجات نتنياهو ؟ ! ..

إسرائيل التي يمكن الحديث عن الطبع معها هي إسرائيل الدولة التي تحرم القانون الدول والذخيرة الدولية وتحرم الاتفاقيات وليست إسرائيل ، الضاربة ، التي تسلك سلوك رجال الضباط ! ولذلك نقول للإسرائيليين بصراحة : كونوا دولة أولاً .. ثم نأمر بفتح صكمكم .. ومشكلة السوق الشرق أوسطية التي كان يحلم بها ، يميز ، هي أنها - كما قلت - عيالية وصيغة اللال .. ولكن السوق العربية هي البطل الصحيح أمام العرب ..

الإسماة للإسلام

■ وسامته ، إسمان عبدالفتاح ، يتفق للضرورة في لورة من الاستغارات الإسرائيلية بالإسماة لى الإسلام وللغات المسلمين ، وعلى الأستاذ وجب الباعل ذلك بقوله : إني سأفرض أن الفضاة الإسرائيلية التي أساءت للرسول الكريم علفه .. وحسب في هذه الحالة أأجلو من أن تساق وراء هذه التصرفات وبنادهم بقسب الأسلوب : يسئون الإسلام وقسب اليهودية .. ويسبون إلى عمد (كفة) ففسى إلى « موسى » عليه السلام ، لأن رد القمل على حناه أننا عرجان عن الإسلام نفسه الذي يعاقبنا بأن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله .. والقرآن الكريم يتحدث عن سيدنا « موسى » بكل الإحلال والتعطيم .. ولذلك نحن تؤمن به وتؤمن بأن اليهودية ضى معادى .. واستغزاز للمسلمين بهذه التصرفات مؤامرة عبية لكي نطعن نحن في اليهودية فيسعمل الصراع العربي الإسرائيلي إلى حركة دينية .. والواقع أنها معركة سياسية ..

ولابد أن نضع كل مسألة في حجمها .. فهل إذا قامت فتنة مجوعة - والعالم ملء بالمجانين- بالتناول على الرسول كفة سيؤثر ذلك على

التزوق لكي تحصل على أكبر المكسب .. والرئيس مبارك يتكلم في كل مناسبة عن السوق العربية المشتركة ولا يتحدث عن الوحدة العربية لأن الوحدة هدف بعيد ، وتجاوب الوحدة السياسية بين الدول العربية فشلت .. لأن كل حاكم يريد أن يقي في مكانه ، وطالما أن القلم قائم كما هي لن تحدث وحدة شاملة .. لذلك لأن من البحث عن تحقيق الممكن .. والممكن هو السوق العربية المشتركة

والعالم الآن يجه نحو الكفلات في أمريكا وآسيا وأوروبا .. ودول أوروبا تتعامل مع مجموعات اقتصادية .. وعندما تتعامل مع دولة صغيرة تصبح هذه الدولة في موقف ضعيف وتعرض عليها الشروط .. وعينا أن معرف أن هناك أولوية تفصلية بين دول الاتحاد الأوربي ، كما أن الاستثمارات الأوربية تصب داخل الدول الأوربية .. ولابد أن نتحرك فورا لتتصل مع هذه الكيانات عن طريق السوق العربية المشتركة لأنه من المهم أن تكون التجارة بين الدول العربية لا يزيد حجمها على

٨٪ فقط ، والسوق العربية المشتركة بذلك ستكون وسيلة ضرورية لكي نعيش .. ولكي نضع الأساس الذي تهدد حياتنا .. ورغم كل شيء .. فهناك ما يمت على الشوق والأمل في مجال الواقع العربي .. للاتصالات متواصل .. والرئيس مبارك يبدل جهده للعودة وموقف عربي موحد لتحقيق السوق العربية المشتركة وهناك أرواق كثيرة وأسلحة مختلفة يمكن أن نستخدمها في معركة السلام.

حكاية التطبيع

وبعد هذا العرض السريع للموقف العربي والدولي .. تسابت الخاطبات في عرض أسطنتين .. وردا على سؤال من الطالبة : نيلين فرج ، ببساطة الاسكندرية حول السوق الشرق أوسطية قال الأستاذ : وجب البنا : : إن أساس هذه الفكرة هو رؤية إسرائيل بأنه لكي يحقق الأمن فلا لابد من الطبع مع جيرانها .. لم تطورت الفكرة للضرورة صراحة بأن تكون العلاقات الاقتصادية مرتبطة بإسرائيل مع العمل عن فكرة القومية العربية



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ نقول للإسرائيليين :
كونوا دولة تحترم المعاهدات
ثم تعالوا نطبع معكم !
■ سأل آمر عن
أوراق الضغط التي
يمتلئها العرب في
قنصيتهم مع العرب ومع
إسرائيل ؟ والإجابة
■ بتفاقية « كجيات » ستجعل
لدول لغنية أكثر ثراء ..

شيوخ مكاته ؟ ! الرسول بكك غشه مرض
للإيداء والقذف بالحجارة من عدم الشفاء
وسحل القرآن ذلك.. ومع ذلك لم يهتز أبدا
وواصل دعوته .. والإسلام مرض للعروب
الصليبة فلم يحدث شيء .. وإذا كان هناك دين
يهز ويهار لمرد ان خافة مجنونة أسأبت إليه
فهو دين حنيف .. والواقع أن الإسلام سيحل
بأقيا كما عاش ألف سنة ..

أزمة المعارضة

■ طالبة أخرى أدانت توصيات الموقف أمواج
المعارضة المختلفة من القضايا المتعددة مثل
السلام .. ونسألت : من تناقض هذه
الأحزاب ؟
■ أجاب الأستاذ رجب البيا : في مصر الآن حور
من الحرية لم يحقق من قبل. ويمكن ذلك
في الضغط. وليس هناك من يجانب أحدا
على رأيه إلا إذا كان الرئي مدعيا بالثقلية ،
وفي هذه الحالة يتحول الأمر إلى إرهاب. أمّا
الحياة الحزبية في مصر فلم يكتمل نهجها
بعد. وأحزابا ليس بينها فروق واضحة في
البرامج كالتى بين حزب العمال وحزب
الاشاطين في بريطانيا. والحزب الوطنى هو
الوحيد الذى يمكن أن نسميه حزبا لأن له قيادة
وكوادر وبرامج واضحة. وحزب الوفد أيضا
له لفاعدة ووجود في الحياة السياسية ولكنه
حزب يفتنى للماضى .. وهناك أحزاب أخرى
هشة لا يعرف عنها أحد شيء. وأحب أن
أؤكد أن فكرة المعارضة لا معنى أن نشب
الناس. وللتأسف أن بعض صحف المعارضة
تأجبا إلى التشكيك وليس ذلك ..

■ وسألت إيمان عبدالل - جامعة طحا
عن اعتزال مصر بإسرائيل وقضية قطع
علاقات معها في ضوء التطورات الأخيرة ،
وأجاب الأستاذ رجب البيا بأنه ليس من المصلحة
أن نغلق سفارتنا في إسرائيل وليس من مصلحة
اللسطينيين أبدا. وهم
يجربون أهمية السور
للعرب. ويجربون أن
وجود السفارة المصرية
يعدم قنصيتهم.

أولا البرول الذى يمتلكه العرب وقدم عليه
الحضارة العربية .. واقفة القاية كمثل في
الأسواق العربية التى تسود كل شيء قربا
من الخارج كما يرى أن اقتصاديات دول كثيرة
تعتمد على المستهلك العربى ، وبالتالى يمكن
استخدام ورقة المقاطعة للضغط على هذه
الدول .. وهناك بالطبع عائلات البرول التى
تقدر بالملايين وفى توجد في بروك أوريا
وأمركا .. وفى ورقة مهمة لو نجحنا في
استخدامها ..

■ وسألت طالبة فلسطينية - من الوفد
القطشى بالمسكر - عما فعله العرب ومصر
من أجل حل القضية الفلسطينية ؟ وأعطى
الأستاذ رجب البيا على سؤالها بقوله : إن
اللسطينيين يعيشون الآن ظروف اقتصادية غاية
في الصعوبة .. ولذلك نعلم أن يكونوا في
حالة من الضيق واليؤثر .. ولكن دور مصر
واضح في التخفيف من الحصار الاقتصادى
والذى إسرائيل تقوم .. ومصر على خط الدفاع الأول
عن الفلسطينين .. وهنا سر زيارت عرفات
القائمة لمصر .. ومصر تتفاوض مع دول السوق
الأوروبية للفترة لكي تستخدم الضغط ضد
إسرائيل لمنع استمرار منجياتها حتى يرفع
الحصار عن الفلسطينين ..

والواقع أن الدور المصرى هو الوحيد الآن
الذى يساعد الفلسطينين ويخفف التوالت أمامهم
ويخفف من معاناتهم ، ولكن المسألة مطفة
وتحتاج إلى وقت .. ومن ناحية أخرى هناك
تساؤل يفرض نفسه هو : هل الفلسطينيون
جهة واحدة وعط سياسى واحد ؟ ..



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣

■ وعن معاملة المصريين في الدول العربية قال الأستاذ رجب البنا : إننا لدينا حساسية كبيرة في هذه المسألة .. وهناك بالطبع حالات فردية في سوء المعاملة يجب وجعها في حجمها الطبيعي .. وعلينا أن نفرق بين

تعاملات الأفراد وتعاملات الدول .. وإننا نختلفنا حلا عن العلاقات للصيربة السعودية فهي علاقات أكثر من تمتازة .. وللمملكة مواقف مشكورة في دعم مصر ..

الغول الياباني

■ سؤال آخر عن مدى بروز اليابان كقوة

عظمى في المستقبل ، وقال الأستاذ رجب البنا : حول هذه النقطة : إن اليابان تتحول بالفعل لقوة عظمى .. وأمريكا مدينة لها .. وبريطانيا ، من الدولارات والمغرب بين اليابان وأمريكا الاقتصادية يتغيرها تفضيل الأمريكيين لشراء المنتجات اليابانية بينما يرفض المواطن الياباني شراء أي منتجات غير يابانية والطريف أنهم ياتصون في اليابان بشراء التوفيلات القديمة يتم إرسالون أحدث التوفيلات للتصدير .. وري أمريكا أنشأت شركات السيارات اليابانية مثل ، تويوتا ، ود ماذا ، مصانع في مدينة ، بيروت ، الأمريكية لتكسح الشركات الأمريكية العريقة في صناعة السيارات ..

اليابان الآن ليست نمرا اقتصاديا ولكنها غول ، غول ، حقيقي ، ولذلك صمكت بحوزة اليابان تستطيع أن تقول لا ، اشرك في تأليه رئيس مجلس إدارة شركة ، جنوبي ، ويقول الكاتب : إن اليابان بعد أن فرحت عليها أمريكا إرادتها نتيجة الهزيمة العسكرية أصبحت الآن قوة اقتصادية ويمكن أن تقول لا ، ويقول الكاتب بصراحة إن الأمريكيين ، صقلون ، عن اليابان في مجال التكنولوجيا والإدارة .. وإننا سمع اليابان بتكوين جيش سفن ذلك بسهولة وفي أقصر وقت ليكون لديها أحدث جيش في العلم ، لأنها تتج بالفعل

أهم الاجزاء الالكترونية الدقيقة في الأسلحة الأمريكية ، فالصاروخ ، بطريرت ، حلا يحدد على جهاز صغير جدا توجيهه ، وهذا الجهاز يصنع للصانع الياباني ؟

مخاطر « الجيات »

■ وعن الخافقة ، الجيات ، قال الأستاذ رجب البنا : إنه نظام صمم الدول الغربية لاستعاضة دماء الدول الفقيرة .. وهو يعني التجارة الحرة بين الدول بحيث تنهي الحواجز الصخرية ، ونتيجة ذلك أصبح الدول الغربية أكثر ثراء بينما يزيد فقر الدول النامية وتقل فرصتها في قيام صناعة وطنية .. ولوضع العرب في إقامة السوق للشركة بينهم سيكون ذلك الرد المناسب على الخافقة ، الجيات ، ومخاطرها للفرقة ..

■ وجاء السائل الأخير حول شبكة ، الانترنت ، ومدى نجاح فكرة مراقبة معلوماتها لمنع إساءة استعمالها ، ورد الأستاذ رجب البنا قائلا : إن ، الانترنت ، شبكة معلومات دولية .. وهي مثل أي وسيلة يمكن أن يثبت من خلالها الجيد والرقص .. إنها أجنبية بمصلحة الخافقة التي يمكن أن يكسب لها أي فرد أي شيء .. ولكن الرقابة عليها مستحيلة ونحن لا نملك وسائل للفرقة لأنها تترس لاسهل الحصول على المعلومات .. ويحي أن نلرح الجيتب لهم وهو : هل نراقب ، الانترنت ، أو نرى الإنسان المتصل الذي يتصلك بالقيم في دماغه .. ويستطيع التميز بين الجيد والرقص ؟ إني أقول دائما أن الحماية الوحيدة للإنسان هو أن تحسن تربيتها .. ولذلك لابد أن نشي جيل قادرا على حماية نفسه من الدغل أو الانترنت أو حتى أمعاء السوء لأن الرقابة للبشرية تجعل كل شاب رقيقا على نفسه بعد أن تحسن تربيته وتعليمه ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة العمالة في مرحلتها الجديدة .. السوق العربية (٢)

عندما تشكلت سوق العمل العربية، اعتمدت على مجموعتين من البلدان، المجموعة الأولى هي تلك الدول الثلاثة لعمال قطري، وهي بلدان مجلس التعاون الخليجي والعمالة الأجنبية، ثم المجموعة الثانية وهي البلدان الثلاثة لعمال مصري ومصريون وسوريون وإيرانيون والأرمن وشعب حركة الخروج من الأردن كلا من الأردنيين والفلسطينيين، لذلك انقسمت حركة اللّال فيما بين الأردن والأرض المحتلة والضفة والقطاع، وبما أن حركة الهجرة تضم مجموعة بول تلك الدّراء اللّال وأخرى بها الدّراء البشرية لذلك كانت حركة الانتقال في حركة انتقال البشر أولاً ولّال ثانياً

وكما قلنا، وكما هو معروف اعترض هذه الحركة تراجيعان أساسيان، التراجع الأول مع انخفاض سعر النفط في بدايات العقد الثمانيني مما أدى إلى عودة حركة أولى العمالة في الانحطاط

أمية شقيق

أولئك هم أو لبهم عمدة مشهورهم كذلك مكاتب التشغيل التي وجدت وانجرت في عرق العمال المهاجرين وخاصة الفقراء والأسيين منهم، ظواهر تدرجت في البلدان الستة وكأخها قد خط لها من إدارة تخطيط واحدة وظفت من إدارة تخطيط واحدة ثم تمت متابعتها من جهة متابعة واحدة هذا ما يقصر صلب الحركة دلّالاً

أما فيما يخص الدول الست نفسها فقد تشابهت فيها الظواهر إلى حد فظاير، فالدول الست العربية والبرنامج المشتركة انحصرت العمل الواسية والعربية والبرنامج الاتمالي للامم المتحدة تشير إلى سياسات رد الفعل التي ركن عليها فقير الإقليمي الاستاذ إيراهيم خليفة في أنها التفتت السياسات الاستراتيجية التي تستبعد مها حماية هؤلاء العمال وحمايتهم زلهم التحلل الذي كسوه بعضهم في غريتهم لم تكن هذه الدول نمك القاعدة الأساسية لتسجيل أبنائهم هؤلاء المهاجرين أو أماكن هجرتهم أو فتراتهم أو فظايرهم أو سلامة تحويلاتهم ولا حتى الظروف القلوية التي يعملون في إطارها، بلخصت، نك هؤلاء العمال فريسة لظروفهم وحولتهم السعيدة أو الفظيمة، كل الذي عنت به دول الإرسال الست هو الفخ القوي ثم بعد فترة البضالة الداخلية تم الزيادة في الدخل القوي ثم بعد فترة تحول لسوء بدات الدول الست تشبه الفظيمة العمالة المهاجرة ومشاكلها في بدات المهاجر لؤقت ومشاكل أسرها التي تحالفت وراها في الوطن وبالقنسة لا تعرض له هذه الملايين المهاجرة من عمليات إستمزاز مالي، ثم أخيراً بقنسة اشتباها القترية على عوبيتها للملايين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٠

فانعدام المعلومات الأساسية في البلدان الستة الانحطاط لسنوات وربما إلى وقتنا الراهن للغة في معرفة الإحصاء الحقيقية للعمال المهاجرين في كل بلد، بقرا باستمرار أن الزلّام تقديري ومفترية بكلمة محوّل، في السودان مثلاً يقولون إن العدد الأكبر من المهاجرين وصل إلى ثروته إما إلى ٢٥٠ ألف عامل أو إلى ٤٠٠ ألف عامل أو إلى ٢٥٠ ألف

الستة المذكورة كشريحة للانكماش الاقتصادي الذي صاحبه هذا الانحطاط في بلدان أنشط دلّالاً ثم حدث التراجع الثاني الكبير عام ١٩٩٠ مع خسرو العراق لسكوت وتوقف كل المشروعات في بلدان الخليج والعراق بسبب الحرب وتوجيه ميزانياتها لتغطية نشاط العسكري والملاحظة الأساسية التي يمكن تسجيلها أن جميع الظروف التي مرت بحركة الهجرة في البلدان الستة لا تشابه السحب وإنما تلك تكون واحدة فسنوات الأربع وأحدة وثلاث التحولات بالضغط السياسي العربي وأحد والخصائص الأجيرو وأرتفاعها ولحد وانقسام التحولات بين تحويلات نقدية وأخرى عمية وأحد أيضاً وحتى تلك النظام الذي عرف في مصر بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة، وأحد في البلدان الستة وأكثر من ذلك أنه في حشكت مكاتب أو مجموعات مالية في بلدان الاستثمار تجمع العملة الحرة من العمال المهاجرين لتعيد قيمتها بالمعامل المحلية إما لاسرهم في



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

عامل وفي مصر تختلف الإحصائيات القديمة من جهاز التنمية والإحصاء من تلك القديمة من وزارة القوى العاملة عن تلك التي توفرها للجهاز القومي الإحصائية هذه الخلل في الإحصاء يتسبب عنه خلل في تقديم كل الحلول التي قد توضع لحل مشاكل هؤلاء العمال خاصة إذا ما ارتبطت الحلول بمشاكل عويثهم وإعادة انخراطهم في سوق العمل الوطنية الداخلية

ولا يستطيع القول بأن هذه الدول الست قد تولفت عند المبادئ التي كانت عليها مع الانطلاقة الأولى لصورة انتقال العمالة وتشكيل هذه السوق الحرة الواسعة لقد تنهت ومدات تعمل من خلال وضع سياسات الفعل وليس رد الفعل لكن الظروف القديمة ليست ذات الظروف التي نعيشها الآن هذه الدراسة الإحصائية والتي أعدها مجموعة واسعة الفريق من خبراء البلدان الستة بأنها

تتضمن الدراسة الظروف المستجدة في بلدان الاستقبال والتي سيتم بناء عليها استيعاب أو عدم استيعاب العرض الموجود في سوق العمل على أساس أن سوق العمل الحرة هذه لن تغلق حتى عام ٢٠٠٠ ولكن ستخضع لهذه الظروف الجديدة

أولا خلال الفترة الماضية جسد نمو في سوق العمل الوطنية لمدارس الاستقبال بحيث بدأ العديد من هذه الدول تنهج سياسة إحلال العمالة بها والإكثار من عملاتها الوطنية في مواقع الإنتاج ورجعتها ومن النشوء أن ترفع نسب العمالة الوطنية في هذه البلدان على الوجه التالي: الإمارات ٢١١٪ البحرين ٢٠٠٪ الكويت ١٥٠٪ مصر ١٤٧٪ ليبيا ١٢٨٪

ثانياً ارتفاع نسبة العمالة الأجنبية في تلك البلدان المستقبلة وهي ظاهرة مرتبطة بصورة راس المال وتتمثلت الدول متخسرة حدودها الوطنية القديمة

ثالثاً: اختلاف الهيكل القطاعي لعمل مستجلب التعاون تحديداً فيما يخص القطاعات كلفة الصحة بناء على أربعة مستويات المساهمة النسبية للقطاعات الاقتصادية في

هذه البلدان لتضع الانتقال قطاعات مكان قطاعات أخرى بعد أن استعكبت تلك البلدان بنسبتها الأساسية خلال حقبة التطور الماضية فلم يعد قطاع التشييد هو القطاع الأكبر للعمالة المهاجرة وإنما تعدل الفرنسيين بحيث يحتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى، ويأتي في الترتيب الثاني قطاع الصناعة التحويلية والاستخراج لم التشييد ثم الزراعة ويصيب أهمية قطاع الخدمات فقد ذكرت الدراسة أن معدلها والنسبة للقطاعات الأخرى تحتل الأرقام التالية في كل بلد على حدة البحرين ٧٠٪ / الكويت ٦٩٪ قطر ٦٨,٨٪ / السعودية ٦٥٪ / الإمارات ٦٤٪ فيما عدا هذا التي يوفق فيها قطاع التعمين على قطاع الخدمات بنسبة ٧١,٤٪

رابعاً: فترة مدان الاستقبال على امتداد التقنية الحديثة التي توجد قطاعات اقتصادية كلفة رأس المال وتنسحق من العمالة القادمة. لذلك تلم الدراسة توجهاتها بالنسبة للفرصة القادمة والتي تنحصر في أهمية فعالية بالأساس القانوني لحركة الهجرة القادمة من خلال تدخل الدول والتعاون بينها سواء كانت مستقلة أو مرسلة لم إعداد برامج للتدريب اللازم للعناصر التي يراد استغلالها ومواكبة هذا التدريب مع المتطلبات الجديدة لهذه السوق الجديدة من حيث الحجم والعمق والسرعة

كما رأت الدراسة إعطاء أهمية كبرى لتوفير فرص إحصاء ليلية لحركة انتقال اليد العاملة لكي تقوم فيما وصلت إليه هذه الدراسة هو أن فترة ازدهار الهجرة هذه لن تعود مرة أخرى. الذي سيجت ويداء على التغيير للكلور في الخصائص بلدان الاستقبال ستكون الهجرة أكثر انتقائية وأقل تمنح أعدادا مقبولة إلا في حدود الخبرات والمهار المتخصصة. لذلك على بلدان الإرسال عدم التعميل على الهجرة في حل القضايا الاجتماعية الداخلية وإنما يكون أساس لحل هو البناء الداخلي الذي يستحسن المنطقة وينمي القطاعات الصاعدة الواعدة



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٦

بعد توصيات قمة «لومي» بإزالة الحواجز الجمركية:

السوق المشتركة .. فعلها الافارقة .. والعرب محلك سر!

د. إبراهيم فوزي

أدهشني تقدم الافارقة نحو السوق
المشتركة وتأخر العرب!

د. حسن عباس زكي

أدعو حكما، العرب لتجاوز الواقع الاقتصادي والسياسي
وتحقيق الوحدة الاقتصادية

□ تحقيق: مجاهد مكيحيى

جاءت التوصيات التي أصدرتها القمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا مؤخرا بخفض الرسوم الجمركية بنسبة 60٪ وإزالة مختلف الحواجز شبيهة لأقامة السوق المشتركة بحلول عام 2000 لتشير العديد من الشجعان حول الأسباب التي تعوق قيام السوق العربية المشتركة رغم إعلان قيامها منذ أكثر من نصف قرن!!

وقد أصوب د. إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار عن نهضة من توصيات قمة لومي، والتي تؤكد أن العالم كله يتحرك من حولنا في اتجاه التكامل والوحدة.

ودعا د. فوزي مجيدا إلى ضرورة تفعيل إجراءات انضمام السوق العربية المشتركة وإزالة الحواجز أمام قيامها حتى يلحق العرب بالعالم المتقدم بل وبالعالم الثالث قبل فوات الأوان!!

مطلوب اتحاد عربي

ويقول د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالعرب الوطنى لا يخفى على أحد أن الحيرورات والاكتفاء والفسورة التي تدعو إلى إنشاء تمارين عربي وسوق ومنطقة عربية حرة أكثر الجلاء وضوحا للعرب من غرب إفريقيا لأن مشاركتنا التجارية والاقتصادية

مع أوروبا ستكون أقوى لو شئت بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد العربي بدلا من أن تتم بين الاتحاد الأوروبي والوندول العربية متفردة.

ويشير إلى أن العرب يولجئون العديد من التكتلات ولذلك فإن الاسراع بإنشاء هذه التكتلات والتكامل العربي أمر ملح للغاية ولا يجب على العرب أن يتأخروا أكثر من ذلك لأن الزمن يتحرك بسرعة وخريطة العالم تتغير من لحظة لأخرى وتكتلنا أمر يفرضه الواقع السياسي والاقتصادي وطننا ألا نتباطأ.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٦

مطلوب إعادة النظر

ويقول د. حسن عباس زكي الخبير الاقتصادي المعروف وزير الاقتصاد الأسبق إن فكرة إنشاء سوق مشتركة لم تكن مطروحة في أوروبا يوم دعا إليها العرب بعضهم البعض كما أن أوروبا هي التي نقلت عن العرب هذه الفكرة واستغلّت أن تحولها اليوم إلى واقع على في حين أن الدول العربية للأف الشديد ما زالت مستغلة فيما بينها وكما تشاريت خوة تباعدت خطوات الأمر الذي عمل الأفارقة يطرحون فكرتهم بعد أن طرحها العرب بمواقي نصف قرن وينتظرون نمو تجميعها

ونحن ما زلنا محك سراً ويشيخ في أوروبا بدأت باتحاد القسم ثم السوق الأوروبية المشتركة ثم الاتحاد الأوروبي واليوم يوجد العملة الأوروبية والنظام الاقتصادي الواحد وإزابت العواجز وفتحت الأسواق الأوروبية لجميع الأعضاء وشر السلع والخدمات بدون أية عوائق. ودعا زكي حكاه الأمة العربية بإعادة النظر في واقعها الاقتصادي والسياسي حتى تتم الوحدة وتحول السوق الحظ إلى واقع ملموس حتى نخرج من دائرة الخلاف والتخلف إلى الإنطلاقة الاقتصادية الحقيقية والسوق الموحدة حتى يصبح العرب قوة اقتصادية وسياسية عظمى يحمل لها كلف حساب. يؤكد رجل الأعمال نبيل عبد اللطيف نائب رئيس اتحاد السيادة العربي أن العالم كله يتجه نحو التشكل حتى الأفارقة أصبحوا اليوم يفكرون بمقولة جماعية كقولة واحدة في غرب إفريقيا لتشجيع التبادل التجاري فيما بينهم من ناحية ومع العالم الخارجي كوحدة واحدة من ناحية أخرى في عالم لم يصبح فيه للضعفاء مكان.

وعم التناقص.. اجتمعوا!

ويؤكد عبد الستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه إفريقيا مما يجعل هذه المجموعة التي أعلنت تشكيل الاتحاد الاقتصادي والتفدي لدول غرب إفريقيا ماويحوا تأخذ وقتاً طويلاً للوصول إلى هدفها علاوة على أن إفريقيا ليست موحدة كما أنه لا يمكن لأي مجموعة من الدول أن تعمل سوقاً مشتركة أو تتكامل اقتصادياً أو وحدة اقتصادية في يوم وليلة ولا سوف تغفل في هذه المسألة وذلك لا بد من التدرج. والفلسف أن هذه الدول اقتصادياتها متنافسة وبعض نظم الحكم فيها غير مستقرة ورغم ذلك تسعى لتشكيل الاتحاد الأمر الذي يدفعنا للاستفادة من هذا الدرس كمبر لتسرع بإقامة المنطقة الحرة

لتسرع بإقامة المنطقة الحرة الكبرى والتي يجب البدء فيها مع منتصف عام 1998 وأن تسارع الدول العربية التي لم توقع عليها بالتوقيع فوراً. ويشيخ عشرة قائلًا: إن مصر تعمل بشقها في اتجاه الوحدة الاقتصادية العربية وتماثل أن تبدأ بشراكة عربية سواء من خلال إعلان دمشق أو من خلال الوحدة مع ليبيا اقتصادياً ويصير دول الخليج كذلك ولم تسكت مصر وتؤمن بأن الاتحاد الأوروبي بدأ فقط بـ 6 دول ثم 8 ثم 12 ثم 15 دولة وفي نفس الوقت ينهض بدول الفقيرة في الاتحاد حتى لا يكون

هناك فجوة بين الدول الأعضاء. ويطلب عشرة الدول العربية بضرورة إزالة مختلف العواجز لاتحاد القصة لتتقل رجال الأعمال والأفراد العاملة ودروس الاموال والمؤسسات والسلع والخدمات بدون قيود بينها لأنه بدون هذه الاجراءات لن تستطيع الدول العربية تحقيق التكامل المنشود وإقامة السوق.

واضاف أن البورصة قوية ورائصة ومن مصلحة الدول العربية أن تتعامل مع العالم الخارجي من خلال تكل عربي موحّد الأمر الذي دفع مصر إلى التجهيل بالسعر في طريق إيجاد

نواة تجمع اقتصادي عربي ثنائي وثلاثي حتى يتم الوصول إلى الهدف وهو التكل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة والمنطقة الحرة كما هو الحال في التجربة الأوروبية.

كما أن التحديدات التي تواجهها في المنطقة بغض النظر عن الأملة والتجارب الأوروبية والأفريقية تجعلنا أكثر حرصاً على نجاح التجمع الاقتصادي العربي من أجل المواجهة والمنافسة على الحيد الاقليمي والعالي الأمر الذي لا يتطلب التعامل بالثواب وإنما يعتمد على مصالح المشتركة ومزاياها بين الدول العربية حتى تتجمع.

ويؤكد د. طوبار على أن الدول العربية أحوج ما تكون اليوم قبل غد السوق المشتركة والتكامل السيلسي والاقتصادي لمواجهة التحديات وإن يتم ذلك إلا من خلال اجتماع القيادات العربية السياسية والخبراء الاقتصاديين لرسم الخطوات والتعهدات في القوانين والاجراءات وتنفيذها على الفور من أجل الوصول للهدف المشترك.

وأشار طوبار إلى أن أهم العقبات التي تعترض السوق هي غياب الإرادة السياسية القوية وعدم الالتزام بتصانح الخبراء من قبل القيادات السياسية للتلاب على قطاعات المجركية وعدم التكامل.

مشيراً إلى أن لتسرع الأفريقيين في هذا الاتجاه جدير بالاهتمام ويشيخ الخافق لالانطلاقة الحقيقية نحو السوق العربية التي تعطلت عشرات السنين بغض النظر عن اعتبار أن سوق الأفارقة أملاً يراودهم لم واقعاً ولكن علينا أن نتحرك قبل فوات الأوان.



المصدر : العالم للروم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٤

ويرى ان على الامة العربية ان تستفيد من الدرس الافريقي وانما لم تنظم من النموذج الأوروبي فهنا النموذج جدير بأن ينفذنا نحن العرب على تشغيل السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية وإزالة المواجهات الجمركية وغيرها من الاجراءات. ويشير إلى أن السوق العربية تحتاج من المسؤولين عن صناعة القرار أن ينظروا على المدى البعيد وأن يتفادوا عن المصصلحة الجمركية التي يحصلون عليها على المدى القريب في سبيل مزيد من الرواج الاقتصادي والتجاري بين البلدان العربية ككل. ولوضح أن ذلك يستلزم من صاحب القرار أن يضمن سهولة انتقال الأفراد والسلع ودخول الأموال وإعطاء المواطن العربي نفس الحقوق التي يحصل عليها في وطنه من إقامة وتلك وحرة الحركة بعيدا عن الكفيل أو غيرها من الأنشطة التي تمنع حركة رجال الأعمال والصناعة.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢٨

هل يدرك العرب أخيراً مصلحتهم ويبدلون في السير في مراحل التكامل الاقتصادي العربي؟ - هذا هو الطريق الوحيد الذي يبتعد عن الانحدار ويضعهم عن الحياة على هامش لتسيرة الإنسانية في القرن القادم.

التكامل الاقتصادي .. هل يأتي فعلاً؟!

د. عبد العزيز اسماعيل داغستاني

السوق العربية المشتركة
برلمة وثقة وقدره وأمان.
ويحسب الإنسان العربي
المائل أن هذا القرار
الاقتصادي الذي خرج من

رغم السياسة العربية ليكسر قاعدة ما قلده من خدج لا يؤولون على مولجة هذا العالم القوي، هو قرار تاريخي ولكن تطبيقه يتل مرهوناً بفترة السنوات العشر والتي يجب أن تعمل خلالها كل دولة عربية على بناء ميكلها الاقتصادي وفق النهج المعالي الجديد حتى تكون أبنات الجزء مؤهلة لبناء كل يوجد نمواً عربية تتلاقى من سلامة واحدة لتستطع صفاً واحداً على قدم المساواة مع التكتلات الاقتصادية الدولية القائمة. يستعصي هذه السنوات العشر من صر هذا الزمان سريمة متعاقبة مع نبض هذا العالم المتدفق الذي لا يتوقف. ويحسب للإنسان العربي المائل أن وليس على تفانسه متروكاً ذلك السبيل الوضاء الذي يطعم به اليهسج من جبهته كل امكيات وتراكمت وتناعيت للنفس، إن هذه الرؤية تكسر حقيقة العمل الاقتصادي المشترك الذي أراد العرب أن يبدوا لاجار لاجلهم التي مرغها لبتأزمهم في وحل الشكافات. حول يبعد الاتحاد مجد الأجداد، هل يأتي هذا السبيل للمثل فعلاً؟ عوموا إلى الاقتصاد فخر العود الأبعد.

الوضعية، إذ لا يمكن أن تتجسد هذه الرؤية الاقتصادية في هذا الناح العربي القائم بين ليلة وضحاها. وفترة السنوات العشر سنوات في مركب هذا النهج الذي يحمل بذرة النجاح وقدره الفهم ولكانية التطبيق. وإذا كان للعالم العربي أن يمسك تكتلاً اقتصادياً قادراً على الوقوف في صف التكتلات الاقتصادية الدولية الفاضلة وفي مكانة قائد الفكر لا مكناته وموارده الاقتصادية للنجاح وامرارده على تفعلها واستغلالها الاستغلال الأمثل. فإن هذا اللباب يستعصي فترة زمنية تتلاقى مع هذا النهج الجديد. إذ لا يمكن أن يجنى هذا الهجرم الاقتصادي للأصول من أبنات الاقتصاد تختلف تركيبها الاقتصادي القكري. وأمل برامج الإصلاح الاقتصادي والتوجه نحو نظام السوق ومراعاة الملكية الخاصة وتفعيل برامج وسياسات التخصص في الدول العربية للمنية بالذات بحتية هذا التوجه سيكون وفقاً أساسياً ومركباً مهماً لتوحيد النهج الاقتصادي بين جميع الدول العربية لتتمكن من تنخيم أطر وإليات التكامل الاقتصادي والوصول إلى مرفأ

لا يعبر الإنسان العربي المائل أي امتصاص جدي للقرارات السياسية الجماعية العربية لاعتقاده البذر بأنها مجرد حبر على ورق يهمل

البيانات التكتلية للاجتماعات العربية التي لا يحسب لها من إيجابيات فعلية إلا ندرة المتطاعم. يمتنع العرب ويشتغلون ويصرفون ذلك كما تعرفه ولكنهم يمتزجون وبذرة خارقة في دلف خلافاتهم بين أسطر بيانات وتصريحات متسقة. والباطة في هذا النهج أنه يزعم من الراد فوق النار لتشتغل فضاء فلا تبقى ولا تذر. والخواهد على ذلك كشمسة. ولحل أهم الشواهد في غزو العراق للكويت. وعلى الرغم من هذا الاحباط الذي يخبم على رؤية الإنسان العربي المائل للعصر السياسي العربي، فإن يحمس الأمل يصر على أن يشتري ثالثة الواقع العربي للزائم الذي يتنه بين فرقة الضحايا وغصة القضاء هذا المصيص يتصل في السار الاقتصادي العربي الذي بدلت خطوته في أرام القصة العربية الأخيرة باليه في مراحل التكامل الاقتصادي العربي والوصول إلى السوق العربية المشتركة خلال عشر سنوات بدءاً من أول شهر يناير القادم. هذا المصيص يتل الشكاف. هذا المصيص هو رؤية عملية شملت من السار السياسي وجهات بنهج جعده يحصل فخر كجهداً من



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٩



يختنها: سسامي مقولي

السوق العربية المشتركة ونفغيل آليات التعاون العربي

الفريق أمام قيام منطقة التجارة الحرة وتحقيق التكامل الاقتصادي وأكد ذلك على أن أي محاولة لتشجيع التعاون العربي لابد أن تكون مكملة العمل على تفعيل دور الجامعة العربية باعتبارها مؤسسة هذا التعاون

ويؤس المجلس من التعاون العربي لا كان مستوفى يمكن أن يمثل ميزة مشتركة لجميع الأطراف كأكثر مقبول لتفعيل اقتصادياتها ودعم حركتها في اتجاه التعاون مع الأطراف الأخرى، ورغم الاتفاق الذي وقعت كل من مصر والأردن لإقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين وكذلك الاتفاقيات التي وُضعت مع دول العربية الأخرى ربما استوفت من أجل تفعيل دورها خارجية دول إعلان دمشق من منظور إقليمية لتفعيل الإعلان سواء في شدة الاندماج أو العكس أو الأخرى

ولذلك بدأ تهيئة الحكومة من جهد لدعم ونهوض وتنسيق التعاون مع دول العربية الشقيقة في شتى المجالات من خلال عمل العمل المشترك من سبيل إيمانها بأنها جديرة بدعم تماسك التكامل العربي

ولذلك المجلس بالقرار الصادر الذي تمهيد الرئيس مبارك عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي ولقاء بقاءات المصري في طر دوة متوازنة وموضوعية عن امكانيات التعاون الاقتصادي والتعريف بالواقع الاقتصادي في المنطقة الأمر الذي أسفر عن نجاح مصر في التأكيد على العديد من المشروعات الاستثمارية وأقدم مقترحات التنمية الاقتصادية التي ترمو دورها السياسي في منطقة اقتصادية ممتدة

ويجب المجلس ما لكه المؤتمر من أن السلام هو المنطق الصحيح لأي تعاون إقليمي في الشرق الأوسط، وبما أكدت الدول العربية المشاركة دولة وفدا من أن السلام عامل وشرايط في التنمية الاقتصادية في المنطقة، وأن إسرائيل هي العدو المشترك من الأمن والتعاون، وأن التعاون الذي لا يهدد سلامة الدول المتعامل هو الذي يمكن لها الاندماج في المحيط الشرق أوسط

ورأي المجلس أنه وما كان التجار الدول لهذا المؤتمر هو تسريع العمل في مفهوم الفريق المتوسط وأرساء أسس واقعية لتعاون الإقليمي والتأكيد على أن إقامة تعاون متبادل وشراكة وإطاراً للتنمية ولي إسرائيل ليست معزولة كما حاولت الإيهام بذلك في مؤتمري الدار البيضاء، ١٩٩٦ وعمل ١٩٩٥ ولكن مصر هي مركز أي تعاون إقليمي وروية الاستثمار في المنطقة التي هي دول العربية التي ظهرت على مدارات التنسيق خلال هذا المؤتمر لا يمكن أن تقل تهيئته دور جلمعها لصالح أي نظام إقليمي آخر لا كان مساهم



د. فخري سرور د. جمال الجيزوري

أكد مجلس الشعب في مناقشته في القاعة سبق عربية مشتركة نفسها للتكامل الاقتصادي وتكامل تفعيل آليات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، سيما لحدية كيانها والمخاطبة على مديتنا والرفع القارية لاسمنا القوي ورمية مصالحنا المشتركة في كل عام يعيش عصر الكارثيات العملاقة حيث ٢ مكان في القاعات الضخمة ويرى المجلس أن الرقعة القارية الراس على المستويين السياسي والاقتصادي، وبخاصة في ضوء

الناخ الطيف الذي أوجعته شدة القارة العربية الأخرى وبماضفة مؤتمر القاهرة الاقتصادي من تسريع خططه وإصلاح وإنشال التعاون الإقليمي، ويؤس برلمانية السور للفرج في اتجاه قيام تعاون اقتصادي عربي يستند إلى أسس واقعية تحفظ غير قابل الانقسام، يتم الفصل فيه بين الخلافات السياسية والتعاون الاقتصادي، وأحرر المجلس عن ارتباطه لا تنفصه قبيل الحتمية الصار على قارة العربية من ضرورة لتفعيل خطط اقتصادية واجتماعية متكاملة تهيم لاسمنا القارة على التعامل من موقع التكامل مع الشركاء الأخرى في النظام الاقتصادي الراس

ولذلك المجلس بقرار تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية لاتخاذ ما يراه منو الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقاً لبرنامج عمل ومعدل زمني يتم الاتفاق عليها، وكذا اتفاق رؤساء الاقتصاد العرب في لومعالتهم التي عقدت في سينتر القلبي على قيام هذه المنطقة بشكل متفرج

في عهد السنوات العشر القادمة التي تنهي في عام ٢٠٠٧ تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة وأوصى المجلس بضرورة العمل على إزالة كل ما يعوق حركة تداول السلع وحرة لتداول السلع والأفراد وروحي الأموال فيما بين الدول العربية ولعمل على تسريع وتوحيد السياسات الاقتصادية والمالية والقانونية وتوحيد التشريعات المنظمة لتجارة وتبادل السلع وحررك بين الدول العربية وتوحيد الرؤيا والأهداف للمشروعات الاقتصادية المشتركة من خلال التنسيق العربي ووضع تصور لحرية الاستثمارات في الوطن العربي ولعمل على تهيئة البيئة الأساسية لسياسة لوسات الربط والتواصل والوصول لدم

الاستثمار ودعوة الدول العربية التي لم تنضم إلى الة لاتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية للانضمام إلى هذه الاتفاقية وتأكيد المجلس على صله حجم التجارة العربية العربية والتي لتجاوز ٨٠ من لومعالتهم للمنطقة ويقع في أن تنضم للجنة التي شكلها المجلس الاقتصادي لحرية التبادل التجاري لتفعيله وتسريع وتفعيل التعامل التجاري بين الدول العربية بهدف إنشاء منطقة التجارة الحرة في وقت قريب حتى يمكن التروفا في إحياءات المجلس القارية بما يساهم على لتفعيل وروية وتفعيل التجارة وروية مستويات التنافسية وتعزيز القدرة التنافسية وإعانة تخصصي الرأر

ويقال المجلس أهمية كبيرة على دور البرلمانيين العرب في تمهيد



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

الضعف في كلام الدكتور ابراهيم نفسه عندما يشير الى بذل جهود كبيرة لتوحيد الانشطة والتشريعات العربية وكذلك لتوحيد التعريفات الجمركية بين الدول العربية بهدف بناء جدار جمركي موحد في مواجهة العالم الخارجي. لكن ذلك كله لم يتحقق. وما هي الدعوات تتكرر سنة بعد سنة وعقدا على عكس الامر الذي جعل الدكتور ابراهيم نفسه يدعو للعمل بجديبة لتطبيق احكام السوق المشتركة كاملة والاخذ في الاعتبار الدعوات التي تنديها الدول العربية لتحرير التجارة العربية وتشجيع انتقال السلع والعمل على إلغاء الرسوم الجمركية على مراحله وتوحيد التعريفات الجمركية.

ورغم ان شيئاً مما يدعو اليه الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لم يتحقق حالياً، الا انه

يمكن القول ان الدعوات لانكشاف مختلفه من التوحيد او التكامل العربي او اي عمل عربي اقتصادي مشترك تعانق هذه الايام بحيث يشهد كل يوم مؤلفاً ودعوة لا سيما وان الشرق اوسطية تطرق ابواب الحرب بشدة وتكاد تكون البديل لما هو عربي مشترك.

وتقول المصادر المشار اليها ان من حسنات الدعوة للشرق اوسطية هي انها حركت نوعاً من الاهتمام العربي بشئونه فقام عمل عربي اقتصادي مشترك. فخللت دعوات لمنظمة التجارة العربية الحرة الكبرى، وللسوق العربية المشتركة في مواجهة السوق الشرق اوسطية او اساس لها، او اتخاذ خطوات تكامل اقتصادي. وبمثل ذلك كله احياناً في قرارات دول ومنظمات وهيئات. ففي حين دعت جامعة الدول العربية نفسها لقيام منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتحريك مشروع السوق العربية المشتركة، عملت دول اعلان دمشق في اجتماعاتها الاخيرة التي عقدت في دمشق هذا العام على بلورة السوق المشتركة في اوراق عمل عدة تقدم بها اكثر من دولة عضو وخصوصاً مصر وسورية. ولم تمر مناسبة الا وجرى التأكيد على خطوات اقتصادية عربية مشتركة. كان اخرها ما اطلقته اجتماعات اصيلة في المغرب التي اعتبرت ان هناك ضرورة ملحة لعمل عربي مشترك في مواجهة العولمة الاقتصادية.

وكانت آخر دعوة اطلقها الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السديباني عندما اعلن ان نجاح مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لن يتحقق تلقائياً الا بتنفيذ ما ورد في البرنامج الاقتصادي لمنظمة التجارة تلك من قواعد وآليات على قاعدة الالتزام بالقرار العربي نفسه الذي اتخذ به قمة عربية في الاخيرة التي عقدت في القاهرة.

وفي اجتماعات اصيلة بالمغرب، رغم الصلة الثقافية لتلك الاجتماعات، فقد تدوت تحت عنوان الخدمات الاقتصادية كخيار استراتيجي للحاق

في الذكرى ٣٣ لانشاء السوق العربية المشتركة

التكامل الاقتصادي

العربي يرتفع

لمواجهة العولمة

والشرق اوسطية

واسرائيل

احتفلت جامعة الدول العربية بممرور ثلاثة وثلاثين عاماً على تأسيس السوق العربية المشتركة التي انطلقت بموجب قرار

اتخذته مجلس الوحدة الاقتصادية عام ١٩٦٤، واعتبر القرار انشاء السوق مرحلة من المراحل الواجب اجتيازها لبلوغ اهداف الوحدة الاقتصادية العربية. وما هي ثلاثة عقود من الزمن مضت ولم تتبدل السوق في واقع، بل ان الجامعة العربية في تدرى تأسيس تلك السوق دعت لبلان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى انشاء لجنة عليا عربية مشتركة بين هذا المجلس وبين الجامعة لتسارع في اقامة مشروع تلك السوق وكذلك منظمة التجارة العربية الحرة الكبرى.

وقال الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، الدكتور حسن ابراهيم، ان المجلس اعطى اولوية لاقامة المشروعات العربية المشتركة باعتبارها صيغة من الصيغ المهمة ليجاد قاعدة انتاجية واسعة، وكذلك تشجيع الاستثمارات العربية وتشغيل الايدي العاملة العربية وتوفير السلع لزيادة حجم التبادل التجاري.

واعلنت مصادر عربية اقتصادية مختصة ان هذه الدعوة لمروج اقتصادي عربي ثنائي متوازنة جداً بعد اكثر من ثلاثين سنة على انشاء السوق العربية المشتركة، وتشهد ان ضعف الذي اصاب العمل العربي المشترك على الصعيد الاقتصادي الذي برزت اهميته في هذه المرحلة من حياة العرب، وتبين هذا





الصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٤٩

على تلك السوق المقترحة كانت مهمة أيضاً للعمل العربي الاقتصادي المشترك. ففي مطلع الخمسينات عقدت الدول العربية فيما بينها اتفاقيتين هما: اتفاقية التجارة والفرانزيت واتفاقية المدفوعات والتحويلات. تلك تم إنشاء المجلس الاقتصادي العربي في إطار الجامعة أيضاً، وهو يضم وزراء الاقتصاد والمال العرب ويملك صلاحات عدة منها تقديم المقترحات وتصور صيغ العمل الاقتصادي المشترك تحديداً، وتحول مع الوقت إلى مؤسسة وحيدة لهذا العمل. رغم وجود اللجنة الاقتصادية الدائمة للجامعة.

ومع العام ١٩٥٧ جرى الاتفاق على قيام الوحدة الاقتصادية العربية ووضعت الاتفاقية الخاصة بها على أن يبدأ التنفيذ عام ١٩٦٤. لكن ظروفها كثيرة حالت دون ذلك. نصت تلك الاتفاقية على إقامة وحدة اقتصادية كاملة بين الأقطار العربية بحيث تشمل وضع التعريفات والأنظمة والتشريعات التي تهدف إلى إقيام منطقة جمركية موحدة وإسخال التعديلات

اللزامة عند الاقتضاء وتنسيق سياسات التجارة الخارجية بما يكفل تنسيق السياسة المالية العربية حيال الاقتصاد العالمي وبما يحقق أهداف الوحدة الاقتصادية. وكذلك تنسيق الإنماء الاقتصادي ووضع برامج لتحقيق مشاريع الإنماء العربية المشتركة إضافة إلى ذلك تنسيق السياسات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة الداخلية والسياسات المالية والتجارية بحيث يمكن الوصول إلى الوحدة النقدية. ولم تترك الموضوع أمراً إلا أشارت إليه بحيث يشمل التوحيد، أن في مجالات النقل والتشريعات العمل والهيئات الاجتماعية والتشريعات الضريبية والرسوم.

وتقول المصادر المشار إليها أنه لم تمر سنة تقريبا إلا واتخذ العرب قراراً أو إجراء أو وضعوا نصاً أو مشروعاً بشأن وحدة اقتصادية أو تنسيق أو تعاون أو تكامل في المجال الاقتصادي. لكن خطوات عدة تحفلت لم تكن في مستوى ما تضمنته الموضوع والمشاريع.

وترى المصادر الاقتصادية المختصة أن ذلك كله يشير إلى أوضاع سلبية سادت العلاقات بين الاقتصادات العربية، لكن ذلك الكم الكبير من الموضوع على التعاون، التنسيق، التكامل، العمل المشترك أو الوحدة الاقتصادية، ذلك يؤكد وجود مبررات كبيرة أمام صيغة ما عربية اقتصادية مشتركة تسمح للاقتصادات العربية أن تتطور أكثر فأكبر باتجاه الوحدة فيما بينها. إضافة إلى ذلك فإن الدعوة الشرق أوسطية التي يراه بها ترميز وجود إسرائيل في إطار المسئلة العربية تحت اسم الشرق الأوسط بدأت تشكل تحدياً يدفع مانحاً أن تكون الوحدة الاقتصادية العربية هي البديل للشرق

بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم. في تلك الندوة لم يجر التأكيد على صيغة عربية مشتركة للعمل الاقتصادي العربي، وإنما اكتفى المشاركون بملاحظة واقع الحال في الدول العربية فجري تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: الدول المصدرة للنفط، وهي لها خصوصيتها الاقتصادية ولديها استثمارات مالية في العالم، وفئة ذات اقتصاد ليبرالي بدأت تقيم شراكات مع أوروبا على الصعيد الاقتصادي، ثم ثالثة بدأت حالياً خطوات الانفتاح على الخارج. وبرزت الندوة تحديات العولمة الاقتصادية التي تولاه الاقتصادات العربية دون أن تبرز تلك الضرورة لتكاملية لتلك الاقتصادات.

وتشير المصادر المختصة إلى أن العمل العربي المشترك لا يحتاج إلى الكثير من الأطر النظرية التشريعية لأن لديه الكثير من النصوص إذ المهم هو تنفيذها. فهناك مشروع السوق العربية المشتركة، والمشروع الخاص بالوحدة الاقتصادية العربية، والمشروعات المشتركة، ومشروع تنظيم العملة أو الإيدي العاملة العربية، وغيرها الكثير من النصوص التي لم يطبق منها شيء. وتعتبر السوق العربية المشتركة التي جرى الانفتاح بمرور أكثر من ثلاثة عقود على قيامها أكثر المؤسسات وضوحاً في نصوصها وتشريعاتها.

وتذكر تلك المصادر أن الجامعة العربية ضمنت كتاباً لها عنوانه: خمسون عاماً على قيام الجامعة

العربية، النصوص الاقتصادية وغيرها. وجاء في نصوص السوق المشتركة أن إنشاء هذه السوق مرحلة من مراحل يجب اجتيازها لبلوغ أهداف الوحدة الاقتصادية العربية. وتذكر أن عدة دول عربية وقعت على الاتفاقية الخاصة بقيام تلك السوق هي: مصر، سورية، العراق، الأردن، الكويت، ثم انضمت إليها فيما بعد السودان واليمن. ورغم أن الطريق هو أن تبدأ تلك السوق عام ١٩٦٥، إلا أنها بقيت كما أشتتت مجرد نصوص ائكت على عدة أهداف منها: توفير الحرية لانتقال الأشخاص ورؤوس الأموال، وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية والإجنبية، والإقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي. وكذلك الحرية للنقل والفرانزيت (أي النقل المتواصل دون توقف) واستعمال وسائل النقل والمرافق والمطارات بين الدول الأعضاء في تلك السوق.

هذا المستوى المتقدم لأهداف السوق راعى فيه تلك المصادر عتبة أمام تنفيذها، إذ كان المهم البدء بخطوات تنفيذية تحضيرية محدودة تتحول شيئاً فشيئاً إلى خطوات كبرى شاملة كما هو منصوب عليه. ولم تلق تلك النصوص عند تحديد هذه الأهداف لفظ بل وصلت إلى حد النص على قيام مشروعات عربية اقتصادية مشتركة وإقامة اتحادات صناعية نوعية تهدف للتنسيق بين الدول الأعضاء في تلك السوق، رغم وجود صيغ اقتصادية سابقة



المصدر : الحادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٩

اوسطية خصوصاً بعد ان تطهعت اسرائيل نفسها الى صيغة وجنتها مناسبة لها واعتبرتها رداً على العرب الراضين لها. تلك الصيغة هي تعزيز علاقاتها مع تركيا واتخاذ قرار اسرائيلي - تركي يقضي بإقامة منطقة تجارة حرة بين الدولتين. والهدف من ذلك التقليل من أهمية العلاقة الاقتصادية الاسرائيلية مع العرب وفي الوقت نفسه تخويف العرب بهذا النوع من التوسيع الاقتصادي مع تركيا والذي قد يتطور الى اكثر

من هنا تولعت المصادر المشار اليها ان يعطو صوت الخطاب الاقتصادي العربي اكثر امام اشكال التحديات اكانت العولمة الاقتصادية ام الشرق اوسطية ام التحركات الاسرائيلية وما تخفيه من تخويف للعرب. ورات المصادر جدياً التحرك على مستوى دول اعلان دمشق مخططاً عملياً لتكامل عربي اقتصادي لطبيعة تشكيل تلك الدول لحجمها الاقتصادي الكبير. فوجود مصر بين المشرق والمغرب العربيين، ووجود سورية في المشرق، ثم وجود دول مجلس التعاون وسط الخليج والجزيرة العربية ككل. ذلك يتيح تداخلاً اقتصادياً كبيراً بين جهات الوطن العربي كلها يعكس المنطقة العربية كلها من ان تتداخل دولها في ما بينها. اضافة الى الحجم الكبير لاقتصادات مصر ودول المجلس وسورية وكذلك تنوع تلك الاقتصادات. واخذت دول اعلان دمشق خطوات عملية بدأت بوضع مشروع السوق العربية المشتركة فيما بينها املاً في تعميمه على الدول العربية كلها

بانتظار ذلك قد يتكسب الاحتفال هذا العام بمرور ٢٣ عاماً على اعلان السوق العربية الاقتصادية المشتركة أهمية بحيث تتحول الى انطلاق تلك السوق بشكل عملي فعلاً ■ القاهرة - الحوادث

الناطق الحرة ضمان لنجاح السوق العربية المشتركة

«ظافر البشري» له «السياس المصري»:

بين الوزارات . فالتوجه في الخارجية هو توجه التصدي بشكل التوجه السياسي ، ووزارة التجارة مثلاً مضمونة بتوفير المصالح التجارية .

كما أن الاقتصاديات السوفيتية هي التي تحكم العلاقات، وأما ثم ثمة اتجاه منطقي حرك مع لبنان وأخرى مع سوريا، وهناك اتفاق بين الاقتصاديين العرب الذين ترويح في مساهمة للسلطة الوزارية في صياغة كلياتهم في الولايات الأخرى وتم توقيع اتفاقية مع كوريا لفسان وصناعة استثمارات اقتصادية لتزدهر العلاقة الاقتصادية بين البلدين، وهذا الأمر من استثمارات السوفيتية القائمة بأفغانستان من أجل التوسع.

الاسمى والتبادل التجاري وترشيده
الاستثمار مع الرسائل الأساسية
للتعمية الاقتصادية في المرحلة
2000

وهم صمم الذين الخارجي وكلمة
التخلص منها.

يؤكد ظافر البشري أن الدين
الشرعية تقلصت إلى ٢٨ مليار جنيه
والن للسلطة الوزارة في القروض
الخارجية تتصل في عدم زيادة
القروض، وحل الجهة التي تقترض
أن تكون لفترة على رد القروض من
متممات الدولة.



والنموذج والتجربة هي علاقة تطاول
التعاون بين الوزارات الاخرى

الانتمائية

وصول السوق العربية المشتركة
أشار وزير التجارة والتنمية والتعاون
الدولي إلى أن السوق العربية المشتركة
التي تسمى الـ تسعوية
لكنها على مراحل تطبيقها
بموجبات التفاوض مبررة على أن تتم
الربالات العربية وأنها منطوق صرة
عديدة ولقد تزايد الإنتاج ونحن ننتج
من التسع التسعوية والتسويق الهدف
من التسع التسعوية.

● وحول : أجنحة : للتعاون الدولي

How often do you use...

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب رئيس الاتحاد العربي للأسمنت

إقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حتمية للوطن العربي

معنى الاتحاد العربية
في حين أنه يوجد
نقص في بعض البلاد
الأخرى

ويقوم الاتحاد
العربي للأسمنت
بجهود كبيرة ومتابعة
لأعضاء الاتحاد لبحث
أوجه التعاون بين
الدول الأعضاء في
مجالات صناعة الأسمنت
وأضاف أنه سوف

بمعدن القاهرة مجلس إدارة
الاتحاد العربي للأسمنت وسوف
تناقش الجمعية العمومية العديد
من الموضوعات الهامة مثل
التعاون المشترك بين الدول
الإعفاء وتوسيع قاعدة التشارك
ووضع السياسات التنافسية
للتجارة الحرة بين الدول العربية
كقناة للسوق العربية المشتركة
وكذلك بحث الخطط المستقبلية
لصناعة الأسمنت في الوطن
العربي

ناجي راشد



محمد شيريني

أكد الكيمائي محمد
مسعود دسوقي نائب
رئيس الاتحاد العربي
للأسمنت ومواد البناء،
أن الوطن العربي يمتلك
العديد من الميزات
التنافسية في صناعته
الأسمنتية ومن أهمها
توافر الطاقة بأسعار
أقل من مثيلاتها في
الدول الأخرى وتوافر
الخدمات الجيدة

والفعالة للمدبرة وكل هذه العوامل
تجعل تكلفة الإنتاج أقل وتكون
قادرة على المنافسة والتصدير إلى
الأسواق الخارجية بالإضافة إلى
جودة الإنتاج واستخدام أحدث
التقنيات في صناعة الأسمنت

وأشار الكيمائي محمد دسوقي
إلى أن إقامة السوق العربية
المشتركة ضرورة حتمية للوطن
العربي ويلبى ذلك عن طريق
إحداث تعاون وتكامل تام في
صناعة الأسمنت حيث إنه يوجد
التكبير من الطاقات المتاحة في



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٥

في اجتماع المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي بعد غد اجراءات للإسراع بإقامة منطقة التجارة العربية الكبرى

كتب - نصر زعلوك:

ينافس اليوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الستين على مستوى المنعولين الدائميين والخبراء بجامعة الدول العربية على مدى يومين عددا من القضايا الاقتصادية القومية التي تعرض على المجلس الاقتصادي الوزاري الذي يعقد بعد غد الأربعاء برئاسة تونس لإقرارها.

وبمناقشة المجلس ٦٤ نقدا يتناول أهمها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتوصيات مجلس محافظي البنك المركزي ووزراء مؤسسات النقد العربية والمطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية لمصندوق النقد الدولي وفكرته الدولي للأشياء، والتعصير والتطوير الاقتصادي العربي الموحد للعام الحالي بالإضافة إلى مناقشة تقرير حول تطورات أوضاع الأمن الغذائي في الوطن العربي للعام الثامن والخمسين للمجلس الاقتصادي العربي السابع.

كما يناقش المجلس تعديل النظام المالي والمالي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة، وتعديل بعض أحكام دستور منظمة العمل العربية ونظام الأكاديمية العربية للعلوم والتربية والبحوث، اجتماعات المجلس بصفة مراقب واتخاذ مبادرة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لأكبر قدر ممكن في المنطقة العربية بالإضافة إلى تحديد موعد ويمكن عقد الدورة القادمة للمجلس ومحو أعضائها

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للمجلس الاقتصادي الاجتماعي الوزاري صباح بعد غد الأربعاء، بكلمة لرئيس الدورة السابعة للمجلس رئيس وفد الإمارات تتبعها كلمة لوزير التجارة الفرنسي سفير لفرنابدي ورئيس الدورة الحالية ثم يلقي الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجهد كلمة حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وعلم منقوب بالأهرام، أن رئيس الدورة كل من المفترض أن يكون رئيس التتويج الاقتصادية الدولية بنوابة التحرير يوسف

عبدالله حمود إلا أنه اعتذر ومن المقرر أن يشترك في اجتماعات المجلس ٨ وزراء هم وزير الاقتصاد اللبناني ماهر المصري وزير الصناعة والتجارة اليمني هاني المثلثي وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة ناصر جابر وزير الاقتصاد والتجارة الليبي عبد الحفيظ الربيعي ورائد رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية الكويتي ناخوس عبدالله الروضان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بالإضافة إلى رئيس الدورة الحالي سفير الزنابدي وزير التجارة التونسي كما ستشارك في الدورة رؤساء وفود وكلاء وزارات في باقي الدول العربية وستناقش الآلية العامة للجامعة العربية في مستوى الدول العربية إجراءات الإسراع بإقامة منطقة التجارة العربية الكبرى تتعلق بصيغة أن تعمل الدول العربية عبر الصداقة على اتفاقية تيسير وتسوية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية على استكمال إجراءات الصداقة عليها عاجلا وأن يصدر توجيه من مجلس الوزراء في كل دولة لتكاسف الوزارات والهيئات المعنية داخل كل دولة لتنفيذ متطلبات إنشاء منطقة التجارة الحرة كل في مجال اختصاصها وإعلام المبادر الجمركية بذلك بالإضافة إلى موافقة الأمانة العامة بجدول الرسوم الجمركية المطبقة حاليا في كل دولة ومداول الرسوم التي ستكون نافذة في مطلع عام ١٩٩٨



المصدر: الوفد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٧

الدعوة مرفوضة

**هل تنضم إسرائيل
للسوق العربية المشتركة؟**

ولا تتوافق مع مقومات السوق

إسرائيل تريد السيطرة وجعل

العرب سوقا لمنتجاتها!!

مخذ عبدة سنوات
طرحت إسرائيل -
بوقاحة تصمد عليها - فكرة
الانضمام للجامعة العربية،
بهدف تقويض النظام
العربي، والنفوذ اليه، ومن ثم
تفكيكه وكان إسرائيل
لا يكتفيها ما حدث للنظام
العربي بعد حرب الخليج
الثانية فأرادت أن تقضي على
البقية الباقية منه، واليوم
تعيد إسرائيل طرح فكرة
أخرى أشد وقاحة من
سابقها وذلك حسب ما جاء
على لسان رجل الأعمال
الإسرائيلي «أبيرت بابو»
كانوه الذي دعا مؤخرًا إلى
انضمام إسرائيل للسوق
العربية المشتركة وأعلن أن
السوق العربية المشتركة لن
يكتب لها النجاح ما لم
تشارك فيها إسرائيل بشكل
كامل.

ما معنى هذا كله؟ وما
مفرد دعوة رجل الأعمال
الإسرائيلي؟ وهل يمكن
تحقيق ذلك؟

66

[illegible]

ويعتقد المصنفون حمدي عهد العلوم، وعلى هذا يقولون أن وجود أسرتهم في العراق والولايات من طرف موري يرضى في زيادة الانقسام والفرقة في الصف العربي والملا حذر يجب أن تتجسد كلها في الصف العربي، لا سيما، أن يقول في الكلام من قول العربي هو صريح - معاجلة - استعجاله لاستئذان الخوارج الاقتصادية التي تفتنه من تلك حتى الخلفاء العربي لتستلحق من القواصم الطبيعية في الساحة الإسلامية وفي أن الولايات التي حوت أسرتهم استئذيل على استقلاله في حال القواصم الاقتصادية من الأطراف التي تملكه هذه أن القواصم الإسلامية التي تدعى "خضام

[illegible]



المصدر: الوفد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٥

تحقيق طلعت المغربى

العربية أينكنا بمولود جديد بمعدن نغم الحكم العربية رغم تباينها وهذا المولود الجديد بمعدن بصنق أن الدم العربي، دم واحد يسمو على تعدد أنظمة الحكم، فمن غير المألوف أن يلوث هذا الدم بمخول إسرائيل، ونسى عن الذكر في هذا المقام أن العالم العربي قد استوعب برفضه دخول إسرائيل الأسلوب الجديد للحرب مع العرب فمن غير المألوف أن نمدد إسرائيل للمواطن العربي عن طريق ماسميته «وحدة الاقتصادية» لأنه إذا كان العرب قد ارتكوا مؤخرًا أن قوتهم في وحدتهم الاقتصادية أسوة بالعالم الغربي فلا يمكن أن تستخدم هذه الحكمة مع انضمام إسرائيل لهم لأنه في هذه الحالة ستكون هناك حرب اقتصادية وليست وحدة اقتصادية وقد أن الأوان بعد أن الضجيج على أسطورة إسرائيل العسكرية أن تقضي أيضًا على أسطورة كذا الاقتصادية فحذار أن تتسرب إسرائيل في هذه القوة الاقتصادية الممنوعة

لقد ارتكت إسرائيل أن القرارات السياسية لاتصنع مع الديبلوماسية وحدة الشعوب، فتريد أن تلغي عزلةها السياسية بالانفتاح لتجذب العرب عن طريق الوحدة الاقتصادية، فملجأها أن تدرك أن الشعوب العربية كما رفضت التطبيع سترفض أيضًا التعاون الاقتصادي إلا إذا لمحت بتغير سياساتها العدوانية والتكتبت مساقيات عند الشعوب العربية قبل حكامها واصطحت كل حق حقه هنا فقط بمن مناقشة فكرة التحول الاقتصادي منها.

للمسوق العربية للشركة لاتستند إلى أساس علمي أو منطقي سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية.

أما الدكتور حسن وجهه خبير للتخوض الدولي في جامعة الأزهر فيؤكد أن دعوة رجل الأعمال الإسرائيلي، البرت بافي كافو، لانضمام إسرائيل إلى السوق العربية للشركة هي تكرار لدعوة شيوعون ببريز للمسوق الشرق أوسطية بحيث يمكن تحويل النظام العربي إلى نظام شرق أوسطي وقد ذكر هذا صراحة شيوعون ببريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» وكان لشعاع السائد وقتها في عملية السلام التي كانت في أوجها، الأمن مقابل الاقتصاد والعرفانية، أما لشعاع السائد حاليًا في زمن تنديله هو «الأمن مقابل الأمن» وبالتالي فإن طرح رجل الأعمال الإسرائيلي ليس فيه جديد وإنما هو تكرار للدعوات السابقة بقيام السوق للشرق أوسطية ولدعوة ببريز من قبل حينما طلب من الدكتور عصمت عبد الجيد، انضمام إسرائيل صراحة للجامعة العربية.

من ناحية أخرى يرفض الدكتور أحمد سعد استاذ القانون جامعة القاهرة فكرة انضمام إسرائيل للسوق العربية للشركة من حيث لهذا ليس بسيط وهو أن السوق العربية للشركة هي لغة القلائد العربي لأن تكون هناك وحدة اقتصادية وقد خاطبنا كثيرًا منذ بداية الخمسينيات حتى جاء للخلل للنزول



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٦

في اجتماع المجلس الاقتصادي العربي على مستوى المندوبين: إقرار ١٥ بندا في جدول أعمال المجلس الوزاري هذا كتيب - نص زعلوك:

ناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أمس على مستوى الخبراء والمندوبين الدائمين، ١٤ بندا أهمها إجراءات تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والتي يتمنى على بداية تنفيذها ثلاثة أشهر لتكتمل خلال عشر سنوات حتى تتسنى إقامة السوق العربية المشتركة.

وهدى القي رئيس الدورة الـ ٦٠ الحالية للمجلس منور الزرايبي وزير التجارة التونسي، كلمة في بداية الاجتماع أكد فيها أن هذه الدورة التي تبدأ على المستوى الوزاري ويخبرها وزراء ٩ دول عربية، بالإضافة إلى وكلاء ووزراء وممثلي الدول العربية الأخرى عدا «الأرجنتين»، تؤمن التواصل بين التنمية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من خلال تواصل عمل اللجان، ثم بدأ المجلس في مناقشة جدول الأعمال الذي ينطلق أيضا بمبحث توصيات مجلس محافظي البنك المركزي ورؤساء مؤسسات النقد العربية والخطاب الموحد في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتنمية والتقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام الحالي، بالإضافة إلى مناقشة تقرير حول تطورات أوضاع الأمن الغذائي في الوطن العربي والنظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للسياحة.

وعلم مندوب «الأردن» أن الجلسة الثالثة شهدت خلافات بين ممثوبي الدول العربية حول طلب مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة العربية وسفيرها بالقاهرة عيسى درويش إدراج بند إلغاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتشوير بمنشئ والذي طالبت بإلغائه اللجنة العربية للثقافة والتعليم ضمن بند ما يستجد من أعمال في جدول أعمال المجلس، إلا أن الطلب رفض في البداية بعد تأييده من لبنان والعراق والسودان والرد عليه من الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية عبدالرحمن السبيعي الذي أشار إلى أن إضافة أي بند لجدول الأعمال يجب أن يطلب قبل ٤٥ يوما من موعد انعقاده وأنه لا يأخذ حصة معالجة إلا أنه وبعد استمرار الدواول والمناقشات تمت الموافقة على إدراج هذا البند لجميع أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ١٥ بندا.

وجعل إضافة منطقة التجارة العربية الحرة والتي تشكل محور اهتمام الدورة الحالية للمجلس، ثم التأكيد على ضرورة أن تصمم جميع الدول العربية توجيهات إلى الوزارات والجهات المعنية لتنفيذ متطلبات إنشاء المنطقة وبموافقة الأمانة العامة بجدول الرسوم الجمركية الحالية والتي ستكون نافذة في مطلع عام ١٩٩٨.

كما دعمت الجامعة العربية إلى أن تعمل الدول العربية غير المصادقة على اتفاق تيسير وتنمية التبادل التجاري العربي المبني على سرعة استكمال إجراءات المصادقة كما اتفق على إنشاء قاعدة المعلومات الجمركية وعلى دراسة إمكان توحيد الرسوم الجمركية على معدلات الإنتاج ووسائل النقل العربية.

ومن المقرر أن يرفع مجلس المندوبين الدائمين توصياته إلى وزراء الاقتصاد والمالية الدول في اجتماعهم بعد غد «الأربعاء» شهيدا لإقراره



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨

وزراء الاقتصاد العرب يبحثون إقامة منطقة التجارة الحرة اليوم

خريطة جديدة للإستثمار بالوطن العربي

أحمد عصمت
وتنشط التبادل التجاري

بدء

إقامة

قواعد للبيانات

التجارية والجمركية

منطقة التجارة الحرة هي الفرصة الوحيدة المتاحة أمام الدول العربية، وإذا لم يتم استغلالها خلال السنتين أو الثلاث سنوات القادمة، فلن تكون الفرصة متاحة مرة أخرى بالنظر إلى ما يشهده العالم من متغيرات اقتصادية ضخمة في الفترة القادمة وبرزها إقامة التكتلات العالمية وفتح الأسواق وارتفاع حرارة المنافسة التي لن تترك مكاناً للدول التي تعيش على الهامش.

يسعى بحث برلماني إلى تفعيل العمل والإجراءات التنافسية للدول العربية من خلال دراسة حالة الاتحاد الأوروبي حتى تتكاتف الجهود لإيجاد الشدح.

اتصالات مكثفة

وقد خاطب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية رؤساء الوفود في الدول العربية من أجل إصدار توجيهاتهم لتنفيذ إعلان منطقة التجارة الحرة العربية وتمهيد المائدة الجمركية لفتحها لتطبيق التفضي.

كما هو متحدث في البرنامج بتسمية ١٠ بدءاً من ١٩٩٨/١١ وقد بحثت سفارة الجمهورية التونسية برسالة إلى أمانة الجامعة تتعلق برؤية وزارة التنمية الاقتصادية هناك. وتبين أن يتركز الاهتمام خلال الفترة ١٠ المجلس الاقتصادي والاجتماعي على إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لا سيما من فوائدها محسنة لبلدان العربي.

ومن أجل هذا السبب فإن الأمانة العامة للجامعة الدول العربية كانت على مستوى المبتدئين، جميعاً جعلت من موضوع إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية هو الهدف الأول والتمسك على جدول أعمال وزراء المال والاقتصاد العرب في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تبدأ اليوم بالقاهرة نظراً لقرار المجلس الذي سبق إقراره في الاجتماع عن قيام منطقة تجارية

حرة عربية كبرى خلال ١٠ سنوات تبدأ في ١٩٩٨/١١/١. حلفاً لبرنامج عمل وأن يكون موضوع تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية محوراً لأعمال المجلس في دورته القادمة، إلى أن يتم استكمال بنائها وإتقانها. إن الدعوة الحالية تستلزم مباشرة بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة في يناير القادم فإن محور أعمالها

وحتى يطمح القطاع الخاص بدوره في بناء منطقة التجارة الحرة العربية قامت الأمانة العامة للجامعة بالتعاون مع الاتحاد العام للتجارة والصناعة والزراعة للدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار بغد الدعوة العربية حول التجارة والاستثمار مؤخراً تمت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد، وقد تم وضع مخطت هذه الدعوة أمام وزراء الاقتصاد في اجتماعهم في ١٠. مفتحة دعوة الحكومات والهيئات المعنية بالدعم لتحقيق الدور للتعاون معجى. يرجى إعادة ميكة الاقتصادات العربية على أساس التبادل بالأسواق الإنتاجية ومعالجة قصور النمو الاقتصادي في البلاد العربية بشكل عام مع وضع سياسات تلحظ الجهد الاقتصادي للتنمية. وأيضاً ترويح الناحية الإنتاجية في البلاد العربية والاستمرار في إيجاد برامج



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتخصيص اللغة وتطورها انطلاقاً من التخصيص من شأنه أن يفتح المجال لزياة الاستثمارات الأجنبية في المؤسسات المخصصة، وفي غيرها من المجالات مما يساعد على احتذاب التقنيات والمهارات الإدارية الحديثة ويوفر المنافسة في الاقتصاد الوطني بشكل عام، وكذلك أهمية توفير شبكة من المعلومات التجارية والفرص الاستثمارية عبر البلاد العربية بما يعرف بالشعور العربي بالفرص الجديدة المتاحة للاستثمار.

وقد أكدت تلك الدعوة ضرورة قيام منظمة التجارة الحرة وتوفير السبل اللازمة لتطبيقها من خلال وجود آلية متنامية بالمرور بحيث يتكيف معاً هو شأن الآن لدى مؤسسات العمل العربي المشترك ومن الممكن أن يخذ شكل هذه الآلية منظمة تجارية عربية أرمية مشتركة في أهمية العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنظيمات القطاع الخاص الخاص وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص وتنظيماته وإسهاماته في إزترار التوائج التنموية لمصلحة التجارة الحرة والاندماج بتوجيهات والمصاحبات والمقاييس في الدول العربية وقواعد الشراكة العربية وتوافر الإرفة السياسية وتكرير التنام والتشريعات وإنشاء غرفة عربية لتبني أوامعة مستعدة للشعور

الفرصات. وقد كان من أبرز مقترحات الشفوية التي ستعرض على رؤاء المل والأقتصاد العرب اليوم قيام هيئة عربية لوضع خريطة استثمار للوطن العربي ودعم وتنظيم المعارض للمصنعة العربية للقفاء خارج الوطن العربي وإنشاء شركات مملوكة عربية محكمة بنظام استثمار موحد وتطويعها في المساهلة ودعم المصنعة العربية

قاعدة معلومات

جمركية
وفي إطار تطوير الإيكات التوالفة لإزالة القيود من الأسواق العربية من أجل تسهيل تنميد وتنسيق البرنامج التنموي لإقامة السوق العربية وتول الاستثمارات المتاحة خارجة نائب رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية والتتبع الفرسي للجامعة إلى الأمارة

العملية بدأت في بادئ فواعه للمطويات والبيانات تشمل قاعدة البيانات الجمركية من حيث الرسوم والقيود والإجراءات والرسوم الجمركية وغيرها وقاعدة المعلومات التجارية من حيث الاستثمار والتصدير والإنتاج والاستهلاك ومستويات الأسعار والأسواق العربية والدولية وقاعدة السياسات للتجارة الدولية العربية نظم الاستثمار والتصدير والإعراق والرفع

ويصعد للتشاور طعت حامد نقلاً: إن برامج العمل لنظمة التجارة الحرة تتركز أيضاً على كفاية التجارة العربية لأن تدوير التبادل التجاري لا يحفل الأعداد المرجوة دون رفع كفاية التجارة العربية وأهم محور في ذلك هو تطوير أداء مختلف الأدوات ذات العلاقة في المنافذ الجمركية في الدول العربية من حيث إجراءات التخليص الجمركي للسلع والإجراءات على المنافذ الجمركية وتقليص عملي رفع الرسوم والأجور ورفع كفاية العمل الجمركي وتولاً لتجارب منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في هذه المجال تبين ضرورة

إشغال القامس الألي في الجمارك المعاملات الجمركية وسرور يتناول العمل لتدوير لجنة الدوليات الجمركية وتنضم فيام اللجنة ويضع خطة عمل سنوية تترجم إلى برامج عمل لسطوس

استخدام نظم
المعلومات في الدول العربية ويضع معايير وبروتوكولات لتسهيل تبادل المعلومات الجمركية للقطعة في بعض الدول العربية وتنفذ اللجنة اجتماعها القادم في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر في الإسكندرية للإطلاع على الأنظمة المطروحة للقطعة في الجمارك المصرية والتجوية للتنموية وإيضاح التنموية المسموعة مع زيارة مجدانية إدارة الجمارك المصرية في الإسكندرية

وسوف يخصص الوزراء جانباً من نشاطاتهم لتدوير مؤسسات التمويل العربية في مجال الاستثمار والتجوية حيث يبلغ إسهال هذه المؤسسات نحو ٢٤ مليار دولار أمريكي بترتيب قدرتها التمويلية على مالي هذا الوقت كما تمت شغلها إلى ١٧ مليار دولار العام فتركتي لتتولىها حتى نهاية العام ١٩٩٦ مبلغ ٤٥ مليار دولار أمريكي وكان نصيب مجموعة القطار العربية ١٨ مليار دولار أمريكي وهو ما يمثل ٢٧٪ من مجموع عملياتها التركمية وبالتالي ليمثل تكليف للشعور حيث يطلب

القضاء العرب بالتركيز على تطوير شبكة معلومات تربط بين المصنعة العربية وتطوير التشريعات المصرفية والاندماج بتطوير تجربة المصنعة العربية في الدول العربية والتي تتناول المستكشف مرس الاستثمار وأعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والمشاركة في المشروعات المشتركة مع تشجيع الاستثمارات العربية من خلال

إشغال رؤوس الأموال العربية بين الدول العربية مع توفير العمالة لها وموسمها وتنميتها ودعم التميمير مسمها ومسمها المزايا والعمالة والتحول التجاري لاسر السال والفرات وإيجاد نظم لخصص التدوير القارات وسور باقش

المجتمعين مسمها مشروع قطار العربي الوحد وتولر مولد عربي تباد الشفارات والقفاء الرئيسية القوية وهو المجموعة العربية في الأنشطة السود لمصنوع البلد الدولي والفئة الدولي للإشاء والتعمير. كما سيمسك أيضا تقرير وتوصيات مجلس خبراء العرب المركزية ورؤساء مؤسسات الشر العربية وإيضاح مملوكة مسورة للتدوير

الاستثمار العربي الوحد لعام ١٩٩٧ وتنميص التدوير استثماراً شاملاً وتطويعاً للتشاورات الاقتصادية الدولية والعربية. كما يقع المجلس الاقتصادي والإحصائي على تدوير حول إرساع الأمن المسمدالي العربي لعام ١٩٩٦ بالإضافة إلى لفر النظام الأساسي للمجلس القوي

قوي السياحة كما يبحث الوزراء في اجتماعهم الوحد تعديل مضم أحكام مستور مسمها الفصل العربية وهو التتميد القوي برامج تشجيع الحكموسامات والمعامل في مكتب

المصنعة المصرفية وإيضاح التفر في كويخية دعم توجه مسملة الأمم المتحدة للتنموية المسمدة بفتح مكاتب لها بمسح المجلس العربية.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: صلا ١٩٩٧/٩

الاتفاقيات الثنائية.. هل تدعم الفكرة أم تعيدها؟

مناطق التجارة الحرة الثنائية أو متعددة الأطراف.. هل تشكل دعما لفكرة المنطقة الحرة العربية الكبرى أم أنها تتناقض وتضلل فيها لها؟ هذا السؤال يطرح نفسه على اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي ينعقد بالقاهرة الآن، حيث تقوم بعض الدول العربية بإبرام اتفاقيات ثنائية فيما بينها لإنشاء مناطق حرة معقدة من الجمارك فيما بينها، حيث يتيح البرنامج التبادلي لمنطقة التجارة الحرة للدول العربية إمكانية أن تتفق هذه الدول بشكل نهائي أو متعمد الأطراف بحيث تتطابق في التنفيذ أسرع مما ينص عليه البرنامج. الأمر الذي يساعد على تسهيل مهمة إنجاز منطقة التجارة الحرة العربية في موعدها المقرر وهو ١٠ سنوات إلا أن هناك وجهة نظر أخرى تقول إنه إذا كانت امتيازات المناطق الثنائية تكرر لنفس الامتيازات التي تقدمها منطقة التجارة الحرة العربية، فإن ذلك يشكك لاهياء غير مبرورة إذ يمكن الوصول إلى نفس النتائج عبر منطقة التجارة الحرة العربية حتى لا تضيق هذه المناطق شيئا بلجنة على حرية المبادلات التجارية بين الدول العربية من خلال تضمينها استثناءات غير واردة في منطقة التجارة الحرة العربية وبالتالي تصبح قودا على تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية بدلا من أن تكون دافعا وتسهولا لإنشائها. ومن أجل تلافي سلبيات هذا التناقض والتسليم مع مبدأ التضافرية الواردة في البرنامج التنفيذي للمنطقة الحرة العربية، وكذا تمهيد بوجهية الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية على لفظ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمطويات والبيانات والإجراءات والقوانين الخاصة بالتبادل التجاري بين الدول الأعضاء، فإن المجلس الاتفاق على قيام الدول العربية بإبرام اتفاقيات إقامة المناطق الحرة فيما بينها لدى الاتفاق العامة عليها مع أية اتفاقيات أخرى وأن تقوم لجنة السياسات التجارية بدراسة تحليلية مقارنة لكل اتفاقية من اتفاقيات المناطق الحرة الثنائية لتحديد مدى انسجامها مع البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية وتقديم توصياتها للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.



المصدر : الأهرام للمعالي

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام أعمال مجلس وزراء الاقتصاد العرب إصدار القوانين الإدارية لإقامة المنطقة الحرة العربية في تنابر دعوة صندوق النقد لتقديم المساعدة الفنية لاتفاقية التجارة الحرة



د. يوسف بيجاني



د. عصمت عبد الجبار

طالب وزراء الاقتصاد
العرب الدول العربية
الأعضاء في منطقة
التجارة الحرة بإصدار
توجيهات إلى جميع
الجهات المعنية داخل
كل دولة لاتخاذ
الإجراءات التنفيذية
اللازمة لأعضاء المنطقة
خلال شهرين من الآن.

كما دعا المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجامعة العربية في ختام دورته الـ ٢٠ أمس - اليوم الأربعاء - في العاصمة طرابلس لاجتماعه في تونس في ٢٠-٢١ من الشهر الجاري لاستكمال إجراءات المصادقة على الاتفاقية الاقتصادية التي تم التوقيع عليها في ١٩٩٦ في القاهرة. كما طالب المجلس وزراء الاقتصاد العرب الدول العربية بالقيام بإصدار التشريعات اللازمة لإكمال إجراءات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية. كما طالب المجلس وزراء الاقتصاد العرب الدول العربية بالقيام بإصدار التشريعات اللازمة لإكمال إجراءات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية. كما طالب المجلس وزراء الاقتصاد العرب الدول العربية بالقيام بإصدار التشريعات اللازمة لإكمال إجراءات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية.

كما وافق المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجامعة العربية العربية على النظام الأساسي لمجلس وزراء التجارة العرب، وتقرر انعقاد تقرير وتوصيات اللجنة الخاصة بعملية التفاوض على الاتفاقية الاقتصادية للجامعة العربية للتخصصية إلى اللجنة التنسيق والتقرير في اجتماعها المقبل.

كما وافق المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجامعة العربية العربية على النظام الأساسي لمجلس وزراء التجارة العرب، وتقرر انعقاد تقرير وتوصيات اللجنة الخاصة بعملية التفاوض على الاتفاقية الاقتصادية للجامعة العربية للتخصصية إلى اللجنة التنسيق والتقرير في اجتماعها المقبل.

كما وافق المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجامعة العربية العربية على النظام الأساسي لمجلس وزراء التجارة العرب، وتقرر انعقاد تقرير وتوصيات اللجنة الخاصة بعملية التفاوض على الاتفاقية الاقتصادية للجامعة العربية للتخصصية إلى اللجنة التنسيق والتقرير في اجتماعها المقبل.



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خير دليل على الاعتماد المتزايد الذي تجنيه الدول العربية لهذا الوضع مؤكدا ضرورة التوجه نحو الاعتماد على قدراتها الذاتية وفتح المجال العربي لتجارة كمشية فراجحة للتجديدات لتنتشر على الساحة الاقتصادية والعلمية والفنية.

كما أكد الدكتور عصمت عبد الحليم الأمين العام للجامعة العربية ضرورة استعراض الدول العربية بأصناف توجهاتها لتنفيذ الاجراءات اللازمة لتكثاف مختلف التغيرات الحرة العربية وتنميد التفاعل العربي لاستفادة تطبيق التخليص كما هو محدد في البرنامج بنسبة ١٠٠٪ زيادة ١٠ سنوات تبدأ من يناير ١٩٩٨.

وأوضح الدكتور عصمت عبد الحليم - في كلمته التي ألقاها في افتتاح المجالس الاقتصادية الاجتماعية العربية - أن سياسة الخصخصة الإسرائيلية قد أتت إلى العالم خسائر جسيمة بالاقتصاد الفلسطيني فقدز وأكثر من ١٠ ملايين دولار يوميا خسرنا إلى أن حلت السلام بالشرق الأوسط ثم بمرحلة بالغة الصعوبة من جراء ممارسات الحكومة الإسرائيلية الضالعة مطلقا بتسوية تفاسير اليهود العربية لانتقال الخصص الفلسطيني والقبول للولاء والسلام لواجبة مختلفات الشرق للعامة السلام.

كما أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري - في كلمته أمام الجلسة الثالثة - أن قرار إنشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى ستكون له آثار إيجابية وعميقة الذي على التعاون الاقتصادي العربي وسيشكل إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها التحرك العربي كشركة أولى لتحقيق مستويات أعلى من التعاون الاقتصادي العربي.

وقال إن هناك عدة عوامل تسهم في نجاح تطبيق هذه الاتفاقية الاقتصادية العربية - خلافا لما حدث مع الاتفاقيات السابقة - والتي تتمثل في تطبيق الدول العربية لنظم الاقتصاد الحر والعمل على زيادة الخصصير وإلغاء قطاع الخاص جزو رئيسي لاستقلال القرار وتمكين الاندماج الاقتصادي ملجأها إلى أن التمازج الاقتصادي العربي سيؤدي إلى دعم المواقف الفلسطينية والدول العربية أمام التكتلات الجارية بما سيؤدي إلى تحسين أدائها لاجرة وفتح آفاقا جديدة حجم الإنتاج.

جدير بالذكر أن المجلس الاقتصادي الاجتماعي لجامعة الدول العربية يضم وزراء الاقتصاد والمالية في ٨ دول عربية هي مصر - تونس - الجزائر - اليمن - العراق - فلسطين - لبنان - ليبيا - وندوة الأعضاء على مستوى وزراء الاقتصاد والتعاون الماليين.

محمد عبد الغني



الصدر : روز اليوسف

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

السوق العربية المشتركة ...

عندما ينطلق الحديث عن ملامح التخطيط الاقتصادي العربي تمهيداً لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية محاورها التنمية الزراعية والصناعات القوية والتصدير والنهضة السيلحة . فإنه لابد أن يواكب ذلك دعوة مخلصه ورغبة صالحة لحشد عناصر القوة العربية بحيث تلمح عن إقامة هذا الحلم الذي طال إنتظاره وعن تحفيله ، وخاصة أنه أصبح ضرورة حتمية في ظل الواقع الذي نعيشه . والذي يشهد بالتكتلات الاقتصادية . والتي بلا جدال تؤثر على مقدرات البلدان العربية وعلى البرامج التنموية بها ...

حول إقامة السوق العربية المشتركة والدور الحثي على علق الدولة .. كان هذا اللقاء ونخبة من فهارات العمل والإنتاج .

الريادة .. وتكتل المقومات :

بدلية يقول د . حسن عباس ركني وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس إدارة بنك الشركة المصرية العربية الدولية أن السوق العربية المشتركة كان يجب أن تكون أول سوق تقام وتشيد دعائها باعتبار أنها تمثل السوق في الدعوة والتمهيد وكذلك تحمل الريادة في الفكر والتكامل في المقومات . وليس أقل من ذلك من أن هناك ٢٥ مليون نسمة يتحدثون لغة واحدة . ويمتدنون لثقافة واحدة . هذا فضلاً عن أن لديها كل مديح القوة سواء المالية . البشرية . الطبيعية .. ولها لم تكن هناك أي صعوبة في أن تتزايد نسب التجارة بين بلدانها . ولكن للأسف منذ غرابة الأربعين عاماً وجموح التجارة يتدنس من ٧١٢

مقولات وعرائيل :

ويشير د . حسن عباس ركني بأن نشي نسبة التجارة القبيضة بموح إلى العديد من المعوقات سواء ثقافت سيكسية أو تلك التي نشأت عن سوء العلاقات بين الدول وبعضها . أو التي تعود إلى اختلاف النظم الخاصة بكل دولة . مما يحول دون انصهارها وتقاطعها مع الأنظمة الأخرى

حل إيجابي :

ويؤكد د . حسن عباس ركني بأن التخطي على هذه العقبات سهل ويسير ويتوارى الحل في عم الاعتماد على الحكومات . بل يجب أن يتم الإتصال بين الوفود التجارية والمجالس المحلية والهيئات الصناعية والإحصائية

الاستثمارات العربية المستثمرة في الخارج والتي تقرب ٨٠٠ مليار دولار . ومحاولة استقطابها داخل الأجواء العربية لخدمة طامحات الشعوب العربية . وذلك من أجل إيجاد نوع من التكامل الصناعي والزراعي والسكني والصحي والتعليمي لخدمة التطبيعات العربية . وهذا تكليس الإستهلاك

نظرة تاريخية :

ويقول د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس إدارة بنك مصر أمريكا الدولي بأن المنفرة الاقتصادية شجع بأن العمل العربي المشترك رائد وسباق . وبدأ التفكير فيه قبل كافة التجمعات الحالية حيث بدأت بصورة العمل العربي المشترك منذ عام ١٩٤٥ . بإشهاد الحكمة العربية . وفي عام ١٩٥٠ تم إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي . والذي أوصى بإبرام اتفاقية يتم فيها تحقيق مبدأ المعاملة التفضيلية بين الدول العربية وفي عام ١٩٦٢ تم التصديق على إنشاء اتفاقية الوحدة الاقتصادية تلك التي أتفق عليها مجلس

الزراعة بعضها البعض . حيث إن ذلك سيحقق الجدوى ويؤتي بنتائج سريعة وفعالة . وسؤدي إلى المزيد من التكامل السلمي ودلالة ذلك على سبيل المثال منظمة الأوك والدور الفعال التي لعبت به لخدمة الدول المتخلفة للثروات . والذي حل دون انهيار الأسعار . وذلك من خلال إرساء نظام متكامل للمعرض والتعب

زيادة إطار التنمية :

ويخبر د . حسن عباس ركني عن أهمية التركيز على ثقافة جملة جداً لإرتياح السوق العربية المشتركة . ويشمل ذلك في ضرورة زيادة محاور التنمية وتوسيع إطار الإستثمار العربي عربي . وهذا يستلزم ضرورة استخدام جزء بسيط من



المصدر: الحوادث

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٩

رأي

الخلافات السياسية والسوق العربية المشتركة

● يرى البعض أن الخلافات السياسية بين الدول العربية متداول دون قيام السوق العربية المشتركة. لكن الخلافات العربية لا تذكر أمام الخلافات السياسية الأوروبية التي قتلت الملايين من شعوبها وهناك شعوب من أعراف وجماعات وأسماء مختلفة وصراعات تاريخية قديمة وعميقة ومع ذلك استطاعت أن تقيم التعاون الاقتصادي لمصلحة بلدانها واقتصادياتها مع الحفاظ على خصوصياتها وخلافاتها السياسية حتى الآن.

الخلافات هي طبيعة البشر والمصالحات وكذلك هي الخلافات العربية. لكن ذلك لا يمنع إطلاقاً قيام وحدة اقتصادية عربية بعيداً عن السياسة وتناحها.

الخبراء يشيرون إلى أن اتفاقية الغات صمدت حتى الآن ١٢١ دولة بينها كل الصراعات والخلافات السياسية في الدنيا. ومع ذلك اتفقت اقتصادياً في ما بينها، وشكلت سوقاً واحدة بهيئة اعصاتها بدون حواجز.

فإذا كان يمكن قيام سوق عالمية واحدة بين أعضاء المنظمة العالمية للتجارة على رغم كل الخلافات السياسية بينها، فليس هناك سبب يمنع قيام سوق عربية واحدة على رغم الخلافات السياسية العربية.

وأي توجه نحو قيام سوق شرق أوسطية هو تضييق الجهد وحرقة للمصيرة ولا يهدف لتحقيق المصلحة العربية التي تفرض علينا إعطاء الأولوية لقيام السوق العربية المشتركة.

التجارة الحرة التي تحكم اليوم النظام الاقتصادي العالمي عصام شلبي

١٩٩٧/٩/١٩



المصدر : العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكيان الصهيوني.. والسوق العربية المشتركة

السوق العربية المشتركة تعتبر شراكة حقيقية لكافة الدول العربية سواء كانت دولا استهلاكية أو إنتاجية.. إن فكرة إقامة كيان اقتصادي متكامل بين الدول العربية فكرة قديمة وذلك كما يوضح الدكتور جلال غراب رئيس إدارة الشركة القابضة للكهرباء والصناعات الكيماوية ولكن لم يهتم بها أحد من المسؤولين على مر السنوات السابقة والحقيقة أن فكرة إقامة كيان اقتصادي عربي متكامل هي فكرة سميت إقامة السوق الأوروبية المشتركة.. ويؤكد الدكتور جلال غراب على أن الخريطة المالية تتسم بالتكاملات ففي أوروبا بدأت السوق الأوروبية المشتركة ثم ما لبثت أن اتسعت لتشمل ١٥ دولة ثم أصبحت فيما بعد الاتحاد الأوروبي وقد بدأت هذه السوق بالتيسيرات في التعريفات الجمركية والتجارات المتلفة بها.. كذا نظم الحصص.. ثم امتدت لتشمل الدعم الزراعي والسناسي والعملية الموحدة وحرية انتقال الأفراد ورؤوس الأموال وإذا ما انتقلنا إلى أمريكا الشمالية فسنجد انفتاحا أما في أمريكا الجنوبية فيوجد تكتلا اقتصاديان والركيز... أما آسيا فليها الأيك والآسيان وهذا يعني أن التكتلات أصبحت بمثابة ظفيرة عالية يسمي إليها الجميع لولوجها للمستجدات المالية من خلال المصنوع على استثمارات وتيسيرات وتخفيضات في التعريفات الجمركية داخل التكتل فورا وذلك استنادا إلى قاعدة التعامل بالمثل.. ويضيف د. جلال غراب.. إن الرئيس مبارك من أشد المؤيدين لفكرة إقامة السوق العربية المشتركة واليوم يقود الرئيس باقتدار كل الجهود الرامية لإقامتها باعتبارها ضرورة مصلحة الوطن والعلمان العربي كما أن التيسيرات المالية والاتجاه المالي إلى التكتل الاقتصادي يفرض هذه الفكرة على المنطقة العربية..

السيد المحمدي

Bibliotheca Alexandrina



0439288